تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ اغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

A MEMBER OF THE BELEIDY GROUP OF COMPANIES

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٣٣٣ ـ ٧٥٨٣٣٣ ـ ٧٦٦٣٣٣
تلكس : ٩٢٠٠٢ ـ ٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي ـ ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
٢٠ قرشا

from UTCC

السبت : ١٠ شوال ١٤١٠ ـ ٥ مايو (أيار) ١٩٩٠ ـ ٢٧ برمودة ١٧٠٦ | السنة ١١٤ ـ العدد ٣٧٧٦٩ | 5 MAY 1990 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مصر تدين الاستيطان الاسرائيلي وتدعو إسرائيل لوقف العنف ضد الفلسطينيين

□ رئيس وفد مصر في مناقشات مجلس الأمن :

إسرائيل تخالف أحكام الاتفاقات الدولية

رفض إسرائيل الحوار مع الفلسطينيين مؤسف ويتطلب قرارا حاسما من مجلس الأمن

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ ادانت مصر سياسة اسرائيل الخاصة ببناء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة واستيلاء المستوطنين اليهود على مبنى تملكه كنيسة الروم الارثوذكس بالقدس المحتلة .

وطالبت اسرائيل بالكف عن استخدام العنف والتعسف ضد الشعب الفلسطيني المناضل وبالتوقف عن ممارسة سياستها غير السلمية وغير المشروعة برفضها الحوار مع الفلسطينيين .

اكد السفير عمرو موسى رئيس وفد مصر لدى الامم المتحدة في خطاب امام مجلس الامن ان الانتفاضة الفلسطينية قد اثبتت انها لن ترضخ لجبروت المحتل مهما اشتد وقال ان نضال الحرية طريق طويل يتسابق فيه الجميع للبذل والعطاء وتقديم التضحيات . واضاف ان الشعب الفلسطيني لن يكون اقل من الشعوب الاخرى التي ناضلت وضمنت ممارسة حقها في تقرير مصيرها واستعادة حقوقها الوطنية المشروعة .

وقال رئيس الوفد المصرى ان اسرائيل تخالف احكام اتفاقية جنيف بتوطين اليهود في الاراضي المحتلة وتغيير الطبيعة السكانية للاراضي الفلسطينية بتوسيع المستوطنات القائمة وبناء مستوطنات جديدة . واكد ان مصر تستنكر هذه الاجراءات غير القانونية التي تضمنت الاعلان عن بناء مستوطنات جديدة بقطاع غزة والضفة الغربية وهي بذلك تهدد كل جهود السلام الذى تسعى مصر الى تحقيقه .

واضاف عمرو موسى ان مصر تدين اسرائيل لاستخدامها العنف ضد البطريرك تيودو روس بطريرك الكنيسة الارثوذكسية ودور الحكومة الإسرائيلية في هذا التصرف الذى يعتبر مساسا بالوضع الخاص بالقدس والاماكن المقدسة فيها . واشار الى اعراب البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان عن قلقه البالغ ازاء المحاولات المشبوهة لانشاء مستوطنات في الحى المسيحى من القدس القديمة .

ودعا رئيس الوفد المصرى اسرائيل لوقف استخدام العنف والتعسف ضد الشعب الفلسطيني وآخرها اعمال العنف ضد الفلسطينيين بمخيم جباليا

واشار الى ما اعلنه مجلس الامن من قبل من ان وضع القدس العربية لا يجوز المساس به او تعديله وقرارات الامم المتحدة التي تنص على ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة وهذا موقف ثابت لمصر .

ووصف رفض اسرائيل الجلوس مع الفلسطينيين ورفضها احترام اتفاقيات جنيف وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بعد ان بادر الفلسطينيون بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود بانه يشكل موقفا مؤسفا يستحق وقفة من المجتمع الدولي وقرارا جماعيا من مجلس الامن يتعامل مع الموقف المطروح بكل حسم وموضوعية .

□

صدام يهنيء مبارك بعيد ميلاده

بغداد ـ ا . ش . ا . اجرى الرئيس العراقى صدام حسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك امس اعرب خلاله عن تهنئته للرئيس مبارك بمناسبة ذكرى عيد ميلاده الثانى والستين متمنيا له دوام الصحة والسعادة وللشعب المصرى اطراد التقدم ودوام العزة والسؤدد .

وقد أعرب الرئيس مبارك عن شكره للرئيس صدام حسين

كما بعث الرئيس العراقى ببرقية تهنئة للرئيس

مبارك يبحث مع جورباتشوف نزع سلاح الدمار بالمنطقة

موسكو ـ ا . ش . ا ـ بحث الرئيس حسنى مبارك مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف خلال زيارته لموسكو في منتصف مايو الحالى مسألة نزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط .

وكان الاتحاد السوفيتى قد اعرب مؤخرا عن ترحيبه الكبير بمبادرة الرئيس مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية مؤكدا ان المبادرة تتجاوب مع قلق القيادة السوفيتية من تكدس المنطقة بجميع انواع الاسلحة .

اقتراح مبارك بنزع السلاح خبراء من الأمم المتحدة يصلون لدراسته بالمنطقة

يصل الى القاهرة الاسبوع القادم وفد من خبراء الأمم المتحدة في نزع السلاح للاجتماع بالمسئولين في وزارة الخارجية لدراسة الاقتراح الذى اعلنه الرئيس حسنى مبارك باعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووى ، والكيماوى ، والبيولوجى .

بوش يؤكد معارضته للاستيطان وتغيير وضع القدس

واشنطن من مراسل الاهرام ووكالات الانباء ـ ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش عمدة القدس تيدى كوليك معارضة الولايات المتحدة للنشاط الاستيطانى الاسرائيلى في الاراضى المحتلة منذ ١٩٦٧ وضرورة بقاء القدس مدينة موحدة .

وذكر بيان للبيت الابيض عقب استقبال بوش لكوليك بحضور السفير الاسرائيلى في واشنطن ان الرئيس الامريكى اكد لعمدة القدس موقف امريكا الذى يطالب بتحديد الوضع النهائي للقدس عبر المفاوضات وليس باجراء منفرد من جانب واحد وضرورة ان يسودها الوفاق بين سكانها والحفاظ على حقوق الجميع ، اليهود وغير اليهود .

واضاف ان اى تغيير في وضع القدس من جانب واحد سيؤثر سلبيا على مسيرة السلام مثلما حدث في الحى المسيحى مؤخرا حيث استولى المستوطنون على مبنى ديني .

وصرح مسئول بالخارجية الامريكية بان الرئيس بوش اراد ان يوضح ان القضية الاساسية هي معارضة بناء المستوطنات بالاراضى المحتلة بما في ذلك القدس . وان بوش ابلغ رسالة بهذا المعنى الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل عبر السفير الاسرائيلى بواشنطن .

وقد اعلن كوليك عقب الاجتماع انه مقتنع بان الرئيس بوش ليس لديه اعتراض على اقامة اليهود في اى مكان بالقدس دون استثناء وقال ان السكان العرب في القدس قد تضاعف عددهم .

ومن فيينا كتب مصطفى عبد الله مراسل الاهرام : اكد بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة معارضة المنظمة الدولية لاستيطان اليهود

وبالرغم من التنديد الدولى بالاستيطان اعلن مستشار رئيس وزراء اسرائيل لشئون المستوطنات انه قد يتم قريبا تحويل موقعين عسكريين اسرائيليين في الاراضى المحتلة الى قريتين اسرائيليتين .

[تفاصيل الانتفاضة ص ٩]

الحسيني و ١٠ نواب لبنانيين يصلون الى مصر بعد غد

(التفاصيل ص ٩)



وسط التنديد العالمى بالاستيطان اقام هؤلاء المستوطنون حفلا صاخبا في نابلس لدعم النشاط الاستيطانى وحضره رئيس الكنيست والوزير السابق شارون [صورة للاهرام من ا . ب]

ردود فعل عربية ودولية للقمة المصرية السورية

مبارك والأسد نجحا في تنقية الأجواء العربية

دمشق ـ الكويت ـ عمان ـ وكالات الانباء ـ احدثت زيارة الرئيس حسنى مبارك لسوريا ، ولقاءاته بالرئيس السورى حافظ الأسد ، ونجاحهما في تنقية الأجواء العربية ، ردود فعل عربية ودولية قوية .

فقد صرح خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى ، بان اللقاء بين مبارك والأسد كان لقاء مهما واكد ان الشعب الفلسطينى يؤيد كل تقارب عربي وخاصة المصرى ـ السورى لتاريخهما الحافل بالنضال المشترك من اجل القضية الفلسطينية .

ورحب عماد شقور مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشئون الاسرائيلية بنتائج زيارة الرئيس مبارك لدمشق وقال ان من شأنها ان تدعم العلاقات الفلسطينية ـ السورية .

وقال شقور ان منظمة التحرير الفلسطينية تواصل جهودها لاعادة علاقاتها مع سوريا الى حالتها الطبيعية وذكر ان الاتصالات السورية ـ الفلسطينية في هذا الخصوص قد ارتفع مستواها حتى ان فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قد التقى مرتين بالرئيس ياسر عرفات .

وفي الكويت ، احتلت اخبار اللقاء المصرى ـ السورى الصفحات الأولى في جميع الصحف لليوم الثاني على التوالى . فكان العنوان الرئيسى لصحيفة « الرأى العام » هو « انتهت القمة المصرية ـ السورية بتفاهم شامل » . وقالت

« القبس » ، « ابواب سوريا مفتوحة امام عرفات » ، و « الأسد يقبل الحل السلمى » .

وكان عنوان « الوطن » ، من قول مبارك « لا امل في السلام مع شامير » ، وابرزت قول الأسد « ليرتفع العرب عن صغائر الأمور » .

وفي سلطنة عمان ، قالت صحيفة « عمان » ، ان زيارة مبارك لدمشق تدخل بالعلاقات العربية الى مرحلة جديدة تضع نهاية لسنوات من الخلافات والانقسامات .

وفي لندن ، اهتمت الاذاعة البريطانية بزيارة الرئيس مبارك لسوريا وقالت انها نجحت في تنقية الأجواء في العالم العربي تمهيدا لتحسين الوضع العربي عموما .

وذكرت وكالة رويتر في تحليل لها ، ان مباحثات مبارك ـ الأسد اكتسحت رواسب ١٣ عاما من الخلافات .

الحلقة الثالثة من كتاب محمد حسنين هيكل « ١٩٦٧ الانفجار »

ينشر الاهرام اليوم الحلقة الثالثة من كتاب « ١٩٦٧ الانفجار » للاستاذ محمد حسنين هيكل على الصفحتين ٥ و ٩ ويركز في هذه الحلقة على اتصالات بدأ بها الرئيس الامريكي جونسون مع عبد الناصر وتوازنا رسالتين حملهما اليه السفير الامريكي في القاهرة في عام ١٩٦٥ احداهما موقعة من جونسون والثانية خالية من التوقيع

بهاء يعود غدا بعد انتهاء علاجه

واشنطن ـ من حمدى فؤاد : استكمل الكاتب الكبير احمد بهاء الدين علاجه في واشنطن بعد ان امضى اسبوعين في المستشفى واسبوعا في العلاج الطبيعى حيث يصل القاهرة مساء غد .

وراى الاطباء ان مرحلة العلاج الضرورى قد انتهت لتبدأ فترة استيعادة كل قواه وقدرته على التذكر والكلام بطريقة طبيعية وهى فترة قد تحتاج الى بعض الوقت بعد انتهاء الكشف الطبي والتحكم في كمية السكر وعلاج حالة الشلل الطارىء .

ذاكرة التاريخ
بقلم : زكريا نيل
[ص ٧]

اليوم تبدأ امتحانات نهاية العام بالجامعات

لـ ٦٠٠ الف طالب في ٢٥٠ كلية و ١٦٠ الفا بالازهر

تبدأ اليوم امتحانات نهاية العام ويؤديها ٦٠٠ الف طالب وطالبة في ٢٥٠ كلية ومعهدا عاليا بجميع الجامعات ، و ١٦٠ الف طالب وطالبة بمختلف كليات جامعة الازهر بالقاهرة وفروعها بالزقازيق والمنصورة وطنطا وشبين الكوم ودمنهور واسيوط واسوان ويؤدون الامتحان في المواد الاسلامية والتخصصية ... وتقرر السماح لطلاب الجامعات بتأدية الامتحان دون التقيد بسداد الرسوم الجامعية ، ويقتصر الحرمان من ادائه على الطلاب الذين تجاوزت نسبة غيابهم خلال العام الدراسي ٢٥ ٪ من عدد المحاضرات ، كما تقرر عدم السماح للمدرسين المساعدين والمعيدين بالاشتراك في اعمال الامتحانات ، ويسمح لاستاذ المادة بدخول قاعة الامتحان خلال الـ ١٥ دقيقة الاولى في بداية الامتحان لتفسير اى غموض في ورقة الاسئلة . واتخذت مختلف الجامعات الوسائل التي تكفل راحة الطلاب ورعايتهم اثناء تادية الامتحان .

وحددت الجامعات نظام حساب تقديرات نجاح الطالب في مختلف الفرق على اساس ان يحسب التقدير العام لنجاح الطالب عن كل فرقة دراسية وفقا للتقديرات التي يحصل عليها مع مراعاة الا يزيد تقديره على مقبول في المقرر الذى سبق ان رسب فيه او تغيب عنه بقدر غير مقبول ، اما اذا كان قد تغيب بقدر مقبول فيحسب له تقدير النجاح الذى يحصل عليه .

وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر بانه تقرر اعلان نتائج الامتحانات بعد اسابيع من انتهائها ، وسيتم تطبيق قواعد الرأفة الموحدة التي وافق عليها مجلس الجامعة على ان يقوم الكونترول بكل كلية تلقائيا برفع مجموع درجات كل مادة تقل عن الحد الادنى بنسبة ٢ ٪ .

وتبدأ اليوم امتحانات النقل بكليات التجارة وطب الاسنان والاداب بجامعة المنصورة والسبت القادم بكليات الحقوق وتربية دمياط و١٧ مايو لكلية الهندسة و١٩ للزراعة والتربية والصيدلة والعلوم وتربية وعلوم دمياط .

□ صحيفة ها آرتس :

زورق إسرائيلي أطلق النار على يخت الملك حسين !

القدس ـ اب ـ ذكرت صحيفة ها آرتس الاسرائيلية ان زورقا تابعا للبحرية الاسرائيلية اطلق النار على يخت الملك حسين عاهل الأردن اثناء ابحاره في المياه الدولية بخليج العقبة وان الملك كان يقف على ظهر اليخت ويمكن رؤيته بسهولة .

وقالت الصحيفة ان الأردن احتج بشدة لدى اسرائيل وان المسئولين الاسرائيليين اكدوا ان الحادث لن يتكرر رغم انهم رفضوا الاعتذار ! واعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه يجرى التحقيق في هذا الحادث الذى وقع يوم ٢٨ ابريل الماضى .

واضافت الصحيفة انه بعد اطلاق الطلقات الأولى تولى الملك قيادة اليخت وامر الزورق الأردني المرافق له بالدوران والتوجه نحو المياه الاقليمية السعودية .

□ تفاصيل اغرب من الخيال حول محاولات إطلاق سراح الرهائن :

صفقة بين المخابرات الامريكية وتجار المخدرات وراء سقوط طائرة بان أمريكان

باريس ـ من شريف الشوباشى ـ يبدو ان بعض صفقات اطلاق سراح الرهائن الغربيين تنطوى عموما على وقائع مذهلة تفوق في قسوتها وغرابتها بعض قصص الخيال العلمى . فهل تتذكر طائرة الخطوط الجوية الامريكية « بان امريكان » ، التي انفجرت في الجو وتناثرت اجزاؤها فوق بلدة لوكيربي باسكتلندا في ٢١ ديسمبر عام ١٩٨٨ وراح ضحيتها ٢٧٠ راكبا من الابرياء ؟

آخر المعلومات تفيد بانها كانت ضحية اتفاق سرى بين وكالة المخابرات المركزية الامريكية وشبكة من تجار المخدرات في لبنان وسوريا وليس نتيجة لتدبير جماعات ارهابية عربية كما رددت المصادر ووسائل الاعلام الغربية في ذلك الوقت وكان الهدف ان يقوم تجار المخدرات بالمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان مقابل السماح بمرور بضاعتهم بحرية الى الولايات المتحدة .

هذه المعلومات التي يشيب من هولها الولدان جاءت في تقرير قدمته شركة بان امريكان الى لجنة التحقيق المكلفة بكشف حقائق الحادث بعد تحريات واسعة شملت عدة دول اوروبية ونقلت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية اجزاء منه تقول « لوفيجارو » ان الولايات المتحدة فور وقوع الحادث شنت حملة ضخمة على ما وصفته بالارهاب العربي ثم ما لبثت الحملة ان هدأت بعد فترة وجيزة ونكرت الصحيفة الفرنسية ان التحريات التي اجراها كل من جهاز المخابرات الاسرائيلي وجهاز مخابرات المانيا الغربية توصلت الى نفس النتيجة التي توصلت اليها شركة الطيران الامريكية . اى ان المخابرات المركزية الامريكية اتصلت بشبكة تجار المخدرات في لبنان وسوريا ووعدتهم بالحماية وبعدم تعرض احد لتجارتهم التي تمر عبر فرانكفورت الى الولايات المتحدة في مقابل قيامهم بالمساعدة في عملية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان . فتم استغلال هذا الخط المفتوح في تهريب قنبلة الى الطائرة .

وتؤكد لوفيجارو ان بعض التنظيمات الارهابية المتطرفة ارادت الانتقام من اسقاط البحرية الامريكية لطائرة ركاب ايرانية فوق الخليج في يوليو ١٩٨٨ ومصرع ركابها الـ ٢٩٠ وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة التي يقودها احمد جبريل ـ هى التي عهد اليها بهذه المهمة . وكانت المخابرات الامريكية قد اتصلت في نفس الوقت بمليونير سورى اسمه منذر الكسار ليكون همزة الوصل في الاتفاق بينها وبين شبكة المخدرات .

تقول لوفيجارو ان الجبهة اعدت خمس قنابل تحسبا لهذه العملية لكن الامن الالماني تمكن من اكتشاف اربع قنابل بناء على معلومات من المخابرات الاسرائيلية . اما القنبلة الخامسة التي لم تكن جاهزة تماما فقد تم نقلها الى باريس مع سيدة تحمل جواز سفر دبلوماسيا . وهناك التقت بمنذر الكسار واقنعته باستخدام الخط المفتوح من فرانكفورت الى نيويورك عبر لندن وقد غادر الكسار باريس في ٢٥ نوفمبر ١٩٨٨ في سيارة مستاجرة ووضع بها القنبلة بعد اتمام تجهيزها .

وتشير الصحيفة الفرنسية الى ان شابا امريكيا لبناني الاصل تم تكليفه باستبدال حقيبة المتفجرات بحقيبة الهيروين ولم يكن الشاب يعلم ان بداخل الحقيبة قنبلة مصنوعة من مادة « السيمتكس » الشديدة الانفجار

وقالت الصحيفة ان اجهزة الامن في مطارى فرانكفورت وهيثرو بلندن اغمضت عيونها بناء على الاتفاق المبرم بين المخابرات المركزية الامريكية وتجار المخدرات .

وتقول لوفيجارو ان هناك تسجيلا بالفيديو لعملية الاستبدال التي جرت في مطار فرانكفورت تحت يد شركة بان امريكان التي تتبعها الطائرة المنكوبة .

واذا كانت رواية الصحيفة الفرنسية تحتوى على تفاصيل يصعب تصديقها فانه من الصعب ايضا تصور ان لوفيجارو تتهم المخابرات الامريكية بهذه التهمة الخطيرة بدون ان تكون لديها ادلة ترتكز عليها .

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

فكر الوضوح ... والتحدى الكبير

اذا اردت ان اختار سمة مميزة لفكر الرئيس مبارك وسياسته ... لقلت في عبارة موجزة انه فكر الوضوح ! .

واذا اردت ان اصف منهجه في الحكم في كلمات قليلة فانني اقول بلا تردد انها سياسة الواقعية المرتبطة بارض الواقع وتضاريسه ... والمصارحة بحقائق الواقع مهما كانت مؤلمة !

●● فمع فكر مبارك ومنهجه لست في حاجة الى التحليلات التي تتلاعب بالالفاظ والظلال ... ولست في حاجة الى التنظير والغوص في معاني الكلمات .. لانه يفكر ويعبر عن نفسه بلا حاجة الى معسول الكلمات ولا الى استخدام التعابير الغامضة او المصطلحات الجوفاء .

● وخطابه الاخير في عيد العمال خير مثال على استقامة هذا الفكر ووضوحه ... فهو بيان عملي واضح بالسياسة العامة للدولة وبخطة العمل التي يلتزم بها بلا حاجة الى تحاليل وتفاسير ونظريات ايديولوجية .

◀◀ فلقد شرح الرئيس مبارك قضية القطاع العام والقطاع الخاص وموقف الدولة من كل منهما ... واعاد القضية الى جذورها الأصلية واكد انه يرحب باتساع الحوار حولها طلبا لاحسن الحلول والاقتراحات .. لكن الأمر في النهاية ليس امر ايديولوجيات مجردة جامدة نتردد بين محاورها حائرين او مجبرين على الالتزام باحدها ... لانه كما قال في تعبير دقيق : اصبح من لغو الكلام القول بحتمية الاختيار بين الشيوعية والرأسمالية .. ولم يعد العالم في هذا العصر اسيرا لهذه الصراعات والاختيارات العقائدية .. كما تداخلت الحدود بينهما الى حد يصبح معه من الجمود والتخلف ان يلتزم احد بنصوص وافكار وضعت في القرن الماضى وجرفها الزمن وتخطاها الواقع العملي منذ سنين طويلة .

◀ القضية اذن ليست قضية ايديولوجيات ..

◀ وليست قضية بيع قطاع عام أو الاحتفاظ به ..

◀ القضية هي قضية الاقتصاد المصرى ككل ومشاكله . قضية العجز في ميزان المدفوعات ... والعجز في الميزان التجارى والديون ... وخلق فرص العمل للشباب . وكل مايقربنا من حل هذه المشاكل مطلوب ومرغوب مهما كانت التسمية التي يندرج تحتها .

وكل مالا يقود اقدامنا على طريق حلها مرفوض مهما كانت الشعارات التي يندرج تحتها رنانة وبراقة .

●● فنحن نحتاج كما قال الرئيس الى خلق ٤٥٠ الف فرصة عمل للشباب الذى يخرج الى سوق العمل كل سنة .. وخلق كل فرصة عمل يتكلف حوالى عشرين الف جنيه .. فكيف نخلق هذه الفرص ؟ وكيف نوفرها للشباب ... ؟ هذا هو السؤال .. ولا سؤال آخر عداه ولا مجال لطحن الكلمات ... واطلاق الشعارات .

● لقد تحدث الرئيس مبارك ايضا عن خطورة تنامى الاستهلاك في مصر بمعدلات تفوق معدلات الانتاج والواردات ... ووضع الارقام أمامنا صريحة ومفزعة ... فماذا نحن فاعلون ؟

◀◀ إننا نستورد كل سنة ما قيمته ١٠ مليارات دولار لنسد احتياجات الاستهلاك .. وموارد الدولة من العملة الاجنبية لا تتجاوز ٦ مليارات ... فكيف نواجه هذه الهوة السحيقة بين الواردات والموارد ؟

◀◀ اننا نزيد كل سنة مليونا و ٣٠٠ الف نسمة ... وهذه الزيادة المخيفة في عدد السكان تلتهم كل جهود التنمية .. ولو استمر الحال على ماهو عليه فسوف يضاف الى وعاء البشر الذين يعيشون في مصر حوالى ١٠ ملايين نسمة جديدة خلال ٦ او ٧ اعوام .

فكيف نواجه هذه الأفواه الجديدة .. ؟ وكيف نلبى مطالبها ؟ بل وماذا نفعل بعد ان وصل الدعم الى ارقام فلكية ... سوف تلتهم ـ اذا استمر بنفس معدلاته وتزايد لمواجهة هذه الأفواه ـ كل ميزانية الدولة وتتوقف التنمية .. هذا هو السؤال ... وينبغي ان تكون الاجابة في حدوده وليست محلقة في عوالم الايديولوجيات والعقائد .

◀ لقد كان الرئيس مبارك صادقا وامينا حين قال ان اوضاعنا لو استمرت على ما هي عليه بلا اصلاح جذرى وشامل .. فسوف يحل الخراب بعد ٧ أو ٨ سنوات ، وفي رايي انه ان لم يتم هذا الاصلاح فلن تصبح مصر دولة نامية .. وإنما دولة من مجموعة الدول الاكثر فقرا في العالم .

◀ ان الحوار الآن على اسس عقائدية هو في رايي خطأ في حق هذا الشعب يصل الى مستوى الخطيئة .. ان لم اقل الجريمة .. والاصلاح الشامل لابد ان ينطلق من ارض واقعنا نحن وفي ضوء امكاناتنا .... وضوء الظروف الزمانية التي تظللنا وليس من بطون النظريات .. ولا العقائد .

◀◀ ولقد حسم الرئيس مبارك القضية برمتها.. واعاد الأمر الى نصابه الصحيح وشرح فكره ومنهجه بكل الوضوح .... نكون ... او لانكون .. هذه هي القضية ندافع عن الحاضر ونحمى المستقبل لم نغرق في بحور الماضى ودوامات العقائد والصراعات المذهبية ... هذا هو السؤال ؟

◀◀ هل يصبح كل اتفاقنا على الأجور والدعم ونتوقف الاستثمارات والانتاج ونغرق في الديون .. أم نبنى للحاضر والمستقبل ونقيم الاستثمارات ونواصل التنمية .. ونزيد من الانتاج .

هذه هى المهمة .. ولا شىء آخر سواها .

●● ولقد حدد الرئيس مبارك مواعيد محددة لتنفيذ خطة العمل التي تستهدف مواجهة القضية الأساسية ... وآن الأوان لكي تصدر الحكومة القرارات السليمة الواضحة الجريئة التي تبلور خطة مبارك وفكره الواضح بغير غموض .

● ان على الحكومة ان تتخلص أولا من الأعباء التي تثقل كاهلها وتعوق اداءها .

● ان على الحكومة ان تصدر قرارات مدروسة سليمة تشعر الشعب ان ما يتردد الحديث عنه منذ شهور قد بدأ يدخل دائرة التنفيذ ، فهذه القرارات سوف تكسر الجمود الذى يسيطر على الأسواق الآن في مصر انتظارا من الجميع لان يعرفوا اتجاه السفينة .

◀◀ لقد حدد الرئيس مبارك السياسات والمناهج بكل وضوح والشعب يتطلع الآن الى ان يثق في ان تنفيذ الحكومة لهذه السياسات سوف يتماشى مع جوهرها ويخدم اهدافها ... ويضعها بقوة على طريق التنفيذ .

◀ ان الرئيس مبارك يقول ان بعض المحافظين يتمسكون بالمشروعات الفاشلة التي تملكها المحافظات .. ونحن لا نقول ان مشروعات المحافظات سوف تباع في المزاد العلني ... وإنما حدد الرئيس الضوابط التي تباع بها وحدد الهدف من بيعها وهو ان تستخدم حصيلة بيعها في النهوض بالمشروعات الأساسية والقوية وفي رفع مستوى الخدمات بالمحافظات .

◀◀ فلماذا يتمسك بعض هؤلاء المحافظين ؟

●● إنني أعتقد أن من لا يؤمن بفكر الاصلاح الواضح .. عليه ان يخلى موقعه لمن يؤمن به ويخدم أهدافه .

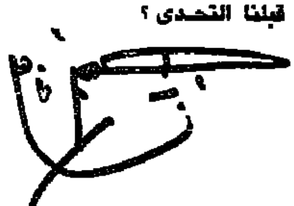
فليس من المعقول ان تتمسك بعض المحافظات ببعض المشروعات الفاشلة لمجرد انها تضيف الى سلطانهم المزيد ... او لانها تتيح لهم يدا أقدر على مجاملة البعض بمنتجاتها .. او لانها تفتح لهم ابوابا من النفوذ والقدرة على نفع قلة محدودة من الاتباع والانصار حيث لكل مشروع رئيس مجلس ادارة .. وأعضاء لمجلس الادارة ومكافآت وبدلات ...... الخ

وكل ذلك ينبغى ان يتوقف على الفور ....

◀◀ واهمية كل مسئول لابد ان تقيم بكفاءته وبجهده .. وبما يقدمه من إنتاج وبما يسهم به في حل مشكلات مصر الاساسية وليس بأى عوامل اخرى .

●● ولقد دق الرئيس مبارك الاجراس .. ونبه إلى المخاطر ووضع امامنا الصورة كاملة بكل أوجاعها ومشاكلها ولم يبق أمامنا إلا قبول تحدى السؤال الخطير :

هل ندافع عن وجودنا وكياننا وحاضرنا ومستقبلنا بالاصلاح الكامل الشامل .. ام نغرق في الكلام والحوارات والايديولوجيات .. بينما السفينة تهبط بالجميع إلى القاع ونحن عنها منشغلون فهل قبلنا التحدى ؟



إذاعة وتليفزيون

زيارة الرئيس مبارك لسوريا : فى حوار مفتوح

□ حول زيارة الرئيس مبارك لسوريا وتاريخ العلاقات المصرية السورية تدور حلقة اليوم من برنامج حوار مفتوح ٩,٠٠ الليلة من صوت العرب من خلال لقاء عزيز عزمى المستشار الاسبق بالجامعة العربية يتحدث عن اثر عودة العلاقات بين البلدين على المسيرة العربية ودور الدولتين داخل اطار الجامعة العربية لتكريس الجهد العربى للبناء وتصفية الخلافات .

تسجيلات وذكريات اذاعية

□ يقدم برنامج :
ذكريات ٩,٣٠ الليلة من البرنامج العام حلقة من مسلسل (القط الاسود) تأليف محمد عبد القادر المازنى واخراج يوسف الحطاب ومسمعا من البرنامج الفنانى (سلمى) شعر عبد الفتاح مصطفى ولحن حسن جنيد وغناء فايق كامل وعبد الرءوف عيسى . ومسمعا من المسرحية الشعرية (عنترة) تأليف امير الشعراء احمد شوقى واخراج حسنى الحديدى . وفاصلا غنائيا لعمر الجيزاوى .

مختارات غنائية

من البرنامج العام :
٤,٣٣ عصرا . اغنية ام كلثوم (عرفت الهوى) شعر طاهر ابو فاشا والحان رياض السنباطى .
٩,٢٥ مساء : اغنية محمد عبد الوهاب (احبك وانت فاكرنى) الحانه وشعر حسين السيد .
١٠,٠٥ مساء . اغنية فيروز (سكن الليل) شعر جبران خليل جبران .
١٠,٤٥ مساء : اغنية محمد قنديل (احببتها) شعر محمود ابوالوفا الحان احمد صدقى .
١,٤٥ بعد منتصف الليل : اغنية ليلى مراد (شفت منام) كلمات حسين السيد الحان احمد صدقى .

من الراديو نهارا

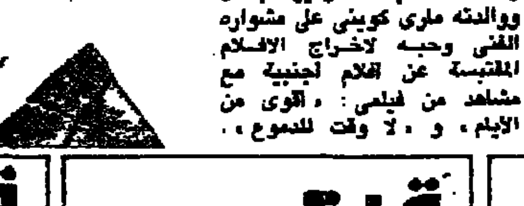
أحلى جون

□ يستضيف برنامج (احلى جون) ٤,٥٠ عصرا من اذاعة الشباب والرياضة نجم الزمالك اسماعيل يوسف الذى يتحدث عن اربعة أهداف له ولشقيقه ابراهيم يوسف ولنجمى العالم مارادونا وجوليت . البرنامج اعداد وتقديم ميرفت ورشانة .

صباحا .. فيلم « بهية »

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم « بهية » بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة واخراج رمسيس نجيب .

نادر جلال ومشواره الفنى : ق ٣



□ المخرج السينمائى نادر جلال هو ضيف برنامج (نجوم ولكن) الذى تعرضه القناة الثالثة الليلة حيث يتحدث عن مشواره الفنى وتأثير والده صاحب استوديو جلال ووالدته مارى كوينى على مشواره الفنى وحبه لاخراج الافلام المقتبسة عن افلام اجنبية مع مشاهد من فيلمى : « اقوى من الايام » و « لا وقت للدموع » .

□ كلينت استوود :

قنا ١

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
١١,٠٩ من اقوال الصحف .
١١,١٩ كتاكيت .
١١,٣٥ الصحة حول العالم عن تلوث البيئة .
١١,٥٥ بلدى لهانى شاكر ومحمد ثروت .
١٢,٠٠ الأخبار .
١٢,١٥ مواد اجتماعية للثانوية العامة « الانتاج الزراعى وتاريخ طبيعى « التكاثر فى النبات .
١,١٦ عالم السيرك .
١,٣٦ الدين المعاملة عن معصية الله فى حفلات الزواج .
١,٤٦ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
٣,٠١ اضحك .. فكر .. اعرف للاطفال .
٣,٢٨ فن التفصيل والخياطة .
٣,٤٨ كتاب فى حياتى .
٤,٠٩ الفن الشعبى عن فن الموال .
٤,٣٥ دنيا السياحة .
٥,٠٠ لغة انجليزية للثانوية العامة .. قواعد لغوية .. وطبيعة .. مراجعة الباب الرابع ...
٦,٠٠ الأخبار ويليها برنامج اخبارى .
٦,٣٩ طبيب الأسرة .
٦,٤٦ مسلسل بوجى وطمطم .
٧,١٢ مسلسل الحب فى حقيبة دبلوماسية .
٨,٠٨ للاطفال النفاثة العجيبة .
٨,١٩ على الطريق .
٨,٥٤ حديث الروح .
٩,٠٤ الأخبار .
٩,٣٥ روما ٩٠ من كاس العالم .
١٠,٠٩ نادى السينما .
١٢,٥٩ ابتسامة .
١,٠٩ انباء وصحافة .
١,١٩ القرآن الكريم وختام .

قنا ٢

١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
١٠,١٨ المسلسل الاجنبى المعاد المستشفى العام .
١١,١٠ فيلم بهية بطولة لبنى عبد العزيز
١٢,٥٤ احبك لعبد الحليم حافظ .
١,٠٠ عالم النبات حول توطن النباتات .
١,١٥ دنيا الأطفال وعالم كبير كبير ومسلسل « بنج بونج » .
٢,٣٠ لكل الناس حول الاشعاع
٢,٤٥ علم نفسك صنع المواد اللاصقة .
٣,٠٠ موجز الانباء .
٣,٠٥ جزء من مسرحية الهمجى .
٣,٣٥ يابو الكلام لصباح .
٣,٤٥ رقصة شبح الخفر لفرقة رضا .
٣,٥٠ بطلوا ده لعزيز عثمان .
٤,٠٠ خالى البيه لسعاد حسنى .
٤,٠٥ جزء من مهرجان جرش .
٤,٢٥ الساحر بول دانيال .
٤,٣٧ استعراض زانادو .
٤,٤٥ طريق البطولة مع على ابو جريشة .
٥,٠٠ لقاء الايمان عن فتنة سيدنا سليمان
٥,١٥ مسلسل فالكون كريست .
٦,٠٢ كشكول عن احتفالات وزارة الثقافة برمضان .
٦,٣٠ مونت كارلو شو .
٦,٤٥ رسائل الدول العربية .
٧,١٦ لغة عربية للاعدادية « نحو » .
٧,٣٧ للدبلوم الزراعى .. انتاج حيوانى .
٧,٥٣ خمسة لصحتك يتحدث د.محمد انس عن الحصوات .
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية .
٨,٣٥ النشرة الجوية .
٨,٤٠ فن الباليه مع باليه سندريلا .
٩,٠٠ مسلسل ليالى الحلمية .
١٠,٢٧ نافذة على العالم .
١٠,٣٧ العالم العربى يغنى .

قنا ٣

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر ٥,٠٧ كارتون ٥,٢٢ اب مصر ٥,٣٧ ملف للعرض مع رئيس حى شمال الجيزة ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ فنون عن معرض التراث والحضارة ٦,١٥ وحدة مرور القناة الثالثة ٦,٣٠ التحدى ٦,٤٥ حلقة اجنبية طويلة من « العائلة » ٧,٤٩ نجوم ولكن ٨,١٩ رجل مهم جدا ٨,٣٠ ليالى

ق ٤

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ زهور ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تغطية للمؤتمر الثالث لتنمية اقليم القناة الذى عقد بالاسماعيلية تحت رعاية رئيس الوزراء ٦,١٥ مسلسل اهلا بالسكان ٧,٠٠ الجامعة المفتوحة عن الانتاج الحيوانى ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ روشتة ٨,٠٠ فكر معى ٩,٠٠ خطابات ضاحكة وجزء من روميو وجوليت

سهرات الشاشة

فيلم : الطيب والشرس والقبيح : ق ١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الأولى الليلة فيلما ابطال الانتاج هو (الطيب والشرس . والقبيح) بطولة كلينت استوود ولي فان كليف وايلى والاك واخراج سيرجيو ليونى . الفيلم يصور ثلاثة من المغامرين الطيب والشرس والقبيح وسعيهم للحصول على كنز سرقه احد الضباط اثناء الحرب الاهلية الامريكية واخفاه فى مقبرة .. ويتصارع الثلاثة من اجل الحصول على الكنز .

العالم العربى يغنى : ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة حلقة من برنامج (العالم العربى يغنى) تتضمن اغنيات لشادية . وسيد خليفة من السودان وسعدون جابر من العراق وميادة الحناوى من سوريا ونبيل شعيل من الكويت ونسمة من الجزائر ونعمى من المغرب وابو بكر سالم وعبادى الجوهر وعبدالمجيد عبدالله من السعودية واحمد فكرون من ليبيا وماجدة الرومى من لبنان وسالم سيف من الامارات ونعمة من تونس ـ البرنامج اعداد سيد حامد وتقديم حمدية حمدى واخراج يسرى غرابة .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشروق	٦,١٠
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٣٤
العشاء	٨,٥٩

اذاعة القرآن الكريم

□ لغة القرآن ـ ٤,٢٠ عصرا يتحدث د.عبد الصبور شاهين عن مواطن الاعجاز فى لغة القرآن الكريم .
□ مصحف مجود ـ ٩,٠٤ مساء تسجيل تلاوة بصوت المرحوم الشيخ عبد الباسط عبد الصمد . ملتيسر من سورة النحل .

للمستمع رأى

□ جاء فى برنامج « دائرة المعارف العربية » الذى قدمته اذاعة صوت العرب يوم ٢١ الماضى بمناسبة ذكرى وفاة صلاح جاهين انه شارك بالتمثيل فى فيلمين هما شهيدة الحب الإلهى . ولا وقت للحب والصحيح انه شارك بالتمثيل ايضا فى فيلم ثالث هو « اللص والكلاب » عن قصة نجيب محفوظ وقام فيه بدور المعلم طرزان .

محمد امين عيسوى
الاسماعيلية

مناقشة لمعرض المنتجات المصرية بالاتحاد السوفيتى بمناسبة زيارة الرئيس مبارك القادمة

□ يقدم برنامج (على الطريق) حلقة خاصة على شاشة القناة الاولى عن معرض المنتجات المصرى بالاتحاد السوفيتى والذى سيفتتح هذا الشهر بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لموسكو ويناقش البرنامج الوسائل التى استخدمت لتصل المنتجات المصرية قبل افتتاح المعرض . وحتى لايتكرر ما حدث فى معارض مختلفة اقيمت فى قطر والكويت ومدينة كييف السوفيتية بسبب عدم وصول المعروضات . ضيوف البرنامج : محمود عثمان سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية وصبرى الشبراوى عضو مجلس الشورى ، وابوالسعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين والمهندس تقى الله حلمى من اوائل المصدرين المصريين للاتحاد السوفيتى البرنامج اعداد وتقديم ملك اسماعيل واخراج محمود شنندى .

صندوق الدنيا

اقتراح وجيه

اطفال اليوم هم عالم الغد ..

وليس هناك استثمار اعظم من الاستثمار فى تنمية الاطفال جسديا وعقليا . هذه القضية تتعثر بسبب اوضاع كثير من دول العالم الثالث او العالم النامى كما يسمونه ..

لقد اشار صندوق النقد الدولى الى ان ديون العالم النامى بلغت منذ عامين ١,٣ تريليون دولار .. كما اشار الى ان المفاوضات المتعلقة بازمة الديون قد وصلت الى طريق مسدود ..

ويقدر البنك الدولى ان البلدان النامية ستحتاج الى مبلغ يتراوح بين ١٦ الف مليون دولار و ١٧ الف مليون دولار كل سنة ، كتمويل اضافى لتسديد فوائد الديون فقط واعادة تشغيل عجلة النمو ..

من اين تأتى البلاد النامية بهذا المبلغ .. ؟

لناخذ افريقيا كمثال سريع ..

سنة ١٩٨٠ كان عدد الذين يتقاضون دخلا لايكفى لتلبية احتياجاتهم الاساسية هو ٢١ مليون نسمة ..

دعونا نتصور الموقف بعد ١٥ سنة .. كم يبلغ عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ويتقاضون دخلا لايكفى حاجاتهم سنة ١٩٩٥ ؟

ان عدد الفقراء سيقفز من ٢١ مليون نسمة الى ٤٥٠ مليون نسمة .. هذه ارقام اليونيسيف ..

وهى ارقام تشير الى واقع بالغ التعاسة ..

ولعل هذا كان احد الاسباب التى دعت اليونيسيف الى فكرة عقد مؤتمر قمة دولى من اجل الاطفال ..

مؤتمر يدور فيه الحوار حول هدف واحد ..

ـ كيف يمكن ان نرفع لعنة الفقر عن الاطفال ؟

كيف يمكن توفير الحدود الاولى من التعليم والصحة والتغذية لكى لايتساقط ملايين الاطفال موتى كما يتساقط ورق الشجر فى الشتاء ..

ان الفكرة جديرة بكل اعتبار .. فكرة عقد مؤتمر قمة دولى للاطفال لقد اجتمع رؤساء العالم كثيرا من اجل الشر والتسليح والقواعد العسكرية .. ماذا عليهم لو اجتمعوا مرة من اجل الخير ... ولو من باب التغيير .

أحمد بهجت

ولكن.. من يحمى ومن يصـــون ؟

تحقيق السبت

عزت السعدنى

* وزورق الحضارة المصرية ، وقد انكسر شراعه ، وهجره بحارته ، وسط بحر متلاطمة امواجه مزمجرة رياحه .. لا ادرى لماذا تذكرت ، وقد تعبت اقلامنا وجف مدادنا وانبح صوتنا وملت الكلمات فى حلوقنا .. ما قالته « هيرا » كبيرة الآلهة فى الياذة هوميروس العظيم ، وهى تخاطب ايكاروس البطل الاغريقى الذى راح يشكو لها من طول ماحارب الشر على الارض : « يابنى لاتلق سلاحك ابدا . كما انتصرت على التنين ذى الرؤوس السبعة ، فسوف تنتصر على شرور البشر ، لو انتصرت انتصر الحق معك ، ولو انهزمت ، مت بطلا وحولتك الى شمس للعدل تطل بالنور فوق الدنيا كلها ! »

قلت فى نفسى : لقد مضى عصر البطولات والفرسان الذين يصدون بصدورهم الباطل ويحاربون حتى الموت الظلم والشر والنفاق وكل شىء على مايرام ، او يواجه الواحد الآخر بسيفه دفاعا عن كلمة شرف او حتى عن امراة جميلة تستحق ان يموت من اجلها الفرسان !

ولكن جاءنى صوتها بردا وسلاما ، وربتت على قلبى كلماتها الصادرة من فم ام مثل امهاتنا اللاتى ارضعتنا من ثديها حبا وحنانا : اصلب عودك يابنى .. لا تيأس ، نحن كلنا وراءك ، لايهمك ولا تلق بالا بهذا النفر من المسئولين الذين يجلسون فوق كراسى المسئولية فى بلدنا .. « وعاملين ودن من طين ، وودن من عجين » .. كما يقول المثل العامى ، لا هذه تسمع ولا هذه تفهم ، ولكن اذا لم يسمعوا ولم يفهموا ، فلترفع صوتك اكثر .. او تنتظر وتصبر وتصابر ، حتى ياتى زمان غير الزمان ، ورجال غير الرجال ، يسمعون فيه ويفهمون ويتحركون !

ومن واشنطن جاءنى صوته حزينا مهموما « مخصوصا » ، انه عبدالرؤوف الريدى السفير المصرى فى العاصمة الأمريكية : ماذا يجرى عندكم ؟.. قلت : كما قرأت وكما سمعت !.. قال : ماهذا الخراب وهذا الضياع الذى تعيشه اثار مصر العظيمة ، لافرق بين اثر اسلامى واثر فرعونى ؟.. قلت : الكل فى بحر الهوان مبحر !.. قال : لقد شعرت من كتاباتك كم انت حزين ، كم انت يائس ، كم انت مكتئب ، لقد اوجعت قلبى وزدتنى هموما فوق هموم مصر التى احملها هنا !.. قلت : وكيف لانحزن كلنا .. وزورق الحضارة المصرية يسبح فى نهر بلا عودة ؟.. قال : انا اعرف ان انقاذ الحضارة المصرية من الضياع اكبر من قدرة مصر ، ولقد اجتمعت لفورى قبل ان اكلمك بنصف ساعة مع بروفسور بوب آدمز مدير متحف السيمثونيان فى واشنطن ، وقد ابدى استعداده لارسال ماتريده القاهرة فورا !.. قلت : ياخبر لقد تحركت امريكا ، ومازالت مصر فى سبات عميق !.. قال : لم اسمع صوتك جيدا .. المهم ان تسمعنى انت جيدا .. قل لكل المسئولين فى القاهرة ، ان الجانب الامريكى مستعد بعلمائه باجهزته ان يركب الطائرة الى مصر ، لانقاذ هذا التراث الانسانى العظيم !.. قلت : تقصد آخر ماتملكه فى دنيانا .. اسمنا .. شرفنا ، بطاقتنا التى نقدمها للعالم !

ونقلت للفنان الجالس على كرسى وزير الثقافة والذى يحمل اسم فاروق حسنى ، الرسالة الحضارية المخلصة القادمة عبر المحيطات من القارة الأمريكية !

قال دون تردد : ليرسلوا كل ماعندهم .. نحن فى حاجة الى تبرعات + بيوت خبرة فى الترميم الدقيق + علماء فى انقاذ الآثار .

قلت لفاروق حسنى : هل ذهبت مرة فى رحلة داخل مركب سايح فى نهر من العفن ؟

قال : اين .. فى فيلم من افلام والت ديزنى ؟

قلت : ابدا .. هنا فى قلب القاهرة .. بل انك قد وعدتنى الاسبوع الماضى ان نذهب اليها معا !

قال : مادمت قد وعدت ، فلابد ان افى بوعدى !

وركبنا زورقا اسود لونه وزارى شكله من طراز مرسيدس .. ويممنا وجهنا شطر الشارع الذى ولدت فيه القاهرة قبل الف عام .. حيث يرقد التاريخ المصرى فى بحر من العفن فى حراسة الخفافيش والعفاريت !

ومشينا وشاهدنا وسمعنا وتحدثنا واصابتنا الكآبة فى مقتل ، وعضنا الحزن بنابه الأزرق .. وفى آخر النهار كان الضياع حصيلتنا وكانت صدورنا قد امتلكها الكرب العظيم !

كأنه خارج من معركة كلامية طويلة فقد جلس الى جوارى مهدودا متعبا .. ولكنه كان منشرح الصدر فقد خلع لتوه رداء المتاعب الوظيفية وهموم امضاء كل قرار والبت فى كل صغيرة وكبيرة لو على حد تعبيره : هكذا الوزير فى بلدنا ياعزيزى .. اذا لم يقل كلمته فلا شىء يتحرك .. لا احد يريد ان يتحمل مسئولية اتخاذ قرار حتى لو كان بشرب الشاى فى فنجان ام فى كوب ؟!

بدأ يفتح كومة الخطابات .. سألته : وماذا تفعل خديجة سكرتيرتك اذن ؟.. قال : هذا بريدى افتحه بنفسى .. سألته : بريد رسمى أم من خلق الله امثالى ؟.. قال : من هذا وذاك .. البعض معجب مؤيد والبعض ناقد ناقم .. قلت : وهل ترد على الناس ؟.. قال : بنفسى .. قلت : اذن رد على هذه الرسالة التى جاءتنى من الشقيقين سامح وسهير دوينى والأول طالب فى كلية الطب والثانية معيدة فى كلية الآداب .. هما يقولان : « لقد غمرنا حزن عميق على ما آلت اليه قاهرة المعز .. التى يلفها الدمار من حارة الروم الى الجودرية ومن حوش قدم الى الفحامين ومن عطفة الرسامين الى درب القشاشات ومن السروجية الى القربية ومن درب سعادة الى السكرية .. نريد نحن شباب مصر أن نشارك ونعمل لكى نحافظ على مابقى من تراث مصر العظيم ! »..

قال : اهلا بالشباب الواعد المتوعد وأنا على استعداد لاستقبال وفود منهم نضع ايدينا فى ايديهم لتخليص وجه مصر من هذا الضياع !

كانت اول محطة لوقوفنا .. امام جامع السلطان الغورى .. المرسيدس الوزارية السوداء اعلنت للخلق هنا ان مسئولا كبيرا بينهم .. مشينا فى زحام شارع الغورية والمؤذن بعد لم يصعد على مئذنة الجامع لصلاة العصر ولكن كيف يصعد والمئذنة قد تسقط من عليائها فى أى وقت وأى ساعة كما سقطت زميلتها مئذنة الرماح فى حارة البندق .. فاروق حسنى بقامته المديدة وبذلته الغامقة الرسمية وربطة العنق « الشيك » .. كأنه المايسترو السوفيتى فيدروف كما شاهدته مع السفير المصرى فى واشنطن فى الكينيدى سينتر .. وكأنه واقـف فى المكان الخطأ .. قال لى : والله أنا شايف ان المئذنة مايلة صحيح .. قلت : أنا برضه شايف كده ! .. « ألف مرحب وألف سلامات لأجدع وزير » .. كلمات على شفاه ابن بلد وهو يصفق بيديه ويعانق الوزير كأنه ابن عمه أو ابن خاله .. اكتشفت ان الخلق هنا يعرفونه كما يعرفون رأفت الهجان تماما ..

اصحاب المحلات يقولون : ياسعادة البيه احنا غلابة نطلع من تحت الجامع نروح فين ؟! الوزير : موش أحسن من الجامع يقع عليكم ؟! قالوا : يقع ازاى .. طول عمره كده موش ممكن يقع !.. ويرد واحد خبيث : بعد ماوقع جامع الرماح فى السيدة على طول بعتوا المقاول عشان يقول الجامع هنا حيقع عشان ياكل عيش ! ويتكلم رجل تجاوز الستين من عمره : يا افندم المية الجوفية غرقت المحلات والبيوت وماحدش سائل فينا ، وهى اللى حتوقع الجامع ! الوزير : فيه خطة ومشروع كبير سوف يضع حدا لمتاعب شارع المعز والحى كله من هذه المياه !.. ويتكلم صوت عاقل : ممكن نسيب المحلات والبيوت بس ديروا لنا اماكن اخرى مناسبة ! قال : كل ده حيحصل باذن الله ! قالوا : امتى بس ؟.. قال : طولوا بالكم علينا وهو احنا ساكتين ؟!

فى « الزلكة السوداء » .. سألنى : ماذا شاهدت ؟.. قلت : والله كل شىء كما هو لم يتحرك خطوة واحدة .. لا المئذنة انقذت ولا المياه الجوفية بدأ مشروعها طريقه للتنفيذ ولا المحلات اخليت من ساكنيها ولا الشارع نفسه منعوا عنه مرور السيارات والمارة !.. قال : لكن انت تعرف ان اللجنة التنفيذية بدأت عملها بالفعل .. قلت : فى رأيى ان دزرائيلى دائما على حق .. اللجان تؤجل المشكلة ، لكنها لاتحلها ابدا !..

قرأنا الفاتحة للطاهرة السيدة نفيسة .. ودخلنا الى المحطة التالية فى رحلة المواجع .. نحن الان امام مستنقع العفن الذى يعيش فيه السلاطين والملوك والملكات ربما الى يوم الدين .. نحن الان امام ضريح السلطان الاشرف قلاوون .. المقاتل المصرى الشرس ، قاهر الصليبيين ومفرق جمعهم فى عكا .. ومصنع الجيلاتى يصب جام غضبه ونفاياته فى قلب الضريح .. الوزير يمسك بالسور ويتأمل ويتململ وسألنى : أهذا هو قبر المحارب البطل ؟.. قلت : هو امامك غارق فى الطين فى الاهمال فى الوحل !.. سألنى : وهذا المصنع من اتى به الى هنا ؟.. قلت : أنتم .. سألنى : ماذا تعنى ؟ قلت : الحكومة منحته ترخيصا والأوقاف وافقت والآثار فيما يبدو لم تعترض !

قلت له : لنترك تكييف السيارات ونمشى على اقدامنا فى شارع الأحزان

قال : والله نفسى أمشى من زمان .. بس من غير ان يعرفنى أحد !

لبست ثوب الترجمان .. أسف اقصد المرشد السياحى والتاريخى للوزير الفنان الذى هجر الفرشاة والالوان سلاحه الحقيقى ودخل معارك شرسة مع الروتين ومع التخلف الحكومى وجيش التنابلة الذى استقر فى الدواوين ..

أكوام الزبالة ومقبرة للسيارات الحكومية الخردة الى يسارنا .. ومياه المجارى والمواسير الخربة بقع وبحيرات نقفز بينها خشية البلل .. الى يميننا مصنع الحلوى وورشة لاصلاح العربات .. نتوقف امام خرابة بكل ماتعنيه هذه الكلمة .. اسمها مقبرة فاطمة خاتون .. قلت للوزير وأنا أمسك بذراعه : هذا هو قبر اجمل جميلات عصرها ابنة السلطان منصور قلاوون وشقيقة الأشرف الذى شاهدنا لتونا ضريحه الذى تسكنه المهانة .. اشار فاروق حسنى الى خشبة تسند الجدار كله وقال : هذا المبنى قد يسقط فى أى لحظة !.. قلت : هذا صحيح .. قال : وما هذه المياه العفنة والمازوت وكاوتش العربات القديمة واكوام الزبالة والحجارة التى تملأ أركان الضريح ؟.. قلت : اسأل مرموسيك تجد عندهم الجواب ! قال : أعرف أن هذا الضريح يتبع الأوقاف !.. قلت : وأثريا وتاريخيا يتبعك أنت !.. قال : لايمكن ابدا ان يتصور أحد أن هذا هو حال آثارنا الاسلامية الان ! قلت : هذه اول مرة تجىء الى هنا ! .. قال : الحق هذا صحيح .. والحمد الله انك احضرتنى لأشاهد ما أشاهد الان !.. تتدخل سيدة من سكان البيوت المطلة على الضريح : ياسعادة البيه .. فى رمضان قامت حريقة هنا كبيرة ولولا المطافىء كانت اكلت الضريح كله وأكلتنا معاها كمان !.. قلت : مادام فيه مازوت يبقى فيه حريق !.. سأل الوزير : من اين يأتى هذا المازوت ؟ قالوا : من المصنع والورشة اللى جنبنا على طول !

مازلنا ندب باقدامنا فى شارع الاحزان الطويل .. فاروق حسنى مقطب الجبين ، غير مصدق .. ساكت لايتكلم ولكنه يتألم .. وصلنا الى المحطة الأخيرة فى رحلة الهم والكرب العظيم .. قلت له : الان سوف تشاهد بعينيك ماذا صنعنا باول ملكة فى تاريخ المسلمين .. قال : تقصد شجرة الدر عصمة الدين والدنيا !.. قلت : هاهى الى يمينك تسكن وتعيش فى قلب هذا الضريح الأغبر المتهالك !.. قال : معقول هذا هو ضريحها .. !

امسكت بيده ونحن نهبط الى قلب الضريح .. بينما راح الشيخ نبيل يحاول جاهدا فتح قفل البـاب الخشبى المتهالك .. ننظر الى فتحات الباب وثقوبه التى تسمح بمرور غلام فى العاشرة بصحبته كل من يمشى على اربع من ضالات الكلاب ومتشردات القطط .. بضع خطوات داخل الضريح .. رائحة العفن والهوان تملأ صدورنا .. يتلفت فاروق حسنى حوله فى ذهول .. يسألنى : اين دفنوا شجرة الدر ؟.. قلت : هنا !.. قال : اين ؟.. انا لا ارى ضريحا ولا شاهدا ؟.. قلت : تحت هذين الحجرين الأغبرين .. فى الطين والتراب والعفن !.. تحرك الفنان فى صدر الوزير وقال وهو يمسك بذراعى الى خارج المكان : لنخرج من هنا .. أريد نسمة هواء نقية .. ماذا فعلنا فى حق شجرة الدر .. وكيف نرد لها اعتبارها ؟.. قلت : ترجوها أن تسامحنا ! قال : لايكفى ان تغفر لنا .. فهذه الخطيئة اكبر من أن تغتفر .. لابد ان نفعل شيئا .. قلت : ماذا تقترح ؟.. قال : قرارات فورية بانقاذها مما يحيط بها .. ورد اعتبارها امام العالمين ..

قلت : يسمع منك ربنا !

قال لى فاروق حسنى وهو يسلم الى لقاء بعد ساعتين : تكفى هذه الجرعة اليوم من المواجع والاحزان .. قلت : أرجو ان تكون آخر المواجع وآخر الاحزان !

فى الاتيليه الذى يطلقون عليه خطا اسم بيت فاروق حسنى فى ضاحية المعادى .. كان لقاؤنا « كلاكيت » ثالث مرة .. وللحق فالمكان كانه ، بل هو بالفعل من كثرة مابه من لوحات وتماثيل وأعمال فنية بريشته وبريشة فنانين عظام مصريين وغير مصريين .. اشبه بمرسم فنان عاشق للفن والحب والحرية ..

خلع الوزير البذلة الرسمية واستقبلنى بالجينز وتى شيرت سماوى وابتسامة ترحيب عريضة .. قلت له : لن نتكلم فى شارع الاحزان والكرب العظيم .. فقد وعدتنى بانتشال ملوك وملكات مصر من العفن الذى يعيشون فيه .. انت الان امام كل الناس الفارس الذى يدافع عن الشرف المصرى ليس بريشة الفنان ، ولكن بكل اسلحة الرجال .. اما ان تنتصر واما ان تهلك دونه !

كان همى ان اكتشف اعماق الرجل الذى يجلس على كرسى وزير الثقافة فى بلدنا .. قلت له : قل لى بصراحة هل هذا الشعب فى حاجة الى ثقافة اكثر أم الى خلاص من همومه الاقتصادية التى تكتم انفاسه ؟

قال : الثقافة تخلص الانسان من هموم الدنيا كلها .. وتصور شعبا غير مثقف .. سوف يفشل حتما فى حل كل مشاكله ويعيش عالة على الآخرين كما يعيش الاميون والجهال فى هذا العالم !

قلت : ماذا تعنى كلمة ثقافة ؟..

قال : الثقافة غير التعليم ، فالثقافة هى السلوك الحضارى للبشر .. وهى خيط رفيع متصل مابين الهرم الاكبر وحتى علبة الكبريت ، وما بينهما من شوارع وعمائر وحدائق وأرصفة وبشر !.. اسأل : وأدواتها : قال : كل الابداعات البشرية من عمارة وحدائق وشوارع وأدب وفن وموسيقى وأحلام تجدها فى كل مكان ، الشارع والبيت والمسرح .. الثقافة ان تكتشف بنفسك القيمة الجمالية ، كيف تحيا ، كل واحد منا سجين وعيه وادراكه من خلال تصوره يتضاءل أو يتعاظم ، ممكن أوفر الكتب بأسعار رخيصة ، ولكن لابد من الموسيقى الداخلية التى تنبع من داخلك وتدعوك للتقدم والابداع وهو ما لاتصنعه القراءة وحدها !.. اسأله : وماذا تصنعه اذن ؟.. قال : المدينة الماجدة تفرز امجادا .. لو المجتمع أرتقى ذوقه حيث الطمانينة والسكون والجمال والراحة .. اوروبا نقلت البيت الى الشارع ، والشارع الى البيت .. اسأل : بمعنى ؟.. قال : أى رصيف ، أى زهرة أى اتوبيس أى مكان ملك كل انسان مثل أى كنبة أو كرسى فى بيته .. عليه ان يحافظ عليها .. روح الانتماء هى بداية الشعور الحقيقى بالتحضر .. المجتمع فى الخارج قائم على المعلومة ، بغيرها لايعيش .. وكل الناس سواسية لافرق بين عالم وسمكرى .. لقد عشت ١٨ سنة فى أوروبا لم يسألنى أحد : من أين تخرجت ؟.. الذى يهمهم : ماذا تقول أنت ؟..

صامت لا أتكلم .. هو متحمس متدفق سيال : عندنا وطن مازال بكرا حتى اليوم ..

اقاطعه لأول مرة : بكرا وعمره خمسة آلاف سنة ؟!.. قال : نعم لانها حضارة باقية متجددة خالدة .. عندما تريد ان تحكم على شعب تحكم عليه من فنونه .. اسأل : وماهى فنون هذا الشعب العظيم الباقية لنا ؟.. قال : الآثار .. أليست هى فى الاصل فنونا وبالتقادم اصبحت آثارا .. أليست العمارة والطب والرسم والنحت فنونا ؟.. قلت : مصر اقامت اول حكومة فى التاريخ وأول قانون وأول قضاء .. يقاطعنى : وأول حقوق للانسان خرجت من مصر .. اسأل : لم افهم ! قال : أليس مافعله الفلاح الفصيح عندما ذهب الى الفرعون وقال له : أقم العدل .. انها اول وثيقة جاءتنا من الأسرة الحادية عشرة !.. اسأل : لماذا تأخرنا اذن ؟.. قال : لم نتأخر .. ان مصر دولة عظمى بما تملكه !.. انتبه جيدا .. بينما يواصل هو كلامه : مساحة مصر ضعف مساحة فرنسا ولدينا بحران كبيران ابيض واحمر واطول انهار العالم بخلاف الثروات العبقرية التى ورثناها ممثلة فى آثارنا العظيمة بجانب مناخ وطبيعة ساحرة .. اسأل : طيب ننقذها الأول !

قال : نحن لم نقصر ابدا .. اسأل : كيف تحقق لهذا الشعب ثقافة حقيقية ؟.. قال : الثقافة ان تزرع وتنتظر .. علينا ان نعلم الانسان المصرى كيف يقرأ ، كيف يسمع الموسيقى ، كيف يشعر بالجمال كيف يتذوق الفنون كلها ؟.. قلت : طيب الأول يشبع ويملأ بطنه عيشا وغموسا ؟.. قال : الثقافة سوف تقوده الى الخلاص من كل متاعبه !.. كل الدول تمر بفترة زمنية .. فترة انتقال تكثر فيها المتاعب وهى نفس الفترة التى نعيشها ولايمكن اصلاح المجتمع كله .. فقط علينا ان نبدأ .. اسأل : كيف ؟.. قال : مصر اقتصادية بالدرجة الاولى ثقافة .. بطاقتنا الاقتصادية هى مانملكه من كنوز البحار والانهار والآثار والمناخ والمروج الخضراء !.. انتبه اكثر لكلامه .. بينما يواصل هو شرح فلسفته الثقافية : علينا مهمة تصنيع ثقافة مصر وتسويقها وتصديرها .. ولقد بدأنا بالفعل بالتصنيع الثقافى الثقيل والخفيف !.. قلت : وما هو التصنيع الثقيل عندك ؟.. قال : تطوير المناطق الاثرية .. الاهرامات وابوالهول وباب العزب وشارع المعز لدين الله ووادى الملوك وابوسمبل والوادى الجديد + اقامة اكبر متحف فى العالم على مساحة ١٥٠ فدانا سوف يعطينا عائدا يتجاوز الـ ٣٠٠ مليون جنيه فى السنة

قلت : والتصنيع الثقافى الخفيف ؟

قال : تسجيل انتاج وزارة الثقافة على شرائط فيديو .. كل فرق الاوبرا والمسرح العالمية التى تحضر الينا + ١٥٠ فيلما ننتجها الان عن المتحف المصرى لمصر والعالم كله .. المصريون ياعزيزى لايعرفون وطنهم جيدا .. كيف + مسرح الهناجر فى دار الاوبرا الذى ... + مراكز ثقافية متطورة مثل قصر السينما وقصر الدراما وقصر الموسيقى وقصر التذوق الفنى .. نريد ان نبنى الانسان المصرى !

أسأله : من هم ادواتك وقنواتك الموصلة بينك وبين الناس ؟ قال : نخبة ممتازة من الفنانين والشخصيات المصرية القادرة على الانتاج الفنى والثقافى !.. قلت : لماذا تغير قياداتك كثيرا ؟ قال : اننى مازلت فى مرحلة التجريب .. المناصب عندى ليست مناصب حكومية .. بل مناصب من نوع خاص ! يجب ان يرتقى التذوق الجمالى عند الناس .. وهو هدفى الأساسى من مشروع هضبة الاهرامات .. ليست مسألة حماية الآثار وحدها ولكن يهمنى التطبيق الاستاطيقى .. قلت : ماذا تعنى ؟.. قال : يعنى تطبيق علم الجمال .. وعلى اى حال فان خبراء اليونسكو قادمون يوم ١٤ الحالى وسوف يقولون كلمتهم مع علماء وخبراء مصر .. ولو قالوا لى اترك سور المنطقة عند ١٩ مترا او خفضه الى متر واحد ، سافعل مايقولون واذا قالوا لا للمشروع سالغيه من تفكيرى كانه لم يكن !

قلت : سمعت انك كنت ستترك وزارة الثقافة ..

قال : لقد اختارونى لمنصب نائب مدير التراث الانسانى فى هيئة اليونسكو وهو موقع استطيع ان اخدم فيه مصر كثيرا .. ولكن !.. أكمل له الجملة : من ينقذ تراث مصر من الضياع غيرك .. لقد وضعت الامة آمالها فيك .. اياك ان تخذلها !.. قال : دعواتك ! قلت : وماذا تفيد دعوات أمة صابرة بحالها .. المهم انت وماتفعل !

ساعات اربع امضيناها فى حوار كل كلمة فيه تنبض بحب مصر .. لقد تركت للرجل مساحة زمنية كافية لكى يقول كلمته .. وهذا حقه علينا .. كما ان حقنا عليه ان يفعل ان يتحرك .. ان يحول ملاحم الكلام وجميل الحديث ورقيق الوعود الى حقائق نراها ونلمسها ونعيشها بكياننا كله .. وهو نفسه مازال بالحلم يعيش ، ومازال بالحلم يحيا ، فتح باب صدره لعصافير من كل لون .. هذه العصافير الخضر التى تختار من الدنيا ، هذا النفر من الخلق الذين يشقون على الارض باحلامهم !

ولكن آه لو سقط فى ساحة الشرف لا احد سوف يرحمه او يلتمس له منمقات الاعذار او معسول المعاذير .. فالفارس اما ان ينتصر او يموت واقفا .. ونحن بالقطع .. كل من رضع من ثدى النهر وكل من ظللته اشجار الطريق وكل من لامست جفونه قرص الشمس فى رحلة الغروب .. لا يريد له الا ان ينتصر .. فانتصاره انتصار للحضارة المصرية ، وانتحاره هو افول لشمس مصر .. ومن يرضى منا ان تغرب الشمس المصرية ! □

●● فاروق حسنى يتحسر داخل مقبرة شجرة الدر ، ويتألم امام الهوان الذى تعيشه فاطمة خاتون ، ويحاور الخلق امام مئذنة الغورى التى ستسقط فى اى وقت ! ●●

[تصوير : محمد وسيم]

أخبار العالم

شـامير يواجـه عقبـات في تشكيل الحكومة الجديدة

القدس ـ وكالات الأنباء ـ اكد الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس الدينية في رسالة بعث بها الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الحركة ستعارض تكوين حكومة يمينية ضيقة ولن تنضم الا الى حكومة ائتلافية موسعة تشمل حزب العمل.

وتعد حركة شاس ثاني مجموعة برلمانية في الكنيست الاسرائيلي تطالب بحكومة موسعة مما يعرقل جهود شامير لتكوين الحكومة .. وكان حزب المفدال قد اكد انه سينضم الى حكومة وحدة وطنية والا فانه سيدعو الى اجراء انتخابات برلمانية جديدة.

وقالت مصادر في تكتل الليكود ان موقفي شاس والمفدال يعنيان زيادة احتمالات تكوين حكومة موسعة.

رابين يتحدى بيريز على زعامة حزب العمل

القدس ـ ر ـ هاجم وزير الدفاع الاسرائيلي المستقيل اسحق رابين امس ولاول مرة زعيم حزب العمل شيمون بيريز وقال انه سيتحدى بيريز على زعامة الحزب اذا نجح اسحق شامير رئيس الوزراء المؤقت في تشكيل حكومة جديدة.

وقال رابين انه سيقود اسرائيل بشكل افضل في طريق السلام مع الفلسطينيين واضاف انه يعتقد ان اعضاء الحزب سيختارون الشخص الذي يحقق نتائج افضل في الانتخابات.

٥٠ شخصية امريكية تقوم بمسيرة سلام بالشرق الاوسط

واشنطن ـ من مراسل الاهرام ـ اعلنت المؤسسة الامريكية المصرية للتعاون بين مصر والولايات المتحدة عن تنظيم مسيرة من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

تضم ٥٠ شخصية امريكية من بينها عضوا مجلس الشيوخ السابقين تشارلز بيرسي وجورج ماكجون. وتبدأ المسيرة من واشنطن وتصل الى عمان يوم ٢٢ مايو الحالي ثم تتجه الى دمشق فالقاهرة يوم ٢٥ مايو ويقضي المشاركون في المسيرة ٣ أيام في القاهرة وقد طلبوا الاجتماع بالرئيس حسني مبارك وكل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور أسامه الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية. وتنتهي المسيرة في القدس يوم ٥ يونيو القادم.

□ انجاز علمي: تنميـة خلايا المخ البشـرى في المعمـل

واشنطن ـ ر ـ نجح فريق من علماء الخلايا العصبية في تنمية الخلايا العصبية الخاصة بالمخ البشري في المعمل وتعتبر هذه هي اول مرة في التاريخ ينجح فيها العلماء في تحقيق هذا الانجاز الضخم.

ويقول الدكتور سولومون سنايدر استاذ الاعصاب بجامعة جونز هوبكينز الامريكية ان هذا الانجاز ستكون له آثار عميقة وبعيدة المدى بالنسبة لمعالجة الامراض التي تصيب الجهاز العصبي الانساني بالضمور والانحلال. فضلا عن تحسين وزيادة دقة المعرفة بطبيعة الجهاز العصبي وكيفية عمله.

وحصل الاطباء على الخلايا التي نجحوا في تنميتها في مزرعة خاصة بالمعمل من قشرة مخ مريض مصاب بتشنجات عصبية لا ارادية.

اتصالات بين بريطانيا وإيران للافراج عن الرهائن

لندن ـ وكالات الانباء ـ كشفت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس ان بريطانيا تجرى اتصالات مع كل من إيران وسوريا لمتابعة قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. واعلنت تاتشر امام مجلس العموم البريطاني امس استعدادها لتكثيف الاتصالات مع إيران وبدء حوار مباشر معها إذا كان من الممكن تحقيق تقدم بالنسبة لمسألة الرهائن.

وفي واشنطن أكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان الولايات المتحدة ستبدي حسن النية تجاه إيران بعد بذلها لجهود أسفرت عن الافراج عن اثنين من الرهائن الامريكيين مؤخرا

المباحثات الوزارية لتوحيد شطرى ألمانيا تبدأ اليوم في بون
وقف تطوير الصواريخ قصيرة المدى تمهيدا لاستراتيجية جديدة للأطلنطي

بون ـ وكالات الانباء ـ وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى العاصمة الالمانية الغربية بون امس لحضور اول اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى مع وزيري خارجية شطري المانيا اليوم لبحث عملية توحيد المانيا الغربية والمانيا الشرقية وجاء ذلك في الوقت الذي صرح فيه وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزة الذي وصل الى بون ايضا بأن موسكو مازالت متمسكة بمعارضتها لانضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلنطي.

وقد اشار المراقبون الى ان مسألة انضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلنطي ستكون اكبر عقبة امام محادثات بحث سبل توحيد شطري المانيا وان المحادثات ستتركز على بحث مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش بعدم تحديث الصواريخ قصيرة المدى وازالتها من اوروبا

واضاف المراقبون ان وزراء حلف الاطلنطي سيبلغون الجانب السوفيتي خلال المحادثات بأن هذه المبادرة هي الخطوة الاولى نحو استراتيجية جديدة للحلف.

وصرح وزير الخارجية السوفيتي بانه من المحتمل مناقشة حلول وسط خلال اجتماعات اليوم عندما يلتقي مع بيكر ووزراء خارجية فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية. الا انه اشار الى انه من المتوقع الا تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج او قرارات نهائية حول الوحدة الالمانية.

وجاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطي في بروكسل انهم يفضلون انضمام دولة المانية موحدة الى الحلف الا انهم قدموا عددا من الحلول الوسط لارضاء موسكو من بينها عدم امتلاك الدولة الالمانية الموحدة للاسلحة الكيماوية والنووية وان تبقى القوات السوفيتية لعدة سنوات قادمة في الجزء الشرقي من المانيا بعد توحيد شطريها.

وقد اكد شيفرنادزه معارضة بلاده لانضمام الدولة الموحدة لحلف الاطلنطي مؤكدا ان ذلك لن يساعد على الاستقرار

ومن المقرر ان يجرى وزيرا الخارجية الامريكي والسوفيتي عدة لقاءات فيما بينهما ومع مسئولين المان في مقدمتهم المستشار هيلموت كول.

انخفـاض اسـعار البترول رغـم إتفاق خفض الانتاج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ انخفضت اسعار البترول في السوق العالمية امس من جديد على الرغم من اتفاق دول منظمة «اوبك» في جنيف على خفض انتاجها بنحو مليون ونصف مليون برميل يوميا.

وذكر المراقبون أن السوق لم تتأثر بحجم التخفيض في انتاج اوبك خاصة أن الدول الاعضاء في المنظمة لم تلتزم سابقا بأية اتفاقات بشأن تخفيض الانتاج. وقد وصل الانخفاض الى نحو دولار لكل برميل.

هجـوم كبير لقوات كابـول ضـد المجاهدين الافغـان

بيشاور ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر المجاهدين الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية أمس إن قوات الحكومة الافغانية شنت هجوما كبيرا على قوات المجاهدين قرب مدينة جلال اباد وتقدمت لمسافة خمسة كيلو مترات مستخدمة الدبابات والمدافع الثقيلة تدعمها المقاتلات الحربية.

وقالت المصادر إن القوات الحكومية التي بلغ تعدادها نحو ٥٠٠ جندي تمكنت من السيطرة على عدة مواقع مهمة من المجاهدين. وأضافت المصادر إن ثلاثة من قادة المجاهدين قد قتلوا بالاضافة الى عدد من أفراد المقاومة في الهجوم الذي بدأ مساء الاثنين الماضي.

بوش يستقبل رئيسة وزراء ليتوانيا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دعا الرئيس الامريكي جورج بوش ليتوانيا والاتحاد السوفيتي إلى إجراء حوار لابداء حسن النية فيما بينهما لتبديد التوتر القائم بينهما. وقد وجه بوش هذا النداء خلال استقباله في البيت الابيض كازيميرا برونسكي رئيسة وزراء ليتوانيا التي تقوم بزيارة للولايات المتحدة طلبا للمساعدة الامريكية في مواجهة موسكو.

وقد أحجم الرئيس بوش عن تقديم اي وعود بالاعتراف باستقلال ليتوانيا الا انه أخبر برونسكي بأن الولايات المتحدة لاتزال ملتزمة بحق تقرير المصير لشعب ليتوانيا.

أسوأ هزيمة لحزب ثاتشر منذ ١١ عاما في الانتخـابات المحليـة البريطـانية

لندن ـ محمد الحناوي ووكالات الانباء ـ تعرض حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بزعامة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء امس لأسوأ هزيمة انتخابية امام حزب العمال المعارض منذ تولى المحافظين السلطة قبل ١١ عاما. بعد إعلان النتائج شبه النهائية للانتخابات المحلية التي جرت في انحاء البلاد امس الأول.

وقد أسفر فرز نتائج انتخابات ١٨٩ مجلسا بلديا من بين ٢٠١ مجلس أجرى الاقتراع على اختيار أعضائها، عن فوز حزب العمال بأغلبية مقاعد ٨٩ مجلسا مقابل ٥٢ مجلسا للمحافظين الذين كانوا يسيطرون على مقاعد ٦٠ مجلسا قبل الانتخابات وبهذا يكون حزب العمال قد اضاف ١٠ مجالس الى رصيده قبل الانتخابات. أما الحزب الديمقراطي الليبرالي الاشتراكي المنافس الثالث لهما فقد خسر اغلبية مقاعد احد المجالس التي كان يسيطر عليها.

وبالنسبة للسباق على مقاعد هذه المجالس فقد فاز مرشحو حزب العمال بـ ١٦٩٥ مقعدا مقابل ٦٥٥ للمحافظين، و ٤٢٥ للحزب الديمقراطي الليبرالي و ١٣٤ لاحزاب اخرى صغيرة، وذلك بعد فرز نتائج الاقتراع على ٢٢٥٤ مقعدا من مقاعد هذه المجالس التي تبلغ ٥٠٦٢ مقعدا.

وقد تركزت خسائر المحافظين في اسكتلندا وشمال انجلترا وسلسلة من المدن بجنوب انجلترا.

إحصاءات البنك الدولي تكشف:
دخل الفرد في العالم الثالث في سنة يساوى دخل الفرد في الدول الصناعية في اسبوعين !

جنيف ـ واشنطن ـ اكد البنك الدولي ان النمو الاقتصادي في الدول الافريقية مستمر في الهبوط وان هذه الدول فقدت التقدم الذي كانت قد حققته خلال السنوات التي اعقبت إستقلالها. واشار البنك في إحصاءاته التي نشرت في جنيف امس إلى ان دخل الفرد في هذه الدول الذي كان يبلغ ٤٠٠ دولار في عام ١٩٧٨ إنخفض الى ٣٣٠ دولارا في عام ١٩٨٨.

وقال البنك الدولي أن الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة اصبحت اعمق بكثير خلال السنوات العشرين الماضية لدرجة أن متوسط الدخل السنوي للفرد في دول العالم الثالث في عام ١٩٨٨ كان يساوي متوسط دخل الفرد في الدول الصناعية في اسبوعين فقط.

ومن ناحية اخرى بدأ في واشنطن أمس وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في ١٥٢ دولة الاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في العاصمة الامريكية واشنطن. وذكر صندوق النقد الدولي في تقريره الذي سيعرض على هذا الاجتماع ان الناتج الاقتصادي في الدول النامية سينمو في الغالب بنسبة ٤.٥ ٪ في العام القادم بعد ان بلغ معدل النمو في العام الحالي ٣.٣ ٪.



أخبار قصيرة

المكالمات المزعجة

لندن ـ قررت هيئة الاتصالات البريطانية وضع حد للمكالمات التليفونية المزعجة التي تتعرض لها البريطانيات ويصل عددها الى ١٠ الاف مكالمة سنويا عن طريق تخصيص الشركة لخط تليفون ساخن للابلاغ عن المعاكسات التليفونية. كما قررت الهيئة تكليف موظفيها باعتراض اى مكالمة مزعجة متكررة بعد البلاغ عنها.

جراحات آلية

سان فرانسيسكو ـ استخدم الاطباء الامريكيون ذراعا آلية لزرع مفصل صناعي في فخذ كلب. وذكر الاطباء انه يمكن استخدام نفس الذراع الآلية في اجراء بعض الجراحات للبشر بعد حوالي عام. وتتلخص دور الذراع التي تجرى العمليات بكفاءة ١٠ مرات من الطرق العادية في احداث تجويف في عظمة فخذ الكلب ليتمكن الاطباء من زرع المفصل الصناعي.

ايدز رياضي

روما ـ ذكر الاطباء الايطاليون في مجلة طبية بريطانية ان لاعب كرة قدم ايطاليا انتقل اليه فيروس الايدز اثر اصطدامه اثناء اللعب بلاعب اخر يتعاطى المخدرات ومصاب بالايدز

واوضح الاطباء ان اللاعبين نزفا دما كثيرا بسبب اصطدامهما العنيف. واستنتج الاطباء ان دماء الاثنين اختلطت بصورة ما ووقعت الاصابة.

ظهـور ٥٥٠ حالة تيفود وكوليـرا في ماليزيا

كوالا لامبور ـ ا. ب ـ ذكر وكيل وزارة الصحة في ماليزيا امس إن أكثر من ٥٥٠ شخصا في ماليزيا قد اصيبوا بالتيفود والكوليرا في الفترة الاخيرة وإن سبعة أشخاص قد توفوا نتيجة لذلك.

وقال المسئول الماليزى إن السبب هو عدم سقوط الامطار لفترة طويلة وانتشار حالة الجفاف التي أضطرت بعض الناس الى شرب مياه ملوثة. وأشار الى أنه تمت السيطرة على الاوبئة.

انتخـاب كرامنليس رئيسـا لليونـان

اثينا ـ وكالات الانباء ـ انتخب البرلمان اليوناني امس قسطنطين كرامنليس رئيسا للبلاد وذلك بأغلبية ١٥٣ صوتا من مجموع أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٠٠ عضو، وكان كرامنليس يحتاج للفوز بأغلبية نسبية فقط بمنصب الرئيس.

حكاية سياسية
الامبراطـور.. والفتاة الجميلة !

عاد الى الوطن، بعد سنوات من الدراسة في فرنسا. قلبه كان يفيض بالشوق. ووجدانه ينهشه القلق. فتاته الجميلة التي لم يرها منذ رحيله، يؤرقه ان تكون عواطفها قد فترت. أما الوطن فكانت اهواله تثير الشجن. وعندما نام ذات ليلة، ورأى فيما يرى النائم حلما مروعا: الوطن تحف به المكاره. ولكن الخلاص في الافق.

هذه هي رواية «حلم افريقيا» للكاتب الافريقي الغيني «كامارا لاي» نشرت عام ١٩٦٦. بعد ٦ سنوات من عام استقلال افريقيا. الحلم الوطني تحقق. لكن الحرية لم تأت. والخبز لا يكفي. والعدل غائب. والخوف يملأ النفوس. رواية مزعجة. تفيض برؤى سياسية موحية.

قبل عام من نشر الرواية. قفز الى السلطة في افريقيا الوسطى رجل غريب الاطوار اسمه: «بوكاسا». نصب نفسه امبراطورا عليها في احتفال اسطوري تكلف ١٨ مليون جنيه استرليني. كانت «الامبراطورية» تتضور جوعا ورعبا. وكان يلقي بمعارضيه احياء لتأكلهم التماسيح والأسود.

ذهب بوكاسا في انقلاب ولكن اقرانه لا يزالون. واحد منهم يحكم بلده منذ ربع قرن.

امواله التي هربها الى الخارج تساوي ديون بلده.

يمتلك قصرا رخاميا على طراز قصر فرساي بفرنسا. وتحت قدميه ٥٠ سيارة مرسيدس. وقائمة الثراء مذهلة بينما ٨٠٪ من شعبه لا يجدون ما يأكلون.

أسلاف بوكاسا واقرانه حولوا حلم افريقيا الى كابوس. عندما سجنوا بطل رواية «كامارا»، كانت تهمته هي اوهام الحرية والعدل. واقروا اعدامه. ولم تنقذه سوى «دراموس» الفتاة الجميلة الاسطورية. قالت له لو كنت قد تخليت عن احلامك النبيلة وشجاعتك لما كنت انقذتك.

«دراموس» تغني الآن على دقات الطبول الغاضبة في بعض بلاد افريقيا. انها تشدو للديمقراطية. لكن رجل الخمسين سيارة مرسيدس يريد ان يقتنص الحلم الجديد. اعلن انه اصبح ديمقراطيا. وسيتخذ له مقعدا فوق كل الاحزاب! لا احد يصدقه.

يا فتاة حلم افريقيا.. الناس احلامهم نبيلة. يقبضون عليها كالقابض على الجمر. في شجاعة وبسالة. هل تسمعين؟.. النجدة..

محمد عيسى الشرقاوي

رسالة تهديد من جونسون

مبعوث خاص من الرئيس الامريكي يحذر من تطوير الصواريخ والابحاث النووية

١٩٦٧ الانفجار

محمد حسنين هيكل

الحلقة الثالثة

« الحقيقة السياسية غالية ، وذلك لانه لاشيء في العمل السياسي يتحول الى حقيقة ثابتة الا بعد التجربة . وعندما تقع التجربة فان ثمنها يكون قد دفع بالكامل ! »

رئيس وزراء الصين : جونسون مقبل على مغامرات بالابتزاز والتشهير

التهديد بوقف مبيعات القمح اذا لم تقبل القاهرة بشروط واشنطن

١

كانت الرسالة التي حملها السفير الامريكي في القاهرة « لوشيوس باتل » الى الرئيس « جمال عبد الناصر » موجهة اليه من الرئيس الامريكي « ليندون جونسون » - رسالة من جزءين . اولهما خطاب مكتوب يحمل توقيع الرئيس « جونسون » ، والثاني رسالة شفوية او مايسمى (Note verbale) ، وكانت هي الأخرى مكتوبة وان لم تحمل توقيع الرئيس .

كانت الرسالة الموقعة بمثابة تقدمة للرسالة الحقيقية التي حملت نبرة لم تظهر من قبل في المراسلات المباشرة بين الرؤساء في واشنطن والقاهرة .

كانت الرسالة المكتوبة كما يلي : (١)

« البيت الابيض

واشنطن

١٨ مارس ١٩٦٥

سري

عزيزي السيد الرئيس .

منذ رسالتي اليكم بتاريخ ١٢ ديسمبر الماضي تطلعت الى مزيد من تبادل وجهات النظر بيننا . ومما يؤسف له الان ان توترات جديدة قد نشأت في الشرق الادنى . وقد اقلقني بعمق التطورات التي حدثت في العلاقات المباشرة بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة . والتي وضعت قيودا على الصداقة التي ارجوها بين حكومتينا وشعبينا . وبوصفكم زعيما ذا كبرياء لشعب هام . فالذي اعرفه انكم تشاطرونني رايي وهو ان افضل سبيل لمعالجة الصعوبات التي من هذا النوع هو ان نناقشها كرجل لرجل مع الاحترام الكامل لحقوق كل منا ومسئولياته .

لهذا رجوت السفير باتل ليطلب موعدا لمقابلتكم لكي يقدم لكم هذه الرسالة الشخصية ، وليبحث معكم القضايا التي تهم كلينا والتي لها اهمية حالية في الشرق الادنى .

والمشكلة التي تحتاج لهذا النوع من المناقشة اليوم هي الاسلوب الافضل لمعالجة موضوع سباق التسلح المتنامي في الشرق الأوسط .... (٢)

وأما الرسالة الشفوية - وقد كانت نقاطها مكتوبة ايضا (٣) - فقد لفت النظر بين بنودها التي وصلت الى اربعة عشر بندا مايلي :

« ١ - ان رئيس الولايات المتحدة قد تزايد قلقه ازاء الضغوط التي تطورت في العلاقات بين الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية - والشرق الاوسط . وبصورة خاصة القلقه التناقضات الاخيرة بين سياسات الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة . وقد اتفق ان حدث تدهور في علاقات الغرب مع المنطقة ، وفي نفس الوقت تزايدت حدة التوترات الناشئة عن النزاع العربي - الاسرائيلي . فخطر التنازع على مياه الاردن وانشطة القيادة العربية الموحدة قد دفعا الى المقدمة موضوع التنافس المستمر على السلاح في الشرق الاوسط . ولعله لم يكن هناك مفر من ان تؤدي التوترات الناشئة الى زيادة الشكوك والريب (.........)

٢ - كان رد الفعل من جانب الاسرائيليين شديدا ازاء مابدا لهم انه جوانب الحقد والضغينة في المشروعات العربية لتحويل المياه ، وفي النغمة الملتهبة الحربية للبيانات العربية . وفي تكديس القيادة العربية الموحدة للسلاح ، ثم في الغاء شحنات الاسلحة الالمانية . وكجزء من الجهد المستمر الذي تبذله الولايات المتحدة للحد من التوترات ، قام الرئيس جونسون بايفاد السيد المحترم ايفريل هاريمان والسيد روبرت كومر الى اسرائيل لتهدئة الاسرائيليين والتحدث معهم صراحة عما يزعجهم (........)

٣ - ادت هذه المحادثات الى التخفيف من حدة الموقف ، وان كانت المشكلات الاساسية باقية ومازالت تمثل سببا محتملا للحرب . ويبدو من العرب انهم قلقون من ان تضرب اسرائيل ضربة عسكرية خارج حدودها ، ولكن اسرائيل بدورها منزعجة من البيانات المنسوبة الى بعض الزعماء العرب والتي تعرب عن النية في محو اسرائيل من الوجود ذات يوم (!) .

والولايات المتحدة تقلقها الحجج التي تسوقها اسرائيل بانها قد تضطر الى التصرف لتحول دون ان يؤدي تدفق الاسلحة السوفيتية الى جعل اليد العليا للعرب في خاتمة المطاف (........) وتلقاء هذه الضغوط فاننا نحس بدورنا بان الاسرائيليين قد يرون ذات يوم انهم مضطرون الى التحول عن البرنامج النووي السلمي الى برنامج للاسلحة .

٤ - انصرفت جهود الولايات المتحدة الى محاولة التاكد من ضبط النفس الاسرائيلي من خلال التشاور واعادة الطمانة (........) وتحقيقا لهذه الاهداف ، ومحافظة على جو يتأتى فيه التوصل الى حلول سلمية اعدنا طمانة الاسرائيليين الى انه ازاء موافقتنا على ان هناك خللا خطيرا في الميزان لايستطاع تصحيحه من مصادر اخرى ، فان الولايات المتحدة - استثناء من سياستها المعلنة حاليا - ستقدم اسلحة محدودة ولكن في نطاق ضيق لاسرائيل .

٥ - ومن المهم تامل هذا التطور في منظوره الخاص (........) ونحن عارفون ان كل جانب قد استطاع الحصول على اسلحة من مصادر اخرى . ونحن ندرك جيدا ان كل جانب بوصفه دولة ذات سيادة يعد نفسه افضل من يحكم على مايحتاج اليه في الدفاع عن نفسه (........) ولكن ضبطنا للنفس لم يقابله ضبط مماثل من جانب الاتحاد السوفيتي . وادعى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية انه اذ يورد كميات هائلة من الاسلحة الى دول المنطقة - انما يعمل للسلام (........)

٦ - (........) فهناك الان خطر من ان يظفر جانب بمزية عسكرية لها من حيث كبر حجمها يحدو بالطرف الاخر الى شن اعتداء يحقق به السبق ولاسيما اذا بدا ان مزاياه هو اخذة في الضمور (........)

٧ - وعليه فاذا ابى طرفان الاهتداء الى توفيق سلمي او الى ترتيب نوع من التخفيف من سباق التسلح ، فلا بديل امام المجتمع الدولي الا بيع السلاح تصحيحا للخلل في الميزان وبالتالي صيانة السلم . وبالمراعاة لهذا المبدأ باعت حكومة الولايات المتحدة صواريخ « هوك » لتبديد مخاوف الاسرائيليين من قاذفات الجمهورية العربية المتحدة . ولهذا السبب بعينه فستكون حكومة الولايات المتحدة مستعدة الان لبيع انواع وكميات محدودة من الاسلحة المطلوبة لاسرائيل لاغراض دفاعهم (........)

٨ - ان حاجة الولايات المتحدة الى بيع الاسلحة الى اسرائيل انما يحكمها طبعا مايفعله العرب . ولابد من ادراك ان العرب اذا جعلوا من بيع الاسلحة المحدودة من جانب الولايات المتحدة الى اسرائيل قضية كبرى - فربما اثار هذا رد فعل شعبيا في الولايات المتحدة يضر بضبط النفس الذي تتذرع به حكومة الولايات المتحدة حتى الان (........)

٩ - وفي هذا المقام يهم الرئيس جونسون ان يعرف الرئيس ناصر باننا قد وافقنا على بيع اسلحة معينة الى الاردن (٤) . فقد درسنا طلبا اردنيا بدقة على مدى بضعة اشهر ، ومع ان العرب قد لايقدرون هذا الخطر فان البديل وهو وجود اسلحة سوفيتية في الاردن معناه ان يكون للسوفيت وجود ونفوذ في منطقة كانت ممتنعة عليهم في الماضي (........) ومن هنا قررت الولايات المتحدة بيع اسلحة الى الاردن للحيلولة دون استغلال السوفيت للموقف .

١٠ - (........) وستواصل حكومة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل حتى لاتتجه اتجاها نوويا . وكما هو معروف فقد اماطت صحافة الولايات المتحدة اللثام عن رحلة اخيرة قام بها امريكيون الى مفاعل ديمونة (........)

١١ - (........................)

١٢ - (........................)

١٣ - اننا نرحب باراء الرئيس ناصر والجمهورية العربية المتحدة حول الكيفية التي يمكن بها نزع الفتيل من الصراع العربي الاسرائيلي (........)

١٤ - ان الرئيس جونسون مدرك لحساسية هذه الموضوعات ، وهو يامل في النظر الى ارائه الصريحة بنفس الروح التي قدمت بها . واننا لنسعى الى تقليب الراي معا في محاولة لمنع اندلاع النيران التي تستطيع الانتشار لأبعد بكثير من حدود الشرق الادنى . »

قرأ « جمال عبد الناصر » الرسالتين اللتين حملهما اليه السفير « لوشيوس باتل » - الرسالة الموقعة بامضاء « جونسون » ، والمذكرة الشفوية المرفقة بها - ثم وضع الاثنتين على مائدة امامه والسفير « باتل » يتطلع نحوه بانتظار واهتمام . ثم كان تعليق « جمال عبد الناصر » بما مؤداه انه « لايستطيع ان يقبل ماجاء في الرسالة الثانية على وجه الخصوص كما قرأه في نصوصه . وهو في نفس الوقت ليس مستعدا لاعطاء رد سريع بوجهة نظره . ولأن رسائل جونسون حوت موضوعات بالغة الاهمية وبعضها صيغ بعبارات تفوح منها رائحة التهديد - فانه يؤثر ان يدرسها بعناية مع « زملائه » ثم يحدد موعدا اخر للسفير ليتلقى فيه رده . ثم اضاف « جمال عبد الناصر » : « لقد كنت اشعر على نحو ما بان العلاقات بيننا تدخل الى مرحلة صعبة ، وان هناك مالانستطيع تعليله بسهولة من مواقف واشنطن - لكني ارى امامي الان اسلوبا لا استطيع قبوله .... » . (٥)

وحاول السفير « لوشيوس باتل » ان يوضح ، انه يخشى ان يكون الرئيس قد فهم من بعض سطور الرسالة اكثر مما هو مقصود بها ، وساله « جمال عبد الناصر » : « اليس هذا هو النص الذي جاءتك به المذكرة الشفوية من واشنطن ؟ » - ورد « باتل » بان « النص جاءه من مكتب مستشار الامن القومي للرئيس » . وقال « جمال عبد الناصر » : « اذن فان المسالة لاتحتمل الاجتهادات في التفسير » .

وبعد ثلاثة ايام اتصل السفير « باتل » برئاسة الجمهورية يرجو الا تتسرع الجمهورية العربية المتحدة في الرد على رسائل الرئيس « جونسون » وان تنتظر بعض الوقت لان « الرئيس قرر ايفاد مندوب خاص يمثله في لقاء مباشر مع الرئيس ناصر . وان هذا المبعوث هو المستر « فيليبس تالبوت » مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط وهو ممثل وزارة الخارجية الدائم في مجلس الامن القومي » .



٢

يوم ٢٥ مارس ١٩٦٥ وقف « جمال عبد الناصر » امام مجلس الامة المصري يؤدي اليمين الدستورية بادئا فترة رئاسة جديدة للجمهورية مدتها ست سنوات . وفي الايام الاولى لمدة الرئاسة الجديدة كانت هناك عدة اجتماعات خصصت لبحث السياسات العامة في المرحلة المقبلة . كان هناك نوعان من الاجتماعات : اجتماعات رسمية مقيدة بجداول اعمال ، واجتماعات حرة طليقة يكون جدول اعمالها مجرد عناوين عامة . كانت اجتماعات النوع الاول هي اجتماعات المؤسسات الشعبية او الرسمية كاللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، او مجلس الوزراء . وكانت الاجتماعات الحرة الطليقة هي لقاءات مفتوحة يدعو اليها « جمال عبد الناصر » عددا من زملائه واصدقائه . وكانت تعقد في الغالب في استراحة القناطر اذا كان الموسم شتاء او استراحة برج العرب اذا كان الموسم صيفا . وقد اطلق « جمال عبد الناصر » على هذه الاجتماعات وصف « المعسكرات السياسية » ، فقد كانت تجرى في جو خال من القيود والرسميات . وعادة ما كانت تستمر لمدة يومين او ثلاثة في جو اشبه مايكون فعلا بجو المعسكرات . (٦)

وشهدت تلك الايام لقاءين من نوع هذه « المعسكرات السياسية » ، خصص اولهما للسياسة الداخلية ، وكان التركيز فيه على الخطة الخمسية الاولى التي قاربت على الانتهاء وحققت نجاحا لاشك فيه . ومع التطلع الى الخطة الخمسية الثانية للتنمية - فان « جمال عبد الناصر » كان مهتما ببعض المظاهر السلبية التي ظهرت في فترة تنفيذ الخطة ، وكان اهمها - كما بدا في طريقة ادارته للمناقشات : الاثار التضخمية لتنفيذ الخطة . وكانت هذه ظاهرة طبيعية . فقد اقتضت الخطة انفاق مبالغ طائلة على انشاءات ومشروعات لم تتح لها الفرصة لكي تعطي عوائدها . ومن ناحية اخرى فقد بدا ان حرب اليمن تفرض تكاليف كان يمكن توجيهها الى الخطة . وكان اهم ما انتهت اليه المناقشات في المجال الداخلي هو ان الامور تقتضي مزيدا من التدقيق والحذر في المرحلة القادمة حتى لاتفلت عوامل التضخم وتتفاقم اثارها .

وكان الاجتماع الثاني في « المعسكرات السياسية » مخصصا للاوضاع الاقليمية والدولية . وفي هذا المجال احتدمت المناقشات واختلفت الاراء ، وفي بعض اللحظات تصادمت التوجهات .

□

كان خطاب « جونسون » الى « جمال عبد الناصر » بتاريخ ١٨ مارس ١٩٦٥ نذيرا يدعو الى الكثير من التفكير ، فقد كانت نبرة التهديد المبطن فيه بادية للعيان . وصحيح ان السفير الامريكي في القاهرة رجا بعد ذلك في تأخير الرد على هذا الخطاب حتى يجيء مساعد وزير الخارجية « فيليبس تالبوت » - لكن ذلك لم يكن له ان يغير من حقيقة الامر شيئا . فمهما استعمل مساعد وزير الخارجية في زيارته من وسائل دبلوماسية للتخفيف والتغطية فان المحاولة لن تعدو ان تكون مجرد طلاء ظاهري يحسن الشكل ولا يحسن الجوهر .

وكانت هناك مناقشة مستفيضة لتقييم النتائج التي اسفرت عنها معركة صفقات السلاح الالماني لاسرائيل :

● كان هناك راي يرى ان المعركة تمثل نجاحا للجمهورية العربية المتحدة ، فقد كشفت سياسة المانيا وارغمتها على وقف صفقة السلاح لاسرائيل ، كما انها اضطرت الولايات المتحدة الى ان تسفر عن وجهها وتقوم صراحة وأمام الشعوب العربية بدور مورد السلاح الرسمي لاسرائيل ، وهو دور كانت الولايات المتحدة تتردد في اعلانه صراحة مداراة لاصدقائها العرب . وكان هذا الراي يرى فوق ذلك ان قطع العلاقات مع المانيا الغربية ليس خسارة كبيرة لان « الأمر الواقع » يشير الى ان المانيا الغربية رضيت لنفسها دور « التابع » للسياسة الامريكية .

● وكان هناك راي اخر يرى ان مجمل معركة السلاح الالماني لاسرائيل لم يكن مواتيا ، وان نتيجتها النهائية سلبية . فاذا لم تكن اسرائيل قد حصلت على السلاح من المانيا فانها حصلت على ثمنه تشتري به من حيث تشاء ، ثم ان المانيا اقدمت على انشاء علاقة دبلوماسية مع اسرائيل ، وتم ذلك في جو مفعم بالعداء للعرب . واما مقولة ان قطع العلاقات مع المانيا الغربية ليس خسارة كبيرة لأن الامر الواقع يشير الى ان المانيا الغربية رضيت لنفسها دور التابع ، فان مثل هذه المقولة تعسف . فـ« الأمر الواقع » في لحظة من اللحظات ليس حكما ابديا لان كل الاوضاع تتطور وتتغير باستمرار ، وحتى اذا بدا الان ان المانيا الغربية مسوقة امام السياسة الامريكية فان النظرة السليمة للأمور تقتضي عند التقييم الصحيح للأشياء الا يكون النظر الى هذه الاشياء فقط وانما الى امكانية تطورها وتغيرها في المستقبل . ثم ان الشواهد كانت قائمة فعلا على ان دور المانيا يبرز في اوروبا ، وان نوعا من العلاقة الخاصة ينمو بينها وبين فرنسا مما يخلق احتمالات مشجعة لظهور قطب موازن للسياسة الامريكية في قلب اوروبا .

وهكذا فان النظر الصحيح للسياسات لابد له ان ياخذ اعتبارين في نفس الوقت : الامر الواقع زائدا احتمالات تطوره . كما يظهر من الدلائل الموضوعية التي تشير الى هذه الاحتمالات .

□

وطرح « جمال عبد الناصر » ظاهرة راحت تلفت نظره بشدة ، فقد ركزت الولايات المتحدة الامريكية جهدا كبيرا في محاولة اقناع اطراف اخرى في العالم بان مصر خاضت معركة السلاح الالماني لاسرائيل بهذه الضراوة بناء على تحريض من الاتحاد السوفيتي . وعرض في هذا الصدد نص رسالة بعث بها اليه الرئيس « جوزيب بروز تيتو » اشار فيها الى رسالة تلقاها من رئيس وزراء الهند في ذلك الوقت « لال بهادور شاستري » . الذي خلف « نهرو » في رئاسة الوزراء بعد وفاته . في هذه الرسالة قال « شاستري » لـ « تيتو » انه استقبل قبل ايام في دلهي مبعوثا خاصا من الرئيس « جونسون » . وهو السفير « ايفريل هاريمان » . وان « هاريمان » قال له ان معلومات الحكومة الامريكية تشير الى ان الجمهورية العربية المتحدة تاخذ في الممارسة مواقف متشددة تتناقض مع سياستها المعلنة بعدم الانحياز . وان ذلك التغيير تم بعد زيارة قام بها « شليبين » عضو المكتب السياسي للاتحاد السوفيتي والشخصية الصاعدة الجديدة في مرحلة ما بعد « خروشوف » - للمشاركة في احتفالات مصر بجلاء الانجليز والفرنسيين عن بورسعيد (عيد النصر) وان « ناصر » اتخذ فرصة وجود « شليبين » في الاحتفال وشن حملة عنيفة على السياسة الامريكية ، وعرض بالسفير الامريكي في القاهرة ، وان ذلك كله تم لارضاء « شليبين » وتقديم عربون مقدم له على استعداد مصر لشن حملة كراهية ضد الولايات المتحدة .

وقال « تيتو » في رسالته انه يقدر ان المعلومات التي ابلغها « هاريمان » الى « شاستري » غير صحيحة ، لكنه راى ان من حق الرئيس « عبد الناصر » ان يعرف بالمساعي التي تقوم بها السياسة الامريكية ضده في عواصم شركائه الكبار في سياسة عدم الانحياز . وقد لاحظ « جمال عبد الناصر » وهو يعرض لهذه النقطة انه يستغرب ان تقوم الولايات المتحدة بهذه الحملة ضده في عواصم الدول غير المنحازة في نفس الوقت الذي يجد نفسه فيه داخلا في خلاف جديد مع الاتحاد السوفيتي بسبب رغبة الاتحاد السوفيتي في المشاركة في المؤتمر الثاني للدول الاسيوية الافريقية وهو المؤتمر الذي يجرى الترتيب لعقده في الجزائر في شهر يوليو القادم .

كان المؤتمر الاول للدول الاسيوية الافريقية قد عقد في « باندونج » سنة ١٩٥٥ واشتركت فيه الصين كدولة اسيوية كبرى . وفي سنة ١٩٦٥ بدات الدول الاسيوية الافريقية تستعد لعقد مؤتمرها الثاني ، واذا بالاتحاد السوفيتي يتقدم بطلب للاشتراك في هذا المؤتمر باعتبار ان جزءا كبيرا من اراضيه يقع في اسيا . وكانت مصر ، مع عدد اخر من الدول الاسيوية الافريقية ، تعارض اشتراك الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر بمنطق انه من الخير لحركة التضامن الاسيوي الافريقي ان تبتعد تماما عن ظل القوتين الاعظم في العالم . وانه حتى اذا قيل بان جزءا من اراضي الاتحاد السوفيتي يقع في اسيا - فان الحقائق الظاهرة تؤكد ان الاتحاد السوفيتي هو في واقع امره دولة اوروبية متقدمة ، فضلا عن انه قطب كبير في حركة الصراع الدولي واشتراكه في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يفقد التضامن استقلاليته عن الكتل ويؤدي الى احراجه دون فائدة او هدف .

وبالطبع كانت هناك مجموعة اخرى من الدول الاسيوية الافريقية ترى رايا مخالفا وتظن ان اشتراك الاتحاد السوفيتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الثاني مكسب لحركة التضامن نفسها بدخول احدى القوتين الاعظم فيه .

وكانت هناك منافسة حامية بين الاتحاد السوفيتي وبين الصين في شأن هذه القضية ، فالصين ترى ان مكانها بين الدول الاسيوية والافريقية « طبيعة محققة » ، في حين ان اشتراك الاتحاد السوفيتي « صناعة مزيفة » ، الى جانب ان المعاندة فيه تزج بالتضامن الاسيوي الافريقي ليكون ميدانا مباشرا للصراع السوفيتي الامريكي وحروبه الباردة .

□

وتعرض « جمال عبد الناصر » لقضية اخرى شغلته في الايام الاخيرة . فقد عقد عدة اجتماعات مع « شوين لاي » رئيس وزراء الصين الذي زار القاهرة هذا الاسبوع (٧) وقال انه استخلص من لقاءاته مع « شوين لاي » عدة نقاط يراها مهمة :

١ - ان الخلاف بين الاتحاد السوفيتي والصين عاد الى اسوأ مما كان عليه في ايام « خروشوف » ، وان هذا الخلاف - بصرف النظر عن اي اعتبار اخر - يؤدي الى اضعاف حركة التحرر الوطني .

٢ - ان القيادة الجديدة في الاتحاد السوفيتي تتخذ جانب الحذر الزائد وان هذا يؤدي بها الى مواقف مترددة ، ومن امثلة ذلك ان الاتحاد السوفيتي تقبل التصعيد الذي قام به « جونسون » ضد فيتنام بدون رد فعل مناسب ، بما في ذلك قيام الطائرات الامريكية بالاغارة على « هانوي » عندما كان « كوسيجين » يزورها رسميا .

٣ - ان « شوين لاي » يعتقد ان الولايات المتحدة في رئاسة « جونسون » الثانية مقبلة على سياسة من الابتزاز والتشهير تتجلى معالمها واضحة . فمع الادراك المتزايد لاستحالة الحرب بين القوتين الأعظم ، ويقين الكل من هذه الاستحالة تميل الموازين اكثر الى الطرف الذي يملك اعصابا اقوى وموارد اكثر وامكانيات دعائية اكفأ . وان هذا كله متوافر للامريكان وغير متوافر للسوفيت في نفس الوقت . ولهذا فان الولايات المتحدة بدأت تكسب في معارك الحرب الباردة .

٤ - ان « شوين لاي » توقف بحديث مفصل عندما يجري في اندونيسيا ، وهي موقع من اهم المواقع في اسيا . وكان رايه (« شوين لاي ») ان الولايات المتحدة بدأت تنشط في تخويف اندونيسيا . وفي نفس الوقت فان الاتحاد السوفيتي يبدو مشلولا وعاجزا عن الحركة ، بل انه يشغل نفسه في اندونيسيا بالخطر الصيني المزعوم تاركا المجال مفتوحا بالكامل للولايات المتحدة .

٥ - ان « شوين لاي » مقتنع كما بدا له بأن الولايات المتحدة لديها الان سياسة للانفراد بالدول غير المنحازة في اسيا وافريقيا واحدة بعد واحدة . وانه مالم تنسق هذه الدول سياساتها فانه لن يكون امامها الا التراجع خطوة خطوة امام الابتزاز الامريكي .

٦ - واخيرا قال « جمال عبد الناصر » انه ناقش « شوين لاي » في الضغوط التي تتعرض لها مصر من الولايات المتحدة ، وانه اعطاه فكرة عن خطاب « جونسون » الاخير اليه قائلا له « انهم بداوا عملية الابتزاز ضدنا بالفعل . وان اكثر ما يشغلنا هو امكانيات اسرائيل النووية » . وساله عما اذا كانت الصين مستعدة للتعاون مع مصر في الميدان النووي . وكان رد « شوين لاي » ايجابيا .

□

ثم اشار « جمال عبد الناصر » الى حادثة لفتت نظره وقتها ، وهي ان جاويشا بريطانيا (٨) يعمل في ادارة الخطط في قيادة اركان حرب الامبراطورية البريطانية في لندن اتصل بمساعد الملحق العسكري المصري في لندن وعرض عليه ان يبيعه مجموعة من الوثائق العسكرية السرية لهيئة اركان حرب الامبراطورية . وتمت الصفقة وتسلم مساعد الملحق العسكري هذه الوثائق فعلا . وقد دهش هو (اي « جمال عبد الناصر ») عندما اطلع على هذه الوثائق ووجد انها تحوي خططا كاملة لغزو عدد من الدول العربية . وعقب « جمال عبد الناصر » على هذه الحادثة بقوله « ان الامر بدا له محيرا » . فهو يعرف ان الدول الكبرى لديها عادة خطط طوارىء معدة لاي مفاجأة تقابلها . وان الوثائق التي وصلته ربما تكون شيئا من هذا النوع دون ان تعني بالضرورة اكثر . ومع ذلك فانه يستغرب البساطة التي قام بها الجاويش البريطاني ببيع هذه الخطط الى مساعد الملحق العسكري المصري في لندن مقابل « خمسة وسبعين جنيها استرلينيا » - ثم تساءل عما اذا كانت « العملية كلها مرتبة كنوع من حرب الاعصاب ضد العرب ؟ »

وفي كل الاحوال فان ملابسات العملية كلها ، مضافة الى الجو العام في المنطقة باسرها لاتدعوه الى الارتياح .

وفي النهاية كان راي « جمال عبد الناصر » ان « الامور سوف تتضح اكثر عندما يجيء مساعد وزير الخارجية الامريكي « فيليبس تالبوت » الى لقائه بعد ايام !

٣

امتدت المقابلة بين الرئيس « جمال عبد الناصر » وبين المستر « فيليبس تالبوت » ، ومعه السفير « لوشيوس باتل » يوم ١٨ ابريل ١٩٦٥ - لمدة ساعتين ونصف الساعة . وبعد انتهائها كتب « فيليبس تالبوت » برقية سرية (٩) الى المستر « دين راسك » وزير الخارجية يشرح له مادار بها (وقد وقعت كما تقضي الاصول الدبلوماسية بتوقيع « باتل » باعتبارها صادرة من سفارته) ، وكان نصها كما يلي :

« قضى مساعد الوزير تالبوت والسفير باتل ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس ناصر في مناقشة صريحة وبناءة وكاملة حول القضايا التي تهم البلدين .

اعرب تالبوت عن تقديره للحفاوة التي لقيها في القاهرة ، وذكر ان الزيارة اتاحت له فرصة اجراء مناقشات واسعة مع وزراء حكومة الجمهورية العربية المتحدة والمسئولين فيها . ثم ذكر تالبوت للرئيس باختصار انه جاء الى القاهرة بعد ان عقد اجتماعا مع سفراء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ، وكان رأي الجميع « اننا نمر بفترة مضطربة ، وان الاجتماع انتهى الى ان السياسة الامريكية يجب ان تستمر قائمة على الصداقة مع جميع شعوب بلدان المنطقة » . وبعد ان ساق تالبوت عددا من التفاصيل التي ناقشها مؤتمر السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط ، انتقل الى الموضوع الرئيسي في المقابلة وهو مشكلة « التوازن العسكري القائم في الشرق الاوسط الان » . ومنذ الدقائق الاولى في المقابلة - كانت الخطوط الرئيسية لرسالة تالبوت ترتكز على عدة عناصر :

□ العنصر الأول : هو الخطر الذي تحس به اسرائيل من جراء انشاء القيادة العربية الموحدة نتيجة لقرارات مؤتمرات القمة العربية في يناير ١٩٦٤ وسبتمبر من نفس السنة . ثم ماتلا انشاء القيادة العربية الموحدة من صفقات سلاح ادت الى تعزيز القوة العربية .

□ والعنصر الثاني : ان الجمهورية العربية المتحدة تبذل جهودا كبيرة في مجال الاسلحة غير التقليدية مثل الصواريخ .

□ والعنصر الثالث : اتجاه الجمهورية العربية المتحدة الى استكشاف امكانيات القوة النووية .

ثم كان مطلب تالبوت بعد ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة يتحتم عليها تقديم ضمانات . وان هذه الضمانات اما ان تكون دولية . او ان تكون ضمانات للولايات المتحدة مباشرة .

□ والعنصر الرابع : هو الحرب في اليمن .

□ والعنصر الخامس : هو الثورة في الجنوب العربي .

□ والعنصر السادس : هو مساعدة الجمهورية العربية المتحدة لحركة الثورة الوطنية .

واخيرا كانت هناك الاشارة الى توريد المواد الغذائية ، والاشارة الى انها مرتبطة بتحسن جو العلاقات مع الولايات المتحدة عموما . »

ومع ذلك فربما كانت النصوص التي استعملها « تالبوت » في رسالته الى وزير الخارجية الامريكية هي افضل تصوير لاقترابه من الموضوعات الشائكة التي دخل فيها .

قال « تالبوت » في رسالته لوزير الخارجية :

« لقد قلت للرئيس ناصر ان مشكلة السلاح في المنطقة هي اكبر المشاكل ، واضفت انها تنقسم الى ثلاث شعب كبيرة : الاسلحة التقليدية - والاسلحة المتقدمة - والاسلحة النووية .

وبحثت بالاسلحة التقليدية فقلت ان مشكلتها هي التدفق المستمر لها على المنطقة من مصادر مختلفة . ويثار السؤال في الولايات المتحدة احيانا عن السبب في استمرارنا في التمسك بسياسة ضبط النفس ما دامت الدول قادرة على شراء الاسلحة على اي حال . ومع ذلك فقد انتهينا الى انه ينبغي لنا ان نستمر في سياسة ضبط النفس . وقد بعنا لاسرائيل كمية محدودة من الاسلحة وكان ذلك استثناء واحدا من السياسة المقررة .

وعندما درست الولايات المتحدة هذه المشكلة انتهت الى ان الحل العسكري للنزاعات في الشرق الاوسط لن يكون مطروحا الا اذا توافرت لطرف او اخر ثقة زائدة ، او شعر بغبن او احباط شديدين . وعندما بعنا صفقة اسلحة لاسرائيل استثناء من سياستنا المقررة فقد كانت تلك خطوة من اجل تهدئة المنطقة . واننا نرجو ان نتمكن من التوقف عند استثناء واحد . ومن الصعب بطبيعة الحال قراءة المستقبل الذي يتوقف جزئيا على تدفق الاسلحة من مصادر اخرى . »

وانتقل « تالبوت » الى النوع الثاني من الاسلحة ، وهي الاسلحة المتقدمة : فقال في برقيته لوزير الخارجية :

« قلت للرئيس ناصر انه فيما يتعلق بالاسلحة المتقدمة فقد سبق للولايات المتحدة ان ابلغته بقلقها وانها مهتمة بان تعرف ما اذا كانت تستطيع ان تساعد دول المنطقة على تجنب التسابق على حيازة الصواريخ ذات التكلفة الباهظة . واذا كانت تلك المحاولة قد فشلت ، فليكن . ولكننا نامل الا يكون الامر كذلك ، ونحن على استعداد لبذل جهود اخرى اذا رغبت الاطراف في ذلك » .

ثم وصل « تالبوت » الى النوع الثالث من الاسلحة فقال في تقريره :

« وفيما يتعلق بالاسلحة النووية فقد اوضحت ان الرئيس جونسون اعرب عن الاولوية العليا التي توليها الولايات المتحدة لمنع انتشار الاسلحة النووية . ونحن كالجمهورية العربية المتحدة نفضل انتهاج الطريق الدولي على اساس ماجاء في قرار ايرلندا (في الامم المتحدة) . واننا ندرك الخطر المصاحب لحيازة اي دولة في الشرق الاوسط للاسلحة النووية . وهناك اهمية كبرى في الشرق الاوسط لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، اذ انها تعطي المشكلة بعدها الدولي . وفي اعتقادنا ان الجمهورية العربية المتحدة تنظر الى المشكلة نفس النظرة . واذا امكن قبول الضمانات فان ذلك سيساعد على حل المشكلة . ورد ناصر فاشار الى البيان الذي ادلت به حكومة الجمهورية العربية المتحدة في فيينا واعلنت فيه قبولها للضمانات الدولية . وقال انه يعارض في ان تقوم الولايات المتحدة بالتفتيش باعتبار ان ذلك عملا من طرف واحد ، ولكنه يوافق على العمل الدولي . وانه لايستطيع ان يسمح للولايات المتحدة منفردة بامتياز كهذا . وذكر ان الجمهورية العربية المتحدة تملك مفاعلا صغيرا في حين ان لدى اسرائيل مفاعلا ضخما ، وان تلك في حد ذاتها مشكلة تثير القلق ولاسيما بين العسكريين ، وان كانت الحكومة (في مصر) لم تتخذ بعد قرارا بانشاء مفاعل كبير . »

واستطرد « تالبوت » يقول في تقريره لوزير الخارجية الامريكية :

« لقد ذكرت لناصر ان مسالة قيام الولايات المتحدة بالتفتيش غير واردة الا في حالة عدم تحقق ضمانات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وان الولايات المتحدة ايضا ستشعر بالقلق اذا استخدم



□ عبدالناصر وشواين لاي

من قريب

إذهبوا فاتفقوا ..

الانسان هو اخطر عدو لنفسه . والعالم العربى ليس استثناء من ذلك . فقد كان ومازال اخطر عدو للعالم العربى هو انقسامه على نفسه . وتفرق كلمته ، وضياع وحدته . وهوانه على نفسه وعلى شعوبه . قبل ان يهون امره على شعوب العالم .

وحين كان هناك حد ادنى من الاتفاق فى العالم العربى تحقق نصر اكتوبر وتحول البترول الى قوة للضغط والتاثير .. وحين تغلبت اسباب اللدد والخصومة وضاع الهدف . بدات مرحلة الشتات الفلسطينى . وسقط لبنان فى مستنقع الحرب الأهلية والاحتلال الاسرائيلى . واصبحنا من المستضعفين فى الارض .

وكانت الحجة التى يسمعها السياسيون والمبعوثون العرب فى كل عواصم العالم حين تثار قضايا الأمة العربية : اذهبوا فاتفقوا اولا ثم قولوا لنا ماذا تريدون على وجه التحديد .. ان ما نسمعه من موقف فى هذه العاصمة ينقضه كلام آخر وموقف آخر نسمعه فى تلك . وما يؤكده هذا الزعيم ينفيه ويفنده زعيم عربى آخر .

ولكن هذه الصورة تغيرت خلال الشهور الأخيرة الى حد كبير ..

قال لى دبلوماسى غربى ان التقارير التى جاءت من موسكو اخيرا اصابت الكثيرين بدهشة . فلأول مرة يسمع الزعماء السوفيت اثناء زيارة الرئيس السورى حافظ الأسد آراء ومواقف لاتختلف ولا تتصادم مع ماسمعه السوفيت من اطراف عربية اخرى . فى معظم القضايا الراهنة خلال الفترة الأخيرة .. وحين تتطابق او تتقارب المواقف العربية فى عواصم الغرب كما تطابقت فى موسكو . فان العالم العربى يكون بحق على اعتاب عصر جديد .

من هنا تاتى اهمية هذه الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك الى سوريا . فهى تاتى فى توقيتها المناسب ، لانها تغلق آخر ثغرة فى جدار العلاقات المصرية العربية .. هذا الجدار الذى يمثل اكبر مستودع للقوة والمنعة فى العالم العربى . وقد ثبت انه خط الدفاع الأول امام طوفان من الأحداث والأطماع والتحديات التى تحاصر العالم العربى وتكاد تغرقه .

ومن المؤكد ان اعواما طويلة من السخن والبارد ، والصعود والهبوط فى العلاقات العربية قد اعطت لهذه العلاقات عمقا جديدا واساسا صلبا لمزيد من الموضوعية البعيدة عن تقلبات العواطف والمشاعر ، والتى تعرف كيف تناى بنفسها عن صناعة المحاور التى تخلق التشرذم وتبث روح الفرقة .

وهذا دور مصرى هام وحساس فى فترة يدرك فيها العالم العربى حجم التحديات والأخطار المحدقة به وسط هذه المتغيرات العالمية المتلاحقة . وقد نجح الرئيس مبارك فى ابراز هذا الدور وتاكيده .

سلامة أحمد سلامة

على هامش خطاب الرئيس فى عيد العمال :

الضمير الغائب

د . حسين رمزى كاظم
رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

حدد الرئيس مبارك فى خطابه فى عيد العمال ملامح المرحلة القادمة فى إعادة البناء ودور الحكومة والمواطن فى إيجاد حلول لمشاكلنا المعاصرة .. ولقد أصبح من المسلمات البديهية انه على الرغم من أن مشكلاتنا المعاصرة هى مشكلات إقتصادية ترجع أساسا إلى نقص فى الموارد والامكانات المادية .. إلا انها فى حالات كثيرة تعد مشكلات سلوكية اصابت شريحة من مجتمعنا فى أخلاقيات التعامل ، وفى الاخلاص فى العمل ، واسهمت فى فقدان الضمير الحى وانعدام الاحساس بالمسئولية نحو المجتمع الذى نعيش فيه .

وعلى الرغم من الجهود الجادة والمحاولات المتكررة التى تقوم بها الحكومة فى الوقت الحالى من أجل الدعوة إلى زيادة الانتاج والقضاء على التعقيدات الادارية وتسهيل مصالح المواطنين وحل مشاكلهم .. إلا انه مازال هناك حتى الآن العديد من الظواهر السلبية الشائعة الانتشار فى سلوكيات شريحة من العاملين كعدم الالتزام والجدية فى العمل ، والتسيب واللامبالاة ، والمغالاة فى المطالبة بالحقوق وإهمال الكثير من الواجبات . وغيرها من الظواهر التى ادت إلى إنخفاض إنتاجية العمل وسوء الخدمات التى تقدم إلى المواطنين .

وإذا كانت تلك الدعوة إلى زيادة الانتاج وتحسين مستوى اداء الخدمات تتطلب إجراء تعديلات فى القوانين ، او قيام الوزراء والمحافظين والسلطة المختصة باصدار مجموعة من القرارات واللوائح المنظمة لذلك .. فاننا نتساءل من الذى يقوم بتنفيذ تلك الاجراءات . وما هى ضمانات نجاح التنفيذ . .. والاجابة عن تلك التساؤلات توضح أن نجاح ذلك كله إنما يتوقف أولا وأخيرا على المواطنين أنفسهم . سواء كانوا يقدمون الخدمة للآخرين . او كانوا مستفيدين منها .. إنهم المواطنون انفسهم بسلوكياتهم وأفكارهم وبقيمهم وأخلاقياتهم .

ولقد كثر الحديث عن شيوع ظاهرة تعطيل اداء الخدمات للمواطنين . ولم يعد خافيا على أحد أن وراء تلك الظاهرة أسبابا ودوافع عديدة . لعل من أهمها هو ذلك الضمير الغائب الذى فقدته تلك الشريحة من العاملين بالأجهزة الحكومية ووحدات القطاع العام ممن فقدوا الاحساس بالانتماء . كما فقدوا الاحساس بالمسئولية التى ينبغى أن يتحملها كل فرد منهم .

إن الصراع بين الحق والباطل . وبين الفضيلة والرذيلة ، اصبح سمة أساسية من سمات مجتمعنا المعاصر .. والموظف المصرى يعيش فى خضم هذا الصراع .. الصراع بين الالتزام بأداء الواجب والأمانة والاخلاص فى العمل ، وبين التسيب واللامبالاة وتعقيد الاجراءات للمواطنين والاستجابة لجماعات الانحراف المحيطة به التى تسعى إلى تحقيق أهدافها ومآربها الخاصة على حساب المصلحة العامة للوطن والمواطنين .. وهنا ينبغى على الموظف المؤمن بالله وبوطنه أن يفرق جيدا بين الخطأ والصواب ، وبين النزاهة والانحراف ، وأن يختار طريق الحق ، وطريق الشرف ، وطريق الأمانة والاخلاص فى العمل .

وإذا كان هذا النمط من الموظفين الذين سايروا قوى الشر قد وجد فى بعض الأجهزة الحكومية ووحدات الحكم المحلى وشركات القطاع العام . فهو نتيجة حتمية لسوء الادارة فى تلك الوحدات وفشلها فى مقاومة مثل هذا الانحراف .. كما انه نتيجة لضعف قياداتها التى تقاعست عن اداء مهامها وتسببت فى إنتشار تلك الظاهرة الخطيرة .

لقد نصت قوانين العاملين على ضرورة معاقبة العامل المهمل والمخالف لتعليمات الادارة بعقوبات كثيرة ، وتعددت تلك العقوبات وفقا للمعيار الذى يتخذ لتقسيمها ، وامتدت إلى إجراء محاكمته تأديبيا عندما تتأكد جهة الادارة من وجود مخالفات تستوجب إتخاذ مثل هذه الاجراءات . ولكن للأسف الشديد هناك كثير من القيادات الادارية التى لاتمارس حقوقها التى نصت عليها القوانين . والتى لاتراقب ولاتتابع العمل او قد تغمض الطرف عن اى خطأ او إنحراف . او تلك التى تتردد فى توقيع العقوبات على العاملين خوفا من التعرض للشكاوى والتظلمات .

ومن ثم فاننا إذا كنا نتطلع إلى إتخاذ إجراءات جذرية وفعالة لزيادة الانتاج وتحسين مستوى اداء الخدمات التى تقدم إلى المواطنين . فان هناك دورا كبيرا ينبغى أن تؤديه جميع القيادات الادارية على كافة مستوياتها بدءا باعلى المستويات وإلى ادنى مستوى وظيفى فى مختلف مواقع الأجهزة الحكومية وشركات القطاع العام . وذلك للتصدى لتلك الظواهر السلبية . والضرب بكل شدة على ايدى المخالفين ممن يتقاعسون عن اداء واجباتهم او ممن يعطلون الاجراءات للجماهير لأسباب غير مشروعة . ليكونوا عبرة لغيرهم ممن تسول لهم انفسهم ممارسة مثل هذه الأساليب .

كما ان هناك دورا آخر ينبغى أن تقوم به أجهزة الاعلام ورجال الدين لتكثيف الجهود التى تبذل حاليا لنشر وتدعيم القيم النبيلة فى المعاملات . ولكن الدعوة إلى الايمان بالله وحب الوطن والاخلاص فى العمل . وخدمة جمهور المواطنين بضمير حى وإحساس بالمسئولية .. هى المدخل الصحيح للاسهام الجاد فى دعوة الضمير الغائب وإصلاح وبناء النفس من أجل تنمية الشعور بالانتماء لمصر .

إن الانتماء لمصر هو أن يشعر كل مواطن انه جزء لايتجزأ من كيان مصر .. تربطه بالوطن أهداف وآمال مشتركة ، ودور واضح يقوم به بأقصى فاعلية ممكنة ، ومسئولية مصيرية يجب أن يتحملها فى سبيل أهداف مصر .. وفى هذه الحالة يشعر الفرد أنه عضو مسئول فى جماعة محددة الأهداف . يمثل فيها العمل الجماعى دورا حيويا فى المشاركة والبناء وفى بعث روح الانتماء للمجتمع الذى يعيش فيه .. مجتمع الأسرة .. مجتمع القرية .. ومجتمع الوطن .. مجتمع شعب مصر العظيم .

- دبرنى ياوزير .. الأسعار ولعت .. ! !

دور القانون فى تنظيم النسل

حذر الرئيس مبارك مرارا من خطورة هذا الطوفان البشرى على جميع برامج التنمية وعلى مستوى معيشة شعب مثقل بالديون لتوفير الرغيف لابنائه ولكننا مازلنا غافلين وانشات الدولة جهازا خاصا لتنظيم النسل بالاعلانات والنشرات والندوات والمحاضرات وبيان الوسائل الطبية لتنظيم الاسرة ومع تقديرنا لهذه الجهود فاننا نعتقد انها لم تعد كافية .

د . محمد مجدى مرجان
نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة

والحقيقة ان هذه النتيجة المؤسفة قد لاتكون راجعة إلى تقصير الاجهزة القائمة . بقدر ماهى راجعة إلى ان اسلوب التوعية ومحاولات الاقناع الذى اقتصرت الحكومة على اتباعه فى الماضى لم يعد وحده كافيا . ومن ثم فقد آن الأوان لمواجهة هذه المشكلة بشجاعة وصراحة اكثر . وان يتدخل القانون لكى يساهم فى منع او تقليل خطر هذه الكارثة . خاصة بعد ان قال الدين كلمته . وافتى علماء الازهر الشريف بمشروعية تنظيم النسل ، وعدم مخالفته لتعاليم الاسلام ، وبمثل ذلك صرح علماء سائر الأديان . وتدخل القانون فى ذلك انما يكون على مراحل ، وبدرجات متفاوتة بحسب تزايد او تناقص احتمالات الخطر . ولنبدأ من الآن فى مراجعة قوانين الضرائب والتموين والوظائف والتعليم والصحة وغيرها لكى نجرى عليها التعديلات اللازمة .. اننا نعطى حاليا إعفاءات ضريبية للمتزوج تمييزا له عن الاعزب واعفاءات اخرى عن كل طفل جديد مما يلقى عبء الانجاب كله على عاتق الدولة التى ترزح بالفعل تحت اعبائها . واذا كان هذا مفهوما فى دولة غنية وقليلة السكان . فانه لم يعد مفهوما فى مصر . والأجدر فرض ضريبة او غرامة من الطفل الثالث ومضاعفتها بعد ذلك وبصورة اشد وهكذا .

وقوانين العاملين الحالية تعطى علاوات اجتماعية للمتزوج وللعائل بحسب عدد اولاده . وكأن انتاج البطون والافواه هو المجال الوحيد الذى تفوقنا به على سائر دول العالم . كان هذا الانتاج المدمر هو لصالح الدولة والمجتمع . وليس وبالا على كل تقدم والتهاما لكل تنمية . والمطلوب الآن ان يكون التمييز بين العاملين على اساس الانتاج فى العمل فقط وليس فى المنزل . بل ان يحدث التمييز العكسى وذلك بتفضيل غير العاقل والاكثر احساسا بمسئوليته تجاه المجتمع . على الاناني الذى لايتجاوز مستوى بصره جدران بيته واسرته . وقوانين التموين تمنح المزيد من مقرراته ودعمه كلما زاد عدد الأبناء . والواجب الآن ان يقتصر دعم التموين على طفل واحد فقط او طفلين على الاكثر . ومازاد على ذلك فهو مسئولية الوالدين وحدهما اللذين اسرفا فى ارهاق المجتمع بالاعباء بغير تقدير للعواقب .

وقوانين التعليم المجانى لمرحلة الالزام يجب قصر الاستفادة منها على ولدين لكل اسرة على اكثر تقدير وبشرط التفوق . فهذا اقصى ما تتحمله دولة فى مثل ظروفنا .

وكذلك قوانين الرعاية الصحية والاجتماعية والاسكان والزراعة وغيرها ، وكافة مبالغ الدعم التى تتحملها الدولة عن غير القادرين ، يجب ان تقتصر على الاسر القليلة العدد وأن تحرم منها الاسر المستهينة بظروفنا والتى انفلت عيار انجابها .

ان معيار تقدير المجتمع لابنائه انما يتحدد على ضوء ما يناله منهم من نفع او ضرر ، ولاشك ان اولئك الذين يتجاهلون مصلحة الوطن ، بل ويساهمون فى تأخره وتخلفه وإضعافه ، وفى انخفاض مستوى معيشته وتفاقم مشاكله وزيادة ديونه . لهم أولى الناس بان يحرموا من ثوابه بل وان يتعرضوا ايضا لعقابه .

ونرجو الا يضطر المجتمع فى مرحلة لاحقة إلى اتخاذ اجراءات اشد مثل توقيع عقوبات مالية على الوالدين منذ الطفل الثانى . او نفى وابعاد الأسر الكبيرة إلى الاماكن النائية وغير ذلك من الوسائل التى اضطرت كثير من الدول إلى اللجوء إليها لتفادى او تخفيف ذلك الطوفان البشرى الرهيب . الذى انفلت فى العالم الثالث بغير رقيب ولاحسيب . والذى لم يكتف بالتهام موارده الضئيلة وزيادة تفسخ مرافقه الهزيلة . بل امتدت آثاره المدمرة الى تهديد الأمن والاستقرار وذلك لتزايد البطالة وارتفاع معدلات الجريمة وكثرة انحراف الشباب والزحام والتلوث وادمان المخدرات وغيرها من المشاكل التى تنوء بحملها اقوى الدول واغناها . فما بالنا بالدول النامية والفقيرة .

لقد آن الأوان لكي نواجه هذه الكارثة الوشيكة بمزيد من الصراحة والشجاعة . وان تتضافر كافة الجهود الحكومية والشعبية . وفى جميع مجالات الحياة لمقاومة خطرها

جامعات ضاع منها الهدف

كلنا نعلم ان الجامعات الاقليمية انشئت بهدف خدمة وتنمية البيئة والمجتمع المحلى إنتاجيا وثقافيا واعلاميا وحضاريا بجانب تخفيف العبء عن العاصمة واتاحة الفرصة لابناء الاقاليم ولرواد هذه الجامعات من الاجانب فى مختلف تخصصاتهم لرؤية كل منهم للآخر .. والتعرف عليه والاستفادة من مجالاته وخبراته المختلفة .. ولكن يبدو ان كل هذه الأهداف كانت لمجرد الحصول فى تلك الجامعات على مواقع الأستاذية والعمادة وغيرها من مراكز القيادة .. وان كل الأمور لابد ان تتم فى القاهرة لان اضواء المحافظات لاتبهر الأنظار ونظمت تلك الجامعات ندواتها ومؤتمراتها واستضافت زوارها ووقعت اتفاقياتها مع الجامعات والهيئات الأجنبية فى فنادق القاهرة ذات النجوم الخمس او فى قاعات خاصة .. ويتم نقل اجهزة الجامعة والعاملين فيها واساتذتها ومدعويها بل وطلابها المشاركين فى هذه المناسبات الى المكان المعد لها فى القاهرة وكل ذلك بتكاليفه الباهظة وتعطيل العمل - طبعا - واقرب مثل لذلك عندما اقامت جامعة الزقازيق فى القاهرة مؤتمرا دوليا للامراض الجلدية وندوة للعلاقات المصرية العراقية .. وما هو اكثر غرابة وجود مقر لهذه الجامعة فى الزمالك فكيف تكون هذه الجامعات جامعات اقليمية .. ؟

عبد المجيد الشوادفى

رأى الأهرام

مصر والاتحاد السوفيتى

تحمل العلاقات المصرية السوفيتية بين طياتها قائمة طويلة من الايجابيات ولاتقتصر هذه العلاقات على الجانب الثنائى والمصالح والمنافع المتبادلة بين الطرفين ولكنها امتدت لتشمل قاعدة عريضة من الأمل والمبادىء الانسانية النبيلة التى توجت مسيرة الكفاح لابناء العالم الثالث وهى مبادىء حضارية صاغتها المعاناة الدامية والنبيلة لقوافل الشهداء الطويلة على ارض كافة البلدان التى عانت من القهر والاستعمار والعبودية لقوى اجنبية والاستنزاف البشع للثروة والاصرار المقيت لقوى العدوان على فرض التخلف بابشع صورة والوانه .

من هنا فان الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لموسكو يوم ١٤ مايو الحالى ولقائه بالرئيس السوفيتى جورباتشوف وكبار المسئولين السوفيت سيتحدث من خلال قاعدة ثنائية وقاعدة دولية وحضارية وانسانية للعلاقات استمرت لفترة طويلة من الزمن وهى علاقات ساهمت فى رفع رايات الحرية ودفع عجلات التنمية والاستقلال على امتداد العالم الثالث وكانت مصر خلالها قلب العالم العربى والمحرك القائد والفاعل لامانيه واحلامه الوطنية والقومية وكانت ايضا رائدة حركات العالم الثالث من الحياد الايجابى الى عدم الانحياز .

وعلى الرغم من اهمية وحيوية ما يحمله الرئيس مبارك فى زيارته لموسكو من حديث حول العلاقات الثنائية فان ما يحمله معه تعبيرا عن قدر مصر ومسئوليتها فى نطاق الإستيطان الاستعمارى لليهود السوفيت للأرض العربية المحتلة فى فلسطين يمثل عنصرا بالغ الخطورة والحساسية لأن مبارك يحمل مسئولية الهموم العربية وهى هموم حقيقية بمعايير الحقوق الانسانية وبمعايير القوانين الدولية وهى هموم لاتقبل التأجيل وتحتم المواجهة الصريحة لارتباطها بمسئوليات الاتحاد السوفيتى كقوة عظمى فى عالمنا المعاصر لها مصالحها وارتباطاتها وتشابكاتها على امتداد الكرة الارضية خاصة العالم العربى وهى هموم لاتحتمل انصاف الحلول لانها ترتبط بالحدود الفاصلة للأمن القومى العربى والمصرى .

وتؤكد خبرة العلاقات المصرية السوفيتية تمسك مصر الدائم بمبادئها وقيمها الاصيلة وعدم التفريط فيها او التلويح بها من قريب او بعيد فى اطار المساومة

اشارات للعرب

من النتائج الطيبة التى اسفرت عنها زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفيتى توجيه الدعوة المشتركة من دمشق وموسكو الى السكرتير العام للأمم المتحدة لاتخاذ اجراءات توقف استيطان اليهود السوفيت فى الاراضى المحتلة . اضافة الى ان الاتحاد السوفيتى ابدى رغبة قائمة فى توثيق التعاون مع العرب فى هذا الشأن .

تبدو اهمية هذا الموقف من انه اول صيغة عملية من الاتحاد السوفيتى لمنع اية آثار جانبية على الحق العربى لقرار فتح ابواب الهجرة لليهود السوفيت . كما انه يشكل نوعا من ابراء الذمة السوفيتية ازاء العرب بابداء الاستعداد الفعلى للتعاون معهم فى درء اخطار الزحف اليهودى على الاراضى المحتلة - فهل ينتظر العرب للاستجابة لاشارة العمل هذه من « اصحاب الشأن » فيما يخص انتقاص حقوقهم ؟ وعلى الجانب الآخر فان للجانب الامريكى ايضا اشارات ينبغى ان يتحرك لها العرب لتعزيز مواقفهم العادلة . وهى اشارات ايجابية على المستوى الرسمى وحتى على مستوى الكونجرس رغم ان بعضها ضئيل نسبيا . لكن المهم هو استثمار كل فرصة تلوح للعرب فى هذه المرحلة الحاسمة بالذات . حيث يبدو لأول وهلة ان اسرائيل تطوع فيها لنفسها كل اداة داخلية وخارجية على نحو قد يوحى بان كل الاوراق قد اصبحت فى يدها .

من هذه الاشارات تدنى العلاقات الرسمية بين تل ابيب وواشنطن بعد مواقف شامير الاخيرة التى امتهن فيها السياسة الخارجية الامريكية والقائمين عليها بقوله ان اسرائيل لن تقبل مقترحات اى وزير امريكى كائنا من كان - يقصد انها لن تنفذ الا مافى راسها ولو صادمت به العالم كله - هذه الغطرسة التى بدرت من الرجل فى ثانى يوم فقط لتكليفه بتشكيل الوزارة الاسرائيلية بعد فشل بيريز تحمل فى طياتها مزيدا من المهانة لامريكا متى استأثر بالحكم وخاض فيه . لان الشواهد تصور له انه « مبعوث العناية الالهية لاستكمال اسرائيل الكبرى » او « رجل الاقدار المختار لتحقيق الحلم الصهيونى » ! لابد هنا من تحرك عربى لاستصفاء الامريكيين واستخلاصهم بكل قوة ضد الاستفزاز الاسرائيلى .

هل ينتظر العرب مؤتمر قمة من اجل هذا التحرك ؟ اذا كان الامر كذلك فلماذا يتأخر انعقاده . ام هو اوان آخر ننتظر فواته ؟!

ألمانيا الشرقية ومكاسب الوحدة

بين كل بلدان اوربا الشرقية التى تحولت الى التعددية السياسية تكاد تكون المانيا الشرقية هى الدولة الوحيدة التى تعد اكثر حظا فى نجاح خططها . ذلك ان تمرير الاصلاح بالمعنى المشار اليه ينطوى على تضحيات هائلة من قبل جماهير هذه البلدان الى درجة تهدد خطط الاصلاح . وأيضا التجربة الديمقراطية الوليدة ، وقد ظهرت بعض التجليات لظواهر شديدة الوطأة الاقتصادية على جموع العاملين فى بلدان كبولندا ويوجوسلافيا ورومانيا . حيث تترافق ظواهر كالبطالة والتضخم جنبا الى جنب ، هذا مع عدم توافر العديد من السلع الاساسية اصلا . ويكمن الحظ الأفضل لالمانيا الشرقية فى كونها الدولة الوحيدة التى لها شقيق غربى راغب بالفعل وليس بالوعى فى ضمها اليه . ومن هنا فان تكلفة الإصلاح من المرجح ان تكون اقل بكثير فى الحالة الالمانية عنها فى التجارب الاخرى ، وتبدو بدايات ذلك فى نجاح احزاب اليمين فى الانتخابات الأخيرة فى المانيا الشرقية وهو ماشجع كول على المضى قدما فى دعم اقرانه الفكريين والسياسيين ، وهو ماانعكس فى الموافقة على بدء الوحدة النقدية فورا بين الالمانيتين وطبقا لسعر صرف من المرجح أن يكون قائما على تساوى قيمة العملتين . بينما كانت الدوائر المتخصصة فى المانيا الغربية قد طرحت فى السباق سعر صرف يبلغ ماركا المانيا غربيا لكل ثلاثة ماركات المانية شرقية . هذا اضافة الى ان رئيس الحكومة الالمانية الشرقية قد اعلنها صراحة من انه مع التعجيل بالوحدة ولكن شريطة ان تحافظ المانيا الغربية على مستوى معيشة الالمان الشرقيين بحيث لايكون هناك فروق واضحة بين مستوى معيشة مواطنى الدولتين الحاليتين . وفى الواقع فان الكثير من الحكام الجدد فى بقية اوربا الشرقية سينظرون بحسد الى الالمان . فبينما بدأوا يتلقون السهام ثمنا لخطط الاصلاح ونتيجة لعدم تحول الوعود الغربية الى واقع حتى هذه اللحظة . فان حكام المانيا الشرقية يملون شروط انضمامهم للغرب .

وجهة نظر

غلاء الأسعار .. والدور التعاوني !

هذا الارتفاع الجنوني المفاجىء في اسعار الفواكه والخضروات خلال شهر رمضان ، لابد وان يدفعنا الى فتح ملف التسويق والتسعير في قطاع الزراعة ، ليس باعتبار ان ذلك الملف قضية زراعية يفتي فيها خبراء الزراعة فقط ولكن باعتبار ان ذلك ملف شامل يرتبط بالاحتياجات الأساسية للمواطنين ويترك على بقية القطاعات الاقتصادية .

وليس معنى اتجاه الدولة الى التخفيف من قبضة نظام التسعيرة تمشيا مع الروح السائدة والمنادية بترك الاسعار تتحرك صعودا او هبوطا وفق الية السوق ان يترك الحبل على الغارب لجشع التجار والوسطاء لكي تغيب اهم ملامح الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية للدولة والتى ترتكز في المقام الأول على حماية اصحاب الدخول الثابتة والمحدودة .

واذا كان من بين مساوىء التحكم في اسعار السلع هو محاولات التهرب من انتاجها واللجوء الى انتاج اصناف بديلة لا تخضع لنظام التسعير فان من مساوىء ترك السوق في يد طبقة الوسطاء والتجار هو اكتواء المواطنين بغلاء مفتعل لا مبرر له ، ودون ان يكون هناك اى عائد مجز لقوى الانتاج الحقيقية من المزارعين حيث مازالت الفروق الرهيبة بين الأسعار الحقيقية في الحقل واسعار السوق التي يفرضها الاحتكاريون تذهب الى جيوب الوسطاء والتجار فقط !

ولست اعتقد ان السيطرة على اسعار الخضروات والفاكهة وغيرهما من الحاصلات الزراعية يمكن ان يمثل معضلة في ظل استمرار التزام الاخذ بالية السوق ودون الحاجة الى العودة لنظام التسعير الذى يمكن ان يتخذ ذريعة لاختفاء السلع وتحريض المزارعين على عدم انتاجها .

ان المدخل الوحيد لحماية المستهلك تستطيع ان تقوم به الدولة دون ان تتكلف شيئا ودون ان تلاحقها الاتهامات بانها تتجه الى العودة الى النظام الشمولي وذلك من خلال إعادة احياء الدور التعاوني وتمويل مؤسساته ! .

ودون الدخول في تفاصيل حول قدرة التعاونيات على الاسهام في خفض تكاليف الانتاج بما يحقق زيادة للمنتجين فان دور التعاونيات في التسويق يمكن ان يحقق الحماية للمستهلكين بانهاء دور الوسطاء وضرب احتكار تجار الجملة ودون المساس بتجار السوق الصغار .

فقط اود ان انبه الى ان دور الدولة يجب ان يقتصر في التعاونيات على التشجيع والتمويل .. وان تترك مساحة واسعة للعمل الاهلي التطوعي الذى هو جوهر فلسفة التعاون وصمام امن نجاحها !

مرسى عطا الله



قضايا وآراء

ذاكرة التاريخ

في التجربة الدستورية لاستعادة الحياة النيابية بالكويت .. كيف يمارس الشعب الكويتي حقه بصيغة ديمقراطية غير مسبوقة ؟

بقلم : **زكريا نيل**

قرار امير الكويت .. باستعادة الحياة النيابية ، قرار يحتاج الى قراءة تحليلية .. ويحتاج ايضا الى مراجعة استيعابية .. تتناول كل مادار حول التجربة الديمقراطية بالكويت ، على مدى مايقرب من ثلاثين عاما . بدءا بقيام اول مجلس نيابي عام ١٩٦٢ ومرورا بانتكاسة الممارسة البرلمانية مرتين ، الأولى عام ١٩٧٦ والثانية عام ١٩٨٦ وادت كل منهما الى حل المجلس النيابي ، وسط ظروف محيطة وملابسات حادة !

والحقيقة التي مازالت مؤكدة من جانب الكثيرين . ان تداعيات حل مجلس الأمة السابق ، هي في منظورها الأمني والوقائي ، كانت اقوى من اى محاولة للابقاء على هذا المجلس ، خاصة بعد ان اوصلت سلوكيات بعض اعضائه ، قضية التعاون بينه وبين السلطة التنفيذية ، الى طريق كاد يكون مسدودا ! وانعكست مضاره على مصالح الشعب الكويتي ذاته .. وكان لابد من اتخاذ القرار الصعب !! ومن اجل ذلك فان المقولة ، التى ترددت خلال اوسع عملية حوار ديمقراطي ، استقطب اليه كل شرائح المجتمع الكويتي ، بانه يجب ان يعترف الجميع ، بان قرار حل مجلس الأمة السابق كان قرارا صعبا ، ونتيجة لذلك ، فان قرار اعادة الحياة النيابية ، سيكون المدخل اليه هو الآخر قرارا صعبا ، هذه المقولة تتوافق تمام التوافق ، مع طبيعة مسار هذه التجربة على ارض الواقع الكويتي !!

ودعونا نتحدث ـ بكل التجرد ـ عن نقلة اجتماعية ، خرجت مرة واحدة ، من احشاء مجتمع قبلي ، وانطلقت بسرعة سريعة الى ذروة العمل السياسي ، دون تمرس عملي بتقاليدها البرلمانية ، وهي تقاليد عميقة وصعبة وحساسة ! بل ان هذه النقلة من مجتمع بادية له ممارساته القبلية والعشائرية ، الى مجتمع حضارة عصرية ، له مراسمه وشعائره المعقدة ، لم تمر بمرحلة المخاض الضرورية ، التى كان يجب ان تسبق اى ولادة طبيعية !

ودعونا نقل ايضا ـ بكل الحق ـ ان الكويت في بداية حياتها النيابية كانت معذورة في تسابقها مع الزمن قبل ان تعد لكل شيء عدته ـ ذلك ان الظروف المفاجئة كانت اقوى من اى انتظار .. فالكويت هي الدولة العربية الوحيدة ـ بين المجتمعات القبلية ـ التى خاضت معركة الاستقلال ، بعد ان تحررت من القيود الاجنبية ، وصارت سيدة كل قراراتها ، ولم يكن يدور بخلد شعبها ، وهو يسعى لاستكمال مقومات دولته المستقلة ، انه سيصدم في أعز واغلى ماملكته يده وهو الاستقلال ، ذلك ان المفاجأة المذهلة لم تتح له اى فرص سوى ركوب المركب الصعب ، وخاض شعب الكويت معركة من اصعب وادق معارك الحرية ، وكلنا نعرف تفاصيل القصة التى احدثت صدمة قوية في وطننا العربي ، ادت الى مساندة مختلف الشعوب العربية لاستقلال الكويت .. ومازالت ترن في الآذان كلمات الزعيم الراحل جمال عبدالناصر لوفد كويتي التقى به في القاهرة ابان احتدام هذه الازمة ، وبالصدفة كان يرأس هذا الوفد امير الكويت الحالي الشيخ جابر الأحمد الصباح ، وقال لهم عبدالناصر عندما استطلعوه الرأي :

« حافظوا على استقلالكم بكل الوسائل ، حتى ولو ادى ذلك الى تعاونكم مع الشيطان » ..

اذن ...

كان لابد للقيادة الكويتية ممثلة في اميرها الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح ، والذى اشتهر بلقب « والد كل الكويتيين » ان تقفز من فوق كل العوائق ، وتتعجل اتخاذ ما من شأنه ان يؤدى الى استكمال مقومات الاستقلال .. ولم ينتظر بناء الهياكل الفنية ، أو الكوادر الادارية اللازمة ، للنهوض بمتطلبات المؤسسات الدستورية ، بل استعاض مؤقتا عن ذلك بمجموعات من العناصر العربية المقتدرة ، في الشئون الدستورية والادارية ، الى ان يتم استكمال الكوادر الكويتية الفنية .!

كان طبيعيا ان تواجه الممارسة البرلمانية مشاكل عديدة وهي في بداية تجربتها الديمقراطية .. ومن ثم فان الشرعية كانت تلتمس لها الأعذار ، ايمانا منها بأنها فترة مرحلية ، ستتولى فيها قاعدة الشورى ـ التى تربي الانسان الكويتي في احضانها ـ حل ما قد يأتي بعد ذلك من مشاكل أو تجاوزات !

غير ان تتابع السلبيات ، في دورات انعقاد البرلمان الكويتي ، ومحاولة معالجتها بحوارات جانبية واخرى ودية ، رسبت في وجدان البعض اعتقادا خاطئا ، بأن الوقوف موقف المعارضة لتوجهات السلطة التنفيذية ، سيضفي على شخصية هذا البعض مظاهر القوة والشهرة ، ومن هنا اخذت الهوة تتسع بين قيادة السلطة التشريعية وقيادة السلطة التنفيذية ، في حين ان المعروف في التقاليد البرلمانية العتيدة ، ان السلطة التشريعية في اى نظام سياسي ، لايمكن ان تخرج في ايقاعاتها الديمقراطية ، عن ايقاعات المعزوفة التى تلعبها السلطة التنفيذية لصالح القاعدة العريضة من الجماهير ، صاحبة الأصوات التى اوجدت المجلس النيابي ، ومن ثم فان الممارسات البرلمانية السلبية ادت في النهاية الى وجود طرف مقابل لطرف آخر في قمة السلطتين الأساسيتين ! وفي النهاية وبعد ان تجاوزت التراكمات السلبية حدودها ، افرزت هذه السلوكيات حالة استعصت على اية تسوية ، خاصة بعد ان جعلت من موقفها اداة للمعارضة وذلك في رأى بعض المحللين هو السبب المباشر الذى ادى الى خلخلة التجربة وبالتالي أوقعها في بؤرة الانتكاس !

ومع كل هذه الملابسات الحادة ، فان امير الكويت ، عندما كان يعلن قرار حل مجلس الامة السابق ، كانت عبارته تقطر أسى وأسفا على انتكاسة الممارسة النيابية ، واكد وهو يشارك الشعب الكويتي أحاسيسه الوطنية انه لارجوع عن الحياة النيابية ، ولا رجوع عن الممارسات الديمقراطية ، على الرغم من الانتكاسة التى أدت الى اتخاذ هذا القرار الصعب !!

وكان طبيعيا ، وقد وضعت الحرب الخليجية أوزارها ، أن تبدأ مرحلة التحضير ، لاستعادة الحياة النيابية ورفع الرقابة عن الصحف ، واعلن ذلك في مؤتمر صحفي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء ، اثناء زيارته الرسمية لمصر ، وكان المدخل الى ذلك هو الحوار المفتوح ، الذى اخذ من ساحة الزمن بالكويت ثلاثة اشهر متواصلة ، نوقشت فيه ، ما أصاب التجربة الديمقراطية من سلبيات ، وما حدث في الممارسة النيابية من تجاوزات ، وعلى وجه العموم كان الحوار بمثابة مراجعة للتجربة بكاملها ، مما يعتبر ظاهرة غير مسبوقة في طرح الرأى والرأى الآخر ، مورس فيه نقد الذات ، والاعتراف بوقوع التجاوزات ، ولم تظهر فيه اى بادرة انحياز لرأى دون رأى ، أو لتيار دون آخر ، أو لمؤيدين ضد معارضين ، بل شمل كل شرائح المجتمع الكويتي ، من مثقفين وصحفيين ومفكرين ، ومن مهنيين وحقوقيين ونواب سابقين ورجال اعمال ، وشمل ايضا العديد من حكماء الكويت الاقدمين ، ممن عرفوا بأهل الحل والعقد ، ولم يضق راعي الحوار « سعد العبد الله » بأى رأى مهما كانت درجة معارضته ، وتولى ادارة حركة الحوار بآلية حيادية مستنيرة ومرنة ، مما جعله بمثابة وعاء نابض بكل الرؤى الفكرية والتصورات الموضوعية ، والتى امتدت ابعادها ، الى عمق التركيب الاجتماعي للشعب الكويتي ، وحيث كانت محصلته في منظورها الايجابي ، لأى محلل سياسي أو منظر اجتماعي ، اشبه بصيغة قرار شاركت في صنعه ارادة الأغلبية الجماهيرية من مختلف شرائح المجتمع الكويتي ، لفتح الطريق امام عودة الحياة البرلمانية !

ومن هنا .. يمكن القول انه بقراءة تحليلية لبيان امير الكويت ولقراره اجراء انتخابات مباشرة ، لاقامة مجلس وطني انتقالي ، وما تضمنه هذا القرار من مبادىء واحكام ، هو في عمقه الوطني ، وفي معطياته الديمقراطية ، وفي دعوته الى ترسيخ قاعدة الشورى وصيانة الحريات ـ يمكن الحكم على هذا القرار الأميري ، بانه من صنع الجماهير الكويتية ، وجاء تجسيدا لعمق مشاعر هذه الجماهير وطموحاتها الى حياة برلمانية نظيفة ، خالية من التعقيدات الشللية ، ومن المحاور المذهبية ، لتبقى الوحدة الوطنية هي سيدة الموقف ، في كل مايصدر عن الشعب الكويتي من توجهات او قرارات !

واكد هذا المعنى قول امير الكويت في كلمته الى الشعب الكويتي :

« ان ما انتهينا اليه من قرار ، اخذ كل هذه الإعتبارات في حسابه ، وهو قرار لم يأت لمجرد اجتياز عقبة ، أو مقابلة موقف مؤقت .. وانما لشق طريق تتجه به الجهود ـ كل الجهود ـ الى تيار البناء الحقيقي للمستقبل ، دون ان تمتصها الخلافات الجزئية ، والمآرب الجانبية . انه قرار اتخذناه في الايام المباركات ، في العشر الأواخر من رمضان ، راجين به صالح امتنا ، ومتابعة مسيرة الخير والتقدم ، مستفيدين فيه من تجاربنا الماضية ، مؤكدين به استمرار المشاركة في المسئولية ، وتوسيع قاعدة الشورى ، ذاكرين اولا وقبل كل شيء ان الحكم امانة نحن مسئولون عنها امام الله تعالى ، الذى ندعوه دائما ان يهدينا سبلنا وامام الشعب الكويتي العزيز الذى اولانا ثقته ، واظهرت المواقف المتتابعة تماسكه وحسن تفهمه للأمور »

(انتهى كلام الأمير)

فالجماهير الكويتية هي التي مارست دورها ، للمشاركة في صنع هذا القرار الأميرى وفي منطوق سموه اصرار على مشاركة الجماهير الكويتية في صنع اى قرارات مصيرية ، وان مسئولية استمرارية الحياة النيابية مسئولية شعبية ، بكل مافيها من ركائز وطنية ، تستهدف في المقام الأول مصلحة الشعب الكويتي ، من خلال المهام الملقاة على عاتق المجلس الوطني الانتقالي ، ومسئوليته في تقويم التجربة ، ومايراه من صيغ مستقبلية ، تصون مسيرتها الديمقراطية وليتمكن الكويت من النهوض بمسئولياته الكبرى تجاه شعبه ، وتجاه أمته العربية !

وعلى كل الأحوال :

فانه يجب ان نضع نصب اعيننا انه من المسئوليات الوطنية المنوطة بالشعوب ، هو ان تكون نظرتها الى الامام دائما ، دون الالتفات الى من يريدون لحركة الزمان ان تتوقف عند طقوس جامدة ، ليبقى كل شيء على ماهو عليه ، دون الاستجابة لحركات التطور ، حتى ولو كان في ذلك الشيء خنق لطموحات الجماهير وتطلعاتها الى غد مشرق بكل الخير ، تسود فيه ارادة الوحدة الوطنية ، وسلامة القاعدة الاجتماعية التى هي صمام الأمان لحركة كل نهوض !

واذا كانت ارادة الجماهير ، ترفض ان تظل محبوسة في خنادق اى نصوص تعوق تقدمها وانطلاقها ، فانه يصبح فرضا تعديلها او تطويرها لصالح هذه الجماهير ، واذا كان القرآن الكريم ، وهو كلام الله القدسي ، شاءت ارادته جل وعلا ، ان يكون فيه ناسخ ومنسوخ لخير العباد ، ولسد باب الفتن فيما بينهم ، أليس ذلك في مضمونه الروحي دعوة الى الاستفادة من هذا النهج الالهي ؟.. ان الدساتير ليست قرآنا ، ولكنها من وضع البشر ، ومصالح الأمم فوق اى دساتير اذا ظلت قيودا عليها وحجرا على حريتها ، ولايمكن لأى نصوص دستورية ان تتحول الى عصا في يد من يحاولون استخدامها لضرب قيمنا وموروثاتنا الانسانية والروحية !! ذلك هو القول الفصل وما هو بالهزل ..

والى مقال قادم ان شاء الله ...

مجرد رأى

عيد الكهرباء

لولا ان البعض قد يعتبرها مبالغة لطالبت ان يكون يوم ٢٤ ابريل الذى انقطعت فيه الكهرباء فجأة عن كل مصر تقريبا هو يوم عيد الكهرباء لأن وزارة الكهرباء ومهندسيها وفنييها واجهوا في هذا اليوم امتحانا على اعلى درجات الصعوبة واستطاعوا بكفاءة كبيرة النجاح في الامتحان وبدرجة احسب انها موضع تقدير

قال لى خبير لايعمل في وزارة الكهرباء بل ويمكن وضعه في جانب الذين لايصفقون للحكومة وانما على العكس ينتقدون اعمالها ان انقطاع الكهرباء ليس خروجا على قواعد الحياة . ففي داخل البيت ولاسباب داخلية اهمها حدوث ماس كهربائي يحدث هذا الانقطاع .. وعلى مستوى المناطق يحدث ايضا هذا الانقطاع بسبب زيادة في الاحمال .. وفي مرات قليلة يحدث الانقطاع على مستوى المدن ، ولكن في النادر ما يحدث على مستوى الدولة .. ومثل هذا الانقطاع على مستوى مساحات ضخمة جدا حدث من قبل في نيويورك وهولندا وبلجيكا ولاسباب قدرية اهمها العواصف الرعدية .

والذى نعرفه ان كهرباء السد العالى لاتغذى غير ربع احتياجات مصر من الكهرباء ، فكيف عندما تعرض هذا الربع لعاصفة رعدية تأثرت كل المحطات الكهربائية الاخرى في القاهرة ووجه بحرى والاسكندرية ..

قال لى الخبير الفني ان طاقة السد او اى محطة لاتغذى منطقة واحدة بصورة مستقلة وانما تتشابك كل الطاقة الكهربائية المنتجة من السد ومن كل المحطات في داخل شبكة يتم من خلالها توزيع الكهرباء على كل مصر ..

والذى حدث في الساعة ٨,٢٥ من مساء يوم الثلاثاء ٢٤ ابريل وهي الساعة التى يبلغ فيها استهلاك الكهرباء في كل مصر ذروته ان تعرضت خطوط السد العالى للعاصفة التى قطعت الكهرباء عن هذه الخطوط ، ونتيجة لذلك فإن الشبكة الكهربائية التى كانت تتحمل في ذلك الوقت اقصى استهلاك فقدت فجأة ربع طاقتها الكهربائية ووجدت الشبكة نفسها فجأة في وضع لايستطيع ان تتحمل فيه طاقة الاستهلاك فكان ان حدث زيادة في الجهد ادت الى فصل المحطات وانقطاع الكهرباء فيها كلها .. ولم يكن من السهل اعادة الكهرباء خصوصا في الظلام وفي ظروف نفسية عصبية واجهت المسئولين في تلك الليلة الا في فترة لايمكن ان تقل عن ١٥ ساعة ـ وليس ٣ ساعات كما حدث ـ لأنه يتعين اعادة فصل الشبكة التى كانت متداخلة الى جزر مستقلة عديدة واعادة الكهرباء الى كل جزيرة في صورة مستقلة بعد تجربتها عدة مرات بسبب ضغوط الاحمال التى تواجهها في ذلك الوقت ثم بعد ذلك اعادة ربط هذه الجزر وتشابكها من جديد في الوقت الذى يتم فيه اصلاح العطل الذى حدث

قضية فنية صعبة وارجو ان اكون قد بسطتها .. ولكن من حق الذين ننتقدهم عندما يستحقون النقد ان نقول في مواجهتهم كلمة حق يستحقونها .

صلاح منتصر



بريد الأهرام

ثبت يقينا

ثبت يقينا بعد التقرير البالغ الاهمية الذى استخلصه العالم المصرى الكبير فاروق الباز من صور الاقمار الصناعية لاراضينا ان الرقعة الزراعية داخل دلتا ووادى النيل في تناقص مستمر لان معدل تحويل تلك الارض الخضراء إلى مدن سكنية كان في فترة سابقة أسرع بكثير من عمليات استصلاح الاراضي الصحراوية وزراعتها فقد اقدمنا بكل اسف منذ الخمسينات على اغتيال الكثير من المسلحات الخضراء عندما سمحنا بالبناء فوقها بدلا من التخطيط السليم الذى كان يوجب ان تتجه كل مشروعاتنا الى الاراضي الصحراوية سواء لاستصلاحها وزراعتها او لبناء المدن الجديدة والمصانع فوقها الى ان تداركنا الأمر في منتصف السبعينات وقررنا حظر البناء فوق الاراضي الزراعية ولقد جانبنا الصواب ايضا عندما قمنا بردم وتجفيف حوالى ثلث مساحة بحيراتنا الطبيعية الموجودة في شمال الدلتا لاستزراع اراضيها والعجيب انه بعد ذلك بفترة زمنية غير طويلة بدانا في دراسة مشروعات انشاء المزارع السمكية البديلة وهذا معناه بمنتهى البساطة انه لم يكن لدينا حينذاك اى تخطيط قومي مدروس للمستقبل البعيد .

ولقد لاحظنا في نفس التوقيت ان الفلاح المصرى المعاصر قد ابتعد عن المحاصيل التقليدية مثل القمح والذرة واصبح يزرع الحد الأدنى منها تنفيذا للقوانين الزراعية الملزمة له بذلك واتجه الى زراعة الخضراوات لانها عملية مربحة وذات عائد مادى سريع ومتكرر كل بضعة شهور حتى اصبح انتاجنا من القمح يكاد لايكفي ربع استهلاكنا والباقي نستورده مع اننا نعرف جيدا الحكمة الصادقة التى تقول ان من لا يملك انتاج طعامه لا يملك قراره بيده .

وبينما كنت امارس هوايتي في الاطلاع على بعض الاصدارات القديمة من جريدتي الاهرام والمصرى عام ١٩٥٠ وجدت ان الجريدتين تتحدثان عن المشروع العمراني الكبير الذى تقدم به وزير الاوقاف حينذاك الاستاذ عبد الحميد عبد الحق لتحويل الاراضي الزراعية التابعة لوزارته والتى تقع غرب النيل امام الزمالك الى مدينة سكنية بعد تخطيطها وامدادها بالمرافق وهى الحقول التى كانت محصورة بين امبابة شمالا والجيزة جنوبا ونهر النيل شرقا وخط السكة الحديد الوجه القبلي غربا ولقد تحمس الناس جميعا لذلك المشروع الذى اطلقوا عليه اسم مدينة الاوقاف وكانت الجريدتان تتحدثان عنه بكل اعجاب وتقدير وقالت كلتاهما ما معناه اننا سوف نشهد ونعاصر عملية انشاء ضاحية مصرية حديثة تتفوق على مصر الجديدة من حيث نظامها وتخطيطها ونظافتها وقربها الشديد من وسط العاصمة ويتمتع سكانها بمياه النيل العذبة في حين كانت مصر الجديدة تحت الادارة البلجيكية تشرب من مياه الابار ذات المذاق الخاص .

ولم اقرا والشهادة لله في الجريدتين نقدا واحدا للمشروع يعارضه ويعترض على فكرته من اساسها بل كان الجميع يتسابقون في الاشادة به وبالوزير الجرىء الذى تبنى الفكرة وتعهدها حتى تحولت الى واقع ملموس وتم التخطيط العمراني للمنطقة وبدات الهيئات والنقابات المهنية في شراء قطع متجاورة لاعضائها وهكذا نشات احياء جديدة للقضاة والاطباء والدبلوماسيين والمهندسين والصحفيين وضباط الجيش والشرطة ولكن العجيب والغريب في الامر انه بعد مرور عشرات السنين وبغير سبب ظاهر اصبحت كل تلك المنطقة معروفة باسم واحد فقد هو « المهندسين » ، وتحولت الى منطقة جذب للسياحة الصيفية للاخوة العرب .

وباتمام ذلك المشروع ضاعت اخصب واقرب الاراضي الزراعية التى كانت تمد القاهرة بكل احتياجاتها من الخضراوات وما لبث العدوان على الارض الخضراء ان امتد غربا وعبرت المناطق السكنية خطوط السكك الحديدية المتجهة للصعيد وتجاوزتها ونشات هناك ضواح لا تخضع لاى تخطيط حديث مثل بولاق الدكرور التى يتجاوز اهلها المليون نسمة يعيشون في كثافة سكانية عالية جعلت سكان القاهرة الكبرى يطلقون عليها اسم الصين الشعبية .

دكتور عبد الحميد سلطان
مصر الجديدة

الأشياء البسيطة

التقيت بالعديد من البريطانيين العائدين من مصر ، وكلهم مبهورون ومعجبون بآثارنا العريقة .... ماأحزنني واثار خجلي هو الشكوى من عدم وجود دورات المياه في مناطق الآثار فهى اما غير موجودة على الاطلاق ، وان كانت موجودة فهى لاتليق بالآدميين .... ان تحضر الأمم يقاس بمثل هذه الأشياء البسيطة ، واذا اردنا ان نكون في مصاف الدول السياحية ، فعلينا انشاء دورات المياه اللائقة في الميادين العامة والمناطق السياحية .

دكتور / حسن طه بريطانيا

كلمة حق !

تزوجت عام ١٩٧٠ واستاجرت شقة لوكس بمصر الجديدة بعشرين جنيها وكان مرتبي ومرتب زوجتي انذاك خمسين جنيها وجاءت لجنة تقدير الايجارات فخفضت الايجار الى النصف اى والله يعنى عشرة جنيهات ففرحنا جدا طبعا والان وصل مرتبنا شهريا الى حوالى خمسمائة جنيه بالعلاوات الاجتماعية والحوافز ومازلنا نعطى المالك (بريزة حسب لغة السباكين) ايجارا شهريا اتمنى من وزير الاسكان ان يصدر قانونا باعادة تحصيل القيمة الايجارية المتفق عليها قبل اللجان ومنذ عشرات السنين رحمة بملاك العقارات القديمة وهذه كلمتي : كلمة حق !

س/م
مواطن صالح

الرباط المقدس

انا من القارئات الدائمات لباب بريد الجمعة واعجب بالافكار التى تعكس بصدق نبض الحياة الاجتماعية ولذلك تساهم بدرجة كبيرة في حل مشاكل مصرنا الغالية خاصة مشاكل الشباب ولقد اعجبت بمعالجة الباب لقضية هامة وحساسة اشعر بها كأم ومربية قريبة من الشباب والشابات وهى قضية ندرة القنوات الاجتماعية التى تتيح للشباب والشابات فرص اللقاء والتعارف ثم الارتباط بالزواج .

ويسعدنى ان أحيطكم علما بان هذه المشكلة من اهم المشاكل التى يهتم بها في جمعية تدعيم الاسرة بشارع قصر العيني والتى تقدم خدمات متكاملة للاسرة بداية من دور الحضانة وتقديم خدمات للمراة العاملة ومكتب توجيه واستشارات اسرية الى جانب عيادة نفسية والبرامج الثقافية وتفكر زميلة فاضلة لنا وهى عضو مجلس ادارة الجمعية الاستاذة الدكتورة اقبال الامير السمالوطي في مواجهة هذه المشكلة من خلال الجمعية عن طريق اتاحة الفرصة للشباب والشابات في مخاطبة الجمعية ومقابلتهم من خلال اخصائيين اجتماعيين يجرون لهم البحوث الاجتماعية والمقابلات ثم يوجه الشاب الى الشابة التى تناسبه من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومن الطبيعي ان تختلف هذه الطريقة عن طريقة العرض في الصحف والمجلات لأن الجمعية سوف تقوم بدراسة فردية لكل حالة من المتقدمين والمتقدمات على اختلاف ظروفهم واعمالهم وبذلك تضمن الصدق في المعلومات من جهة والصدق في نية الزواج من جهة اخرى الى جانب توفير المقومات الشرعية لهذه اللقاءات داخل الجمعية وبموافقة ولى الأمر .

ولا يقف طموحنا عند هذا الحد ولكن سنحاول ان ننسق ونتعاون مع الهيئات والشركات المعنية لتسهيل الحصول على مسكن وليكن في المجتمعات الجديدة وايضا تأثيث شقة الزوجية ثم متابعة ورعاية الاسرة في جميع مراحلها اذا ما رغبت في ذلك .

ويسعدنا ويشرفنا اذا ما وافقتم ان نتعاون من خلال جمعيتنا وبريد القراء في تنفيذ هذا المشروع (الرباط المقدس)

ا . د . سوسن عثمان عبد اللطيف
عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة
ورئيسة مجلس ادارة جمعية تدعيم الاسرة

■ محرر بريد الاهرام : يسعدنا كل السعادة ان نسهم معكم في اى جهد نبيل يستهدف حل هذه المشكلة لاى عدد ممكن من الشباب .. وشكرا لكم .

مافاجأني أكثر !

انا طالبة بكلية عملية واريد أن اقص عليك قصة غريبة اثارت في نفسي الما وقلقا بالغين ففي يوم الخميس الموافق ٤/٢٠ قررت الذهاب الى ميدان روكسي لشراء بعض المستلزمات ولم اكن قد ذهبت الى هناك منذ حوالى شهرين لانشغالي بعملي وكنت متأهبة للمفاجأة في الزيادة المستمرة في الأسعار .. ولكن مافاجأني اكثر هو الكم الهائل من الأطفال المتسولين ذوى الأعمار المختلفة ولم يكن هذا وحده بالشيء الغريب الى هذا الحد ولكن ما فجعني اكثر هو اسلوب التسول . فلقد كان اسلوبا ينم عن كراهية وحقد غريب وليس باسلوب يدفعني للعطف عليهم بل كان تسولا وكأنه حق مشروع لدرجة ان احدهم قد قام بدفعي عندما قلت له (الله يسهل لك) وقد قمت بشراء ايس كريم ولكن لم تتركني واحدة منهم في حال وطالبتني باعطائها اما نقودا او الآيس كريم بالزعيق والشتائم . وانا ضد التسول جدا ولكني ضعفت امام الطعام فمددت يدى لها بالآيس كريم فاذا بها تخطفه مني بشدة وتستمر في الشتائم .. ان ماشعرت به هو انه لو سنحت لهم الفرصة لمزقوني اربا مع انني لست على مستوى من الغنى يثيرهم فانا فتاة متوسطة الحال ولم يصدر مني اى فعل او قول يستفزهم والآن لااعرف من الوم .. هل الوم مسئولى الأمن الذين سمحوا لهم بمثل هذه الأفعال ام الظروف التي جعلت من هؤلاء الأطفال مسوخا لاعلاقة لها بالانسانية ام الوم المسئول عنهم القصد « المعلم » الذى يسرحهم لأنه كما هو واضح انهم عصابة منظمة من المتسولين .

اما قلقي البالغ فهو استمرار الحال كما هو عليه والضرر الناتج من تطورات سلوك هؤلاء الأطفال .

طالبة بكلية الفنون

صحته .. او نفيه !

طلعت علينا الصحف في الآونة الاخيرة بخبر في منتهى الخطورة وهو ان خبراء السموم في مصر يؤكدون ان اقراص طرد الناموس لها تأثير خطير على الجهازين العصبي والهضمي وتسبب تلفا في الكبد وبعض خلايا المخ بالاضافة الى انها تتسبب في تغيير مركبات الدم وتحدث تغييرا في وظيفة الكليتين مما يتسبب في ضعف كفاءتهما واصابة الانسان بالفشل الكلوى .. الخ

ونظرا لكثرة استخدام الاجهزة الكهربائية الطاردة للناموس ، حيث اصبح اى منزل لايخلو منها ، فاننا نريد بيانا صريحا من المسئولين بوزارة الصحة يؤكد صحة او نفي هذا الخبر ، على ان تؤخذ كافة الاجراءات والضمانات التي تحافظ على صحة المواطنين اذا ثبتت صحته ، مع اطيب تمنياتي للجميع بالصحة والعافية .

د . فيكتور فايز ناشد
تامين صحى سوهاج

ما جمعه مينا !

القطارات هى الوسيلة الوحيدة التى تربط الوجه القبلي بالوجه البحرى لذلك اراد المسئولون فصل ما جمعه مينا فاصدروا قراراتهم برفع ثمن التذكرة عدة مرات مما جعل سكان الوجهين يحجبون عن السفر وانا واحد منهم ادرس في احدى كليات الوجه البحرى واخشى من المخاطرة لحجز تذكرة ولم يكتفوا بذلك بل قرروا رسم ارضية ٢٥ قرشا لكل من يوجد على الرصيف .

عبد الرازق زكي
حقوق المنصورة



في الأهرام من ١٠٠ سنة

تعليمات لازمة في معاصر الزيت

تلقى حضرة عزتلو عثمان بك بدران مأمور الدائرة البلدية بالاسكندرية التعليمات اللازم اجراؤها في معاصر الزيت وبعض اصناف الدخوليات من صاحب الدولة رياض باشا . □ الأهرام : ٦ إبريل ١٨٩٠ □

بأمر الداخلية لمساعدتها في قوت أولادها

● وضعت امرأة من مديرية بنى سويف ذكرين وانثى مرة واحدة . وكان قد تركها زوجها في منتصف ايام حملها . فلم تجد لها معينا من نفسها في قوت اولادها . فأتت الى العاصمة وقدمت عريضة الى المعية السنية تشكو فيها سوء حالتها . فاحيلت على نظارة الداخلية وقد حركت الغيرة الانسانية لبعض المستخدمين والزائرين هناك . فتصدقوا عليها ببعض الدراهم وجمع لها بعضهم نحو الثلاثمائة غرش . وارسلت بأمر الداخلية الى مصلحة الصحة لكي تساعدها على قوت اولادها .

عقد قران

. في صباح اليوم عقد لحضرة الاديب الدكتور محمد بك حسن نجل سعادة الفاضل حسن باشا محمود على كريمة المرحوم عثمان باشا لطيف .

وحضر هذه الحفلة عديد من الكبراء والوجهاء . وكان النظام والاتقان تامين . فنسأل لحضرة الخطيبين قرانا مباركا واوقاتا زاهية سارة .

براءة ! !

الاسكندرية : نظر حضرة قاضي التحقيق في قضية احمد افندى حمدى كاتب قلم المحضرين سابقا المتهم بالارتشاء والاشتراك في الاختلاس الذى حل في محكمة الثغر براءته مما اتهم به وايدت غرفة المشورة قراره .. فنهنئه بذلك .

□ الأهرام : ٧ إبريل ١٨٩٠ □

الإذاعة والتليفزيون

إشراف
محمد صالح

□ سيد عبد الكريم بين وداد حمدى وحنان شوقى فى مشهد من المسلسل

لا تـزال مـع ليالـى الحلميـة

□ تواصل القناة الثانية عرض حلقات المسلسل العربى « ليالى الحلمية » قصة اسامة انور عكاشة وبطولة يحيى الفخرانى وصلاح السعدنى وصفية العمرى ومحسنة توفيق وعبلة كامل واثار الحكيم وممدوح عبد العليم وشريف منير وسيد عبد الكريم وسمية الالفى وحنان شوقى ومحمد وفيق وزيزى البدراوى ووداد حمدى واخراج اسماعيل عبد الحافظ

التليفزيـون واذاعـة الشـرق الأوسـط يتابعـان احـداث مهرجـان كـان السـينمائى

□ يسافر يوسف شريف رزق الله الاربعاء القادم الى كان لحضور مهرجانها السينمائى الدولى الثالث والاربعين الذى يستمر حتى يوم ٢٢ مايو وتشارك فيه مصر بفيلم « اسكندرية كان وكان » ليوسف شاهين فى قسم المخرجين

سيقوم يوسف بتغطية المهرجان عقب عودته حيث يسجل لقاءات مع ضيوفه ولقطات من اهم الافلام

وسيقدم امام عمر رسائل صوتية على الهواء مباشرة عن احداث المهرجان وضيوفه من خلال خط مفتوح بين اذاعة الشرق الأوسط وراديو باريس فى كان

وتذاع اولى الرسائل يوم السبت القادم ٨,٠٥ صباحا وتعاد ٥,٠٥ مساء وهما الموعدان اللذان تستطيع من خلالهما متابعة احداث المهرجان على الهواء

تاكسى السهرة يسجل
احيـاء ذكـرى الموسيقار صفـر على سـهرة الاثنيـن

□□ سجل برنامج « تاكسى السهرة » الحفل الذى اقامته ابنة الموسيقار صفر على فى نادى التجديف مساء امس بمناسبة الذكرى الـ ٢٨ لرحيله وسيعرض جانبا منه فى الحلقة التى يقدمها على القناة الاولى فى سهرة الاثنين والتى ستتضمن ايضا مشاهد من فيلم « الذل » ولقاءات مع يحيى الفخرانى وليلى علوى ومسرحية « محدش يقدر عليهم » ولقاءات مع محمود الجندى وايمن ووحيد سيف والمخرج شاكر عبد اللطيف وافلام معروضة على الرقابة منها الفيلم العربى « تحت الصفر » لنجلاء فتحى وصلاح السعدنى والفيلم الاجنبى « الاصم والابكم »

وبالنسبة للفقرة الخاصة بالموسيقار صفر على فانها تتضمن اغنيات من الحانه تؤديها ابنته سنية صفر على التى اعلنت تسجيل بعض الحانه وستناقشها ندوة يراسها المؤرخ الموسيقى : محمود كامل .

البرامج التعليمية

★ القناة الاولى : تقدم برامجها على فترتين : صباحية من ١٠ , ١٢,١٠ ظهرا ومسائية من ٠٠ , ٥ عصرا كالتالى :

□ الاحد : صباحا للثانوية العامة لغة فرنسية ، ولغة انجليزية (للقسم الادبى) ومساء : للثانوية العامة لغة عربية ورياضيات (ميكانيكا) .

□ الاثنين : صباحا للثانوية العامة : لغة عربية (القومية العربية) وطبيعة (مراجعة) ومساء للثانوية العامة تاريخ (السودان منذ قيام الثورة المهدية) وتاريخ طبيعى .

□ الثلاثاء : صباحا تعليم زراعى (الانتاج الحيوانى) وتعليم صناعى (محركات حرارية) وتعليم تجارى (العاملون المدنيون بالدولة) . ومساء للثانوية العامة فلسفة وكيمياء (الليبيدات) .

□ الاربعاء : صباحا تعليم زراعى (البان) وتعليم صناعى وتعليم تجارى (مراجعة عامة) ومساء للثانوية العامة لغة فرنسية ورياضيات (ميكانيكا) .

□ الخميس : صباحا للشهادة الاعدادية لغة عربية ولغة انجليزية وعلوم .

★ القناة الثانية : تقدم برامجها الساعة ١٥ ,٧ مساء كالتالى :

□ الاحد : لغة انجليزية للاعدادية (مراجعة) ودبلوم زراعى (مراجعة عامة) .

□ الاثنين : علوم للاعدادية وتعليم صناعى (هندسة الكترونيات : مراجعة راديو ونظم)

□ الثلاثاء : جبر للاعدادية ودبلوم تجارى (مراجعة خطابات الضمان) .

□ الاربعاء : مواد اجتماعية للاعدادية (المنظمات والوكالات الدولية التابعة للامم المتحدة) ودبلوم صناعى (مراجعة المحركات) .

□ الخميس : للشهادة الابتدائية لغة عربية وعلوم .

□ الجمعة : صباحا دبلوم صناعى وزراعى (صناعات غذائية وبساتين الفاكهة) وتجارى (تحصيل الشيكات) ومساء : مواد اجتماعية ورياضيات للشهادة الابتدائية .

المرشدى عـنتر بعد الحقيبة الدبلوماسية

□ تبدا القناة الاولى من الاربعاء القادم فى عرض حلقات المسلسل العربى الجديد (المرشدى عنتر) بطولة كمال الشناوى وامينة رزق ومحمد وفيق وممدوح عبد العليم ورشوان توفيق ودلال عبد العزيز ونبيل الحلفاوى وفاتن انور ومحمد متولى واحمد ماهر واخراج ابراهيم الصحن .

المسلسل يدور فى ١٥ حلقة حول المرشدى عنتر والذى يمثل نماذج بين الرجل العصامى والراسمالى والانتهازى وصراعاته مع الاخرين . المسلسل انتاج ١٩٨٢ وكانت رقابة التليفزيون قد رفضت عرضه عندما عرض عليها ستة انتاجه .

بعد ليالى الحلمية .. توقف المسلسلات العربية

□ وتقرر وقف عرض مسلسلات عربية على القناة الثانية بعد انتهاء عرض الجزء الثالث من مسلسل (ليالى الحلمية) حتى تنتهى امتحانات الشهادات العامة .

□ بول نيومان ووليم هولدن فى مشهد من فيلم برج الجحيم سهرة الخميس ق ٢

أغنيـات لشـادية

□□ تقدم اذاعة البرنامج العام ١٢,٣٠ بعد منتصف ابتداء من سهرة مع شادية على ليلة الخميس ساعة تذاع خلالها اربع مدى من اغانيها هى « همس الحب » شعر عصمت الحبروك والحان سيد مكاوى و « الوداع » شعر عبد الرحمن الابنودى وتلحين محمد الموجى « ويا روح قلبى » شعر عبد الوهاب محمد والحان ابراهيم رأفت و « آخر ليلة »

نادى السينما يعرض السبت القادم فيلم « مكان للعشاق »

□ الليلة يعرض نادى السينما فى سهرته فيلما ابطال الانتاج هو « الطيب والشرس والقبيح » وتفاصيله بالصفحة الثالثة والسبت القادم يعرض البرنامج فيلما ايطاليا آخر من الافلام الواقعية الحديثة باسم « مكان للعشاق » من اخراج فيتوريو دى سيكا وبطولة الامريكية فاى دوناواى والايطالى مارشيللو ماستوربانى ويستضيف البرنامج فى السهرتين المخرج السينمائى محمد شبل ليعلق على احداث الفيلمين ويقارن بينهما

عزيزتى حـواء

□ يقدم برنامج (عزيزتى حواء) ١١,٤٠ صباح الاحد على القناة الاولى طريقة عمل التورته من اخراج ميرفت النمرس . □ ويقدم نفس البرنامج ١١,٤٠ صباح الثلاثاء على القناة الاولى حلقة عن عمل جاكيه بطريقة الرسم على القماش مع التطريز وعمل خدوديات مع ارشادات تهمك لفصل الصيف اخراج سلوى عبد العزيز .

غنائيات لأم كلثوم

□□ على موجات اذاعة البرنامج العام ٢,٠٠ بعد الظهر يوم الاثنين « ليلى ونهارى » شعر عبد الفتاح مصطفى والحان رياض السنباطى و ٩,٠٥ مساء اغنية « صوت الوطن » و ١١,١٠ صباح الثلاثاء « ح اقابله بكره » شعر احمد رامى والحان رياض السنباطى

و ٩,١٠ صباح الاربعاء « ياصباح الخير » شعر بيرم التونسى والحان محمد القصبجى و ١٠,٠٥ مساء « غنت ليالى الهنا » شعر احمد رامى والحان زكريا احمد و ١,٤٥ بعد منتصف الليل « ناديت » شعر احمد رامى والحان محمد القصبجى

و ١١,٢٠ صباح الجمعة « سيرة الحب » شعر مرسى جميل عزيز والحان بليغ حمدى وفى الواحدة بعد منتصف الليل « يابشير الانس » شعر احمد رامى والحان زكريا احمد

□ ليلبة ويونس شلبى فى مشهد من فيلم « ٤/٢/٤ » عصر الاربعاء ق ١

الاسبوع الاذاعى

□ الأحد

□□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة ١٠,٥٠ صباحا حلقة من برنامج « اسال مجرب » مع الشاعر فاروق بدوى حيث يتحدث عن تجربة المرض التى عاناها اخيرا .

ومن اذاعة الشرق الاوسط يقدم برنامج سينما ١٢,١٠ بعد منتصف الليل مناقشة حول افلام العيد وحنفى الابهة « الراقصة والسياسى » ليلة عسل ، من خلال لقاء مع المخرجين عمر عبد العزيز وسمير سيف وكاتبة السيناريو منى الصلاوى والممثل مصطفى متولى واللقاءات مع جمهور هذه الافلام مع اذاعة مشاهد منها .

وفى اذاعة البرنامج الثانى يناقش برنامج محيط العلوم ٩,٠٠ مساء تاثير التليفزيون على الطفل نفسيا

□ الاثنين

يذيع البرنامج الثانى ٨,٤٥ مساء النص الكامل لمسرحية « البطل » تاليف د . عبد الغفار مكاوى واخراج ابراهيم الدسوقى وبطولة سهير المرشدى وسعد اردش ومحمد السبع وعبد الرحمن ابو زهرة وفى اذاعة الشرق الاوسط يلتقى برنامج عيون الميكروفون ١١,٠٥ مساء مع د . على رضوان عميد كلية الاثار ود . حسن فهمى استاذ المنشات الجوفية وهندسة الصخور بكلية الهندسة ود . على سيد حسن استاذ القانون المدنى فى حوار حول اهمية الاثار كثروة قومية وكيف نحافظ عليها وماليجب ان نلقاه من اهتمام موقف القانون تجاه جرائم الاثار

□ □ الثلاثاء : ماالثير اخيرا عن بيع بعض مقتنيات متاحفنا الفنية لسداد ديون مصر تناقشه مجلة البرنامج الثانى ٩,٠٠ مساء الى جانب قراءة جديدة فى صحافة زمان

وفى اذاعة صوت العرب نستمع فى منتصف الليل لتمثيلية بعنوان عربة الرماد قصة الكاتب اليمنى محمد الزرقا واعداد محمد السيد عيد واخراج محمد حامد وبطولة مدحت مرسى واحسان القلعاوى ومديحة حمدى وسعد الغزاوى ومحمد ولاء الدين

□□الاربعاء : اذاعة صوت العرب يلتقى برنامج دنيا المسرح ١,١٥ بعد منتصف الليل مع مؤلف مسرحية فركش مجدى الجلاد ومخرجها عبد الرحمن الشافعى وحوار عن مدى ملاءمة هذه النوعية من العروض للمسارح المفتوحة وسهولة التعديل فيها كل ليلة

كما يلتقى البرنامج مع حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة حول دور النهوض بثقافة الانسان المصرى فى مختلف المحافظات

يذيع برنامج راديو فيلم ١٢,١٠ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط فيلم « مراتى مدير عام » بطولة شادية وصلاح ذو الفقار واخراج فطين عبد الوهاب

□□الخميس : يقدم برنامج دعوة للمسرح ٧,٠٥ مساء من الشرق الاوسط مسرحية الزلزال التى قدمتها فرقة المسرح الحديث احدى فرق التليفزيون المسرحية عام ١٩٦٤ بطولة محمد توفيق وزوزو حمدى الحكيم وصلاح منصور ونوال ابو الفتوح تاليف د . مصطفى محمود واخراج جلال الشرقاوى وموسيقى والحان المرحوم د . يوسف شوقى .

رغدة وكرم مطاوع فى مشهد من فيلم « ترويض الرجل » سهرة الاحد ق ١

من السبت للسبت

قدرنا ـ نحن الذين ادركتهم حرفة القلم ـ ان نلتقى موجات عقولنا بموجة البرنامج الثانى والبرنامج الموسيقى وقد ضبطنا حواسنا على ماتقدمه هذه الموجة من مواد منها الثقافية التى تتغذى عليها عقولنا وافكارنا ومنها الموسيقية التى يلوذ اليها الوجدان يستلهم الراحة والعذوبة والاصالة .

ويعلو صراخنا بين الحين والاخر شاكين سوء بث هذه الموجة فى اكثر ساعات الارسال بل ضعفها الشديد الذى يتيح لغيرها من الموجات الاخرى بالاغارة عليها وتهدأ الامور قليلا بعد ان يستجيب المسئولون ثم تبدأ الموجة مرة اخرى واخرى فى الضعف والضياع والبحث عن مسار جيد لها الى وجداننا وعقولنا

اننى ادعو اليوم السيد وزير الاعلام والمسئولين عن موجات الاذاعة الى محاولة الانصات الى هذه الموجة اليتيمة فى اى وقت من ساعات النهار او الليل فان لم يجدوا التشويش فسيجدوا الانقطاع المتكرر او دخول موجات اخرى عليها والحصيلة فى النهاية وجع دفين فى عقولنا ووجداننا نحن الذين قدر علينا حرفة القلم

الا نستحق منكم ايها المسئولون عن الاعلام بعض الاهتمام والاستجابة واظنه مطلبا ليس من هذا النوع الذى يفتح فمه لميزانية كبيرة وحتى لو حدث ذلك وتطلب ميزانية كبيرة الا يستحق بناء العقول والوجدان نظرة خاصة ام ان هذه الموجة قد قدر لها ان تبحث عن عائل يتبناها ويخرجها من الاحساس باليتم الدائم

احمد سويلم
شاعر

الأفلام العربية

□ الأحد :

ابن حميدو وترويض الرجل

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ابن حميدو) بطولة اسماعيل ياسين واحمد رمزى وهند رستم وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى واخراج فطين عبد الوهاب .

□ وتعرض القناة الاولى فى سهرتها الفيلم التليفزيونى (ترويض الرجل) بطولة رغدة وكرم مطاوع ومحمد رضا وعبد الرحمن ابوزهرة وعبد العزيز مخيون واخراج علوية زكى . وتدور احداثه حول الكاتب الصحفى (عباس) الذى عرف عنه العداء الشديد للمراة .. ويحاضر فى احدى مدارس البنات وتحتدم المناقشة بينه وبين الطالبات وتخفف من حدتها (نور) مديرة المدرسة ثم تتعدد اللقاءات بين (عباس) و (نور) ...

□ الثلاثاء :

لا.. ياحبيبى وزوج فى اجازة

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها فيلم (لا .. لا.. ياحبيبى) بطولة نيلى وشكرى سرحان وصفاء ابوالسعود وعبد المنعم ابراهيم واخراج احمد ضياء الدين .. وتدور احداثه حول (محمود) الذى يغير على زوجته (سعاد) بشكل غير عادى متصورا ان كل من يتحدث معها .. على علاقة بها .. ويعيش معهما شقيقته (كريمة) التى تقع فى حب (مجدى) زميل (سعاد) فى العمل .. ولكن (محمود) يظن ان (مجدى) على علاقة بزوجته !!

□ وتعرض القناة الثالثة فى سهرتها فيلم (زوج فى اجازة) بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وابوبكر عزت واخراج محمد عبد الجواد .

□ الأربعاء :

اربعة ـ اثنين ـ اربعة

□ تعرض القناة الاولى عصرا فيلم (٤/٢/٤) بطولة لبلبة ويونس شلبى وسمير غانم واخراج احمد فؤاد .. وتدور احداثه حول (عبد الغفار) الذى يعشق الكرة ويكون فريقا لكرة القدم .. وعندما يموت يستدعى ابنه (منصور) من الارياف للاشراف على الفريق . وحين يصل (منصور) تبهره اضواء المدينة . وتجتمع حوله مجموعة تبتز امواله .

□ الخميس :

خطف مراتى .. والشك ياحبيبى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (خطف مراتى) بطولة صباح وانور وجدى وليلى فوزى وفريد شوقى واخراج حسن الصيفى .

□ وتعرض القناة الاولى فى سهرتها فيلم (الشك ياحبيبى) بطولة شادية ويحيى شاهين ومحمود يس وناهد شريف واخراج بركات .

□ الجمعة :

البحث عن فضيحة وسنوات الخطر

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها فيلم (البحث عن فضيحة) بطولة ميرفت امين وعماد حمدى وعادل امام وسمير صبرى ويوسف وهبى واخراج نيازى مصطفى .

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها فيلم (سنوات الخطر) بطولة شويكار وجميل راتب وهشام سليم وسماح انور وعبد الله محمود ووائل نور واخراج نجدى حافظ .

الأفلام الأجنبية

الأحد :

خطايا عائلية

□ فى السهرة فيلم « خطايا عائلية » بطولة جيمس فرانتينو وجيل الفند واخرجه « جيرالفريدم .. والفيلم يحكى قصة لخوين على خلاف مع ابيهما بموت احدهما ويتهم الاب بقتله فيحاول الانتحار .

□ الاثنين :

فخ عائلى

□ بعد الظهر فيلم « فخ عائلى » الجزء الثانى بطولة « هيلى ميلز وتوم سكريت وكارى كيهم واخرجه . رونالد ماكسويل عام ٨٦ والفيلم الوان ومدته ٩٥ دقيقة ويدور حول الابنة نيكولا التى لاتريد ان تفترق عن صديقتها وترحل بعيدا عنها فتدبر خطة مع خالتها وصديقتها حتى تتزوج والدتها من زوج والد صديقتها.

□ الثلاثاء :

اسد فى الشتاء

□□ فى السهرة فيلم « اسد فى الشتاء » بطولة « بيتر اوتول وكاترين هيبورن واخراج » انتونى هارفى والفيلم تاريخى مدته ١٣٠ دقيقة ويتناول قصة حياة الملك هنرى ملك انجلترا وحبه لامراة غير زوجته !!

□ الأربعاء :

بيت الدمية

□ بعد الظهر الفيلم الملون « بيت الدمية » بطولة « جين فوندا وادوارد فوكس واخرجه بتريك جرلاند ويعرض على مدى ١٠٠ دقيقة حكاية نورا التى تتزوج من تورنال وتهب حياتها له وبسبب اقبالها المستمر على الاستدانة ينتهى بها الامر لترك بيتها واطفالها .

□ الخميس :

برج الجحيم

□ يعرض برنامج اوسكار فى السهرة فيلم « برج الجحيم » بطولة ستيف ماكوين وبول نيومان ووليم هولدن وفاى دوناواى وفريد استير وجنيفر جونس وريتشارد تشامبرلين واخرجه جون جيلر عام ١٩٧٤ والفيلم مدته ١٦٥ دقيقة ونال اوسكار احسن تصوير ومونتاج واغنية ورشح لاوسكار احسن موسيقى ونال فريد استير جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثل مساعد من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية فى هوليوود ـ ويدور الفيلم حول ليلة الافتتاح لبرج يتكون من ١٣٨ طابقا حيث يشب حريق ضخم وتجرى محاولات مضنية من اجل انقاذ ارواح ضيوف الحفل .

□ الجمعة :

الصبى والقراصنة وشقيقتى ايلين

□ بعد الظهر فيلم « الصبى والقراصنة » بطولة تشارلز هربرت وسوزان بيرت واخرجه بيرت جوردن والفيلم ملون مدته ٨٠ دقيقة وهو من نوع المغامرات الخيالية ويدور حول الصبى « جيمى » الذى يتخيل عالم القراصنة ويعيش هذا الحلم فى استغراق راجعا الى هذا الزمن ويعيش مغامرات عديدة .

□ وفى السهرة فيلم « شقيقتى ايلين » بطولة جاك ليمون وجانيت لى واخرجه ريتشارد كوين والفيلم يدور حول الاختين روث والين حيث تهوى الاولى الكتابة والاخرى تهوى الرقص وتقعان فى حب فرانك ويبكر وتحدث مفارقات كوميدية .

القناة الأولى

□ الاحد : ٠٠ ,١١ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ ,١١ من اقوال الصحف ٢٠ ,١١ برنامج الاطفال ٤٥ ,١١ برنامج المراة ٠٠ ,١٢ الاخبار ١٠ ,١٢ البرامج التعليمية ٠٠ ,١ بسمة امل ١٥ ,١ الدين المعاملة ٠٠ ,٣ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ ,٣ برنامج الاطفال ٣٠ ,٣ برنامج الصحة ٠٠ ,٤ المجلة العمالية ٢٥ ,٤ خير بلدنا ٤٠ ,٤ انت والحياة ٥٥ ,٤ البرامج التعليمية ٠٠ ,٦ الاخبار ٥٠ ,٦ طبيب الاسرة ١٥ ,٧ مسلسل الحب فى الحقيبة الدبلوماسية بطولة ليلى فوزى واحمد مظهر ٣٠ ,٩ سلوكيات ١٦ ,١٠ فيلم : ترويض الرجل .

□ الاثنين : ١٥ ,١١ برنامج الاطفال ٤٥ ,١١ الصحة بين يديك ١٠ ,١ البساط السحرى ١٥ ,١ الدين المعاملة ١٠ ,٣ برنامج الاطفال ٥٠ ,٣ صناع الحياة ١٠ ,٤ شموع ٣٠ ,٤ الناس والسياحة ٥٥ ,٥ حدث فى مثل هذا اليوم ٠٠ ,٧ طبيب الاسرة ٢٠ ,٨ برنامج خاص عن الفنان الراحل جورج ابيض ٥٥ ,٨ حديث الروح ٣٠ ,٩ وجه الحقيقة ٣٠ ,١٠ السهرة مع تاكسى السهرة .

□ الثلاثاء : ٤٥ ,١١ برنامج المراة ١٠ ,١ ربيع العمر ١٠ ,٣ برنامج الاطفال ٣٠ ,٣ برنامج الشباب ٥٠ ,٣ دنيا العلم والثقافة ١٠ ,٤ ارضنا الطيبة ٣٠ ,٤ عالم الفضاء والطيران ٣٠ ,٦ العالم بين يديك ١٥ ,٨ ثقافة وفكر ٣٥ ,٩ اوبرا ٩٠ ٣٠ ,١٠ فيلم : لا .. لا ياحبيبى .

□ الاربعاء : ٤٥ ,١١ برنامج الصحة ١٠ ,١٢ البرامج التعليمية ٠٠ ,١ فيلم تسجيلى ١٠ ,٣ برنامج دينى ٤٠ ,٣ فيلم : (٤/٢/٤) ٣٠ ,٦ الراى العام يسال ١٥ ,٧ مسلسل عربى جديد ٠٠ ,٨ لقاء الاشقاء ٣٠ ,١٠ اخترنا لك .

□ الخميس : ٠٠ ,١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ ,١٠ من اقوال الصحف ٢٠ ,١٠ فقرات اليوم المفتوح ٢٠ ,١١ برنامج : عروستى ٠٠ ,٨ الموسيقى العربية ٤٥ ,١٠ فيلم : الشك ياحبيبى .

□ الجمعة : ٠٠ ,٨ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ ,٨ تاهيل المعلمين ١٠ ,١٠ سينما الاطفال ١٠ ,١١ نشرة اخبار الاطفال ٣٠ ,١١ مجلة المراة ٠٠ ,١٢ عالم الحيوان ٢٠ ,١٢ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ٤٠ ,١ فيلم تسجيلى ٠٠ ,٢ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى ٤٥ ,٢ فقرات اليوم المفتوح ٠٠ ,٥ برنامج الشباب ٣٠ ,٥ حياتى ٣٠ ,٦ لقاء العلماء ١٥ ,٨ مجلة التليفزيون ٥٥ ,٨ حديث الروح ٤٥ ,٩ فكر ثوانى واكسب دقائق ٠٠ ,١١ فيلم : البحث عن فضيحة .

القناة الثانية

□ الاحد : ٠٠ ,١٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ١٥ ,١٠ لك ولاسرتك ٣٠ ,١٠ اليوم المفتوح ٣٠ ,١٢ دائرة المعارف ٠٠ ,١ فقرة رياضية ١٥ ,١ للاطفال ٣٠ ,٢ فى رحاب الايمان ٠٥ ,٣ فيلم ابن حميدو ١٥ ,٥ مسلسل فالكون كريست ٠٠ ,٦ جولة الفنون ١٥ ,٧ البرامج التعليمية ٣٥ ,٨ العالم يغنى ٢٠ ,١٠ مسلسل ليالى الحلمية ١٥ ,١٠ خمسة سياحة ٣٠ ,١٠ لقاء كل يوم ٤٥ ,١٠ فيلم خطايا عائلية .

□ الاثنين : ٠٠ ,١ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ١٥ ,١ للاطفال ٣٠ ,٢ تبسيط العلوم ٤٥ ,٢ صور رياضية ٠٥ ,٣ فيلم فخ عائلى ٤٥ ,٤ الطب فى خدمة المجتمع ٠٠ ,٦ تكنولوجيا ٥٥ ,٧ خمسة لصحتك ٢٥ ,٨ كنوز مصرية ٣٠ ,٨ النشرة الجوية ٣٥ ,٨ الكرة فى اسبوع ٢٠ ,٩ مسلسل ليالى الحلمية ٥٠ ,١٠ مسلسل نوتس لاندنج ٣٥ ,١١ منوعات فرنسية « الشانزليزيه » .

□ الثلاثاء : ٣٠ ,٢ فى الطريق اليك ٤٥ ,٢ الشباب ٠٥ ,٣ حلقة اجنبية طويلة من اولاد هاردى ٠٠ ,٤ عصر العلم ٤٥ ,٤ عالم البحار ٠٠ ,٦ لتاهيل المعلمين ٤٥ ,٦ رسائل الدول العربية ١٥ ,٧ البرامج التعليمية ٠٠ ,٨ الاخبار بالانجليزية ١٥ ,٨ هاف تايم ٣٠ ,٨ النشرة الجوية ٣٥ ,٨ امسية ثقافية ٣٠ ,٩ ليالى الحلمية ٢٠ ,١٠ خمسة سياحة ٣٠ ,١٠ فرسان الارادة ٤٥ ,١٠ فيلم : اسد فى الشتاء .

□ الاربعاء : ١٥ ,١ للاطفال ٣٠ ,٢ الشباب ٠٥ ,٣ فيلم بيت الدمية ٣٠ ,٤ لك ولاسرتك ٤٥ ,٤ المصارعة الحرة ٠٠ ,٦ لتاهيل المعلمين ٣٠ ,٦ الدين والحياة ١٥ ,٧ كنوز مصرية ١٥ ,٨ المواجهة ٣٥ ,٨ صوت الموسيقى ٣٠ ,٩ ليالى الحلمية ٢٠ ,١٠ سينما نعم ـ سينما لا .

□ الخميس : ٠٠ ,١ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم ١٥ ,١ للاطفال ٣٠ ,٢ طبيبك الخاص ٤٥ ,٢ من هدى السنة النبوية ٠٥ ,٣ فيلم : خطف مراتى ٠٠ ,٥ الرياضة للجميع ١٥ ,٨ مسافر على الهواء ٣٠ ,١٠ فيلم الاوسكار : برج الجحيم .

□ الجمعة : ٠٠ ,٨ الافتتاح والقرآن الكريم ٠٥ ,٨ لتاهيل المعلمين ٣٠ ,١١ لك ولاسرتك ٤٥ ,١١ الاسبوع الرياضى ٠٠ ,٢ انباء واراء ٣٠ ,٢ تليسينما ٠٠ ,٣ موجز الانباء ٠٥ ,٣ فيلم : الصبى والقراصنة ٣٠ ,٤ المكتبة الاسلامية ٤٥ ,٤ فيلم : تسجيلى عن التليفزيون ١٥ ,٥ مسلسل فالكون كريست ٠٠ ,٦ ادم وحواء ٣٠ ,٩ مسلسل ليالى الحلمية ٢٠ ,١٠ نافذة على العالم ٣٠ ,١٠ مرحبا ١٥ ,١١ فيلم : شقيقتى ايلين .

القناة الثالثة

□ الأحد ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ الاخبار ٥,١٠ كرتون ٥,٢٠ احنا وبكره ٥,٣٥ الناس والقانون ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ عالم صغير ٦,١٥ الفن الشعبى ٦,٣٥ يحدث فى ٧,٠٥ غنوتك ٧,١٥ نجوم العزف ٧,٤٠ علم ومعرفة ٨,٠٠ المراة و .. ٨,٢٠ حكمت المحكمة ٨,٥٠ شخصيات ناطقة

□ الاثنين ٥,٢٠ ا ب الاسلام ٥,٣٥ مصر بخير ٦,٠٠ زحمة ٦,١٥ سينما الحياة ٦,٤٥ تاج الحياة ٧,٠٠ صوت الجماهير ٧,٤٠ التحدى ٨,٠٠ الزراعة والتنمية ٨,١٥ فرسان الانتاج ٨,٣٥ فى بيتنا نجم

□ الثلاثاء ٥,٣٥ دعوة للقراءة ٦,٠٠ شقة لكل مواطن ٦,٤٥ فيلم : زوج فى اجازة ٨,١٥ كيف تستثمر اموالك ٨,٤٥ شكرا .. الامضاء مصر ٩,٠٠ مجلة المنوعات

□ الاربعاء ٥,٣٥ وظيفة خالية ٦,٠٠ عالم التامينات ٦,١٥ دنيا جديدة ٦,٣٠ بلاغ ٦,٤٥ عيادة القناة الثالثة ٧,٤٠ نحن معك ٧,٥٥ جمل وشخصيات ٨,٠٥ دخان ٨,١٥ المستحيل الثالث ٨,٣٠ المطر فى اسبوع ٨,٤٠ الإعجاز الطبى فى القرآن ٩,٢٠ الكاميرا تطرق بابك

□ الخميس ٥,١٠ شباب × شباب ٥,٣٥ خدعوك فقالوا ٦,٠٠ اهلا وسهلا ٦,١٥ خطر ـ خطر ٦,٣٠ فلذات اكبادنا ٦,٤٥ سيارة التحقيقات ٧,٠٠ مباراة كرة قدم عالمية ٨,٤٥ اضحك مع ٩,١٥ سينمائيات ٩,٤٥ لكل عروسين .

□ الجمعة ٥,١٠ حديث الجمعة ٥,٣٥ حلوة يابلدى ٦,٠٠ قبل السقوط ٦,٤٥ فيلم : سنوات الخطر ٨,١٥ فن ولعب ٨,٤٥ كتب وقضايا ٩,١٥ سهرة الجمعة

تليفزيون القناة

□ الاحد : ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ زهور للاطفال ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٥,٤٥ إنجاز ٦,٠٠ المسلسل العربى ٦,٤٥ المجلة الرياضية ٧,١٥ منوعات ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ فرصة عمل ٨,٠٠ اليوم ٨,١٠ تمثيلية السهرة ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات ٩,١٠ القرآن الكريم وختام .

□ الاثنين : ٥,١٥ زهور ٥,٤٥ الصحافة فى اسبوع ٦,٤٥ فى صالون القناة ٧,٤٥ بلادنا الجميلة ٨,٠٠ ع السمسمية ٨,٢٠ عالم الكوميديا ٩,٠٠ خمسة فرفشة

□ الثلاثاء : ٥,١٥ برنامج الاطفال ٦,٠٠ المسلسل العربى ٦,٤٥ الجامعة المفتوحة ٧,٤٥ صنعة فى اليد ٨,٠٠ من هنا وهناك ٩,٠٠ خمسة فرفشة

□ الاربعاء : ٥,١٥ زهور ٥,٣٠ نشرة الاخبار ٥,٤٥ البيت السعيد ٦,٤٥ الجامعة والمجتمع ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ ا . ب . الرياضة ٨,٠٠ قل لى .. لا ٨,١٥ نادى الشباب ٩,٠٠ خمسة فرفشة

□ الخميس : ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ زهور ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ فى خدمتك ٨,٠٠ من افلام التليفزيون ٩,٣٠ خمسة فرفشة ٩,٣٥ انباء وخدمات .

□ الجمعة : ٥,١٥ براعم الايمان ٥,٤٥ قرية فى بلدى ٦,٤٥ الناس والكاميرا ٧,٠٥ بنك المعلومات ٧,٣٥ مواهب على الطريق ٨,٠٥ اسرة فى سهرة ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,٠٥ انباء وخدمات .

□ حسن شاش سفير مصر في لبنان « للأهرام » :

مصر لها مكانتها المرموقة بين اللبنانيين بمختلف فئاتهم

حسين الحسيني يزور مصر بعد غد على رأس وفد برلماني لبناني

صرح السفير حسن شاش سفير مصر في لبنان بان مصر استطاعت ان تحافظ على مكانتها المرموقة في قلوب اللبنانيين جميعا على مختلف انتماءاتهم نتيجة للشعار الذي رفعته تجاه الازمة اللبنانية وهو « ارفعوا ايديكم عن لبنان » الذي بمقتضاه تبنت السياسة المصرية مبدأ الحياد والتعامل والاتصال مع الجميع بما حقق لها هذه المكانة .

وقال السفير في حديث خاص للأهرام ان النداء الذي كان قد وجهه الرئيس حسني مبارك لبحث مستقبل الاوضاع العربية عامة ، والوضع في لبنان خاصة ترك ابلغ الاثر اذ عقدت القمة العربية في الدار البيضاء بالمغرب من ٢٣ الى ٢٦ مايو الماضي ، وكان من اهم قراراتها عودة مصر الى الصف العربي وتشكيل لجنة ثلاثية عربية عليا لمعالجة القضية اللبنانية . وقد ايدت مصر منذ البداية ، وبشكل دائم ومستمر عمل اللجنة العربية وخرجت تصريحات الرئيس مبارك مؤيدة لجهودها في ايجاد صيغة للتعايش اللبناني وحل الصراع الداخلي سلميا بما يعيد السلام الى لبنان ويبعده عن دائرة العنف والدمار التي تمزقه وتهدد امكانياته وقدراته .

وعن هذا المنطلق ايدت مصر وثيقة الوفاق الوطني اللبناني باعتبارها انسب الحلول المطروحة لمعالجة الازمة كما لقيت هذه الوثيقة تأييدا دوليا للخروج بها الى حيز العمل باعتبارها حلا لبنانيا - لبنانيا ، وبداية طيبة لعودة الشرعية وبدء اصلاح المؤسسات الدستورية .

واضاف السفير المصري ان خطوة عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ولبنان لاقت ترحيبا حارا من جميع الفئات والقوى والفاعليات السياسية في لبنان ، نظرا لمكانة مصر في قلوب اللبنانيين وتطلعهم الى دورها العربي القومي بل الى مساهمتها في حل الازمة اللبنانية .

وتأكيدا لذلك يحرص المسئولون اللبنانيون على تبادل الزيارات والوفود مع مصر وتعزيز قنوات الحوار معها ، ومد جسور التعاون ، خاصة وان مصر كانت دائما محل اهتمامهم ، وهي المتنفس الطبيعي لكافة المسئولين اللبنانيين . ويتعزز هذا الاهتمام مع عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة .

وقال ان الفترة القريبة القادمة ستشهد اتصالات هامة من المسئولين اللبنانيين بمصر حيث يزور القاهرة يوم الاثنين القادم وفد برلماني برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني على راس وفد يضم عشرة نواب من مختلف الفئات اللبنانية وذلك بدعوة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .

السفير حسن شاش

اجرى الحديث :
عبد العاطي محمد

ويقوم الوفد البرلماني اللبناني في القاهرة بتقديم الشكر للحكومة المصرية على مواقفها الايجابية من لبنان ، كما يجرى مشاورات حول حل الازمة اللبنانية وتكثيف الجهود العربية والدولية لدعم الشرعية في لبنان . بالاضافة الى دعم اوجه التعاون المشترك . وتأتي هذه الزيارة بعد جولة للنواب اللبنانيين في الدول التي تشكل فيها اللجنة الثلاثية العربية العليا ، بهدف تنشيط دور اللجنة وتذليل العقبات مما يسهل تنفيذ اتفاق الطائف .

واضاف السفير حسن شاش انه تجرى حاليا الترتيبات اللازمة لزيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي لمصر بدعوة من الرئيس حسني مبارك . وستكون هي اول زيارة رسمية للرئيس الهراوي خارج لبنان بعد زياراته للتشاور مع دول اللجنة الثلاثية العربية . واكد السفير المصري ان الجميع في لبنان يعلقون اهمية كبيرة على هذه الزيارة .

كما يزور مصر خلال الشهر الحالي السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي وزعيم الدروز وكان قد حضر الى القاهرة العام الحالي كل من وزراء الزراعة والسياحة والعمل في لبنان لبحث اوجه التعاون المشترك في المشروعات الزراعية والمتعلقة بالسياحة .

ويؤكد السفير حسن شاش انه برغم الظروف التي يمر بها لبنان فان مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري متوافرة . اذ يتجه العديد من رجال الاعمال اللبنانيين لاستثمار اموالهم في مصر وسوف يحدد الدكتور محيي الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار موعدا للقاء وفد لرجال الاعمال اللبنانيين لدراسة المشروعات الصناعية والسياحية لجذب رؤوس الاموال اللبنانية . كما يصل الى مصر خلال الشهر القادم وفد اقتصادي لبناني لتجديد الاتفاق الاقتصادي بين البلدين .

ومن جهة اخرى قال السفير حسن شاش انه برغم استمرار الحرب الاهلية في لبنان لاكثر من ١٥ عاما ، فان مصر لم تقلص وجودها في لبنان حيث احتفظت بمقر بعثتها الدبلوماسية وقنصليتها في المنطقة الغربية ، ويسكن السفير في المنطقة الشرقية . في الوقت الذي سحبت فيه اغلب الدول العربية والاجنبية سفاراتها من بيروت او نقلتها الى المنطقة الشرقية . وكانت سفارة مصر هي الوحيدة تقريبا التي تباشر عملها في كلتا المنطقتين الشرقية والغربية . ويلاقي اعضاء السفارة كل الترحيب في المنطقتين ، رغم المعاناة في التنقل عبر المعابر بينهما تحت وابل القذائف ، ورصاص القناصة . وتعمل القنصلية المصرية على التخفيف عن اللبنانيين والمواطنين المصريين بمباشرة عملها في كلتا المنطقتين .

كما ابقت مصر على البعثة الازهرية التي تعد من اعرق البعثات وافضلها ويبلغ عدد اعضائها نحو الثلاثين يعملون في مختلف المناطق اللبنانية ويؤدون رسالتهم في نشر مبادىء الاسلام القويم . كذلك توجد جامعة بيروت العربية ويبلغ عدد الاساتذة المصريين العاملين بها نحو ١٢٠ وهم معارون من جامعة الاسكندرية . ويلجأ اليها الالاف من الطلبة اللبنانيين والعرب ، ويفضلونها على الجامعات الاخرى لكفاءة نظامها الاكاديمي واعتدال نفقات الدراسة بها . ويجرى العمل حاليا لتطويرها وتقدم مصر مساعداتها لفتح كليات عملية جديدة كالطب والزراعة .

شئون عربية

الجزائر تحاكم منتهكي حرمة قبور شهداء الثورة

الجزائر - وكالات الانباء - ادان البرلمان الجزائري اعمال التخريب وانتهاك حرمة قبور شهداء الثورة الجزائرية ، وهي الانتهاكات التي وقعت في مناطق عديدة من الجزائر .

واكد البرلمان ، في بيان له ان مرتكبي هذه الاعمال سيقدمون للمحاكمة ، ودعا البيان الجزائريين للدفاع عن القيم المقدسة ووضع حد لهذه الاعمال المنافية للدين الاسلامي والقيم النبيلة للامة ومبادىء الوحدة الوطنية .

ويأتي ذلك وسط تحركات سياسية مختلفة على الساحة الجزائرية . فقد رفض الجيش الجزائري العدول عن قراره بمنع ارتداء الحجاب ومنع اطلاق اللحى بالنسبة للعاملين في المستشفيات العسكرية . وجاء ذلك ردا على مهاجمة « جبهة الانقاذ الاسلامية » لقرار الجيش ، في هذا الصدد ، ووصفه بانه غير دستوري وغير شرعي ويمس الحريات الفردية .

من المحيط الى الخليج

● الرباط - بدأت البنوك والمؤسسات المالية المغربية العمل في تطبيق السعر الرسمي الجديد للدرهم المغربي بعد التخفيض الذي اجرته عليه الحكومة يوم الاربعاء الماضي بنسبة ٩,٢٥ في المائة . وسيكون سعر صرف الدولار الامريكي ازاء الدرهم المغربي في البنوك والمؤسسات المالية بعد الآن ٨,٦٣ درهم للشراء و ٨,٨٥ للبيع بدلا من ٨,٠٢ للشراء و ٨,٠٦ للبيع ، وهو ماكان عليه السعر قبل اجراء الخفض على قيمة الدرهم ، بهدف تنمية الصادرات والسياحة ، وتشجيع تحويلات العمال المغاربة في الخارج .

● الفجيرة - اصدر . عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي ، توجيهاته بانشاء صندوق للتكافل الاجتماعي بالامارة وذلك لمساعدة الراغبين من الشباب في الزواج . ويهدف المشروع الى رفع المعاناة عن الشباب من ابناء الامارة ، الذين تواجههم مشكلة ارتفاع المهور ونفقات الزواج الباهظة التي تبقى عقبة في طريق الكثيرين مما يدفع بعض الشباب الى الاتجاه نحو الزواج من اجنبيات .

● ابو ظبي - تبدأ اليوم في ابو ظبي دورة حول قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية ، ينظمها صندوق النقد العربي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ويشارك فيها خمسة عشر متدربا من مراسلي الصندوق في الاسواق المالية العربية في مصر والامارات والاردن والبحرين وتونس والعراق وعمان والكويت والمغرب . وتهدف هذه الدورة التي تستمر اسبوعين الى تدريب المشاركين على استخدام الحاسب الالي في مجال جمع البيانات عن حركة اصدار الاوراق المالية وتداولها في كل سوق ، واحتساب المؤشرات اللازمة وفقا لبرنامج الحاسب الالي الذي تم تطويره بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية .

● المنامة - يصل السيد سالم عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني اليوم الى المنامة في زيارة للبحرين تستمر يومين ، في مباحثات مع نظيره البحريني السيد حبيب أحمد قاسم ، تتناول التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والتنسيق فيما يتعلق بجدول اعمال اللجنة الوزارية التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الرياض خلال الشهر الحالي .

شارون ورئيس الكنيست ومئات المستوطنين يقتحمون نابلس تحت حماية الجيش

قيادة الانتفاضة تدعو « حماس » لتوحيد الجهود ضد الاسرائيليين وتحذر من التسيب في المدارس

القدس - وكالات الانباء - اسفرت الاشتباكات والمصادمات الدامية بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين من مختلف انحاء الاراضي المحتلة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عن اصابة ٤٠ فلسطينيا ، بالاضافة الى اعتقال عشرات غيرهم .

يأتي ذلك عقب اندلاع مظاهرات فلسطينية عارمة في المدينة والمناطق المحيطة بها ، حيث اعلن المتظاهرون المدينة منطقة فلسطينية محررة . وذكر شهود العيان ، ان ظاهرات رام الله ، تعد الاعنف من نوعها منذ عدة شهور ، حيث لم تجرؤ قوات الاحتلال على الاقتراب من الجماهير الفلسطينية الغاضبة ، واكتفت باطلاق النار عشوائيا من بعد ، مما اسفر عن اصابة كثير من الفلسطينيين

وفي مدينة نابلس ، استمر حظر التجول لليوم الثاني على التوالي ، لمنع الفلسطينيين من الاشتباك مع مئات المستوطنين اليهود وبينهم رئيس الكنيست وعدد من زعماء الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة ومن بينهم أريل شارون وجيؤلا كوهين عن حزب هاتحيا ، الذين يقيمون احتفالات حول قبر النبي يوسف ، ولوضع حجر الاساس لمستوطنات يهودية جديدة داخل المدينة

وذكرت مصادر فلسطينية ، ان سلطات الاحتلال كثفت الدوريات العسكرية واقامت عشرات الحواجز على الطرق الرئيسية داخل مدينة القدس المحتلة وحولها ، بالاضافة الى قلقيلية .

في الوقت نفسه ، دعت القيادة الموحدة للانتفاضة ، حركة المقاومة الاسلامية « حماس » الى توحيد الجهود ضد سلطات الاحتلال ونبذ الخلافات الهامشية التي من شأنها تشتيت الجهود في مثل هذه المرحلة الحاسمة من مصير الشعب الفلسطيني

وحذرت قيادة الانتفاضة من التسيب الذي بدأ يتفشى في بعض المؤسسات الفلسطينية ، مشيرة بصفة خاصة الى المؤسسات التعليمية ، حيث اكدت انها بمثابة الاماكن المقدسة .

واكدت قيادة الانتفاضة في بيان لها ، انها لن تسمح بالتسيب في العملية التعليمية ، مشيرة الى حاجة الدولة الفلسطينية الملحة الى العقول المستنيرة الواعية ، اكثر من حاجتها الى السواعد القوية التي تحارب .



شارون

معارك بالصواريخ بين امل وحزب الله

بيروت - وكالات الانباء - تفجرت معارك بالصواريخ والاسلحة الرشاشة بين ميليشيا كل من حركتي « امل » و « حزب الله » الشيعيتين في الضواحي الجنوبية لبيروت حيث يعتقد ان الرهائن الغربيين محتجزون هناك .

وقد اصيب ٤ من ميليشيا الجانبين ولحقت اضرار بـ ٢٥ سيارة . واشتعلت النيران في عشرات المساكن بسبب هذه الاشتباكات .

لبنان يحضر القمة العربية ويطلب مناقشة مشكلته

بيروت - وكالات الانباء - وافق لبنان على حضور مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعت الى عقده فلسطين وذلك في اجتماع لمجلس الوزراء عقد برئاسة الرئيس الياس الهراوي واكد المجلس وجوب ان يشمل جدول اعمال القمة بحث المشكلة اللبنانية .

العرب في كندا يلجأون الى القضاء

لمنع دخول شارون الى كندا باعتباره « مجرم حرب »

مونتريال - من مصطفى سامي :

رفضت اليوم المحكمة الفيدرالية الكندية الدعوى القضائية التي اقامتها « الجمعية العربية - الكندية - الفيدرالية » وهي مظلة تضم الجمعيات العربية في كندا ويزيد عدد اعضائها على الالفين - تطالب فيها بمنع دخول ارييل شارون وزير دفاع اسرائيل السابق باعتباره « مجرم حرب » . وقد اعلن القرار نائب رئيس المحكمة القاضي « جيمس جيروم » فقال ان الدعوى التي تعتمد على اتهام شارون بانه مجرم حرب تفتقد الى الادلة وذكرت السيدة ويت مانويل التي قدمت الدعوى باسم الجمعية ان شارون من الذين تنطبق عليهم مواد قانون الهجرة الكندي التي تحظر الدخول الى البلاد لانه ارتكب من الاعمال خارج كندا ماتعتبر من « الجرائم ضد الانسانية » .

وقد كان من المتوقع ان تبدأ زيارة ارييل شارون الى تورونتو يوم ٢٤ ابريل الماضي بدعوة من جمعية اصدقاء كلية التكنولوجيا في القدس ليتحدث في الغداء الذي تنظمه الجمعية لكن زيارته تأجلت الى يوم ١١ يونيه القادم ، بسبب الازمة الوزارية في اسرائيل .

واعلن امس « جمال كافية » رئيس الجمعية العربية الكندية انه سوف يواصل جهوده مع اعضاء الجمعية لمنع دخول شارون الى كندا نهائيا ، وقال « ان جرائم الحرب هي جرائم الحرب . ولايجب ان يكون لدى كندا نوع « من هذه الجرائم التي تتفق مع مصالح اسرائيل ونوع اخر من الجرائم التي تهم الاخرين .

جولة اسيوية للشيخ زايد تشمل الصين واليابان واندونيسيا

ابوظبي - ق . ن . ا - يبدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة جولة تشمل الصين الشعبية واليابان واندونيسيا تستغرق ١٧ يوما بناء على دعوات رسمية من قادة الدول الثلاث .

ويجرى الشيخ زايد والوفد المرافق له خلال زيارته للصين التي تبدأ يوم الاثنين القادم واليابان يوم ١٣ مايو واندونيسيا يوم ١٩ مايو مباحثات مع قادة الدول الثلاث وكبار المسئولين فيها تتركز حول دعم وتطوير علاقات التعاون بين الامارات وهذه الدول في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتكنولوجية والعمالية

فيصل الحسيني يبحث جهود السلام في واشنطن

واشنطن - مكتب الاهرام - اجرى فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية بالقدس واحد ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة محادثات امس في واشنطن مع ريتشارد هايس مساعد الرئيس الامريكي ودينيس روس مساعد وكيل وزارة الخارجية للتخطيط السياسي وجال كوفي مساعد وكيل الخارجية للشرق الاوسط حيث تركزت المباحثات حول المشكلة الفلسطينية ودفع السلام في المنطقة .

١٥ مليون نسمة سكان دول مجلس التعاون الخليجي في مطلع القرن القادم

الكويت - ا . ش . ا - توقعت دراسة اقتصادية خليجية ان يصل عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي الى ١٥ مليونا و ٣٠ الف نسمة في مطلع القرن الحادي والعشرين مقابل ٩ ملايين و ١٥ الف نسمة طبقا لاحصاء ١٩٨٦ .

عقبات تواجه تجارة العراق عبر تركيا

بغداد - وكالات الانباء - يبدأ السيد يلد ريم اكبلوت رئيس وزراء تركيا زيارة رسمية للعراق اليوم تستمر ٣ ايام ، لاجراء مباحثات مع المسئولين العراقيين حول التطورات الاقليمية والدولية وامكانات التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين .

وتأتي الزيارة وسط عراقيل تواجه تصدير البترول العراقي عبر تركيا ، وعملية نقل انابيب الصلب البريطانية مرورا بالاراضي التركية .

فقد اقلعت طائرة شحن بريطانية من مطار اسطنبول عائدة الى بريطانيا امس ، وهي تحمل احدى انابيب الصلب التي كانت مصدرة من شركة بريطانية للعراق . تزعم بريطانيا ان العراق سيستخدم هذه الانابيب في صناعة مدفع عملاق يمكنه اطلاق الرؤوس الكيماوية والنووية ، الا ان العراق يؤكد انها ستستخدم في اغراض مدنية .

١٨٩ مرشحا لانتخابات المجلس الوطني الكويتي

الكويت - من تهاني البرتقالي - بلغ عدد المرشحين لانتخابات المجلس الوطني الكويتي خلال الايام الاربعة الاولى من الفترة المحددة للترشيح ١٨٩ مرشحا موزعين على ٢٥ دائرة انتخابية

وصرح محمد غانم طاهر مدير ادارة الانتخابات بان ٤٨ مرشحا سجلوا اسماءهم لدى ادارة الانتخابات امس الاول بينما انسحب احد المرشحين في الدائرة الانتخابية ال ٢٣ ومعروف ان باب الترشيح سيظل مفتوحا حتى التاسع من مايو الحالي

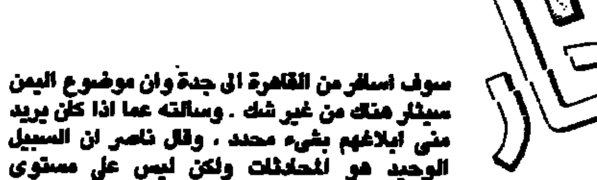
مجلس النواب التونسي يقر تعديل قانون الانتخابات

تونس - ق . ن . ا - صادق مجلس النواب التونسي على مشروع قانون يقضي بتعديل القانون الانتخابي الحالي .

ونص التعديل على اعتماد نظام التمثيل النسبي في الاقتراع على القوائم المرشحة باعطاء الافضلية للقائمة التي حصلت على اكثر الاصوات وذلك باسنادها ٥٠ ٪ من المقاعد وتوزيع بقية المقاعد على جميع القوائم حسب طريقة النسبية باعتماد اكثر الاصوات الباقية دون النظر الى القوائم التي لم تحصل على نسبة ٥ ٪ .

وكان القانون السابق ينص على ان القائمة التي تحصل على اكثر الاصوات تفوز بالمقاعد كلها .

كما الغى التعديل الجديد البند المتعلق بالتزكية والذي يوجب على كل مرشح للانتخابات الحصول على توقيعات سبعين ناخبا يزكون ترشيحه قبل تسجيل اسمه ضمن قوائم المترشحين .



□ عبد الناصر يكتب ردا على رسالة جونسون يقول فيه :

مصر لم تصنع سباقا على التسلح لكنها اضطرت اليه

المفاعل الاسرائيلي لاغراض عسكرية ، وان ذلك سيكون مصدر خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل ، كما هو مصدر خلاف بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل . وانه يستطيع ان يبلغ الرئيس ناصر انه نظرا لاهمية المسألة فان الولايات المتحدة استكشفت الموضوع واطمأنت الى النتيجة . وعلق ناصر بقوله « المشكلة ان اسرائيل لها نفوذ في الولايات المتحدة ، في حين اننا لانملك مثل هذا النفوذ » . وقد اجبت عليه بان مسألة انتشار الاسلحة النووية مشكلة عالمية ، وانه ينبغي له ان يطمئن الى ان الولايات المتحدة تعالجها من زاوية الانشغال العالمي بها ، وليس في اطار علاقات ثنائية مع اسرائيل فحسب . »

ثم استطرد « تالبوت » يروى في تقريره ما دار من مناقشات بينه وبين الرئيس « جمال عبد الناصر » عن صفقة الاسلحة الالمانية لاسرائيل . فقال :

« لقد انتقل الرئيس ناصر الى الاسلحة التي قررت الولايات المتحدة ان تقدمها لاسرائيل بعد توقف الصفقة الالمانية . وقال انه علم ان المانيا كانت قد سلمت بالفعل ٨٠٪ من الاسلحة التي عرضت توريدها . فقد تسلمت اسرائيل ١٢٠ دبابة ، بالاضافة الى عدد من دبابات « سنتوريون » البريطانية . وتدخلت مقاطعا بان ارقام ناصر عن الدبابات اكثر من الواقع . ومضى ناصر فاكد ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة لاتقوم على شن هجوم مفاجىء على اسرائيل . وان العرب هم الذين تعرضوا للهجوم دائما . »

□

كان موضوع السلاح هو العنصر الاول في المقابلة . وكان العنصر الثاني مباشرة هو موضوع اليمن ومايجرى في شبه الجزيرة العربية . وقد قال « تالبوت » في تقريره الى وزير الخارجية الامريكية :

« وانتقل الحديث الى اليمن فاشرت الى الامال الكبيرة التي عقدناها على حل المشكلة بعد التفاهم بين ناصر وفيصل في الخريف الماضي . واكد ناصر انه لاتوجد في الوقت الحالي محادثات مباشرة بين الطرفين ، وانه يرغب في حل المشكلة في اقرب وقت . وان الجمهورية العربية المتحدة ترغب في الخروج من اليمن ولكنها لاتستطيع ان تفعل ذلك اذا استمرت المملكة العربية السعودية في مسلكها الحاضر . وابدى ناصر رأيه بان الامر لايمكن حله على مستوى السفراء . وقال ان الموقف السياسي في اليمن غير مشجع . فالاهالي يتلقون الاموال من الجمهورية العربية المتحدة ومن المملكة السعودية . وبعض القبائل تحصل على الاموال من الجانبين . وقال ان عدد الجنود الموجودين في اليمن حوالي ٤٠ الفا ، وهو نفس العدد الذي كان موجودا في العام الماضي . وكرر اكثر من مرة ان الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية هو وحده الذي يحقق تسوية المشكلة ، لكنه يحتاج الى توافر حسن النية والرغبة الصادقة من الطرفين . وعندما سألت الرئيس ناصر عما اذا كان يتوقع عقد اجتماع اخر مع فيصل قريبا ، قال ان من المحتمل ان يحدث ذلك خلال المؤتمر الافريقي الاسيوي في اوائل يوليو اذا قرر فيصل حضوره . وقلت لناصر انني سوف اسافر من القاهرة الى جدة وان موضوع اليمن سيثار هناك من غير شك . وسألته عما اذا كان يريد مني ابلاغهم بشيء محدد . وقال ناصر ان السبيل الوحيد هو المحادثات ولكن ليس على مستوى السفراء . وانه يقترح اجتماعا بين عامر والامير سلطان . »

ثم انتقل « تالبوت » الى العنصر الثالث وهو تشجيع الجمهورية العربية المتحدة للثورة ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي . وقد رد الرئيس ناصر بان الحكومة البريطانية تتدخل ضد الثورة اليمنية وترسل الاسلحة والاموال والمرتزقة الى اليمن . وقد نشر « الاهرام » تفاصيل ووثائق هذا الموضوع . »

وانتقل « تالبوت » الى العنصر الرابع الذي يريد ان يتعرض له ، وهو مسار حركة التحرر الوطني عموما ، فقال في رسالته لوزير الخارجية :

« انني قلت للرئيس ناصر اننا نشعر بالقلق لان مايسمى بجبهات التحرر الوطني تستخدم في شتى انحاء العالم كوسائل للتغلغل والسيطرة على البلدان الناشئة . وقد انتهز ناصر هذه الفرصة ليتحدث باستفاضة عن حركات التحرر الوطني في العالم الثالث . وقال تالبوت : انني سألته اذا كان لديه ما يدعوه للاعتقاد بانه اذا توقف القصف الجاري الان في فيتنام فان الثوار قد يستجيبون للمفاوضات ؟ - وقال ناصر « ان زكريا محيي الدين رئيس الوفد المصري الى مؤتمر جاكارتا (الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الاسيوي الافريقي) سيتخذ هذا الموقف فعلا بمعنى انه سيطلب من الولايات المتحدة ايقاف غاراتها على فيتنام حتى يمكن بدء المفاوضات . ولو ان بعض البلدان المجتمعة في جاكارتا ستؤيد رأي الصين المعارض للمفاوضات . »

واخيرا وصل « تالبوت » الى العنصر الخامس الذي اراده فيما يبدو اختبارا مباشرا فسأل « جمال عبد الناصر » عما اذا كان يقدم اسلحة لـ « مكاريوس » وقال « تالبوت » في رسالته لوزير الخارجية الامريكية :

« ان ناصر قال لي انه « عندما تعرض القبارصة للغارات الجوية البريطانية طلب منا مكاريوس مدافع مضادة للطائرات ، وقد قدمناها له ، فالجمهورية العربية المتحدة تريد قبرص مستقلة ، وهي تشعر بالقلق من وجود القواعد البريطانية في قبرص ، فهذه القواعد سبق ان استخدمت ضد الجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٥٦ » - على ان ناصر ابدى اهتمامه ايضا باحوال القبارصة الاتراك . »

ثم وجه « تالبوت » سؤالا مباشرا ثانيا عن المساعدات المصرية للكونجو ، ورد « جمال عبد الناصر » بنفس الصراحة : « ان هذه المساعدات توقفت لان الموقف في الكونجو تغير تماما » !

ثم جاء ختام تقرير « تالبوت » الى وزير الخارجية ، وفيه قال « تالبوت » :

« اننا عدنا الى الحديث عن العلاقات المباشرة بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة . واكدت مرة اخرى اهتمام الولايات المتحدة المستمر بدعم هذه العلاقات ، واشرت مرة اخرى الى المتاعب التي حدثت في الشتاء الماضي وما ترتب عليها من مواقف في الكونجرس ولدى الرأي العام الامريكي . وقلت ان سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة ، كما في البلدان الاخرى ، تقوم على الحقائق السياسية . وحاولت اقناع ناصر بالتخلي عن فكرة ان انتقاد تصرفات الجمهورية العربية المتحدة لاياتي الا من جانب اصدقاء اسرائيل ، واوضحت أن كثيرا من المفكرين الامريكيين الاخرين اصبحوا يتساءلون عن اساس العلاقات الامريكية العربية منذ حدثت المتاعب الاخيرة . وان احد اغراض زيارتي الحالية ان استكشف وسائل ازالة هذه المتاعب . وان الولايات المتحدة تعرف ماتواجهه الجمهورية العربية المتحدة من صعوبة في الحصول على امدادات كافية من الاغذية . وان الولايات المتحدة حريصة على تصفية المشكلات القائمة حتى يمكن اتخاذ قرار عاجل وواضح بشأن اصدار تصريح بالافراج عن الكميات المتبقية (١٠) بموجب القانون ٤٨٠ ، وانه الان مخول في ان يقول ان الولايات المتحدة على استعداد للنظر في طلبات الجمهورية العربية المتحدة للحصول على القمح والذرة بمقتضى الترتيبات التي تسمح بالائتمان لمدة ستة اشهر بالنسبة للقمح و ١٢ شهرا بالنسبة للذرة . وان سفارتنا ستبحث التفاصيل مع الدكتور القيسوني . واستطيع ايضا ان اقول اننا نأمل ان يتحسن جو العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة حتى يمكن البدء في التفاوض بشأن اتفاق اخر بمقتضى القانون ٤٨٠ . وان الجهد اللازم لاقامة علاقات افضل يجب ان يبذل من جانب كل من البلدين . »

وهكذا في الخاتمة برز موضوع القمح والتلويح به ، بعيدا وقريبا ، في اجواء العلاقات بين القاهرة وواشنطن .

□

كان « جمال عبد الناصر » في اللقاء الذي جرى بينه وبين « فيليبس تالبوت » و « لوشيوس باتل » حريصا على ان يسمع ليستشف من النوايا قدر ما يستطيع . ولقد تكلم وناقش ، لكنه اراد ان يسمع اكثر ، فقد احس ان الزيارة من اولها الى اخرها تستهدف توصيل رسالة اليه . وبعد اسبوعين من المقابلة قرر ان يكتب خطابا الى الرئيس الامريكي يضغط فيه على بعض النقط التي تعرض لها في حديثه مع « فيليبس تالبوت » و « لوشيوس باتل » ، ثم يكون من هذا الخطاب في نفس الوقت ردا على الخطاب الذي بعث به « جونسون » اليه في ١٨ مارس ، والذي طلب اليه ان لايتعجل في الرد عليه حتى يلتقي بمساعد وزير الخارجية « فيليبس تالبوت » . وهكذا في يوم ١٢ مايو وجه « جمال عبد الناصر » الى الرئيس « جونسون » خطابا قال فيه : (١١)

« عزيزي الرئيس ليندون جونسون
رئيس الولايات المتحدة الامريكية

> يبدأ الباب الثاني من الكتاب وعنوانه العلم ، منحنى على الطريق - بفصل اول تحت عنوان « الرقص على البارود » ، وهو الاخير من الفصول التي وقع الاتفاق على تأجيلها الى الطبعة الكاملة للكتاب .
>
> ويتعرض هذا الفصل بالدرجة الاولى للتفاصيل واسرار صفقة السلاح الالماني مع اسرائيل ، ويعرض للمراسلات بين الرئيس « جمال عبد الناصر » وبين المستشار الالماني « ايرهارد » . كما انه يروى كثيرا من التفاصيل المعززة بالوثائق عن دور الحكومة الخفية - مجلس الامن القومي - في ترتيب صفقة من المانيا الى اسرائيل - ضمن خطة عامة وواسعة لتسليح اسرائيل واعدادها للتكفل بمسرح الشرق الاوسط اثناء انشغال واشنطن في فيتنام !

لقد كان في نيتي ان ابعث بزميلي وصديقي الدكتور محمود فوزي ، نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة ، الى واشنجطن مع رجاء ان تقابله ، لكي يشرح لك وجهة نظري ونظر الحكومة ، في عدد من القضايا الهامة التي تجرى احداثها في الشرق الاوسط او خارجه ، وتؤثر بطريق مباشر او غير مباشر على العلاقات بين بلدينا .

لكنني في ذلك الوقت وجدت انكم تخففون الى اقصى حد من ارتباطاتكم الخارجية ، وبالتالي فلقد وجدت من المناسب تأجيل ما انتويته من ارسال الدكتور محمود فوزي الى واشنجطن .

ومن حسن الحظ ان زار القاهرة في ذلك الوقت المستر فيليبس تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكية ، ومن ثم فلقد وجدت من المناسب ان اشرح له وللسفير لوشيوس باتل الذي حضر مقابلته معي ، موقفنا بالتفصيل فيما ورد برسالتكم الي بتاريخ ١٨ مارس ١٩٦٥ ، وفي عدد من المسائل الاخرى التي وجدت انه قد يكون من الافضل ان يتبين كل منا موقف الاخر فيها بكل صراحة ووضوح .

واني لاثق تماما في مقدرة المستر تالبوت والسفير باتل على ان ينقلا لك صورة كاملة ودقيقة لحديثي الطويل معهما في بيتي يوم الاحد ١٨ ابريل ١٩٦٥ .

واذا جاز لي ان اضغط على بعض النقط ، فاني اريد ان اؤكد ما يلي :

١ - ان الجمهورية العربية المتحدة حريصة كل الحرص على الصداقة العربية الامريكية ، وعلى ضرورة تدعيمها باستمرار . واذا كنا ندرك - لسوء الحظ - ان هناك عقبات ومصاعب تعترض هذا الهدف ، فلقد كنا ، ولانزال ، نبذل كل جهد لابقاء الباب مفتوحا امام تبادل حر ومسئول للاراء ولوجهات النظر ونعتقد باخلاص ان هذا الباب يجب ان يبقى مفتوحا لصالح الشعبين الامريكي والعربي ، ولصالح السلام في منطقة من العالم دقيقة وحساسة .

٢ - ان الجمهورية العربية لم تبدأ ولم تصنع سباق التسلح في الشرق الاوسط . وانما اضطرت الجمهورية العربية المتحدة ، بعد استفزازات مسلحة لايمكن قبولها ، الى ان تحقق لنفسها قدرة الدفاع المشروع ضد خطر عدواني توسعي تمثله الصهيونية العنصرية ، التي سهل الاستعمار لها اغتصاب بقعة من الارض العربية ، تتخذها قاعدة لتهديد ارادة الامة العربية في الحرية ، وحاجزا ضد ارادتها في الوحدة .

والسجلات - بما فيها وثائق الامم المتحدة - تشهد ان الجمهورية العربية المتحدة لم تستعمل سلاحها الا في حق الدفاع ، بينما كان العدوان دائما من الذين يدركون انهم يقفون موقف العداء للطبيعة والتاريخ ، وخلافا مع مبادىء العدل والقانون .

واحداث سنة ١٩٥٦ حافلة بالدلالات والمعاني .

٣ - مما يؤسف له ان عددا من دول الغرب بصفة عامة ، تحملت على نفسها مسئولية تسليح العدوان الاسرائيلي في صفقات خطيرة معظمها جرى سرا ، بينه ماقدمته فرنسا لاسرائيل في بداية سنة ١٩٥٦ ، واخره ما قدمته حكومة المانيا الاتحادية الى اسرائيل . مما لاتزال معنا ردود فعله في المنطقة قوية وعنيفة .

ولقد كان لحكومة المانيا الغربية مركز ممتاز في العالم العربي ، وانه لمن المحزن لحكومة بون ، وللغرب كله ، ان يتحطم هذا المركز الممتاز الذي كان جسرا بين العرب والغرب ، وطريقا رحبا للتعاون الايجابي المثمر .

وبرغم ذلك ، فان الجمهورية العربية المتحدة مازالت مصممة على ان لاتجعل للمرارة سبيلا يؤدي الى حدوث استقطاب للقوى في الشرق الاوسط . ان الخلاف هو اصلا بين الامة العربية وبين العدوان الاسرائيلي ومطامعه التوسعية ، واريدك ان تعرف ان جهودا فوق طاقة الاحتمال احيانا تبذل لابقاء النزاع في هذا الاطار .

٤ - ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يرى ويؤمن بان التحدي الحقيقي الذي يواجهه ، هو بلوغ التقدم وتطوير حياته اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا لكي يستطيع ان يعيش زمانه ويساهم مع غيره من امم الارض في تشريف قدر الانسانية . واكاد ان اقول ان الاعمال البناءة التي يضطلع الشعب المصري باعبائها تشكل نموذجا رائعا لتصميم الشعوب التي وجدت نفسها اسيرة لاغلال التخلف - على اعادة بناء حياتها ، برغم مصاعب جمة تثقل عليها وتتزاحم من حولها . ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يعتقد ان سباق السلاح هو ظاهرة مؤقتة ، حركتها التجارب المريرة والمحن ، وتذكيها الشكوك كل يوم . لكن الصمود والبقاء هو في النهاية للحياة وحدها ، تبنيها عزائم الرجال وملكاتهم الخلاقة وقدراتهم على استغلال كل الموارد المتاحة لهم في مجالات الانتاج والخدمات .

ان نزعات العدوان لاتستطيع الا ان تدمر نفسها ، وتبقى ارادة الحياة دائما اقوى من كل اعدائها .

وفي النهاية ، تقبلوا ياعزيزي الرئيس ، صادق التقدير وكل اماني النجاح ، وتحية طيبة وسلاما .

امضاء
جمال عبد الناصر
القاهرة في ١٢ مايو ١٩٦٥ . »

□

وتعمد « جمال عبد الناصر » قاصدا ان لايشير بكلمة واحدة الى الموضوع الذي ختم به « تالبوت » حديثه معه وتقريره عنه الى وزير الخارجية ، وهو موضوع : مبيعات القمح الامريكي الى مصر . فقد كان الضغط عليه بـ « القمح » اكثر ما يضايقه . فقد كان يشعر فيما بينه وبين نفسه ان تلك هي نقطة الضعف الرئيسية في علاقته بالولايات المتحدة . ولم تكن الخيارات سهلة امامه . فالفوائض القمح وقتها لم تكن متوافرة خارج امريكا . وحتى مع وجود فوائض في استراليا وكندا فقد كانت الشروط الامريكية اكثر ملاءمة ويسرا . ومع ادراكه طول الوقت ان القمح الامريكي ليس بعيدا عن السياسة الامريكية ، فقد كان واجبه ان لايدع الكبرياء تتملكه . وان يواصل الحصول على القمح الامريكي طالما انه يستطيع ذلك بغير تضحية بمبدأ او بقضية !

ومع ذلك فان سياسات الرئيس « جونسون » بدأت تجعل المعادلة تزداد صعوبة يوما بعد يوم .

محمد حسنين هيكل

هوامش

(١) اصل الرسالة موجود في مكتبة « ليندون جونسون » في تكساس . صندوق رقم ٤٠ ، مراسلات رئاسية مع بلدان الشرق الاوسط ١٩٦٥ .

(٢) صورة كاملة من نص رسالة الرئيس « جونسون » ، وبتوقيعه - الى الرئيس « جمال عبد الناصر » منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب

(٣) النص الكامل للمذكرة الشفوية التي طلب « جونسون » من « باتل » نقلها للرئيس « جمال عبد الناصر » منشور بنصوصه الكاملة - ١٤ بندا - في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب

(٤) تكررت ظاهرة تغطية الصفقات الكبيرة لاسرائيل بصفقات مع بعض الدول العربية بهدف التغطية وامتصاص دواعي الحملات المضادة للولايات المتحدة ، الى جانب ادعاء الحياد في الصراع .

(٥) مذكرة املاها الرئيس « جمال عبد الناصر » بعد مقابلته للسفير الامريكي ، واصلها في ملفات قصر عابدين .

(٦) اتاحت لي الظروف ان اشارك في كثير من هذه « المعسكرات السياسية » ، وكان اكثرها في استراحة القناطر الخيرية او استراحة برج العرب . وفي معسكرات هذه الفترة حضرت واشتركت في مناقشات المعسكرين .

(٧) الاسبوع الأول من ابريل سنة ١٩٦٥

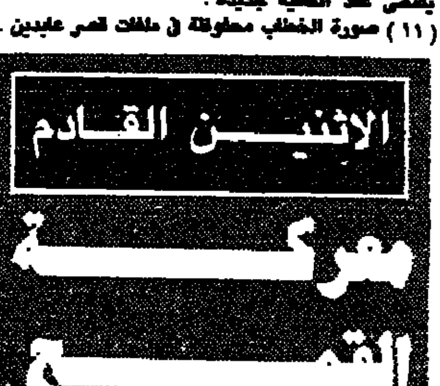
(٨) هو الجاويش « بيرس سيبدني الان » وقد قبض عليه فيما بعد وحوكم وصدر الحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات .

(٩) مجموعة وثائق وزارة الخارجية الامريكية - البرقية الرمزية رقم ١٥٢٢٨ بتاريخ ١٩٦٥/٤/١٨

(١٠) كان باقيا من اتفاقية القمح المعقودة بين البلدين في ذلك الوقت مبلغ ٣٧ مليون دولار لم تستعمل لان قرار مجلس النواب الامريكي بوقف صادرات القمح الى مصر اوقفها - وفي نفس الوقت كان الترتيب الطبيعي للامور يقتضي عقد اتفاقية جديدة .

(١١) صورة الخطاب محفوظة في ملفات قصر عابدين .







مركز تدريبى للعواصم والمدن الأسلامية بالقاهرة
توقيع اتفاقية للتآخى بين القاهرة والقدس الشريف

الاسكندرية ـ فايقة عبده :

طالب مؤتمر منظمة العواصم والمدن الاسلامية ـ فى ختام اعماله بالاسكندرية ـ باعطاء مزيد من الاهتمام بالاقليات الاسلامية فى جميع بلدان العالم . وتبنى قضاياها والدفاع عنها وعرضها فى مختلف المحافل الدولية ـ ووافق المؤتمر على انشاء مركز تدريب للعواصم والمدن الاسلامية وللتنمية المحلية ويكون مقره القاهرة . والبدء فى اعداد البرامج المستقبلية للاستفادة من المركز وناشد المؤتمر جميع العواصم الاسهام فى بناء مقر المنظمة الجديد بالسعودية . حيث ساهمت فيه حتى الآن الكويت . والبحرين . واليمن . ومصر . وسوريا . وباكستان . والاردن .

وقد تم فى ختام المؤتمر توقيع اتفاقية التآخى بين القاهرة والقدس الشريف . وقعها الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة . والسيد احمد روحى الخطيب امين القدس .

وطالب المؤتمر بأمانه المهندس عبد القادر كوشك بضرورة الاخذ بمبدأ اتفاقيات التآخى بين العواصم والمدن الاسلامية الاعضاء مع القدس الشريف . بدعم مادى ومعنوى ومساندتها فى كل الميادين حتى يتم تحريرها . واوصى المؤتمر بتقديم دعم ٢٥ ٪ من بيع استثمارات اموال صندوق المنظمة للمؤسسات الخيرية العلمية والطبية بالقدس الشريف .

كما اوصى المؤتمر بمساهمة المنظمة فى تكاليف انشاء الحديقه الدولية بالاسكندرية ، وقام اعضاء المؤتمر برافقهم المحافظ المستشار سيد الجوسقى بزيارة الحديقه الدوليه ، وطالبوا بان تخصص مواقع مناسبة داخل الحديقة لمن يرغب من الدول الاعضاء فى انشاء اجنحة لها .

وقد بعث المؤتمر ببرقيه الى كل من سكرتير عام هيئة الامم المتحده .. ورئيس مجلس الامن . وأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى بجده . تتضمن استنكاره الهجرة اليهودية المكثفة للقطر الفلسطينى المحتل . وقرارات القدس الشريف عاصمة لاسرائيل . واعرب عن قلقه من هذه القرارات ويدينها ويطالب بالعمل السريع لابطالها . كما بعث المؤتمر ببرقية شكر وتأييد للرئيس حسنى مبارك .

سوريا تستعين بخبرة مصر فى مجالات التنقيب عن البترول وانشــاء خطـوط الأنابيــب

يناقش السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول طلب الحكومة السورية الاستعانة بالخبرات المصرية ، لتنفيذ مشروعاتها البترولية فى مجالات التنقيب عن البترول وانشاء خطوط الانابيب وتنمية الحقول المكتشفة . وذلك مع السيد انطونيوس حبيب وزير النفط السورى الذى يصل الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة .

وعلم مندوب الاهرام ان وزير البترول وجه الدعوة الى وزير النفط السورى . بعد الزيارة التى قام بها وفد بترولى سورى برياسة الدكتور نادر النابلسى وكيل وزارة النفط لمصر . حيث طلب الاستعانة بامكانات الشركات المصرية لتنفيذ مشروعات لانتاج ونقل الغاز والبوتاجاز من محطة تجميع ومعالجة الغازات المصاحبة للبترول بمنطقة دير الزور قرب دمشق .

وكان الوفد السورى قد طلب الاستعانة بامكانات شركة المشروعات البترولية (بتروجيت) ، وشركة « الحفر المصرية » التابعة لهيئة البترول للمساهمة فى تنفيذ المشروعات البترولية ، وتنمية اكتشافات البترول والغاز ، وانشاء شبكات انابيب جديدة ، واقامة محطات لتجميع ومعالجة الغازات .

تهنئة لمبارك بعيد ميلاده من رئيس مجلس الشورى

بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ببرقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة عيد ميلاده اعرب فيها عن اصدق تهانيه والمجلس له داعيا الله ان يحفظه ويرعاه لخدمة قضايا الحرية والسلام .

.. ومندوب للتعزية والمواساة

اوفد الرئيس امس العميد عبدالغفار منصور للتعزية فى وفاة كل من اللواء محمود صفوت السيد . والسيدة اميرة هانم رافت عبدالرحمن .

سندات بـ ١٥٠ مليون دولار لشراء ٥ طائرات لمصر للطيران

يجرى الان اعداد التشريع الخاص باصدار سندات قيمتها ١٥٠ مليون دولار لصالح مصر للطيران لشراء ٥ طائرات بوينج ٧٣٧ ـ ٥٠٠ ، قصيرة المدى ، للعمل على الخطوط الداخلية والقصيرة بدلا من الطائرات الفوكر التى تدخل مرحلة انتهاء عمرها الافتراضى .

صرح بذلك السيد ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران وقال : ان الطائرات الخمس يبلغ ثمنها ١٥٠ مليون دولار وان الطائرة تسع ١٢٠ مقعدا وان المباحثات مع شركة البوينج اوشكت على الانتهاء وقد تقرر ان تسلمها الشركة الى مصر للطيران بعد سنة واحدة . وان البنوك الاجنبية على استعداد لاعطاء قرض لمصر للطيران بهذه القيمة إلا ان مصر للطيران وجدت ان اصدار سندات بالقيمة يعتبر اوفر لها من القروض الخارجية .

١٠٠ مليــــون دولار زيادة التبادل التجارى بين مصـــــر والأردن

تقرر زيادة حجم البروتوكول التجارى بين مصر والاردن من ٢٥٠ مليون دولار الى ٣٥٠ مليون دولار متلصفة بين البلدين بزيادة قدرها ١٠٠ مليون دولار عن العام الماضى وسوف يتم توقيع الاتفاقية الخاصة بذلك غدا (الاحد) فى القاهرة وسيقوم بتوقيعها السيد زياد فريز وزير التجارة والصناعة الاردنى والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى .

وصرح الوزير الاردنى الذى وصل الى القاهرة امس بانه سيتم بمقتضى هذه الزيادة تعزيز التبادل التجارى وزيادة حجمة وتنويع السلع المتبادلة وتشجيع حركة الاستثمار المشترك وقال انه سيحضر اجتماع الجمعية العمومية للشركة المصرية الاردنية القابضة كما سيلتقى مع وزيرى الصناعة والاقتصاد لبحث سبل تعزيز التبادل التجارى والاعداد لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المتوقع عقدها فى عمان قريبا .

جهود مكثفة للوصول بمحصول القطن الى ٨ ملايين قنطار
اساتذة الجامعات والخبراء يشتركون فى الاشراف على انتاج القطن

كتب ـ حسن سلومة :

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، تكثيف الجهود للوصول بمحصول القطن هذا العام الى ٨ ملايين قنطار وذلك باستثمار جميع الامكانات فى خدمة زراعة المحصول ومكافحة افاته وان يشترك اساتذة كليات الزراعة فى الجامعات والخبراء فى هيئة القطاع العام للقطن ومعاهد الوزارة فى الاشراف على انتاج المحصول على ان تتشكل مجموعة منهم فى كل محافظة يكون لها الصلاحيات لاصدار القرارات الفورية .. وطلب الدكتور والى من الدكتور محمد عباس وكيل اول الوزارة للانتاج تنفيذ هذه الخطة

تقرير للسفارة الامريكية يشيد بجهود الاصلاح الاقتصادى بمصر

اشاد تقرير اقتصادى للسفارة الامريكية فى القاهرة بجهود الاصلاح الاقتصادى فى مصر التى تهدف الى تنفيذ استراتيجية شاملة . لزيادة النمو الاقتصادى ، ودعم دور القطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واوضح التقرير ان رد الفعل الايجابى الذى ابدته بعثة البنك الدولى التى زارت مصر مؤخرا . قد ضاعف من احتمالات حصول مصر على مساندة البنك الدولى لبرنامج الاصلاح الهيكلى

وتلقى نائب رئيس الوزراء من مركز البحوث الزراعية تقريرا يؤكد ان معهد بحوث القطن يضع مشروعا لتحديث سلالات القطن لعام ١٩٩١ واحلال صنف (جيزة/ ٨٣) محل الصنف دندرة وان هناك اصنافا جديدة سيتم اكثارها لتكون تحت يد الوزارة بعد سنوات كما ان هناك دراسة اخرى ليكون الوجه القبلى منتجا للقطن التصنيع المحلى والوجه البحرى لانتاج قطن التصدير عام ١٩٩١ .

وكان الدكتور والى قد قام بجولات فى الاسابيع الاخيرة تفقد خلالها الزراعات القطنية فى محافظات انتاجه للوقوف على حالة نموه ومكافحة آفاته والتقى وكيل اول الوزارة للانتاج بالزراع التعاونيين واعضاء المجالس الشعبية والمحافظين وحثهم على العناية بالمحصول وقامت وزارة الاشغال والموارد المائية بجهود كبير فى تطهير الترع والمصارف العامة .

واكد الدكتور محمد خليفة وكيل الوزارة لمكافحة الآفات ان الوزارة اعادت النظر فى برامج المكافحة بالنسبة للزراعات القطنية بصفة خاصة وسيتم تنفيذ المكافحة المتكاملة الى جانب والتسميد العلمى الناتج عن تحليل التربة وتوفير مياه الرى ومقاومة اللطع حتى نهاية شهر يوليو المقبل وسيتم حرق كتسة المحالج ومخلفاتها قبل نهاية شهر مارس من كل عام وقد نفذ المشروع هذا العام للحد من اخطار ديدان اللوز التى تسبب خسائر فادحة للمحصول □

قصة اخبارية

الاسماعيلية تطرح ٣٥ مشروعا امام القطاع الخاص
عبدالمنعم عمارة : انتهينا من بيع ١٥ مشروعا وأمامنا ٢٠ اخرى تنتهى خلال مايو الحالى
٣ اساليب للتنفيذ تتفق مع مصالح المواطنين هى : البيع او الايجار او تغيير النشاط

كتب : محمــد باشا :

عبد المنعم عمارة

عاطف صدقى

.. قصة اخبارية هذا الاسبوع ، تنفرد بالقاء الضوء على اسلوب تنفيذ واحدة من محافظات الجمهورية . فى بيع المشروعات التى انشئت بها للقطاع الخاص ، بعد ان اقر مجلس الوزراء ومجلس المحافظين بالفعل . هذه السياسة فى اجتماعاتهما الاخيرة برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

والمحافظة صاحبة الخبر هى محافظة الاسماعيلية التى سوف تنتهى حتى نهاية مايو الحالى من طرح ٣٥ مشروعا تابعة لوحداتها المحلية فى المدن والقرى . والجديد فى اسلوب التنفيذ ، هو ان الدراسة التى اجريت على مشروعاتها انتهت الى ثلاثة اتجاهات . الاول البيع . والثانى الايجار ، والثالث تغيير النشاط .

... وتعود بداية قصة اخبارية كما يرويها محافظ الاسماعيلية السيد عبدالمنعم عمارة الى انه فى اعقاب سلسلة الاجتماعات التى ناقش فيها رئيس الوزراء مع المحافظين اسلوب طرح مشروعات المحليات للبيع ، طلبت من الاجهزة المختلفة بالمحافظة اجراء عملية حصر شامل للمشروعات بمدن وقرى المحافظة ، واجراء دراسة اقتصادية لكل مشروع على حدة . وكانت نتيجة الدراسة ان هناك ٣٥ مشروعا عبارة عن وحدات لتسمين الماشية والدواجن والمناحل . والمزارع السمكية ، ومشروعات النقل الداخلى بين القرى والمراكز . وعقب هذا الحصر ، طرحت الفكرة فى الاجتماع الاسبوعى الذى اعقده باستمرار ويضم كل القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة . وبعد ان انتهينا الى اقتناع كامل بالفكرة على اساس ان يكون تنفيذها متفقا مع صالح المواطنين اصبح امامنا بحث كل مشروع على حدة . واضعين فى الاعتبار ٣ عوامل اساسية فى التنفيذ هى :

- اقتصاديات كل مشروع ومركزه المالى .
- مدى تأثيره على حياة المواطنين فى الوحدة المحلية التى يقام بها .
- وضع برنامج زمنى محدد ينتهى فى مايو الحالى طرح هذه المشروعات امام القطاع الخاص .

.. ويضيف محافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة وبعد ذلك انتقلنا الى وضع الاسلوب الامثل للتصرف فى هذه المشروعات بعد الدراسات المالية والقانونية وتمثل هذا الاسلوب فى ثلاثة محاور رئيسية هى :

اولا : التصرف بالبيع الكامل لنحو ٢٥ مشروعا ثبت انها تحقق بالفعل خسائر او اربلحا لاتذكر

ثانيا : عرض ٥ مشروعات للايجار بعد ما تبين من الدراسات ان المحافظة لاتملك الاراضى المقامة عليها ، وليس من حقها قانونا التصرف فيها بالبيع حيث انها ملك لبعض المواطنين الذين كانوا قد اعطوها للمحافظة لاقامة هذه المشروعات عليها .

ثالثا : تغيير نشاط ٥ مشروعات اخرى الى انشطة جديدة رات الدراسات انها تؤدى الى تحقيق ارباح تسهم فى تنمية وتطوير المجتمعات المحلية المقامة بها .

ومن خلال هذه الدراسات الموضوعية التى وافقت عليها كافة القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بدانا بالفعل فى طرح ١٥ مشروعا للبيع بالمزاد العلنى ، فى ابريل الماضى ، وخلال هذا الشهر سوف نستكمل طرح العشرين مشروعا الباقية ، طبقا للتصنيف الذى انتهينا اليه سواء بالبيع او الايجار او تغيير النشاط .

.. وعن حصيلة البيع والايجار لهذه المشروعات يقول المحافظ عبد المنعم عمارة ان هذه الحصيلة تم ايداعها فى حساب خاص بالبنك ، تكون تحت تصرف الدولة حتى يصدر رئيس الوزراء قرارا بالسلوب التصرف بها ، والتى من المنتظر استخدامها فى اقامة مشروعات جديدة تفتح مجال العمل امام الشباب ، فى المحافظات والاسهام فى تنمية وتطوير مجتمعاتها المحلية .

.. ليس من شك ان اسلوب محافظة الاسماعيلية فى طرح مشروعاتها امام القطاع الخاص ، يمثل بالفعل انموذجا حيا يترجم كل الاهداف التى تسعى اليها الدولة فى هذا المجال فلم يتوقف التصرف على البيع فقط كما تصور البعض انما خضع اسلوب التنفيذ لدراسات اقتصادية وقانونية واجتماعية ، جعلته يتخذ ثلاثة محاور رئيسية هى البيع او الايجار او تغيير النشاط بهدف تحقيق عائد اكبر ، يستخدم فى عملية تطوير وتنمية المجتمع المحلى ، وهو بلا شك امر يستحق التقدير لمحافظ الاسماعيلية النشيط عبد المنعم عمارة والقيادات المحافظة الشعبية والتنفيذية .■

■ سرور فى باريس غدا لبحث تنفيذ مشروع مكتبة الأسكندرية :
الفريق النرويجى يؤكد مراعاته للملاحظات المصرية حول المشروع

الاسكندرية ـ من محمود مراد :

يسافر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم غدا الى فرنسا لحضور لجتماع المجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة ـ بصفته عضوا ـ الذى سيبحث عددا من القضايا والمشروعات التى ستنفذ فى العقد العالمى للتنمية الثقافية . كما يلتقى الوزير بالدكتور فريديكومايور مدير عام المنظمة لبحث الخطوات التنفيذية لمشروع مكتبة الاسكندرية على ضوء الملاحظات حول التصميم النرويجى .

وكان الفريق النرويجى ـ صاحب المشروع ـ قد اكد استفادته كثيرا بالملاحظات المصرية حول النزول بالمبنى الى عمق ١٦ مترا ، حيث اعلن انه سيراعى تنفيذ التعديل بالنزول الى عمق ١٢ مترا فقط ، مع اجراء الدراسات الخاصة بالتربة ، وتسرب مياه البحر ، والمياه الجوفية .

واشار الفريق النرويجى الى ان المشروع سيراعى عند تنفيذه كل الملاحظات المصرية ، ومنها توفير المسطحات الخضراء ، واماكن انتظار السيارات ، والاستعانة بخبراء من مصر على كل المستويات .

ويتجه رأى اليونسكو الى تشكيل لجنة من مصر والمنظمة بسلطات وصلاحيات كاملة للاشراف على المشروع عند طرحه للبناء الى اتمامه وتسليمه كاملا فى يناير ١٩٩٥ ، ويراس هذه اللجنة شخصية مصرية ، وقد ابدى الدكتور سرور عدم رغبته فى تولى رئاسة اللجنة ، حتى يكون الرئيس متفرغا تماما لهذه المهمة الكبيرة .

وصرح الوزير بانه لا أحد يعترض على مشروع قيام المكتبة ، والجميع يؤيدونه ، كما انه لا أحد يعترض على فكرة التصميم وجوهره ، وانما اجمعت الآراء على تميزه واستحقاقه للفوز ، وان الملاحظات التى قيلت اكثرها تقديرى ، ووافق المكتب النرويجى على الأخذ بها .

وصرح تورمارس كيلر ممثل منظمة اليونسكو ان الندوة اعطت الفرصة لتطوير المشروع ، وان اليونسكو سيطلب من الفريق النرويجى الأخذ بما قيل فى الاعتبار . وقال فرانسوا لومبارد ممثل الاتحاد الدولى للمعماريين انه لاول مرة تعقد ندوة لمناقشة مشروع فاز فى مسابقة دولية .

وفد كلية الحرب الامريكية غــادر القاهرة الى تونس

غادر القاهرة امس وفد كلية الحرب الوطنية الامريكية متوجها الى تونس ، بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام ، التقى خلالها بالفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى ، لاستعراض مبادرة الرئيس مبارك الخاصة بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووى واسلحة الدمار ، والموقف فى الشرق الاوسط على ضوء المتغيرات الدولية الجديدة ، وآفاق التعاون بين البلدين فى كافة المجالات .

مشروع قانون بفرض رسوم لاستخراج الشهادات الرسمية

كتب ـ أحمد حسين :

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماع قادم مشروع قانون جديد بفرض رسوم مقابل استخراج اية شهادات او بيانات رسمية من مصلحة الضرائب العقارية بالأطيان الزراعية او المبانى او البحث فى دفاتر المواليد والوفيات . بهدف تحسين الخدمة فى المصلحة ومأمورياتها بالاقاليم .

وحدد المشروع ـ الذى يراجعه قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد الجمل نائب رئيس المجلس ـ الرسوم المفروضة على اساس جنيه ونصف رسم بحث عن كل سنة فى دفاتر المواليد والوفيات . وجنيهين لكل كشف من دفاتر مكلفات المبانى او دفاتر الجرد عن مدة واحدة او دفتر واحد ، وجنيهين لكل كشف بالضريبة العامة من اجمال مكلفة الاطيان الزراعية لحوض عن مدة واحدة ، وجنيهين عن كل كشف من دفاتر المساحة المحفوظة بمأمورية الضرائب العقارية او دار المحفوظات ، و ٦ جنيهات عن كل كشف باجمالى المدد عن حفلات الملاهى فى اكثر من اسبوع واحد وبما لا يجاوز الشهر و ٢٤ جنيها عن كل كشف باجمالى المدد من حفلات الملاهى عن سنة كاملة .

واجاز المشروع الجديد لوزير المالية اضافة اية بيانات او شهادات اخرى رسمية يقتضى تحصيل رسوم مقابل استخراجها .□

■ مؤتمر حق الانسان فى القضاء يطلب :
فصل سلطتى التحقيق والاتهام
اقتصار المحاكم العسكرية على العسكريين

الاسكندرية : من سهيلة نظمى :

طالب مؤتمر « حق الانسان فى الالتجاء الى القضاء » والذى انهى اعماله بالاسكندرية ، بضرورة انفاذ حكم المادة ٦٨ من الدستور ، والتى تنص على حق المواطن فى الالتجاء الى قاضيه الطبيعى والا يحاكم امام محاكم استثنائية استنادا الى الشريعة الاسلامية ، التى لاتعرف القضاء الاستثنائى ، ولكن تعترف بالمحاكم المتخصصة . كما طالب ايضا باقتصار المحاكم العسكرية على العسكريين فقط وان يحاكموا امامها عما ارتكبوه من جرائم عسكرية فقط .

وحذر المؤتمر من ان الجمع بين سلطات التحقيق ، والاحالة والاتهام فى يد واحدة هو اخلال بحق التقاضى ، ويجب العودة الى النظام السابق وهو الفصل بين سلطتى التحقيق والاتهام المعمول بهما فى قانون تحقيق الجنايات وطالب بضرورة الغاء كافة القيود التشريعية التى تحول دون اداء النيابة العامة لرسالتها . واوصى بضرورة المحافظة على استقلال القضاء وحيدة من خلال سلطة مجلس القضاء الاعلى الذى يحق له الاشراف على شئون القضاء .

فوز مرشح الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب باخميم

فاز سيد الشريف مرشح الحزب الوطنى عن دائرة اخميم لعضوية مجلس الشعب بالتزكية بعد حصوله على ٢٠ ٪ من اصوات الناخبين فى الانتخابات التكميلية التى جرت امس .

الدكتـور فـؤاد رضـا وكيــلا للزراعة للشئون التعاونية

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تعيين الدكتور فؤاد رضا وكيلا للوزارة لشئون التعاون الزراعى .

المراكب المملوكة للدولة حظر تصديرها او بيعها

قررت اللجنة العليا للسياسات حظر تصدير او بيع المراكب الكهنة المملوكة للدولة او احدى هيئاتها او شركاتها .

واوصت بتخصيص هذه المراكب لوزارة الصناعة ، لاعادة استخدامها فى الصناعات الحديدية ، مقابل الاستغناء عن استيراد الخردة . صرح بذلك المهندس احمد فاروق زكى مدير الادارة العامة لحماية الاراضى الزراعية .

حـــــالة الجــــو

يستمر الطقس المعتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة الخفيفة صباحا والشوائب العالقة نهارا وتظهر السحب المنخفضة شمالا والمتوسطة والعالية جنوبا ، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة

	كبرى	صغرى		كبرى	صغرى		كبرى	صغرى
القاهرة	٢٥	١٤	المنيا	٢٨	١٥	الوادى الجديد	٣٤	١٨
الاسكندرية	٢٢	١٥	اسيوط	٢٩	١٥	العريش	٢١	١٢
مطروح	٢٣	١٥	الاقصر	٣٥	١٩	الطور	٢٣	١٤
بورسعيد	٢١	١٧	اسوان	٣٤	٢٠	سانت كاترين	١٩	٩
الاسماعيلية	٢٥	١٤	الغردقة	٢٨	١٨	شرم الشيخ	٢٦	١٨
السويس	٢٦	١٦	سيوة	٢٨	١٧	سوهاج	٣٠	١٦

دعم قسم الكلى الصناعية بمستشفى الفيوم العام

الفيوم ـ احمد طلعت : قرر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة تزويد قسم الكلى الصناعية بمستشفى الفيوم العام بوحدتين جديدتين لتصبح اربع وحدات لخدمة المرضى

وصرح الدكتور علم الدين دربالة مدير عام الصحة بالفيوم بانه تقرر تزويد الفيوم بسيارة اسعاف مجهزة باللاسلكى للاتصال المباشر بجميع مستشفيات مصر لانقاذ الحالات الحرجة من مرضى المحافظة

□ فى مشروعات الاستثمار :

٦٤ ٪ رأس مال مصرى و ١٩ ٪ عربى و١٧ ٪ أجنبى

□ ١٩٩٠/٥/٥ □

الاسكندرية ـ حسين ثابت

اعلن الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان نسبة راس المال المصرى فى المشروعات الاستثمارية بلغت حتى الان ٦٤ ٪ و ١٩ ٪ راس مال عربى و ١٧ ٪ اجنبى . وان لدينا ١١ شركة استثمارية لانتاج الدواء . منها ٩ تنتج بالفعل . و ٢ تحت الانشاء براس مال اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه .

واضاف خلال ندوة الاستثمار فى صناعة الدواء فى مصر التى نظمتها جمعية الصيادلة بالاسكندرية ان القطاع الخاص الاستثمارى يغطى ٥٠ ٪ من انتاج الدواء وان شركات انتاج الدواء من القطاعين العام والخاص تغطى السوق المصرية .

كما اعلن الدكتور محمد عبده سلام وزير الصحة الاسبق فى الندوة التى ادارها الدكتور حسن عباس زكى رئيس الجمعية ان الاستهلاك من الدواء يتجاوز المليار جنيه سنويا ، ومن المتوقع ان يصل عام ٢٠٠٠ الى مليارين ونصف وان علينا ان ننشىء مصنعا جديدا للدواء كل عام لتلبية احتياجاتنا .

واكد الدكتور الغريب ان قانون الاستثمار الجديد اتاح ضمانات للمستثمرين كالمساواة فى تحمل الاعباء من حيث التسعير للمنتجات واسعار الطاقة والمواد الخام ، كما اعطى اعفاءات ضريبية للمشروعات الجديدة ، واعفاء اضافيا قيمته ٢٠ ٪ لراس المال المساهم فى الشركات التى تطرح ٤٠ ٪ من اسهمها للاكتتاب العام طوال مدة المشاركة

الأسبوع الاقتصادي

علاوة اجتماعية فى يوليو معفاة من الضرائب وتضاف للمعاش

علم الأسبوع الاقتصادى ان العلاوة الاجتماعية التى ستصرف للعاملين بالدولة مع مرتبات شهر يوليو القادم ستصرف بنسبة مئوية من الاجور وذلك بنفس قواعد صرف العلاوات الاجتماعية الثلاث السابقة والبالغ نسبتها الاجمالية ٥٠٪ .

وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية ان العلاوة الاجتماعية الجديدة والرابعة فى سلسلة العلاوات الاجتماعية ستعفى من الضرائب على المرتبات والاجور ولكنها ستحسب فى الايرادات الخاضعة للتأمين والمعاشات فى ظل قواعد الاجور المتغيرة .

ويعلن خلال الفترة القادمة مع الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة ١٩٩١/٩٠ نسبة العلاوة الاجتماعية التى تحسب على اساس الاجر الاساسى للعاملين ولايدخل فى حسابها قيمة الاجور المتغيرة وذلك كمرحلة اخرى تمهيدية قبل تطبيق قانون العاملين المقترح الذى تبلغ تكاليفه فى جانب زيادات الاجور نحو ١٥٠٠ مليون جنيه .

وعلم ان العلاوة الاجتماعية ستصرف بنفس النسبة لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم مع معاشات شهر يوليو القادم .. كما سيتم صرف العلاوة الاجتماعية للعاملين بالقطاع الخاص بالاتفاق مع الغرف التجارية واتحاد الصناعات واتحاد العمال .



مباحثات اقتصادية وتجارية هامة خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك لموسكو
معرض شامل للانتاج التصديرى المصرى للقطاعين العام والخاص والاستثمارى

يتم خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للعاصمة السوفيتية موسكو يوم ١٤ مايو الحالى اجراء مفاوضات هامة لدعم علاقات التعاون الاقتصادى والفنى وتوسيع نطاق التبادل التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى والتوقيع على اتفاق اقتصادى وتجارى طويل الاجل لمدة عشر سنوات يحدد الخطوط الرئيسية لاستراتيجية التعاون بين البلدين وفقا لاهداف محددة كميا وقطاعيا من حيث حجم التبادل التجارى ومجالات التعاون الاقتصادى والفنى .

ويوقع فى مرحلة تالية اتفاق متوسط الاجل للتبادل التجارى بصورة تفصيلية للسنوات الخمس القادمة ١٩٩٥/٩١ يشمل نوعية السلع المتبادلة استيرادا وتصديرا وحاجة الأسواق فى البلدين من السلع الجديدة التى لاتتضمنها بروتوكولات التبادل التجارى الحالية بالاضافة الى مجالات الصفقات المتكافئة بين البلدين ودورها فى توسيع نطاق المعاملات التجارية بينهما فى ظل سياسات تحرير التجارة الخارجية للمؤسسات السوفيتية .

وعلم «الأسبوع الاقتصادى» ان الاتفاق التجارى المتوسط الاجل الذى ينتظر توقيعه فى شهر يونيو القادم يستهدف الارتفاع بحجم التبادل التجارى من الجانبين الى ٣ مليارات جنيه استرلينى حسابى مع عام ١٩٩٥ تساوى وفقا للاسعار الحالية للجنيه الاسترلينى الحسابى ٣٠٠٠ مليون جنيه مصرى فى ضوء اتفاقية الدفع المبرمة بين البلدين وتعديلاتها .

ويفتتح الرئيس حسنى مبارك يوم ١٥ مايو معرض مصر التسعينات فى الاتحاد السوفيتى الذى يعتبر اول معرض شامل تنظمه مصر فى دولة خارجية حيث يضم بانوراما متكاملة للانتاج المصرى فى كافة المجالات الصناعية والهندسية والزراعية خاصة سلع الانتاج التصديرى ويضم المعرض ١٠٦ شركات مصرية تمثل القطاعين العام والخاص والاستثمارى وتنظمه الشعبة المصرية السوفيتية بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية برئاسة ابوالسعود سلطان .







د . يسرى مصطفى — ابوالسعود سلطان

ويلتقى الرئيس مبارك خلال الزيارة بمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة للاتحاد السوفيتى لمناقشة العلاقات بين البلدين ومجالات تنميتها بما يخدم المصالح المشتركة لمصر والاتحاد السوفيتى فى ظل خطوات الاصلاح وسياساته .

وصرح ابوالسعود سلطان رئيس شعبة المصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية ان العارضين المصريين سيقومون بسلسلة من الاجتماعات مع المسئولين عن المؤسسات المستوردة والمصدرة فى اطار التعاون الثنائى المصرى السوفيتى لدراسة مستقبل العلاقات والمبادلات بين الطرفين بما يخدم اهداف التنمية والنمو فى البلدين خاصة فى ظل قواعد المنافسة التى يتوسع الاتحاد السوفيتى فى الأخذ بنظمها واساليبها لترشيد الأداء الاقتصادى الداخلى وفى مجال العلاقات والتعاون الدولى .

وطلب الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية من قطاعى التجارة الخارجية والتمثيل التجارى مراجعة التبادل السلعى بين مصر والاتحاد السوفيتى من حيث الكمية والقيمة والنوعية والموقف الفعلى لاجماليات التبادل التجارى وفرص فتح السوق السوفيتية امام المزيد من السلع التصديرية المصرية غير التقليدية والتوسع فى الصفقات المتكافئة لتوفير احتياجات الاستيراد من السلع الرئيسية خاصة السلع اللازمة للصناعة والمعدات والالات .

ويشارك فى المعرض مركز تنمية الصادرات المصرية وهيئة القطاع العام للتجارة الخارجية كما يشارك قطاع الانتاج الحربى بمجموعة متنوعة من انتاجه المدنى على الأخص السلع الهندسية ويركز القطاع الخاص والاستثمارى على العطور ومستحضرات التجميل والسجاد والموكيت والأحذية والملابس الجاهزة والموبيليات والمنظفات الصناعية والجلود والبدل الرجالى وغيرها من الصادرات غير التقليدية والتى لاقت رواجا ملحوظا فى السوق السوفيتية ويتوقع زيادتها بصورة ملحوظة فى الفترة القادمة .

رؤية
الوطنية الاقتصادية

يذل الفقر اعناق الرجال والامم وقد جمعت كلمات على بن ابى طالب كرم الله وجهه وطأة الفقر وشدته بقوله ، والله لو كان الفقر رجلا لقتلته ، ولكن كما ان الفقر مذلة فإن الطمع ، مذلة وخيبة ، لأن النظر الى الآخرين والحرص على تقليدهم يغض النظر عن المقدرة المادية وجريا وراء المباهاة الكاذبة يورث الديون ويسلم الرؤوس والنفوس الى سطوة اصحاب الدين الذى هو هم بالليل وذل بالنهار .

وقد سقط الكثير من دول العالم الثالث نتيجة لذلك فى مستنقع يسمونه فى الدول المتقدمة ، فكر الفقر ، تمييزا عن ، فكر الرفاهية والتقدم ، الذى تعيش فى ظلاله الدول الكبرى والقوى العظمى .. ويمتاز فكر الفقر بسقوط الحواجز الفاصلة بين الخطأ والصواب ، فكل شىء مباح وكل شىء مستباح لقاء الثمن ، العاجل والاجل ، وهو لايتوقف عند احاديث المصلحة القومية ولا تحركه للحظة واحدة اقوال الولاء والانتماء .. ويفهم الوطنية على انها بضاعة راكدة لاتغنى ولاتسمن من جوع .. ويستبيح فكر الفقر عرض الوطن والمواطن بغير حياء وبدون خجل وتؤدى المراحل العليا من فكر الفقر الى المتاجرة بامن الوطن القومى وسلامته ونموذج المهلة المأساوية للبنان دليل على النتائج البشعة لسيطرة فكر الفقر وما خلفه من اوضاع ، رخاء زائف ، مع زوال القيم وعبادة مطلقة للمال جعلت من السهل والميسور ان تصوب الايدى العمياء البندقية والمدفع لتحصد الاهل وتدمر الوطن بعد ان تخدرت الايدى طويلا من المال الحرام .

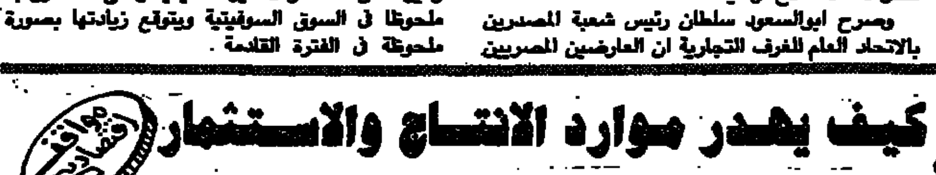
ويرتبط الفهم الصحيح للوطنية الاقتصادية بالممارسات العملية لمدلولها ومعناها فى الدول المتقدمة الكبرى باعتبارها قرينا للمصلحة القومية العليا التى لاتعرف التهاون ولا تقبل التفريط لانها عماد التقدم والازدهار والرفاهة وهى تعنى داخليا توازنا دقيقا بين الصالح العام والصالح الخاص وهى تعنى خارجيا ان الدولة والمجتمع وحدة واحدة فى مواجهة العالم الخارجى يسعى الى تأكيد وجوده وصيانة كيانه بكافة السبل والوسائل وبامتلاك جميع اساليب القوة الاقتصادية والتجارية والتقنية والعسكرية .

ونظرة الى الحوار الاقتصادى فى امريكا ونبرة الاعتزاز بالتفوق القومى فى مواجهة الآخرين تعكس الابعاد المتكاملة لفكر الرفاهة فى مواجهة فكر الفقر ونظرة اخرى الى الخطوات الجادة لاوروبا وسعيها للوحدة والاندماج والتكامل الاقتصادى والسياسى تعطى ابعادا اخرى الى مفهوم ، التكتل والحشد القومى ، فى مواجهة الغير والآخرين .

فى امريكا تدفعهم الوطنية الاقتصادية ولنسمها المصلحة القومية العليا الى التحذير والتخوف من الاستثمارات الاجنبية واصدار القوانين المقيدة لنشاطها وتدفعهم لاعلان الحرب التجارية على اليابان لان سلعها ومنتجاتها تغزو الاسواق ولاتملك السلع الامريكية القدرة على منافستها والصمود امامها وبذلك تحولت الوطنية الاقتصادية الى واقع وممارسات عملية فى حين ان العالم الثالث يكتفى بترديدها فى دائرة الحلم والشعارات .. وقد حان وقت العودة للجذور حتى لايغتصب ، ترزية الفتاوى الاقتصادية ، شعاعات الامل الباقية لان فتواهم لاتعرف الا ، العد والنقد ، من كافة الايدى التى تتربص للانقضاض والاجهاز على الفريسة التائهة الحائرة ؟!!

أسامة غيث

«الفاقد» كيف يهدر موارد الانتاج والاستثمار ويلهب التضخم ويعطل قوة العمل ؟!



تشير كافة التقارير والدراسات الى اتساع ظاهرة الاهدار للموارد فى الاقتصاد المصرى وان الفاقد يتسع ويشمل كافة حلقات الانتاج والتوزيع والاستهلاك وان الفاقد سمة ملحوظة للانفاق الاستهلاكى والاستثمارى للافراد والحكومة والقطاعين العام والخاص وينعكس ذلك فى النهاية فى صورة انخفاض واضح وملموس للكفاءة الاقتصادية والانتاجية والعائد والاشباع على المستوى العام والخاص ويؤدى الفاقد الى الهاب الأسعار وتصاعد موجات التضخم مما يحتم ان تصبح قضية الفاقد فى مقدمة اولويات الإصلاح .

وحول الفاقد فى الاقتصاد المصرى واثره على معدلات التنمية الاقتصادية حتى عام ٢٠٠٠ يبدأ مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس مناقشات مستفيضة اعتبارا من اليوم فى ضوء طلب المناقشة الذى قدمته الدكتورة حمدية زهران عضو مجلس الشورى ونائب رئيس جامعة حلوان واستاذ الاقتصاد والتجارة الخارجية بالاشتراك مع ٥٥ عضوا من المجلس .

واوضح طلب المناقشة ان اتساع ظاهرة الفاقد وخطورته تتضح مما يلى :

١ ـ ان الاقتصاد المصرى يحوى ثروات اكبر بكثير مما يعكسه على معدل الاداء ومعدل النمو الاقتصادى الحالى وان فى الامكان تحقيق معدلات انمائية اكبر عند معالجة مظاهر الهدر والفاقد وان سوء استخدام بعض موارد الثروة وبعض الأساليب غير الحديثة فى تناولها والتعامل معها قد احدث هدرا فى رصيد البلد يتعين دراسته وقياسه وعلاجه .

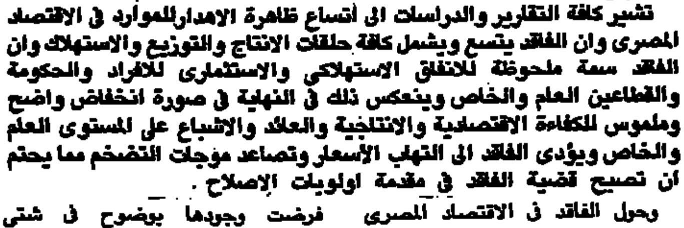
٢ ـ ان الفاقد الاقتصادى لم يقتصر على محاولات الانتاج فحسب وانما تعداها الى مجالات الخدمات . فهناك هدر فى التعليم والصحة وطرق المواصلات ووسائلها وهناك هدر فى الخدمات السياحية وغيرها وامتدت الظاهرة حتى فرضت وجودها بوضوح فى شتى مجالات الاستهلاك الفردى والحكومى بحيث تحمل الدولة باعباء داخلية وخارجية تتزايد يوما بعد يوم .

٣ ـ ان الفاقد لايظهر فى مجالات الانتاج والخدمات فحسب وانما يمتد ايضا الى تعامل الاقتصاد المصرى مع العالم الخارجى . وقد ثبت ان الفاقد فى المحاصيل الصناعية والزراعية والمنتجات المصدرة للخارج لايقل عن الفاقد الذى تتعرض له الواردات القومية وبوجه خاص واردات الغذاء سواء لانخفاض كفاءة وسائل النقل او التخزين او التعليب او لمضى مدة الصلاحية لبعض المنتجات بحيث تتحمل الدولة نفقات موجودات مصيرها الابادة او التدمير .

٤ ـ ان قضية الاسراف والفاقد فى مراحل التوزيع تثير قضية اخرى وهى سياسة الدعم والى اى مدى حققت اهدافها الاجتماعية والاقتصادية ، وهل ادى سوء توزيع السلع والخدمات المدعمة الى هدر فى رصيد الدولة دون ان يصل الى الهدف الذى وضع من اجله .

وتوضح الدكتورة حمدية زهران فى طلب المناقشة ان معدلات الفاقد فى الحاصلات الزراعية المحلية يتراوح بين ٢٠٪ الى ٥٠٪ خلال كافة المراحل فى الوقت الذى ترفع فيه الحكومة يوميا ٤ ملايين جنيه لاستيراد القمح والدقيق وفى ظل تصاعد قيمة الواردات الغذائية ارتفعت تكاليف الفاتورة السنوية لاستيراد القمح والدقيق والزيت والسكر والشاى واللحوم والاسماك من ١٥١٠ ملايين جنيه عام ١٩٨١ الى ٦٧٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨٩

ويشير التقرير الى الفاقد نتيجة عنصر الزمن والتأخير فى تنفيذ المشروعات نظرا لارتفاع التكلفة بصورة ضخمة ومثال ذلك ان مشروعات الكهرباء التى تكلفت فى الخطة الأولى ٢٤٩٤ مليون جنيه تتكلف بالأسعار الحالية ١٠ مليارات جنيه ويعنى ذلك ان افتراض التأخير فى تنفيذها كان يؤدى لمضاعفة التكلفة باكثر من ٤٠٠٪ وكذلك شبكات التليفون تكلف اصلاحها فى الفترة من ١٩٨٩/٨٢ نحو ٢١٨٧ مليون جنيه ولوتأخر التنفيذ لارتفعت التكلفة الى اكثر من ٥ مليارات جنيه ويسرى نفس القياس على اوضاع شبكات الصرف الصحى فى القاهرة والتى تتكلف ٤ مليارات جنيه ولو تأخرت لارتفعت التكلفة الى ١٠ مليارات جنيه .



د . مصطفى كمال — د . حمدية زهران

وحول الفاقد فى قطاعات الانتاج الوطنى اشار طلب المناقشة الى الفاقد نتيجة لسوء التغليف والتعليب والرقابة على الجودة وذلك بخلاف الفاقد فى قطع الغيار والمعدات والآلات نتيجة لانخفاض مستوى الصيانة والتشغيل بالاضافة الى الفاقد فى استخدام المواد الخام والسلع الوسيطة والفاقد فى المنتج النهائى نتيجة عدم صلاحيته كليا او جزئيا .

وركز طلب المناقشة على الفاقد فى الموارد البشرية واتساع نطاق البطالة والتعطل بصورة سافرة وبصورة مقنعة بالاضافة الى عدم الاهتمام بتأهيل تدريب القوى العاملة بما يتفق مع الاحتياجات الحقيقية للاقتصاد المصرى ومن ابرز المظاهر على ذلك ندرة العمالة الفنية مع ارتفاع معدلات البطالة بصورة ملحوظة الى نحو ٣ ملايين متعطل فى عام ١٩٨٩ وفقا لاحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء مع بروز ظاهرة التعطل بين الحاصلين على مؤهلات عليا فى تخصصات هامة حيث بلغ عدد المتعطلين نحو ٢٣ الف مهندس واكثر من ٢٠ الف طبيب وصيدلى مما يحتم ربط خطة التنمية وخطة التشغيل بسياسة التعليم مع الربط بين التعليم والتدريب .

واكد طلب المناقشة ان طرح قضية الفاقد يأتى من منطلق ان علاج سلبيات الاقتصاد القومى تستدعى المواجهة الشجاعة والصريحة مع حتمية الانتقال الى مراحل متقدمة من تحليل الاداء الاقتصادى بكافة جزئياته وكلياته لأن علاج الفاقد يعنى الاستغلال الأمثل للموارد فى كافة صورها واشكالها وتعظيم العائد المحقق منها حتى يمكن حشد الطاقات القومية للبناء والتنمية .

● ضحكات إقتصادية ●

ـ إمبارح كسبت فى اليانصيب .. تقدر تعتبرنى من الوحدات الرابحة !!!

الصفقات المتكافئة والسياسات الحائرة ؟!

يمثل نظام الصفقات المتكافئة احدى الادوات الرئيسية فى مجال التجارة الخارجية الدولية لأنه يربط عمليات التصدير باحتياجات الاستيراد بصورة مباشرة وبالتالى فهو نظام يحقق المصالح المشتركة لقاعدة متسعة فى بلدين او اكثر ويحول عمليات التجارة الخارجية بشكل منتظم الى مصدر تحفيز لقطاع التصدير بين اطراف العلاقة .

ومع الدعوى المكثفة لفترة عاجلة ودفعة قوية لقطاع التصدير المصرى فان تحرير نظام الصفقات المتكافئة باعتباره عمليات تجارة خارجية واستيرادا وتصديرا ، يصبح ضرورة كدليل ومؤشر على تحرير التجارة الخارجية وخروجها من دائرة القيود والتمييز فى المعاملة بين صور واشكال التعامل بغير مبرر الا فتح الباب امام الاجهزة البيروقراطية للتدخل فى عمليات لاتحتمل بحكم طبيعتها قيودا بيروقراطية خاصة وان التجارب السابقة للقيود واللجان والحصص قد فتحت ابواب الشكوك والريبة .

تساؤل نطرحه للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ويحتاج لاجابة عاجلة لأن تحرير التجارة الخارجية بخطة مدروسة متكاملة حديث طال بغير ان يضع النقاط فوق الحروف وعاد كل شىء الى قواعده سالما اقتناعا بمبدأ التصدير بالنوايا الطيبة ؟

اقتصاديات الطيران
يقدمها : كمال نجيب

٢٩٩٠٠٠ راكب بين مصر والكويت فى العام الماضى

ارتفعت حركة الركاب بين مصر والكويت خلال العام الماضى حيث شملت ٢٩٩ الفا و ٣٣٤ راكبا مقابل ٢٨٠ الفا و ٩٢ راكبا فى العام الاسبق . وفى ضوء حركة الطيران المتنامية بين البلدين ، من خلال ١٠١٦ رحلة ، مقابل ٩٧٤ منذ عامين ، وتزايد اتجاه المواطنين الكويتيين للاصطياف بمصر ، تم الاتفاق على زيادة عدد المقاعد التى تعرضها كل من الشركتين الوطنيتين للبلدين مصر للطيران والكويتية ، خلال العامين القادمين بمعدل ٦٠٠ مقعد صيفا و ٣٠٠ شتاء فى الاسبوع .

وقد غادر القاهرة امس الشيخ جابر المبارك الصباح مدير الادارة العامة للطيران المدنى فى الكويت والوفد المرافق له ، بعد ان وقع مع اللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى ، محضر الاجتماع المتفق عليه بين مصر والكويت فى ختام المباحثات التى جرت فى اطار الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين البلدين .

خطوة هامة لتنشيط صناعات الطيران وخدمة الاقتصاد القومى

حتى لا تتخلف مصر عن ركب الحضارة ، تعقد فى القاهرة غدا ندوة هامة يدعو الفريق ابراهيم العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع بالدعوة اليها للوقوف على احتياجات البلاد من الطائرات والهليكوبتر والمحركات .

واحتياجات البلاد من الطائرات الصغيرة ثابتة الجناح وذات الجناح الدوار ليست قليلة ، وهى متنوعة تلزم لاداء كثير من الخدمات فى ميادين النقل ، والزراعة ، والصحة ، والسياحة ، والتعدين ، والكهرباء ، والمرور ، والامن ، ومكافحة التهريب .. إلى غير ذلك من الأعمال المدنية ، فضلا عن الأعمال العسكرية .

وفى ضوء ما تبديه الهيئات المختلفة من احتياجات للعمل فى مصر وفى غيرها من البلاد العربية والافريقية الشقيقة ، ستقرر الهيئة العربية للتصنيع انسب الطرازات الصغيرة من الناحية الاقتصادية للاتفاق مع الشركات العالمية المنتجة لها ، للبدء فى تصنيعها وتجميعها فى مصانع الطائرات والهليكوبتر والمحركات المصرية . وهى تضم بضعة الوف من المهندسين والفنيين على اعلى مستوى من الخبرة ، وهى طاقة كبيرة يمكن الإفادة منها الى حد بعيد .

كيان عربى متخصص فى الطيران لمفاوضة المجموعة الاوروبية

سيطرح على الاتحاد العربى للنقل الجوى فى اجتماعه القادم بعمان ، اقتراح هام يدعو لاعادة احياء مجلس الطيران المدنى للدول العربية ، او تشكيل كيان عربى فنى متخصص فى الطيران يتولى مفاوضة المجموعة الاوروبية ، بحيث تؤلف هيئة من ١٢ عضوا تضم ممثلين لسلطات الطيران المدنى الحكومية وشركات النقل الجوى العربية ، تشكل من ستة يمثلون مجالس التعاون الثلاثة : الخليجى والعربى والمغربى ، واربعة يمثلون الدول العربية الاخرى غير الاعضاء فى هذه المجالس ، بالاضافة الى رئيس اللجنة التجارية بالاتحاد العربى للنقل الجوى والامين العام للاتحاد ليكون منسقا للعمل .

وقد خلصت الى الاقتراح الجديد وبلورته ، مجموعة العمل التى شكلها الاتحاد العربى لوضع استراتيجية العمل العربى ، وعقدت بالقاهرة فى الاسبوع الماضى برئاسة السيد سهيل المصفى كبير نواب رئيس شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ، وضمت السادة : ممدوح عبد القادر رئيس القطاعات التجارية بمصر للطيران ، ومحمد حرفوش المدير التجارى للخطوط السورية ، وممثل المدير التجارى بالمملكة المغربية السيد حميد بن ابراهيم ، كما حضر اجتماعها السيد رضا حكيم مساعد المدير العام للشئون الدولية والعربية بالخطوط السعودية بوصفه رئيسا للجنة التجارية بالاتحاد العربى للنقل الجوى .

اخبار الطيران

■ فى زيارة لم تزد على ٣٦ ساعة ، حضر الى القاهرة من مونتريال الدكتور جونتر ايزر المدير العام للاتحاد الدولى للنقل الجوى ، واجتمع والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد ، وتحدث فى مؤتمر أمن الطيران الذى رأسه اللواء حسين مرسى رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران . ثم طار الدكتور ايزر امس الى جنيف ، ليسافر فى الاسبوع القادم الى استانبول للحديث فى مؤتمر الطيران الاوروبى .

● ● ●

■ يرأس اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى ، ورئيس الاتحاد الافريقى للمطارات الاجتماع الذى تعقده هيئة مكتب الاتحاد بالقاهرة يوم ٢٢ مايو للاعداد للمؤتمر السنوى فى نيروبى .

● ● ●

■ يطير الى طرابلس هذا الاسبوع اللواء سعيد عبد المنصف رئيس هيئة المعهد القومى للتدريب على الطيران ، لمباحثات مع مدير الطيران المدنى فى ليبيا حول امكانات التعاون بين الجانبين فى التدريب .

● ● ●

■ طلبت الحكومة الكندية تاجيل المباحثات التى كان مقررا اجراؤها هذا الاسبوع مع مصر حول الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى ، الى الشهر القادم . وبذا يتأخر الاعداد لتشغيل خط الطيران المصرى الى مونتريال وتورنتو ، الى الشتاء ، او مطلع الصيف القادم .

■ اجتمع المهندس يوسف رفقى جبر وكيل وزارة الطيران المدنى مع السيد يحيى ناصر رئيس جمعية الصداقة المصرية البلجيكية ، للاتفاق على تنفيذ برنامج لتبادل شباب الطيران بين البلدين .

● ● ●

■ يعقد فى دبى هذا الاسبوع مؤتمر الشرق الاوسط للعمليات والشئون الفنية الذى ينظمه الاتحاد الدولى للنقل الجوى ، ودعا اليه ممثلى سلطات الطيران المدنى مع ممثلى الشركات ، وسيعرض السيد رجب دياب رئيس الادارة المركزية للمجال الجوى ، والسيد محمد اسعد مصطفى مدير عام البحوث والتطوير بهيئة الطيران المدنى ، خطة تطوير الملاحة الجوية فى مصر ومطابقتها لمتطلبات الشركات .

● ● ●

■ انتخب السيد ابو السعود الكريمى ، نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للمراقبة الجوية عن قارة افريقيا ، وكان يمثل شمال افريقيا فقط . وقد تم فى الاسبوع الماضى فى مؤتمر اكابولكو تعديل هيكل الاتحاد بحيث يمثل كل قارة نائب واحد كنائب للرئيس .

● ● ●

■ تكرم شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية قدامى العاملين بها فى مصر وعددهم نحو مائة ، فى احتفال خاص هذا الاسبوع ، دعا اليه مديرها الاقليمى السيد يوسف يونس ، رئيس الشركة السيد سليم سلام ليوزع شارات الخدمة الطويلة على العاملين ، ومن القدامى السادة : خلف الله احمد وعبد العزيز محمد واحمد عوض (٣٠ سنة) ثم جرجس عطية ونخلة شاكر واراكس كلجويان (٢٥ سنة) .

● ● ●

■ اعتمد مبلغ ٨٠ الف جنيه لتجديد بعض اجهزة تكييف الهواء بالمبنى رقم « ١ » فى مطار القاهرة .

● ● ●

■ زادت حركة السفر الى الغردقة خلال عطلة عيد الفطر زيادة كبيرة ، اضطرت مصر للطيران الى تسيير ٧ رحلات يوميا .

مؤتمر الثقافة الجوية

قرر مجلس ادارة المنظمة العالمية للثقافة الجوية فى اجتماعه الاخير فى رينو بالولايات المتحدة ، عقد المؤتمر العالمى السابع للثقافة الجوية فى مونتريال بكندا فى المدة من ١٤ الى ١٧ يوليو ١٩٩١ . وقد اختيرت هذه المدينة بوصفها ، عاصمة الطيران فى العالم .

● توتر العلاقات الامريكية الاسرائيلية ●



ـ اهو كل يوم من ده .. ح اهريك شيل

اجتماعيات

عيادة امراض الدم واورام الغدد الليمفاوية
الاستاذ الدكتور
شبل سعيد شبل
استاذ طب الاطفال واستشارى لامراض بطب طنطا
الاستاذ الدكتور
مصطفى ابو العينين
استاذ التحاليل واورام الدم بمعهد الاورام
جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور
نبيه هلال الفضالى
استاذ التحاليل الطبية واورام الدم بكلية الطب جامعة طنطا الاحد من كل اسبوع
١٠ ـ ١٢ ظهرا

مركز قصر العينى لعلاج الأورام بالاشعاع والطب النووى
يعقد مؤتمره العلمى فى الفترة من ١٢/١٤ فبراير ١٩٩١ عن
Recent trends in Management of Mediastinal tumours
وعلى السادة الراغبين فى الاشتراك ارسال موجز البحث قبل ٩٠/٩/٣٠ الى
ا . د . شوقى الحداد ت ٨٤٩٥٩٠
مع تحيات فارميتاليا كارلواربا

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الشرقية
فرع أبو حماد
العاملون بالفرع وبنوك القرى والمندوبيات والشون يتقدمون بالشكر والتقدير للسادة
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
والدكتور عاطف صدقى
رئيس مجلس الوزراء
والدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
والمهندس عادل عزى
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى على ثقتهم الغالية بترقية الاستاذ
نبيل خليفة جمعة
رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الشرقية ويعاهدون الله وسيادته ان يبذلوا قصارى الجهد دعما لنشاط البنك فى التنمية والانتاج

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الشرقية
فرع كفر صقر
العاملون بالفرع وبنوك القرى والمندوبيات والشون يهنئون السيد الاستاذ
نبيل خليفة جمعة
للثقة الغالية بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة البنك بمحافظة الشرقية داعين لسيادته بدوام الترقى والتوفيق

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الشرقية
فرع اولاد صقر
العاملون بالفرع وبنوك القرى والمندوبيات والشون يهنئون السيد الاستاذ
نبيل خليفة جمعة
لتعيينه رئيسا لمجلس ادارة البنك بمحافظة الشرقية ويعاهدون الله وسيادته ان يبذلوا قصارى الجهد دعما لنشاط البنك فى التنمية والانتاج

اسرة بنك الاسكندرية
فرع الاسكندرية
تقدم اخلص التهانى للسيد الاستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس مجلس ادارة البنك
لاختياره رئيسا لاتحاد بنوك مصر

اسرة بنك الاسكندرية
فرع سعد زغلول
تقدم اخلص التهانى للسيد الاستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس مجلس ادارة البنك
لاختياره رئيسا لاتحاد بنوك مصر

اسرة بنك الاسكندرية
فرع بور سعيد
تقدم اخلص التهانى للسيد الاستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس مجلس ادارة البنك لاختياره رئيسا لاتحاد بنوك مصر

اسرة بنك الاسكندرية
فرع طلعت حرب
فرع مينا البصل
فرع سيدى بشر
فرع سبورتنج
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس مجلس الادارة
لاختياره رئيسا لاتحاد بنوك مصر

اسرة بنك الاسكندرية
فرع المنصورة
تقدم اخلص التهانى للسيد الاستاذ
عبد الغنى جامع
رئيس مجلس ادارة البنك لاختياره رئيسا لاتحاد بنوك مصر بالاجماع

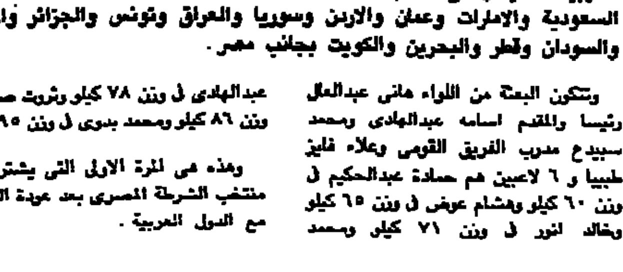
الطب البيطرى بالغربية
الاداريون والفنيون وجميع العاملين يهنئون
الدكتور وجيه ابراهيم كريم
لتعيينه مديرا للطب البيطرى بالغربية

جمعية الامل الجديدة التعاونية للاسكان
٦ شارع النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين تعلن عن اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/١٦ بنادى التعاون بالاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ شارع النيل الابيض بميدان لبنان بالمهندسين لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وسيكون الاجتماع الاول فى تمام الساعة الثامنة مساء واذا لم يكتمل النصاب القانونى سيكون الاجتماع الثانى الساعة التاسعة مساء ونرجو السادة اعضاء الجمعية عدم التخلف عن الحضور .

نقابة المحامين
تعلن عن فتح باب قبول طلبات الحج ١٤١٠ هـ . وكافة التفاصيل بالنقابة العامة

الأهرام
الرياضى
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

التشكيل النهائى لبعثة اتحاد الشرطة الرياضى المشتركة فى البطولة العربية للشرطة فى الجودو



اللواء هانى عبد العال

غادرت امس بعثة منتخب الشرطة للجودو فى طريقها الى الكويت للمشاركة فى البطولة العربية الثانية والتى ستقام فى الفترة من ٦ الى ٩ مايو ويشارك فيها ١٤ دولة وهى السعودية والامارات وعمان والاردن وسوريا والعراق وتونس والجزائر والمغرب والسودان وقطر والبحرين والكويت بجانب مصر.

وتتكون البعثة من اللواء هانى عبدالعال رئيسا والمقدم اسامه عبدالهادى ومحمد سيبدع مدرب الفريق القومى وعلاء فايز طبيبا و ٦ لاعبين هم حمادة عبدالحكيم فى وزن ٦٠ كيلو وهشام عوض فى وزن ٦٥ كيلو وخالد انور فى وزن ٧١ كيلو ومحمد عبدالهادى فى وزن ٧٨ كيلو وثروت صلاح فى وزن ٨٦ كيلو ومحمد بدوى فى وزن ٩٥ كيلو.

وهذه هى المرة الاولى التى يشترك فيها منتخب الشرطة المصرى بعد عودة العلاقات مع الدول العربية.

محمد أحمد رئيسا لبعثة مصر فى كأس العالم وهشام عبدالرسول يرافق البعثة تكريما له

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة فى اجتماعه امس الاول اختيار النائب محمد احمد رئيس مجلس الادارة، رئيسا لبعثة مصر فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم بايطاليا ورئيسا للوفد المصرى الذى يمثل الاتحاد فى اجتماعات الجمعيات العمومية العادية التى تعقد فى روما للاتحادات: الدولى والافريقى والعربى من ٢ الى ٧ يونيه المقبل ويضم الوفد كلا من ابراهيم الجوينى وكيل الاتحاد وعصام عبدالمنعم امين الصندوق.

كما اختار المجلس قدرى سـ تطيم وكيل الاتحاد نائبا لرئيس البعثة التى تغادر القاهرة الى صقلية يوم ٦ يونيه استعدادا لبدء مباريات المجموعة السادسة بكاس العالم، حيث تقام اولى مباريات مصر مع هولندا يوم ١٢ يونيه فى مدينة باليرمو، وقرر اختيار عصام عبدالمنعم ضابط اتصال صحفى ومتحدث باسم الوفد المصرى وطلعت فواز مسئولا ماليا للبعثة.

وجدير بالذكر ان الاتحاد الدولى يستضيف على نفقته سفرا واقامة بعثة مكونة من ٤٠ فردا لكل اتحاد من الـ ٢٤ الذين وصلوا الى النهائيات وقد حدد فى الاستمارات المرسلة للاتحادات ٢٧ منهم بمهام محددة وينبغى ارسال اسمائهم قبل ٢٩ مايو الحالى وهم:

رئيس البعثة، المدير الفنى، المدير الادارى، الطبيب وضابط الاتصال الصحفى .. بالاضافة الى ٢٢ لاعبا.

والى جانب هؤلاء حددت تعليمات الفيفا ضرورة وجود مسئول مالى مفوض بالتوقيع واستلام المستحقات المالية باسم مجلس ادارة الاتحاد الى جانب ضابط امن تعينه وزارة الداخلية لكل بلد لتنسيق الترتيبات الامن مع السلطات المحلية ويكون مسئولا عن توجيه جماهير بلاده وتمثيلها فى مشاكلهم الامنية.

كما وافق الاتحاد المصرى لكرة القدم على ان يتكون الجهاز الفنى والادارى للفريق من: محمود الجوهرى مديرا فنيا وسمير عدلى مديرا اداريا ود. احمد ماجد طبيبا وفتحى مبروك مدربا وحازم كرم لحراس المرمى ود. علاء شاكر اخصائى العلاج الطبيعى ومحمود حمدى ملكا ومبارك عبدالمنعم مديرا للعلاقات العامة وعبدالمنعم الصاوى اداريا.

وتقرر ايضا ان يرافق البعثة الرسمية اللاعب الدولى هشام عبدالرسول برغم اصابته تكريما لدوره مع الفريق وسلوكه النموذجى بالاضافة الى الـ ٢٢ لاعبا فى قائمة الفريق الرسمية.

وجدير بالذكر ان العميد ابراهيم الجوينى وكيل الاتحاد سوف يكون خارج البعثة الرسمية للاتحاد فى نهائيات كاس العالم بعد انتهاء اجتماعات الاتحادات الدولية نظرا لانه موفد من التليفزيون المصرى للتعليق على مباريات البطولة مع الكابتن محمود بكر.

السكة تهزم الشمس ١/٣ بضربات الجزاء

فاز فريق السكة الحديد على الشمس ٣/١ بضربات الجزاء فى مسابقة كاس مصر لكرة القدم بعد كان كان الوقت الاصلى للمباراة قد انتهى بالتعادل بدون اهداف جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين وتبادلا فيها الهجمات الا انها لم تثمر عن اهداف



المنتخب القومى فى راحة اليوم .. ويستانف معسكره المغلق ظهر غد

ويسافر الى لندن الاثنين .. ويلعب مع اسكتلندا ورومانيا يومى ١٦، ٢٠ مايو

كتب ـ ايمن ابو عايد:

يحصل اليوم لاعبو المنتخب القومى لكرة القدم على اجازة لمدة ٢٤ ساعة من المعسكر، على ان يستانف معسكره المغلق بعد ظهر غد، الأحد، بدار الدفاع الجوى وحتى موعد السفر الى «لندن» «بعد غد» لاقامة معسكره التدريبى الاخير. حيث يلعب خلاله مباراتين وديتين مع منتخبى اسكتلندا ورومانيا يومى ١٦، ٢٠ مايو الجارى فى ختام مبارياته التجريبية استعدادا لخوض نهائيات كاس العالم بايطاليا فى بداية الشهر المقبل.

وكما هو معلوم يوجد حاليا ٢٤ لاعبا بمعسكر المنتخب باستثناء طاهر ابو زيد وطارق سليمان الموجودين بالمانيا وسويسرا. وقد انهى المهندس سمير عدلى المدير الادارى اجراءات سفر الـ ٢٤ لاعبا ضمن بعثة المنتخب الى لندن برئاسة حمادة امام عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وقد بذل سمير عدلى مجهودا كبيرا فى انهاء الاجراءات للحصول على تاشيرة السفر من سفارتى بريطانيا ورومانيا نظرا لضيق الوقت والاجازات بمناسبة عيد الفطر. وكان قد تاخر استخراج القرار الوزارى بسبب تاخر عقد اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة. مما جعل الدكتور عبدالاحد جمال الدين يصدر تعليماته باستمرار العمل بصفة استثنائية بالمجلس فى المساء لانهاء الاجراءات بسرعة.

هشام فى لندن

يسافر مع المنتخب الى لندن هشام عبدالرسول لعرضه على المتخصصين فى اصابات الكسور هناك وادخاله احد المستشفيات لاستكمال فترة علاجه.. وكان هشام عبدالرسول قد اصيب بكسر فى احدى الشرائح بفخذه المصابة مما عطلت علاجه وكان الدكتور احمد ماجد وسمير عدلى على اتصال مباشر معه

طاهر فى المانيا!

اما بالنسبة لطاهر ابو زيد فمازال يواصل برنامجه العلاجى فى المانيا الغربية وسوف يلحق بالمعسكر فى لندن فور انتهاء فترة العلاج وان لم يستطع سيلحق به فى القاهرة بعد عودته والجهاز الفنى على اتصال دائم معه للوقوف على حالته يوما بيوم.

اما طارق سليمان فقد تلقى اتحاد الكرة برقية من نظيره السويسرى يعتذر فيها عن عدم السماح له بالانضمام للمعسكر لارتباطه بمباريات هامة مع فريقه فى الدورى هناك. ووافق على السماح له بالانضمام للمنتخب قبل مباراتى المنتخب مع اسكتلندا ورمانيا بـ ٢٤ ساعة على ان يعود بعد المباراة مباشرة لفريقه.

برنامج الرحلة!

وبرنامج الرحلة يتضمن السفر من القاهرة الى لندن ظهر بعد غد الاثنين ٧ مايو حيث يقيم معسكره التدريبى هناك حتى ١٥ مايو ومنها يسافر الى ليفردين باسكتلندا ليلعب مباراته التجريبية الاولى مع اسكتلندا يوم ١٦ مايو. وتعود البعثة الى لندن فى اليوم التالى. ثم تغادرها الى بوخارست عن طريق فرانكفورت ليعسكر هناك لمدة يومين ١٨.

١٩ مايو ليلعب مع منتخب رومانيا يوم ٢٠ مايو فى ختام جولته ثم العودة الى لندن ٢٣ مايو وفى نفس اليوم تستقل البعثة طائرة مصر للطيران عائدة الى القاهرة.

طاهر ابوزيد — طارق سليمان — هشام عبدالرسول

وكما ذكرنا تشكلت البعثة برئاسة حمادة امام عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وتضم ٨ اداريين و ٢٤ لاعبا بالاضافة الى هشام عبدالرسول.. وكان الفريق قد ادى مرانه امس على فترتين صباحا وبعد الظهر واشتمل مران الصباح على اختراق الضاحية واللياقة فى الخلاء على الرمال فى طريق مصر السويس لرفع اللياقة وقوة التحمل للاعبين وقد فضل الجوهرى عدم اشتراك شوبير وربيع ياسين وحسام حسن لشعورهم بشد خفيف من تدريب امس الاول وبعد الظهر ادى المنتخب مرانه الاساسى بالملعب الفرعى للاستاد وتحت اشراف الجوهرى وفتحى مبروك وحازم كرم واشتمل على تدريبات الكرة والتكتيك داخل الملعب. ويختتم الفريق تدريباته بالقاهرة بعد ظهر الاحد. كما يقيم المنتخب حفل عشاء فى الثامنة مساء الاحد قبل السفر الى معسكر لندن دعى لحضوره الدكتور عبدالاحد جمال الدين واعضاء اتحاد الكرة ورجال الصحافة والاعلام وذلك للوقوف على حالة المنتخب ورفع روحه المعنوية قبل رحلته الاخيرة..

■ سفير رومانيا اعطى تعليماته بسرعة انهاء اجراءات التاشيرة للبعثة مع تحصيل مبلغ عشرة جنيهات فقط كمبلغ رمزى لمنح التاشيرة عن كل فرد.

■ المهندس سمير عدلى ارسل امس جميع بيانات الـ ٣٠ لاعبا اعضاء المنتخب الى اللجنة المنظمة لكاس العالم لبرمجتها على اجهزة الكومبيوتر للاستعانة بها عند نقل المباريات وتتضمن الاسم والعمر والطول وعدد مبارياته الدولية واسم ناديه وضمت الـ ٣٦ لاعبا داخل المعسكر بالاضافة الى ٤ اسماء من بين الذين شاركوا فى المباريات التاهيلية.

■ امال حسين وفاطمة منصور بشركة مصر للطيران بذلتا جهدا كبيرا فى عملية الحجز وعملية التنقل الداخلى بين معسكر لندن ورومانيا.

ـ كأس مصر المعدلة بعد مسابقة كأس الاتحاد ـ

جمعية الكره — حجرة الولادة — مسابقة كاس مصر المعدلة

ـ مبروك .. جالك ولد .. زى القمر ..!

الأهلى يبحث عن هدافين استعدادا للمقاولون

كتب ـ اسامة اسماعيل:

يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى تدريبه الاخير ظهر اليوم على ملعبه بالجزيرة استعدادا للقاء المقاولون غدا فى الاسبوع الرابع للدور الاول لمسابقة كاس مصر.. وكان الفريق قد ادى تدريبه الاساسى فى الرابعة من بعد ظهر امس دون الحصول على راحة فى اعقاب لقاء المنصورة الذى فاز به ١/صفر لضيق الوقت، حيث ادى اللاعبون الذين اشتركوا فى المباراة تدريبا خفيفا يوم الخميس الماضى فى حين ادى باقى اللاعبين تدريبا كاملا

وقد تخلف عن التدريبات صديق الجمال لاصابته بشد عضلى قبل لقاء المنصورة، ومن المتوقع الا يلحق بمباراة المقاولون استجابة لقرار الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق بمنحه راحة لمدة اسبوع حتى لاتتفاقم اصابته.

وقام محمود السايس المدير الفنى للفريق بالتركيز فى تدريباته على اهمية انهاء الهجمات بعد ان وضح تاثير الفريق بغياب هدافيه الدوليين ايمن شوقى وطاهر ابو زيد وعادل عبدالرحمن بالاضافة الى اسامة عرابى، وهو الامر الذى ظهر خلال المباراتين اللتين لعبهما الاهلى فى كاس مصر خاصة لقاء المنصورة الاخير والذى اضاع خلاله المهاجمون خاصة محمد عبدالجليل جملة من الاهداف المحققة فى الوقت الذى كانت فيه المنصورة تحقق المفاجاة. وهو مارسه السايس بالاسلوب «الانتحارى» لفريق المنصورة فى نصف الساعة الاخيرة للمباراة عندما هاجم بكل خطوطه بتقدم المدافعين لاستكمال الهجوم، فدانت له الزيادة العددية لهم فى منتصف الملعب مما ارهق خط وسط الاهلى الذى عجز عن صد الهجمات مبكرا فوصلت كرات كثيرة لمرمى ايهاب جلال الذى تصدى للعديد منها باجادة مؤكدا انه احد مكاسب الاهلى فى المسابقة.

وكان السايس قد حرص على مشاهدة لقاء المقاولون والاوليمبى الذى اقيم اول امس بالجبل الاخضر

٢٥٠٠ تذكرة نصيب مصر فى مباريات كأس العالم

استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مجلس ادارة اتحاد الكرة واللواء خليل الهيب مدير الاتحاد وممثلى شركات السياحة المعتمدة من المجلس الاعلى واتحاد الكرة وذلك للاتفاق على بحث كيفية سفر المشجعين المصريين لمؤازرة المنتخب القومى بايطاليا.

وصرح الدكتور عبدالاحد بان حصة مصر من التذاكر تقدر بحوالى ٢٥٠٠ تذكرة والعدد محدود.. واضاف ان المجلس واتحاد الكرة سوف يعطى التذاكر للشركات السياحية بعد الاطمئنان التام لاقامة المشجعين وتسهيل كافة المتطلبات الخاصة بالسفر وينصح المجلس المشجعين الراغبين فى السفر الى ايطاليا، الا يتعاملوا الا مع الشركات السياحية المعتمدة، واعلن الدكتور عبدالاحد بانه سيعقد مؤتمرا صحفيا فى منتصف الاسبوع القادم لاعلان كافة الترتيبات الخاصة للتعامل مع الشركات السياحية وضمانات سفر المشجعين.

يوزد مهاجم فيورنتينا يحرز هدف فريقه الوحيد بضربة راس.

يوفنتوس يهزم فيورنتينا ١/٣

روما ـ مصطفى عبدالله:

انتهت مباراة الذهاب لنهائى كاس الاتحاد الاوروبى بفوز نادى يوفنتوس على فيورنتينا ٣/١ واصبح هو الاقرب للفوز بالكاس هذا الموسم حيث ستقام مباراة العودة يوم ١٦ مايو الحالى.





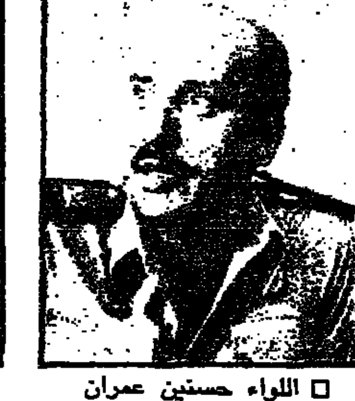
دعوة خمس دول للمشاركة فى الدورة الدولية للمنتخبات الأوليمبية الكروية بالقاهرة فى سبتمبر القادم

□ هانى مصطفى

صرح هانى مصطفى المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى لكرة القدم بان هناك مذكرة سوف يتقدم بها الى اتحاد الكرة بشان تنظيم دورة دولية فى القاهرة خلال المدة من ٢٠ سبتمبر القادم حتى اول اكتوبر تشارك فيها ٥ منتخبات اوليمبية من ايطاليا والاتحاد السوفيتى والمجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وورمانيا وبلغاريا بالاضافة الى منتخبنا الاوليمبى .. والهدف وراء تنظيم هذه الدورة هو اعداد منتخبنا الاوليمبى للاشتراك فى الدورة العربية التى تقام باللاذقية بسوريا فى منتصف شهر نوفمبر القادم بعد ان استقر الراى على ان يمثل مصر فى هذه الدورة المنتخب الاوليمبى .

وقال هانى مصطفى ان المنتخب الاوليمبى سوف يتجمع من جديد يوم ٢٠ يونيه القادم بعد الانتهاء من الامتحانات ويسافر الى مرسى مطروح للدخول فى معسكر ترفيهى ثم العودة الى القاهرة للدخول فى معسكر اعداد خلال المدة من ٢ الى ٢١ يوليو بدار المدرعات ثم يسافر الى رومانيا ليلعب هناك عددا من المباريات حتى آخر يوليو .. ومن رومانيا يسافر الى بلغاريا للعب هناك خلال المدة من ١ إلى ٨ اغسطس ويعود الى القاهرة للدخول فى معسكر إعداد آخر استعدادا للاشتراك اما فى دورة الاسماعيلية الصيفية او دورة الاسكندرية النصف الاول من شهر سبتمبر والتى تكون بمثابة اعداد للمنتخب للاشتراك فى الدورة الدولية التى تقام بالقاهرة ابتداء من يوم ٢٠ سبتمبر .

وقد استقر هانى على ٢٧ لاعبا للانضمام الى المعسكر الذى يبدأ يوم ٢٠ يونية .. وهم قوام الفريق الذى سوف يمثلنا باذن الله فى دورة موسكو الاوليمبية عام ١٩٩٢



□ اللواء حسنين عمران





□ طه اسماعيل

من أسبوع لأسبوع

□ منذ اسابيع تعرضت لموضوع عدم وجود مدرب لمنتخبنا القومى لكرة السلة الذى يستعد لمباريات نهائيات كاس العالم التى تقام فى الارجنتين فى شهر اغسطس .. وذلك بعد ان تاكدت من اعتذار المدرب اليوجوسلافى شرمال الذى جاء الى القاهرة وعاش معنا لمدة اسبوع ووعدنا بانه سوف يسافر الى يوجوسلافيا للانتهاء من بعض الاجراءات هناك ثم يعود ليتسلم عمله .. ولكنه للاسف سافر الى يوجوسلافيا .. ومرت الايام دون ان يرد علينا الى ان تاكد الاتحاد من عدم مجيئه .. ثم بدأ الاتحاد الاتصال مع المدرب الامريكى الذى يشرف على تدريب منتخب الكويت .. ووصلت الاتصالات الى طريق مسدود بعد ان غالى فى طلباته واصر على ان ترافقه زوجته فى كل رحلاته مما يكلفنا الكثير من المصروفات ويرهق ميزانية الاتحاد .. ولذلك صرف مجلس ادارة الاتحاد النظر فى التعاقد معه .. ولذلك فقد اقترحت على الاتحاد ان يتولى مهمة تدريب المنتخب القومى جهاز من المدربين المصريين حتى لايسرقنا الوقت ونحن مقبلون على نهائيات كاس العالم .. وللحقيقة فقد كان مجلس الادارة يفكر فيما كنت افكر فيه .. وفعلا قام باختيار الدكتور محمد عامر ومعه عادل عبدالفتاح لتولى مهمة تدريب المنتخب .. ولكن عادل عبدالفتاح تمسك بموقعه كمدرب لمنتخب الشباب واعتذر عن هذه المهمة ليصبح الدكتور محمد عامر هو المسئول امام الاتحاد ..

واذكر .. انني عندما تحدثت مع اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد فى هذا الموضوع .. لم يخف عنى حقيقة الاتصالات الدائرة بين الاتحاد لاختيار مدرب على مستوى كبير ليتولى هذه المسئولية والتخطيط لمستقبل اللعبة .. واما ان يكون من الاتحاد السوفيتى او الولايات المتحدة .. وكل ماتمناه ان تنجح هذه الاتصالات فى اقرب فرصة ..

واخيرا .. علمت ان الاتفاق قد تم مع هارت بلر الخبير الامريكى والذى كان يقوم بتدريب منتخب ولاية فلوريدا .. وسوف يصل الى مصر قريبا لكى يتولى تدريب المنتخب القومى لنهائيات كاس العالم على ان يساعده الدكتور محمد عامر .

كل ماتمناه ان يصل المدرب الامريكى الجديد سريعا حتى يتولى الاشراف على تدريب المنتخب قبل الاشتراك فى الدورة الدولية التى تقام فى القاهرة فى منتصف شهر مايو الحالى وحتى يعرف امكانيات اللاعبين ومستواهم ونحن مقبلون على نهائيات كاس العالم فى الارجنتين ..

آخر كلام

■■ طه اسماعيل مدرب الاهلى سابقا ومدرب اهلى دبى حاليا اختياره كمحاضر دولى عن طريق الاتحاد الدولى لكرة القدم اثلج صدورنا جميعا .. فبعد ان كان الكابتن عبده صالح الوحش هو اول محاضر دولى فى مصر ، اصبح لدينا اثنان .. وهو فى الحقيقة تقدير لخبراء الكرة فى مصر وعلى المستوى العربى والافريقى وتشاء الظروف ان يتم اختيارك محاضرا دوليا فى الوقت الذى تستعد فيه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة المنيا هذا الاسبوع .. وبدلا من ان تصبح فرحة واحدة تصبح فرحتين .. والف مبروك ..

■■ محمد سامح عبدالرحمن .. الف مبروك على حصولك على الميدالية البرونزية فى بطولة العالم فى السلاح للناشئين تحت ١٧ سنة فى سلاح الشيش من بين ٢٢ لاعبا يمثلون ١٥ دولة من ٦ قارات .. هو انجاز طيب ومشرف لمصر ويعطينا املا فى الحصول على ميدالية فى دورة برشلونة الاوليمبية القادمة ولكن بشرط ان تواظب على المران من جهة .. وان يعطيك الاتحاد الفرصة فى الاشتراك فى المباريات الدولية القادمة فبدون الاحتكاك لن يرتفع مستواك ..

مفاوضات بين زكى عثمان ونادى الخليج بالشارقة

تلقى زكى عثمان المدير الفنى السابق لنادى الزمالك عرضا لتدريب نادى الخليج بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية للموسم الجديد ومازالت المفاوضات جارية بين الطرفين حيث طلب زكى عثمان اعطاءه مهلة للتفكير قبل اتخاذ القرار النهائى .. ومن المعروف ان المدرب البرازيلى فاريا كان يتولى تدريب نادى الخليج فى الموسم الحالى .

لكن حدث خلاف بينه وبين المسئولين بالنادى حول نتائج الفريق الاخيرة وبعض الامور المالية حالت دون استمراره فقرر النادى التفاوض مع زكى عثمان حيث كان يتولى تدريبه موسمى ٨٧، ٨٨



□ زكى عثمان

القضاء الادارى : الطعن فى انتخابات نادى الترسانة نظره ٢٤ مايو الحالى

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة امس برياسة المستشار منصور اسعد بامانة سر محمد ابراهيم تأجيل نظر الطعن فى انتخابات نادى الترسانة الى جلسة ٢٤ مايو الحالى .

كان جمال تمام ومحمد امبابى عضو الجمعية العمومية للنادى قد اقاما طعنا امام المحكمة لما اعترى الانتخابات الاخيرة لنادى الترسانة من عمليات تزوير .

تعيين هيديكى اوكاموتو مشرفا فنيا للاتحاد العربى للكاراتيه

وافق الاتحاد العربى الكويتى للكاراتيه برئاسة الشيخ مشعل الجراح الصباح على تعيين «هيديكى اوكاموتو» مشرفا فنيا بالاتحاد اعتبارا من اول مارس سنة ١٩٩٠ .

□ هيديكى اوكاموتو

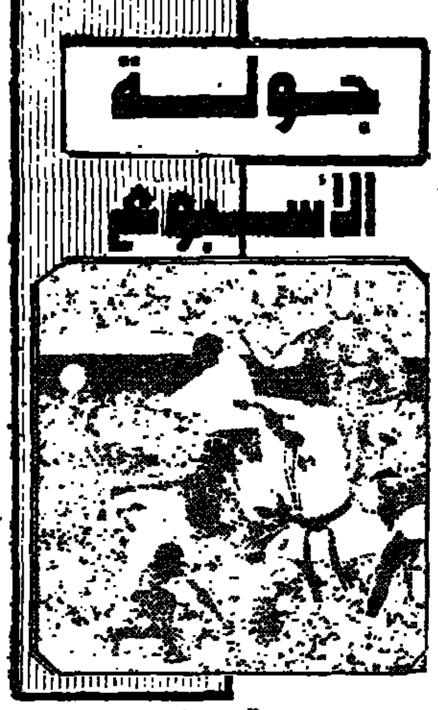
وصرح اوكاموتو بانه اتفق مع الشيخ مشعل على وضع برنامج دورة حكام دولية للخبراء للحزام الاسود خلال المدة من ٢٩ مايو الى ١٠ يونيه القادم .. وتقام هذه الدورة بالكويت تمشيا مع النظام الجديد «للووكو» فى العالم ، وقد دعى لحضورها مستر هاش جونش عضو لجنة الحكام الدولية باليابان وخمسة من كبار مدرسة الكاراتيه باليابان .

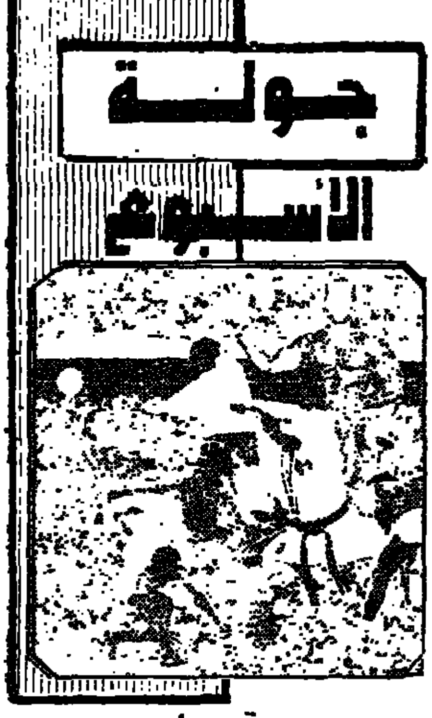
ومن ناحية اخرى تلقى اوكاموتو دعوة من رئيس دولة ليبيريا لتدريب الجيش والحرس الخاص به فى فنون الكاراتيه .. كما يزور اوكاموتو سلطنة [illegible] فى شهر مايو القادم لاجراء امتحانات الحكام بعد ادخال لعبة «الووكو» فى اللعبة وبعدها يقوم بزيارة للاتحاد المغربى فى شهر يوليو القادم برفقة الشيخ مشعل الصباح لحضور دورة الحكام .

منتخب فولوجراد السوفيتى للملاكمة يلعب مباراتين مع منتخبى بورسعيد وبورفؤاد

وافق مجلس ادارة اتحاد الملاكمة فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور اسماعيل حامد على حضور منتخب محافظة فولوجراد السوفيتى للعب مباراتين اثناء فترة وجوده فى مصر وذلك ردا على الزيارة التى قام بها منتخب بورسعيد للاتحاد السوفيتى فى صيف العام الماضى .. وسوف يلعب الفريق السوفيتى المباراة الاولى يوم ١٨ فى بورفؤاد ويلعب المباراة الثانية مع منتخب بورسعيد يوم ٢٢ مايو .. وقد وافق مجلس ادارة الاتحاد على تدعيم منطقة بورسعيد للملاكمة بمبلغ ٣ آلاف جنيه لتغطية نفقات الفريق بينما وافق محافظ بورسعيد اللواء سامى خضير على استضافة الفريق

هذا وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد صرف مكافآت مالية للاعبى المنتخب القومى الذين حصلوا على ميداليات برونزية فى بطولة فرنسا الدولية وهم : محمود مديولى ومحمد عطية حجازى وقبارى عبدالكريم ومصطفى عشماوى وعبدالباسط حميد .





يقدمها : إسماعيل البقرى

آخر اعمال الكابتن لطيف

تبدأ القناة الثالثة بالتليفزيون ابتداء من الليلة وعلى مدى ٣٠ حلقة تقديم البرنامج الرياضى «الطريق الى روما» بمناسبة وصول مصر الى نهائيات كاس العالم بايطاليا وسوف يقدم الحلقات الست الاولى من هذا البرنامج المرحوم الكابتن محمد لطيف ثم توقف تصوير الحلقات لدخوله مستشفى القوات المسلحة بالمعادى حيث فاضت روحه فيها .. وسوف يقوم بتقديم هذه الحلقات تباعا كل من اللواء على زيوار والعميد ابراهيم الجوينى وحمادة امام .

□ الكابتن محمد لطيف

وسوف تستضيف الحلقات نجوم مصر الدوليين امثال أحمد منصور ومصطفى كامل منصور وعبدالكريم صقر ومحمد الجندى وحنفى بسطان ويحيى امام ويكن حسين وسيد الضظوى واحمد مكاوى وحلمى ابوالمعاطى وفؤاد صدقى ومحمود الخطيب وحسن شحاته وعلى ابوجريشة وفاروق جعفر ومصطفى رياض وعادل هيكل وعبدالجليل

البرنامج يذاع فى السادسة مساءا ويخرجه حسن يوسف .

الشهر الحاسم !

باقى من الزمن شهر واحد .. (٣٠ يوما بالضبط) قبل ان يشد فريقنا القومى لكرة القدم رحاله متوجها الى ايطاليا فى رحلة حلم نصف القرن ، وصولا الى نهائيات كاس العالم .

واعتقد ان الوقت قد حان لكى نعود ونتعامل مع هذا الحدث بالجدية التى كنا نتعامل بها معه قبل ١٧ نوفمبر الماضى ، اى قبل مباراة الجزائر فى نهائى التصفيات .

نعم كنا ندرك تماما ان وصولنا الى هذه « الذروة الانفعالية » التى ارهقتنا جميعا ، لابد وان يتلوها انخفاض فى منحنى المسيرة ، وان يلعب النصر بالرءوس فينازع بعضها البعض الفضل الأوحد فيما تحقق وينسبوه لانفسهم دون الآخرين ، بل ويطلبوا منهم فاتورة ضخمة تحت حساب الانجاز .. وان يتصدى البعض الاخر لمحاولة تجريد هؤلاء من اى اسهام فى النجاح ويشوهون ادوارهم وبالتالى يغبطون عليهم جوائزه ، تلك هى طبيعة الاشياء او قل هى طبيعة البشر .

لكننا لم نكن نقدر ان تستمر هذه الحالة ، حتى هذا الوقت المتاخر ، آخذة بالمنحنى فى الهبوط الى هذه الدرجة !

إنه ليس من الوطنية فى شىء ، او حتى من « الذكاء » ان نشغل انفسنا فى هذا « الشهر الحاسم » بتوزيع الاتهامات وتصفية الحسابات او تفريغ شحنات المشاعر المتباينة بالحب او الكراهية لفلان او لعلان .. ولدينا متسع من الوقت بعد ذلك لكل هذه الامور ـ اذا كان لابد منها حقا ! ـ بعد ان نكون قد تكاتفنا سويا فى خندق واحد ، نسعى لهدف واحد كشأننا دائما فى مواجهة الاحداث الكبيرة التى تمر بها بلادنا .

من المؤكد ان فريقنا لم يسترد بعد القمة التى وصل اليها « فنيا » ـ وكان ذلك فى مباراة الجزائر « الاولى » هناك . وقمة حالته المعنوية التى كان عليها فى المباراة الثانية بالقاهرة ، قبل ان تدير رءوسهم وتفقدهم حفلات التكريم وسهراته توازنهم .. ثم تفقدهم حملات النقد القاسية ثقتهم فى انفسهم .

ومرة اخرى لاينبغى ان يكون شاغلنا ـ الآن ـ هو تحديد المسئول او المسئولين عن هذه الحالة ، بقدر ما يكون التساؤل الأجدى هو كيفية الخروج منها كمسئولية مشتركة بين كل الاطراف التنفيذية والاعلامية والجماهيرية .. بمعنى ان تختفى تماما فكرة ملكية « الفريق الوطنى » لجهة ما ، وتعود الى ماكانت عليه ، وما يجب ان تكون .. « ملكية عامة » يؤدى كل منا دوره فى ان يحقق اكبر عائد ، لان الخسارة تعم الجميع .

لكن من المؤكد اننا فى سعينا هذا للتكاتف من اجل الهدف القومى « الواقعى » ممثلا فى مظهر طيب لمنتخب مصر فنيا و« اخلاقيا » فى كاس العالم ، لسنا على استعداد للتضحية بالمبادىء او القيم التربوية .. نقول هذا للاعبينا ونحملهم مسئولية استعادة الارض التى فقدوها من تعاطف الجماهير والتفافها حولهم ونذكرهم بان توحدهم وحبهم لبعضهم البعض وانكار كل منهم لذاته ، هو المدخل الوحيد ربما لكسب ارض جديدة .. ونوجههم الى ضرورة العودة الى التواضع الذى يكسب صاحبه مزيدا من الاحترام ، وعدم التعالى على الكرة التى صنعت لكل منهم ماهو عليه الآن .. ويمكن ان تأخذ الكرة كل ما اعطت واكثر !!

●● وان هو الاشهر او يزيد قليلا ، ويعودون جميعا الى المعترك المحلى الذى لن نصل الى العالمية الا من خلال تدعيمه .. وهناك فرق كبير بين عودة .. وعودة ، وسيكون العود احمد باذن الله وتوفيقه .

عصام عبد المنعم





□ حماده امام □ د . عبدالنبى الجمال









□ جابر الخواجه □ ميمى شعبان

أسماء وأخبار

■■ حمادة امام عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وعضو المكتب التنفيذى وقع عليه الاختيار لرئاسة بعثة المنتخب القومى المسافرة الى انجلترا للاقامة هناك فى معسكر اعداد واللعب مباراتين مع منتخبى اسكتلندا ورومانيا .

■■ حصل الدكتور عبدالنبى الجمال نائب رئيس الاتحاد العربى وعضو الاتحاد المصرى للتنس على وسام اللجنة الاوليمبية الليبية لجهوده فى نشر اللعبة على المستوى العربى حيث يدرس له كتابان بكليات التربية الرياضية بليبيا .

■■ تبدأ المرحلة الثانية من النشاط الفنى والعروض الرياضية للطلائع خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم وتشترك فيها طلائع من محافظات الاسكندرية والغربية واسوان والمنيا والقاهرة وسوهاج والقليوبية .

وصرحت السيدة سناء خلاف رئيسة قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن انشطة الطلائع تشمل الموسيقى والكورال والمسرح والفن التعبيرى والعروض الرياضية بهدف زيادة الانشطة فى المحافظات للطلائع .

وقالت انه سيقوم بالتحكيم اساتذة وخبراء فى المجال الفنى والرياضى والتعبيرى .

واشارت الى ان معسكر العمل العربى الثالث للطلائع سيقام بالاسكندرية خلال شهر اغسطس القادم .

■■ تجرى يوم ١١ مايو انتخابات نادى التجديف بطنطا لاختيار رئيس وستة اعضاء من بين ٢ فقط مرشحين للرئاسة و١٢ مرشحا للعضوية ، وقد بلغت الدعاية الانتخابية ذروة سخونتها سواء بين المرشحين لمنصب الرئيس وهما الدكتور عبدالمجيد الفار وسامى عبدالسلام او بين المرشحين لعضوية المجلس وابرزهم عبدالغنى الشاذلى وكيل اول النيابة الادارية واسماعيل ميرة وفتحى عنتر واحمد سند وعبدالحميد نصر وابراهيم المليجى .

ويعتمد جميع المرشحين فى دعايتهم على الاعلان عن اعادة تقييم نشاط النادى باعتباره اقدم الاندية هناك حيث توقف كثير من الانشطة خلال الاعوام السابقة .

■■ عاد الى القاهرة قادما من السعودية الكابتن ميمى شعبان نجم النادى الاسماعيلى ومصر فى الستينات لقضاء اجازته السنوية بمصر ولمدة شهر . وجدير بالذكر ان ميمى شعبان يعمل مديرا فنيا لمدرسة الكرة للناشئين بنادى القادسية بالخبر بالسعودية وانه اعد مجموعة قوية من الناشئين سوف تلمع اسماؤهم فى سماء الكرة السعودية . وحصل بهم على بطولة المنطقة الشرقية ..

وصرح انه سوف ينهى عقده مع نادى القادسية ليتولى الاشراف التدريبى مع اندية اخرى بالسعودية .

■■ انتهت دورة لوفتهانزا للجولف هذا العام بين فريق الالمان المقيمين فى مصر ونادى لوفتهانزا فرانكفورت الالمانى للجولف .

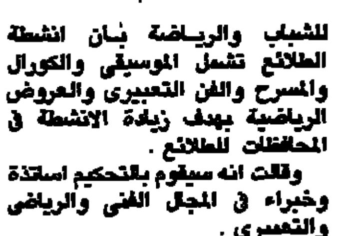
وقد فاز فريق الالمان المقيمين فى مصر على فريق نادى لوفتهانزا فرانكفورت للجولف باربعة وعشرين نقطة . وتشكل الفريقان من اربعة عشر لاعبا لكل فريق فى الدورة التى نظمتها شركة الخطوط الجوية الالمانية (لوفتهانزا) فى ملعب الجولف بفندق مينا هاوس اوبروى . وبعد انتهاء المباراة اقامت لوفتهانزا حفل غداء تكريما للاعبى الفريقين وتمنت حظا اوفر للفريق المهزوم فى المرة القادمة حيث تمت مناقشة تكرار هذه الدورة فى العام القادم .

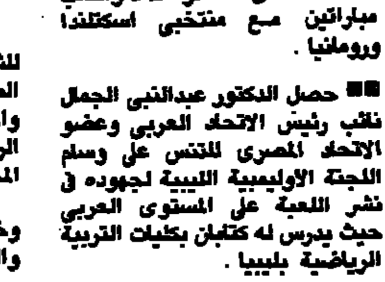
■■ وافق الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر جابر الخواجه مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادى الاتحاد السكندرى الى ايطاليا لحضور مباريات كاس العالم والاطلاع على احدث نظم التدريب وذلك على نفقته الخاصة وعلى ان يقدم تقريرا عن البطولة لاتحاد الكرة وارسال صورة من هذا التقرير الى الجهة الادارية .

■■ انتهت بطولة القوات المسلحة للسباحة والتى اقيمت فى الحمام الاوليمبى للاتحاد الرياضى بمنشية البكرى واشترك فى هذه البطولة ٦٦ لاعبا مثلوا قيادات الافرع الرئيسية وادارات القوات المسلحة اسفرت النتيجة عن فوز المشاه بالبطولة واحرزت ٩٦ نقطة تلاها قوات حرس الحدود فى المركز الثانى واحرزت ٧٢ نقطة ثم المدفعية فى المركز الثالث بـ ٤٩ نقطة .

■■ اللواء حسن ابراهيم سكرتير عام محافظة اسوان قرر مجلس ادارة منطقة كرة السلة منحه الرئاسة الشرفية للمنطقة لمجهوداته باسوان صرح بذلك عادل النور رئيس المنطقة

دعوة اللواء عبد الحميد الوكيل لحضور بطولة الشرطة العربية للجودو





تلقى اللواء عبدالحميد الوكيل مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضى سابقا دعوة لحضور بطولة الشرطة العربية للجودو التى تقام فى الكويت من اللواء عبدالحميد حجى رئيس اتحاد الشرطة العربى ووزير الداخلية الكويتى .

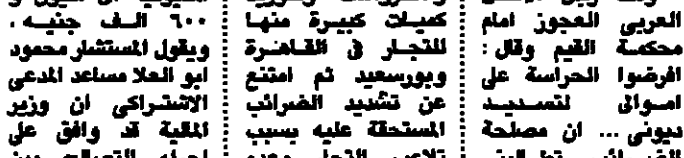
ومن المنتظر ترشيح اللواء عبدالحميد الوكيل ليتولى منصبا كبيرا بالاتحاد العربى للشرطة وذلك نظرا لتاريخه الرياضى والدور الذى اداه خلال فترة وجوده سكرتيرا عاما لاتحاد الشرطة المصرى طيلة ٨ سنوات وساهم فى انشاء الكثير من المنشآت الرياضية حتى اصبح الاتحاد مفخرة لكل الرياضيين .

□ اللواء عبدالحميد

تسقط من شقتها فى دورة مياه الجيران !

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام : سقطت سيدة من دورة مياه بالدور الأول الى الدور الأرضى فاصيبت بجروح بالغة .

تلقى الرائد محمد وصال بنجدة الاسكندرية بلاغا من سكان عقار قديم بمنطقة الجمرك باصابة سيدة سقطت من الدور العلوى الى الأرضى ... فانتقل الى هناك حيث تبين ان السيدة واسمها عطية احمد اسماعيل ٤٥ سنة ، ربة منزل ، كانت تقضى حاجتها بدورة مياه شقتها فى الدور الأول عندما سقطت بها ارضية دورة المياه .فلوجئت بنفسها فى دورة مياه الجيران بالدور الأرضى مما ادى الى اصابتها اصابات بالغة فى ساقيها فتم نقلها الى المستشفى .



سقطت « ام مكرم » بعد ربع قرن فى تجارة الأفيون !

قلت المعلمة « ام مكرم » لخطر تاجرة افيون بروض الفرج تمارس تجارتها بعيدا عن عيون رجال المباحث لمدة ٢٦ عاما حيث تتخصص فى تجارة الجملة وتتولى توزيع كميات الأفيون على معظم المحافظات متسترة خلف شبكة من الاحداث يتعاملون مع التجار بدلا منها . حتى جمعت ثروة تقدر بنحو ٥ ملايين جنيه من تجارتها فى المخدرات .

كان اللواء عدلى القشيرى مساعد الوزير لشرطة الأحداث قد تلقى معلومات بوجود شبكة ضخمة من الصبية والأطفال تتمركز فى روض الفرج تقوم بترويج الأفيون وتوزيعه على تجار الجملة فى القاهرة والجيزة ومعظم المحافظات المجاورة ، فشكل اللواء احمد ابو زيد وكيل الادارة فريق بحث برياسة العميد عبد الوهاب العادلى حيث اكدت التحريات صحة هذه المعلومات وان هذه الشبكة تقودها معلمة تدعى « ام مكرم » ٥٠ سنة تستخدم شفرة خاصة من الرموز والعلامات كوسيلة للتفاهم بين افراد الشبكة فى توزيع الأفيون وذلك منذ ٢٦ عاما .

كما توصلت تحريات العقيدين سامى سيدهم وعاصم حجازى الى ان التاجرة جمعت ثروة من بيع الأفيون تقدر بحوالى ٥ ملايين جنيه تتمثل فى مزرعة على مساحة ٥٠ فدانا على طريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى لتربية المواشى و ٣ عمارات بروض الفرج والمعادى وشقتين « تمليك » على النيل فى عمارات اغاخان و ٨ سيارات مرسيدس وبيجو بالاضافة الى الأموال النقدية .

وبعد مراقبة للشبكة وفك رموز شفرتها الخاصة تمكن المقدم على السبكى والرائد حسام عطية من ضبط المعلمة فى شقتها بروض الفرج ومعها كمية من الأفيون حيث اعترفت باستخدامها للصبية الصغار فى ترويج بضاعتها وتم ضبط حوالى ١٠ آلاف جنيه حصيلة بيعها فى يوم واحد فتم احالتها الى النيابة التى امرت بحبسها .

عبد الغفار رشدى

توفيت المطلقة .. فقضت المحكمة بنفقة متعة لورثتها

قضت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية باستحقاق ورثة مطلقة نفقة متعة بعد وفاتها اثناء نظر الدعوى .

كانت المطلقة قد اقامت دعوى امام المحكمة جاء فيها ان زوجها المهندس طلقها دون سبب من قبلها وبغير رضاها وطالبت بمتعة تقدر بنفقة سنتين على الأقل باعتبار ان المتعة تعتبر جبر خاطر لما ترتب عليها من اضرار . واثناء نظر الدعوى توفيت المطلقة قبل الحكم فقضت المحكمة بانقطاع صلة الخصومة لوفاتها . وجدد ورثة المطلقة سير الدعوى مطالبين بنفقة المتعة على اساس انهم ورثتها وقدموا مايفيد ذلك .

احالت المحكمة اوراق الدعوى الى النيابة العامة لابداء الراى القانونى فيها واحالتها الى التحقيق حيث تبين ان الطلاق تم بدون رضاء الزوجة وبدون سبب من قبلها بشهادة الشهود . واعد حسين العجاتى وكيل اول نيابة الأحوال الشخصية مذكرة باشراف المستشار عبد الرحمن محمد عبد الرحمن المحامى العام انتهى فيها الى استحقاق ورثة المطلقة لنفقة المتعة لان الطلاق وقع بدون رضا الزوجة وبدون سبب من قبلها عملا بنص المادة ١٨ مكرر من القانون ٢٥ لسنة ٢٩ . ولان نفقة المتعة وان كانت لاتحمل معنى التعويض المتداول فى القانون المدنى ورغم انها تعتبر جبر خاطر للمطلقة الا انها تقدر بمبلغ من المال يلزم بها المطلق فيشكل حقا يلقى على الخلف ويجوز لهم الاستمرار فى المطالبة به .

ووافقت المحكمة على ماانتهى اليه راى النيابة فى الدعوى وقضت باستحقاق ورثة المطلقة نفقة متعة لاتقل عن سنتين .

إيمان خضير

مواطن قادم من الدوحة

الاشتباه فى اصابته بالايدز

كفالة ٥٠ جنيها لنشب بشرى !

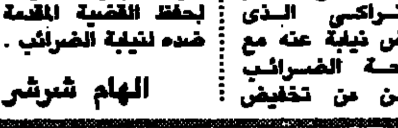
افرضوا الحراسة على اموالى .. لتسديد ديونى !

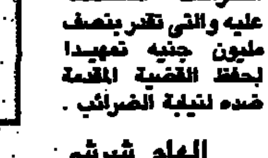
وقف رجل الأعمال العربى العجوز امام محكمة القيم وقال : افرضوا الحراسة على اموالى لتسديد ديونى ... بتسديد ٢٠ مليون جنيه رغم ان رأسمالى لايصل الى نصف هذا المبلغ .

واضاف رجل الاعمال واسمه محمد محمد صلاح انه حضر الى مصر منذ ١٥ عاما وعمل بالتجارة فى الستائر والمفروشات وتوريد كميات كبيرة منها للتجار فى القاهرة وبورسعيد ثم امتنع عن تسديد الضرائب ... الوفاء بالتزاماتهم . مما ادى الى تراكم الديون عليه .

فاحالته المحكمة الى جهاز المدعى العام الاشتراكى الذى تفاوض نيابة عنه مع مصلحة الضرائب وتمكن من تخفيض المديونية الى مليون و ٦٠٠ الف جنيه ، ويقول المستشار محمود ابو العلا مساعد المدعى الاشتراكى ان وزير ... رجل الأعمال ومصلحة الضرائب بتسديد الغرامات المستحقة عليه والتى تقدر بنصف مليون جنيه تمهيدا لحفظ القضية المقدمة ضده لنيابة الضرائب .

الهام شرشر





تصاريح العمل .... تدخل إلى عالم التزوير

بعد تزوير البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر عن طريق عصابات تخصصت فى هذا المجال ... دخلت دائرة عالم التزوير مؤخرا تصاريح العمل حيث اكتشفت الادارة العامة لتصاريح العمل ٤٠ حالة تزوير تم عرضها على النيابة العامة للتحقيق .

يقول اللواء عبد المحسن هندى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لتصاريح العمل ان حالات التزوير التى تم اكتشافها تنحصر بين فئات المدرسين والمزارعين الراغبين فى السفر للعمل بالخارج . وتتم للهروب من تسديد الضرائب والرسوم او للهروب من قضايا سابقة ، وقد تم اكتشافها بالمراجعة فى قسم التحركات بالادارة العامة للجوازات والجنسية ، وتم اكتشاف بعضها اثناء تقديم طلبات تجديد تصاريح العمل للادارة ، بينما تم اكتشاف البعض الآخر بالمطار . ويضيف ان وسائل التزوير قد تمت بمحو بعض البيانات واستبدالها ببيانات جديدة او ازالة البيانات بالمواد المزيلة .

اللواء هندى

سهام عبد العال

حوادث وقضايا

اشراف : حسن ابو العينين

باع الوهم بمليون جنيه وفر هاربا !

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام :

امرت نيابة محرم بك بضبط واحضار مقاول باع شققا فى عمارتين بنحو مليون جنيه ولم يسلمها لاصحابها فى موعدها فقام بعضهم باقتحامها حيث تبين انه باع الوحدة السكنية لاكثر من شخص .

وكان العميد عطاالله الديب مامور القسم قد تلقى العديد من البلاغات من المواطنين بانهم اشتروا شققا فى عمارتين من احد المقاولين ٣٢سنة وفى ميعاد التسليم اخذ يماطلهم شهرا بعد الآخر الامر الذى اثار شكوكهم فاسرع بعض المشترين وتمكنوا من اقتحام الشقق قبل تشطيبها فى حين تقدم الآخرون ببلاغات الى السلطات حيث تبين ان المقاول باع الوحدة السكنية لاكثر من شخص ولاذ بالفرار .

وتولى محمد محجوب وكيل النيابة التحقيق حيث بلغ عدد البلاغات حتى امس ٣٠ بلاغا وامر باخلاء الوحدات السكنية والتحفظ على العمارتين وضبط واحضار المتهم الهارب ومازال عدد من المواطنين يتقدمون ببلاغاتهم الى قسم ونيابة محرم بك بوقائع جديدة ضد المتهم .

المحكمة تستمع الى مرافعة المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام

اليوم ... بدء المرحلة الأخيرة فى قضية ثورة مصر

كتب : محمد طعيمة :

تدخل اليوم قضية تنظيم ثورة مصر مرحلتها الاخيرة حيث تبدا محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » التى تعقد جلساتها فى قاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر فى سماع مرافعات الدفاع وعددهم ٥٨ محاميا .

ومن المقرر ان تستمع المحكمة ـ برياسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد وممدوح محمد شاكر ـ فى جلسة اليوم الى مرافعة احمد الخواجة نقيب المحامين واحد اعضاء هيئة الدفاع عن المتهم الأول محمود نور الدين زعيم التنظيم .

كانت المحكمة قد استمعت على مدى ٩ جلسات خلال شهرى فبراير وابريل الماضيين الى مرافعات النيابة فى القضية حيث ترافع المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد خلال ٥ جلسات فتناول الاطار العام للقضية وركز ... البطولة بعيدة عن افعال المتهمين وركز على سلوك المتهمين واستعرض بالتفصيل الأدلة القائمة ضد المتهمين الأول محمود نور الدين والثانى الهارب خالد عبد الناصر والخامس احمد على ...



تاجر الشنطة عبد العزيز عبد الحميد كساب ... المتهم

اعتقال الأمير .. « النصاب » .... احتال على رجال الأعمال والفنادق الكبرى

لجأ تاجر شنطة الى حيلة جديدة للنصب على رجال الاعمال بعد ان انتحل شخصية « امير عربى » واستولى منهم على نحو نصف مليون جنيه . كما احتال على ٥ فنادق كبرى اقام فيها وهرب دون ان يسدد تكاليف اقامته حتى تمكنت شرطة السياحة من القبض عليه .

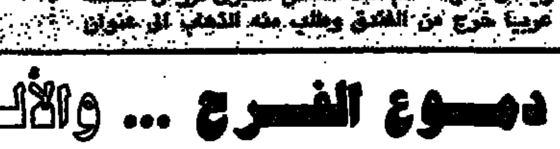
فقد تعددت البلاغات من رجال الأعمال امام اللواء فخر الدين خالد مدير شرطة السياحة بوقوعهم ضحية محتال استولى منهم على مبالغ كبيرة كان آخرها بلاغ من مدير شركة للانتاج الفنى فى احدى الدول العربية الخليجية يطلب منه تسليم مبلغ ٤ آلاف دولار لأحد اقاربه واسمه محمد جاسم الذى يزور القاهرة فوافق نظرا للتعاملات السابقة بينهما ، وبعد دقائق اتصل به الشخص المذكور وابلغه بانه سيرسل سائقه لتسلم المبلغ حيث حضر السائق وتسلم المبلغ ، وعندما اتصل رجل الأعمال بمدير الشركة العربى ليبلغه بتسليم المبلغ لقريبه فوجىء بان المدير العربى لايعلم شيئا عن الواقعة كلها واكتشف انه وقع ضحية محتال .

وتوصلت تحريات العميد مجدى ابو حرام رئيس المباحث الى تحديد شخصية السائق الذى تسلم المبلغ ، ويعمل بشركة امام احد الفنادق الكبرى فور ان شخصا عربيا خرج من الفندق وطلب منه الذهاب الى عنوان رجل الاعمال لاحضار مظروف ولايعلم عنه شيئا ، وبينما كان العميد كمال خليفة مدير المباحث يضع خطة بحث لضبط المحتال توالت البلاغات من ٥ فنادق كبرى بهروب نزيل عربى بعد اقامته فى جناح لمدة تراوحت بين ١٠ ايوما وشهر دون ان يسدد تكاليف اقامته تطابقت اوصافه مع نفس المحتال الذى نصب على رجال الأعمال .

وبلت تحريات العقيد على القصاص والمقدم محمد عتريس ان المحتال مصرى ينتحل صفة امير عربى يقيم صداقات مع ضحاياه يتعرف من خلالها على الاشخاص الذين يتعاملون معهم حيث يستفيد منها فى عمليات النصب والاحتيال ، وفى عدة اكمنة فى مداخل ومخارج الفنادق تمكن المقدم اشرف حنجلى والرائد هانى عبد الله من القبض عليه حيث تبين انه تاجر شنطة اسمه عبد العزيز عبد الحميد كساب و ٣٧ سنة ، سبق له السفر الى معظم البلاد العربية اعترف بالنصب على رجال الأعمال والاستيلاء منهم على مبالغ بلغت جملتها نحو نصف مليون جنيه ، وبعد ان امرت النيابة باخلاء سبيله بكفالة ٥٠٠ جنيه اصدر وزير الداخلية قرارا باعتقاله لخطورته على الأمن ...

منال الغمرى





دموع الفرح ... والألم !

دخل عامل بسيط من بولاق الدكرور الى مكتب العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة يستغيث به ان يساعده فى البحث عن ابنته الشابة التى اختفت فجاة وبعد ان اضناه البحث عنها دون جدوى .

وعلى الفور طلب مدير المباحث من مساعديه كشف حقيقة اختفاء الفتاة خاصة بعد ان اكدت تحريات العقيد عزمى بدوى مفتش المباحث ان الفتاة المختفية ، ٢٤ سنة ، معروفة بحسن السير والسلوك . وقاد الرائدان طارق عبد العظيم ومحمد ماهر فريق بحث مسح جميع الأماكن التى يحتمل ان تكون قد ترددت عليها غير ان جهودهم وصلت الى طريق مسدود . بينما كان الأب المسكين يتردد يوميا على القسم يراوده الأمل فى العثور على ابنته ... الى ان جاء يوم دخل الى مكتب المقدم محمد البطران رئيس المباحث شخص انيق حسن المظهر قدم له نفسه على انه ضابط باحد الأجهزة الأمنية الهامة وقال بثقة : انه حضر للابلاغ عن فتاة مختفية شاهدها بالطريق . وبينما كان يرتشف كوب الشاى راح رئيس المباحث يناقشه فبدا عليه الارتباك ووقع كوب الشاى من يده . وتبدلت ملامحه فطلب منه رئيس المباحث اثبات شخصيته .

كانت المفاجأة عندما هب واقفا وكشف عن شخصيته الحقيقية ، وقال : انا « مطبعجى » ورغم اننى متزوج ولدى ثلاثة اطفال فقد احببت هذه الفتاة . ولم استطع البعد عنها ، وهى كذلك .. واقنعتها اخيرا بالهروب معى .. انها الآن موجودة فى شقتى منذ عشرة ايام . وحضرت فقط للابلاغ بانها ماتزال على قيد ...

مريد صبحى

□ مبدأ هام :

لمجالس الادارات الحق فى حرمان الموظف من « حوافز ومكافآت الانتاج » لأنها من ملحقات الأجر

قالت محكمة استئناف القاهرة « الدائرة العمالية » ان حوافز ومكافآت الانتاج انما تهدف الى دفع العامل الى الاجتهاد فى العمل والاخلاص لجهة العمل التى يعمل بها والتفانى فى المحافظة على ممتلكاتها ويشترط لاستحقاق الحوافز ومكافآت الانتاج تحقيق معدلات اعلى من المعدلات القياسية التى يضعها مجلس الادارة للاداء والانتاج .

جاء ذلك فى حكم للمحكمة بالغاء حكم ابتدائى باحقية موظف باحدى الشركات الصناعية فى صرف حوافز انتاج ، وقالت المحكمة برياسة المستشار د . محمد مجدى مرجان ان الحوافز والمكافآت من ملحقات الأجر غير الدائمة ، اذ ليس لها صفة الثبات والاستقرار وهى من اطلاقات جهة العمل طالما انها لم تقرر بتشريع او نص بلائحة تنظيم العمل الداخلية او تم الاتفاق عليها بعقد العمل ، ومن ثم فان حرمان العامل من حوافز ومكافآت الانتاج لعدم تحقق سببها لايعد من الجزاءات المنصوص عليها بقرار وزير القوى العاملة والتدريب رقم ٢٤ لسنة ٨٢ تنفيذا للمادة ٦٠ من القانون ١٣٧ لسنة ٨١ من قانون العمل ، وبالتالى فحرمان العامل منها لايشترط ان يكون منصوصا عليه فى لائحة جزاءات الشركة .

كان الموظف قد اقام دعوى امام محكمة الجيزة الابتدائية طالب فيها باحقيته فى صرف حوافز الانتاج عن شهر يناير ٨٦ ومكافآت تحقيق خطة الانتاج عن عام ٨٥ كما طالب بتعويض ٥ آلاف جنيه عن الأضرار المادية والأدبية التى نالته من جراء امتناع الشركة عن صرف هذه الحوافز ، فقضت المحكمة باحقية الموظف بصرف حافز الانتاج عن شهر يناير وحوافز عام ٨٥ ورفضت التعويض ، فاستأنفت الشركة الحكم امام محكمة الاستئناف العالى « الدائرة العمالية » التى اصدرت حكمها المتقدم بالغاء الحكم الابتدائى ، وقالت ان ماالقدم عليه المستأنف ضده انما يتعارض مع ابسط مقومات العمل المنتج والتفانى فيه والاخلاص له ولجهة العمل و... هذا الحرمان فى محله ولاتعسف فيه .

سمير السروجى

الصوت والصدى

« عنـــاق المـــوت والحيـــاة ..! »

بقلم : يوسف جوهر

في الثمانين هو .. طبيب مولد .. منذ اعوام قليلة قرر ان يتقاعد .. تعب وقرر ان يستريح .. وهن العظم منه وفترت الهمة .. وهو يعاني من قلبه ويخاف ان يخذله اذا صمم ان يعاند الشيخوخة .. ثم ان له زوجة ارق منه صحة واولى بالرعاية ..

كان علما في مهنته .. علما يرفرف على حياة نظيفة .. وكان على خلق عظيم .. ياخذ اجره بيد تكاد تتراجع حياء ، وعفة تتعالى عن تقاضي ضريبة الشهرة والدراية التي تحق لانداده .. ولهذا يرهق مرضاه وعنده مايكفيه حتى اخر العمر .. القليل عنده كثير منذ اودعه في بنك القناعة .

الدكتور « يحيى » كان زوجا لسيدة تصغره بعشرة اعوام .. وقد كانت صوت ضميره وتفكيره عندما قرر ان يعتزل .. وكان كل دنياها .. لم تنجب طوال حياة زوجية امتدت اربعين عاما .. مئات المواليد تلقاهم بيديه المدربتين الحانيتين ، لكنه انتظر بلا طائل ان يستقبل طفلا واحدا من صلبه .. عيادته كانت تغص بالسيدات وقد امتلات خصورهن . لكن « هدى » ظلت دائما ضامرة الخصر .. في حجرة العمليات كان يلتقي ببكاء الاطفال في وجه الحياة ، لكن ذلك البكاء الحلو لم تصدح موسيقاه قط في بيته .

في السنوات الاولى كان هناك انتظار وامل .. ثم تبين انهما يخادعان النفس بالمنى .. وصار يقول لها مداعبا : « اخشى رشيقة لايفسد قوامك الحمل والولادة » ..

وكانت تبتسم ، ابتسامة تحاول بها ان تصور له انها سعيدة .. وتنافسه في التستر على الشوق الدفين الى طفل .

في البداية حاول ان يغالطها ويصور لها ان العيب فيه ، لكنها مالبثت ان كشفت امره .. وواجهته انها تعرف انها امراة عقيم ..

× × ×

وذات يوم عصيب قالت له :

ـ اظلمك معي .. من حقك ان يكون لك طفل يخصك .. يحمل اسمك ..

واحست في سريرتها كانها تقول له : « قررت ان اموت » ..

بقلب مخلوع راقبت عينيه ، وخلجات وجهه ، تريد ان تقيس تقبله للفكرة .. نظر اليها بعينين صافيتين من سحب الظنون ، وضمها الى صدره .. احست كانه يخبئها في جوانحه .. انطلق دمعها الكظيم من محبسه ، وفاض على وجنتيها ، واغتسل فيه خوفها وتوجسها ، وهو يقول لها : « صدقيني ان عاطفة الابوة عندى مشبعة ومرتوية .. الاطفال الذين اتلقاهم على يدى كانهم اطفالى »

عيادته كانت تشغل قسما من مسكنه .. لتيح لها ان تراه وهو يستقبل الامهات اللاتي ينتظرن الامومة .. وراقبت رفقه بهن وعنايته ، قبل الولادة وبعدها .. الكثيرات كن يحتفلن بمودته ، ويترددن عليه .. اذا حملن من جديد .. او تعرضن للاجهاض .. او شاقهن ان يرى الرضيع وقد صار صبيا ..

وتعلمت هدى منه ان تحب اطفال الاخرين .. وان تشارك زوجها عاطفته نحوهم .. وانشات مع بعض الامهات صداقات حلوة .. واستطاعت احيانا ان تكون اما لمن هو في حاجة الى ام .. لسعدها ان تجد من يتعلق بها ويركن اليها .. في حديقة الحب تطلع كل يوم زهراته ينافس بعضها بعضا لونا وعطرا .. وبالحب تذهب الى الجنة ، وتجيء الجنة اليك . هكذا كبرت عائلة الدكتور يحيى وزوجته هدى .

× × ×

على مكتبه في العيادة صورة طفلة في الثالثة من عمرها ، خصلات شعرها تضحك ، وعيناها تضحكان وشفتاها تسفران عن اسنان صغيرة ضاحكة .

للطفلة « حنان » قصة ..

ماتت امها وهي تلدها .. وهي تعاني آلام المخاض كان قلبها يعاني مخاض الموت .. نظرت الام الى طفلتها لحظة ، ثم اغمضت عينيها وغرقت ابتسامتها في بحر الظلمات .

كان الدكتور يتعامل لأول مرة مع الموت .. صدم .. احس كان جسد تلك الام الشابة ، ذلك الاناء الثمين الذى اودع فيه صانعه نسمة الحياة ، قد تحطم بين يديه ، وانه المسئول عن تحطيمه .. واقتحمه شعور مرير بالذنب .. اتهم نفسه ان خبرته خانته ، وانه لم يحسن التصرف حيال امراة تلد لأول مرة ..

افضى الى زوجته بكربه الجاثم على صدره .. واسكت مشاعره الجريحة وعاند معه ، وراب بحكمة وصبر ، الصدع الذى اصاب ثقته بنفسه .

زوج الميتة كان رجلا مؤمنا ، عارفا ان الاعمار بيد الله .. اكد للطبيب انه لايحمل له اى لوم ، ولا يخامره الشك انه اخطا او قصر .. توثقت الصلة بينهما .

ولم يستطع الدكتور يحيى ان يمنع نفسه من الاهتمام بالطفلة ، وظل يتابع نموها واخبارها .. ومن هنا جاءت صورتها الى مكتبه ، تنظر اليه بعينين تضحكان ، وينظر الى خصلاتها الضاحكة ، والى شفتيها والضحك يضيء اسنانها الصغيرة ..

ومضت اعوام وهو لاينسى عيد ميلادها ، وكيف ينساه وهو يوافق ذكرى وفاة امها .. ذكرى عناق الموت والحياة .. واحيانا تاتى حنان مصحوبة بابيها الى بيت الطبيب لتتلقى هدية عيد الميلاد من الدكتور وزوجته .. وقد يذهبان الى بيت حنان مدعوين للاحتفال بعيد ميلادها ويصعدان الى الطابق الخامس في الحي الفقير ، وهما سعيدان بالمناسبة .. تستقبلهما اخت لوالد الطفلة الذى اعرض عن الزواج مرة اخرى .

× × ×

ومرت الايام .. ومضى الليل وجاء مرات لاحصر لها .. والعواطف تبدا دافئة ثم تبرد اطرافها .. تراخت صلة والد حنان بالطبيب .. والطبيب استغرقته مشاغل المهنة ، ودارت به دوامة الحياة .. وصار حادث تلك الولادة التعسة جرحا قديما في ذاكرته ، مر بمراحل كل جرح نزف ، ثم تنزى بقشعريرة الالم ، ثم اندمل ..

ذات عام وصلت الى الدكتور يحيى رسالة من والد حنان صادرة من الكويت يقول فيها ان شقيقته توفيت ، وان « حنان » جاوزت العشرين من عمرها .. وانها تزوجت .

الدكتور يحيى متقاعد منذ عشر سنوات .. حقا كان رقيق الصحة ولكن البطالة كانت اقسى عليه من المرض . كان يعتبر نفسه عاطلا .. ولكن زوجته وجدت عملا مسليا لاتمله .. العناية بزوجها تملا وقتها .. لاتاكل هذا .. لا تشرب .. لاتدخن .. لاتهرب من الدواء .. لاتجلس في التيار .. واذا اطال القراءة انتزعت منه الكتاب حتى لايجهد عينيه .

يهرب من عنايتها ورقابتها بالجلوس في النادى .. احاديث الاصحاب هناك وهم مثله متقاعدون عن الغلاء .. وفضائح الاحزاب .. ومصائب التطرف .. وسرقات البنوك .. تسلية لاتسعده ، ولا تعوضه عن حنينه الى مهنته .

يعود الى البيت يحاول ان يلعب معها الطاولة بعقل شارد ، ويتجرع معها المسلسلات من قبيل المجاملة ، ويثرثر معها لكي يساعدها على النوم .. ويتسلل بارقه الى جناح البيت الذى كان يتخذه عيادة .. حاول هناك ان يسهر مـع صاحب المكـان .. الطبيب المشغـول المرموق .. ويخال ان حجرة الاستقبال مزدحمة بالسيدات المرشحات للامومة ، ينتظرن مستسلمات دورهن في الدخول اليه .

وقد تشتد به تباريح الحنين الى ممارسة مهنته ، فيذهب الى دولاب ادواته الطبية ، وينظر اليها نظرة الوامق ، ويلمسها بشغف المشتاق ، ويتفقدها بحب .. وقد يغافل نفسه ويضع سماعة الطبيب على اذنيه .. وينظر الى التليفون الصامت الذى كان يرن في هدوء الليل ، وكانه يولول في طلب النجدة .. كم من جنين خبيث يطرق ابواب الحياة في جنح الظلام .. وكم من جنين جبان يتوزعه الاقدام والاحجام .. يقرر الخروج الى دنيانا .. ثم يتراجع ويقرر انه آمن حيث هو .. عالمنا بالنسبة اليه هو المجهول الذى يخافه .

استغرق الطبيب في تاملاته .. الساعة اتية لاريب فيها .. نخرج من الارحام الى رحم امنا الارض .. نمرح في احشائها ، ونرفض ان نبرحها .. ثم نطرد منها .. مخاض الموت هو هذه المرة الولادة الثانية .. الخلاص من الحيز الضيق ، والانطلاق الى رحاب الابدية .

× × ×

ولكن رنين التليفون في العيادة هذه المرة ليس وهما ، وليس اكذوبة من اكاذيب الليل المشحـون بـالصمت والسحـر .. الـرنين يتواصل ، واذنه تصدقه .

رفع السماعة ...

سيدة تقول له بصوت واهن انها تعاني الام الوضع وفي حاجة اليه قبل ان يجيب تدخل صوت هدى زوجته .. كانت قد رفعت السماعة الثانية في حجرة النوم .

قالت هدى بحزم :

ـ الدكتور اغلق عيادته منذ سنوات .. ابحثي عن طبيب اخر .. صاح الصوت المستنجد :

ـ ولكنني ولدت على يديه .. وصلت من الكويت وكنت اتوقع الولادة بعد شهرين ولكنني فوجئت الليلة بالام الوضع .. حالتي صعبة .. وقد اوصاني ابي ان ابحث عنك .. انا حنان .. هل نسيت حنان .. عندى توقيعات منك في الاوتوجراف وانا طفلة .. اكاد اموت .. خائفة ..

انطرحت نظرته على صورة الطفلة الضاحكة على مكتبه .. وركض الدم في عروقه الخاملة .. قال بصوت شاب :

ـ ياحنان انا قادم .. لاداعي لوصف البيت .. اعرفه جيدا ..

× × ×

اخذت زوجته ترقبه وهو يرتدى ملابسه .. وهو يضع ادواته في حقيبته .. اخذت ترقب رجل الثمانين خاشعة خائفة .. كيف تثنيه عن عزمه .. في جعبتها السهم الاخير .. ولكنها خافت ان يخترق السهم صدره لو قالت له : « ام حنان ماتت بين يديك » ..

قال لها وهو في طريقه الى الباب :

اعرف ماتفكرين فيه .. ولكن لامفر ...

التفت اليها وهو في فتحة الباب .. قرا على وجهها وهي تندفع وراءه انها ترغب ان ترافقه ..

قال لها بحزم : « لا » ...

رضخت وقد رات حيوية غريبة تترقرق في تجاعيد وجهه .. تعرف انه سيصعد خمسة طوابق فوق درجات متاكلة .. ولكنها تعرف انها لن تستطيع ان تمنعه .

× × ×

وجد نفسه وجها لوجه امام مريضته ، فكانه يرى امها .. اخذته رهبة شديدة وهو في قلب الصراع بين الحلم والحقيقة .. كيف زج بنفسه في الموقف الصعب .. هل تعرف انه اهدى امها الى الموت .. هل عرفت من ابيها ماحدث .. كيف قهرت الخوف والتشاؤم اذا كانت تعرف .. ماذا انت صانع لو تكررت الماساة .. ولادة في الشهر السابع .. وليس امامك لافحوص ، ولا تحاليل ، ولا اشعة .. والقلب في حالة سيئة .. والنبض مضطرب .. ماذا انت فاعل لو حدث ماتخشى ان يقع ؟

ولكن الخطر الماثل الذى لاح له جعله يتجاهل تحسباته .. واختلطت في وعيه انانية الطبيب المعتز بقدرته بجسامة المسئولية .. التليفون فقد النطق .. لا امل في وصول طبيب مساعد ، او ممرضة ، او انبوبة اكسجين .. غافله الموت واستدرجه الى كمين ..

× × ×

اخترق بصيرته بغتة خيار بالغ القسوة .. ان يضحي بالطفل لينقذ الأم .. بصيص امل يلوح لملاح تائه في بحر الظلمات .. اجتاحه غضب جريح والفناء يساومه ويحاول ان يسكبه احدى الحياتين .. مارس عمله دائما بسكينة يمده بها ايمان راسخ بقدرة الخالق .. احس كان هذه السكينة تتمزق .. وينهشها الشك والياس .. صرخ من اعماقه وكانه يطلب النجدة .. صرخ : « يارب » ..

اختلط عليه الامر وهو يسمع في اللحظة التالية صرخة صغيرة .. الوليد بين يديه كان جواب البرقية التي ارسلها الى السماء ..

والام فيها نفس يتردد .. تنفس حنان خافت .. لكنه يتردد .. لمحت الطفل بعينين مغرورقتين بالامان .. كانها غريق القى اليه بحبل رفيع يسحبه الى الشاطيء .

اغفت الأم وانامله الواثقة فوق نبضها .. لم يخف عليها من الاستسلام للنوم .. اكتشف ان وجهه .. ان جسده كله ، يتصبب عرقا .

× × ×

كانت زوجته هدى قد اعدت له افطاره ، ووضعته على المائدة .. وبرد منذ زمن طويل .. وعينها على باب الحديقة وبين يديها كرة من خيوط الصوف تدحرجت من حجرها الى الارض ، وابرتا التريكو تحاولان ان تعيناها على القلق .. لم يكن امامها مراة .. ولكنها كانت ترى نفسها .. ومفرقها المجلل بالشعر الابيض فاحم السواد .. ووجهها ناعم كالمخمل .. هكذا تذكر نفسها وهي تنتظره .. وهو طبيب صغير في الريف .. وهو رجل في عزة الفتوة ..

رمقته وهو يمشي في الحديقة .. دخل الحجرة .. تشاغلت بالتريكو وهي تلحظه من طرف عينها .. كان التجاعيد قد غادرت وجهه .. ادركت انه انتصر .

تذكر دور الحارس .. في عينها حنان يتستر بالتانيب وهي تقول له : « اين كوفيتك ومعطفك » ..

حاول ان يقول لها انه نسيهما عند حنان .. ولكنه فضل ان يقول لها وهو يطبع على خدها قبلة مرحة :

ـ رزقنا اليوم بولد !!!

□ ١٩٩٠/٥/٥ □

علوم
يقدمه : صلاح جلال

اليابان تبنى اكبر ناقلة للغاز الطبيعي السائل في العالم

□ □ نجحت موسسة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة في انتاج اكبر ناقلة للغاز الطبيعي السائل . واطلقت عليها اسم ايكابوترا (Ekaputra) وسعتها ١٣٧٠٠٠ متر مكعب من الغاز . وحمولتها ٧٨٩٨٨ طنا . وابعادها ٢٩٠ × ٤٦ × ٢٥,٥ × ١٠,٨ متر وسرعتها في المتوسط ٢٠ كيلو مترا في الساعة . وكلمة ايكابوترا في اليابانية معناها الابن الاول . ومن ميزات هذه الناقلة هو عدم تسرب اي كمية من الغاز المضغوط خلال رحلاتها . وكانت هناك نسبة معروفة عالميا . وتمتاز بالاقتصاديات استهلاكها لوقود التشغيل . وضمان السلامة . وسهولة التشغيل . ومرونة حركتها . وقدرتها على المناورة خلال العواصف والاعاصير .



صدق أو لا تصدق

أتباع الإلهة الهندية باجوالدي كاريني ينفقون ٢٥٠٠ دولار سنويا لتغذية آلاف الفئران في معبدهم بجزيرة ديشنوك بالهند .

في سن الرابعة ابتكر طفل أمريكي جهازا على شكل نجمة لمنع مكعبات الثلج من الانزلاق للخارج من الأكواب أثناء الشرب

في مارس الماضي هرب رجل من كوبا بحرا باستخدام قارب شراعي وقطع مسافة ١٠٦ كم في ٦ ساعات حتى وصل إلى مضايق فلوريدا .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠	نزاع عائلي يمكن حله بالصبر والتاني
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١	الافضل ان لا تغير محيط عملك
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١	كن يقظا عند التوقيع على اى عقد
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣	اهلك واطفالك فهم اولى بالمحبة
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣	لا تكن كسولا مسترخيا وغير مبال
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣	شكوكك للطرف الاخر ليست في محلها
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣	صديق يمنحك نصيحة فالتزم به
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢	الانسانية لا تباع ولا تشترى
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢	دع الاخرين يؤمنون جهودك
الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠	لا تفرض رايك على الاخرين بالقوة
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩	لا تقف في الظل نجمك يسعدك اليوم
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١	الحياة عمل وجهاد وكفاح مستمر

● شندى ●

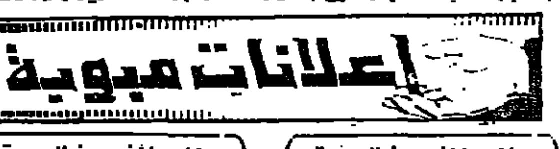
في مثل هذا اليوم
- ١٨٢١ وفاة نابليون بونابرت .
- ١٨٨٠ مولد الممثل المسرحي جورج ابيض .
- ١٨٨٩ مولد الدكتور محمود عزمي .
- ١٩٣٦ دخول القوات الإيطالية اثيوبيا .
- ١٩٦٣ وفاة الممثل الكوميدى عادل خيرى .
- ١٩٨٤ صدور جريدة « الأمة » صوت حزب الأمة .

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية ..
١ ـ صحيفة فرنسية / كتاب لجان فرانسوا شامبليون ..
٢ ـ روائي فرنسي (معكوسة) / نعمل وليمة / للتخيير .
٣ ـ حبوب القهوة / يختبر / اصلح .
٤ ـ خشب متين للاثاث / مرض جلدى من فرط حساسية البشرة
٥ ـ روائي فرنسي كتب حياته في [مذكرات حميمة] .
٦ ـ يحزن / للشرط / دق (معكوسة) .
٧ ـ ليونة وسهولة (معكوسة) / ضمير الغائبة .
٨ ـ من يظهر امرا على غير حقيقته ويخفي سببه / مدينة فرنسية
٩ ـ ارض واسعة مقفرة / نوع من الثعابين .
١٠ ـ حرنار / شهر بعد اذار .

الكلمات الرأسية ..
١ ـ مدينة المانية / (فاتسلاف ...) أول رئيس غير شيوعي لتشيكوسلوفاكيا .
٢ ـ أتخلص من اذى (معكوسة) / ضد يكثره
٣ ـ يعتقله في حرب (معكوسة) .
٤ ـ ضعف / ملازم سابقا امنح بلا عوض .
٥ ـ يرفضون (معكوسة) / بخل .
٦ ـ عاملكما بدلال / زاوية .
٧ ـ مقدرة بالميزان / للتعجب
٨ ـ عملة اليابان / يرتد
٩ ـ جمع صارم / أشاهد (معكوسة)
١٠ ـ اديب فرنسي

حل مسابقة امس



وظائف خالية

* مطلوب صيدلانية صيادلة وبائعي ادوية خبرة لصيدلية الشواربى ٨٠ ش العباسية

■ شركة صناعية تطلب ■
● اسطى دوكو
● مساعد دوكو
● دبلوم نجارة
المخابرة ت ٢٩٩٣٤٨٩

* مندوب تسهيلات رخصة ثالثة يجيد القيادة ومندوبين ومندوبات مبيعات بمرتبات مغرية وعمولات مجزية وسكرتيرات ت ٢٨٢٩٩٣٧

■ شركة كبرى ICC ■
تطلب ممثلين ترويج للنظم والمعلومات ومندوبين مبيعات للبلاستيك ت ٣٤٤٦١٠٠٦

* مركز الخدمات اللاسلكية بالمنصورة يعلن عن حاجته لفنيين مهرة لاصلاح التليفزيون والفيديو كاسيت ت ٣٥٤٦٤٩

* ٢ سكرتيرة ومديرة دعاية ومحاسبة ومدير اعمال ومديرة منزل وشغالة ٣٩٠٩٤٢٥

للعمل بالدعاية الطبية
بكالوريوس بيطرى او علوم للاجهزة الطبية يشترط مدارس لغات وبكالوريوس بيطرى او علوم لمستلزمات المعامل مرتبات وحوافز مجزية تقدم الطلبات باليد ٣٢ طلعت حرب ١٠ إلى ٢ ظهرا مكتب وازيس العلمى

شركة مرتجى للصناعات الغذائية
بيكا بيلا
ايس كريم ـ البان
تطلب للتعيين فورا
محاسبين بكالوريوس تجارة ـ مندوبى مبيعات خبره ـ سائقي توزيع رخصة درجة اولى / ثانية خبره عمال انتاج المقابلة سوق القتال الدولى نهاية شارع جسر السويس

شركة أوراسكوم
انسى ساويرس وشركاه
١٦٠ شارع ٢٦ يوليو ـ العجوزة ـ الجيزة
تعلن عن حاجتها الى مهندس ميكانيكي خبره ٥ سنوات وفنى معدات خبره ١٠ سنوات لتشغيل وصيانة المعدات الثقيلة بمشروع إزدواج خط سكة حديد قنا الاقصر المقابلة بمقر الشركة اليوم وغدا

شركة منتجات الألبان النيوزلاندية
تطلب للتعيين فورا بالقاهرة مندوبين للتوزيع بالمرتب والعمولة لهم خبره في توزيع المنتجات الغذائية
سائقين للعمل على سيارات التوزيع رخصة ثانية على الاقل
المقابلة اليوم وغدا من ١٢ ـ ٨م بالعنوان ٣ش الدكتور عبد الله العربى إمتداد شارع الطيران الحى السابع مدينة نصر

Needed urgently (Heliopolis branch) A leading computer company seeks Sales Engineers with 1 : Fluent English knowledge of other language prefered 2 Computer experience of at least one year requires 3 : private car is a must 4 : Agressive strong personality Benefits high salary excellent working envrionment . Apply in person with detailed C.V. at 39 Beirut St Heliopolis apartment 6 fromt 9-4 Sunday -Thurdsday.

وظائف خالية

مطلوب للعمل بالسعودية
عدد ١ كيماوي صحى
عدد ١ فني مختبر خبره لاتقل عن ٥ سنوات في مجال التحاليل مياه الشرب والصرف الصحى والراتب حسب الخبره المقابلة بمكتب الوادى ترخيص ١٣٤ ـ ٥٢ شارع الانصار بالدقي ت ٣٦٠٩١٩٣ والمقابلة لمدة اسبوع من تاريخ النشر

* عمال جمع قمامة ١٠٠ج + حوافز مشرفين ومندوبين ومحصلين ١٠٠ج ٧ حمدى ابو السعود خلف ومبى الهرم

مطلوب لشركة كبرى
دبلومات من الجنسين وإعدادية مرتبات تصل ٢٠٠ جنيه حوافز مجزية ت / ٢٦٣٠٧٤٠ و ٣٦٢٢٢٨٥



* تعلن عن حاجتها إلى
١ ـ مهندسين لهم خبره سابقة في إصلاح الكروت الالكترونية
٢ ـ مدخل بيانات بالعربية والانجليزية على الحاسبات المتوافقة مع IBM وله خبره باعمال السكرتارية
الاتصال يوميا ت ٧٠١٩٨١ ـ ٣٤٨٢٢٠٠ من ١٠ ـ ٤ عدا الجمعة

مستشفى الدكتور محمد فخرى
بالخبر ـ السعودية
تطلب
اطباء رمد
حاصلين على الزمالة او الدكتوراه
اخصائيات علاج طبيعي
خبره ٣ سنوات
خريجات المعهد العالى للتربية الرياضية
خبره ٣ سنوات
ممرضات
دبلوم ٣ سنوات وخبره ٣ سنوات
ترسل الطلبات وصورة من الشهادات العلمية والخبره الى
مستشفى الدكتور فخرى
ص . ب ٢٥١ الخبر
المملكة العربية السعودية

شركة جولدن تكس للاصواف
احدى شركات الاستثمار
تطلب الوظائف التالية لمصانعها بمدينة العاشر من رمضان
١ ـ رؤساء ورادى غزل
٢ ـ فنيون معامل
٣ ـ فنيون فحص نسيج ومراقبة جودة
٤ ـ عمال غزل
٥ ـ خريجو تجارة متوسطة
خبره من ٣ ـ ٥ سنوات
مندوبين امن وحراسة خبره
تقدم الطلبات شخصيامع صور شهادات الخبره من ٩ ـ ١ صباحا بمكتب الشركة بالقاهرة
٤٠ شارع قصر النيل الدور الاول
واخر موعد لتقديم الطلبات السبت ١٩٩٠/٥/١٢

وظائف خالية

شركة فلامنجو للسياحة
تطلب ـ
● موظفى استقبال وتسويق
لفرع الشركة بمطار القاهرة يشترط الخبرة مع اجادة اللغة الانجليزية التقدم بالطلبات شخصيا إلى إدارة الشركة ١ أ ، شارع الشريفين ـ القاهرة

* مطلوب سكرتيرات ذوات خبره للعمل بشركة ارت كولور للانتاج السينمائي ١٦ش عمر طوسون المتفرع من احمد عرابى ـ الدور السادس ـ المهندسين ت ٣٤٤٩٥٧٤ ـ ٣٤٥٣٧١٠

للمهندسين فقط دورات كمبيوتر تصميمات ومساحات إنشائية ...

The bright chickunrsery requires a gradaute teacher of English. phone 671658 - 8 Abd Allah Draz Ard el Golf Heliopolis.

* مطلوب مندوبة مشتريات بمرتب ٢٥٠ جنيها ت ٢٥٦٠٤٠٦

* مطلوب سائق سيارة ملاكي لعائلة بالمهندسين ت ٣٤٧٨٣٢٧ الاتصال طول اليوم

* مطلوب مراجع حسابات قانوني وسكرتيرة وحملة الابتدائية والاعدادية والثانوية وسائق التفاصيل بالصورة ص . ب ٢٢٢٩ القاهرة

* شركة اميركو العالمية تطلب مندوبات ومندوبين علاقات عامة ومبيعات مؤهلات عليا ومتوسطة وسائقين وسعاه ٢٢ش النور الدقى ت ٣٦٠٤٥٧٦ المقابلة يوميا

* مطلوب عاملات اوفر خبرة خمس سنوات وعاملات سنجر وتشطيب وخريجات دبلومات حديثة تلمذة لمصنع ملابس اطفال ١٩ش شريف م . الجديدة ت ٢٥٨٠٢٠٩

* مطلوب مربية لثلاث اطفال تجيد الفرنسية للإقامة مع العائلة جاهزة للسفر يرجى إرسال شهادة الخبره والصورة والعنوان والتليفون على دار الحكيم ٢١ الخليفة المأمون برج روكسى مصر الجديدة

* تعلن الشركة الحديثة لصناعة الملبوسات والتريكو
■ اتيكو ■
١٣ش عبد الخالق ثروت القاهرة عن حاجتها إلى الوظائف الاتية
مشرف لخط البنطلون
عمال بنطلون
عمال قميص
عمال خدمات
المقابلة يوميا من الساعة ٨ صباحا حتى الرابعة بعد الظهر عدا يوم الجمعة

* شركة متخصصة في المنتجات الورقية
تطلب
فني ميكانيكا انتاج معهد فني خبره ٥ سنوات وعاملات انتاج مؤهل متوسط من المقيمين بمدينة العاشر من رمضان
مندوبى مبيعات خبره خمس سنوات من جميع المحافظات
تقدم الطلبات شخصيا ١ش سراى المنيل ت ٣٦٢٩٣٢٩

الشركة العربية الدولية للمقاولات والتعمير
تطلب للعمل بالمشاريع الكبرى
عدد ١٢ كومندة نجاريين
عدد ١٠ كومندة حدادين
خبرة في الاعمال الانشائية كالسدود والكبارى ومحطات الكهرباء
مرتبات مجزية وحوافز انتاج
المقابلة بموقع الشركة بابراج النيل كورنيش المعادى امام شرطة المسطحات المائية
في الفترة من ٦ الى ١٠ مايو من ٩ صباحا الى ٤ بعد الظهر

ULTRA

* مطلوب للعمل
* محاسبة / مساعدة مدير خبره ٣ سنوات على الاقل بحسابات وميزانية شركات
* فني كهرباء لتجميع اجهزة كهربائية السن ٣٠ ـ ٤٠ سنة خبره ٥ سنوات على الاقل
شركة الترا
٣ش ميشيل لطف الله الزمالك
خلف فندق الماريوت
المقابلة يوميا من ١٠ ـ ١٢ ماعدا الاحد

وظائف خالية

شركة صالح مرسى للاحذية
تطلب
● ماكنجيات انسات للعمل في خط الفوندى
● اعدادية او راسبى ثانوية عامة بنين وبنات لا يزيد السن عن ١٨ سنة
المقابلة غدا الاحد من ١٢ ـ ٢ ظهرا ٢٩ تقسيم المنطقة الصناعية بالعباسية تليفون ٨٢٦٢٤٣

* مطلوب صنايعية في مختلف المجالات ت ٥٣٤٨٥٣
* مطلوب صيدلى او صيدلانية مدير وثانى بالمعادى تليفون ٣٥٠٤٠٩١
* مطلوب كوافيرة مانيكريست لكوافير عاطف فندق سفير شارع مظهر بالزمالك
* اطباء للدعاية الطبية والمبيعات ـ يفضل خبره وسيارة ص . ب ٢٧ باب الخلق
* مطلوب لمؤسسة إستثمارية مهندسين حديث خبره في تركيبات الالمنيوم ت ٢٩١١٧٣٨

● جنرال كونديشن ●
تطلب نجارين ديكور ـ المقابلة ٣٠ش نهرو خلف الميريلاند ـ مصر الجديدة
* مندوب بالسيارة متفرغ لشركة عقارات بمصر الجديدة بالمرتب والعمولة ت ٢٤٩٦٨٧٢
● مطلوب لأسرة طباخة مقيمة خبره بالمأكولات والحلويات الشرقية والغربية ت ٢٤٩٦٨٧٢
* مهندس مدنى معمارى خبره السكن مدينة نصر وضواحيها ت ٢٦٢٧٧٦٣ مساء
* مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات مرتب + عمولة مغرية ت ٨٣٥٠٧٤
* مطلوب كاشيرة لمحل ازياء بالمهندسين يشترط الخبره وحسن المظهر ت ٣٤٧٢٧١٤
* تعلن مطبعة خطاب عن حاجتها لعمال طباعة اوفست يشترط الخبره الاجور مجزية ٤٧ش قصر النيل
* مطلوب بائعات خبره يشترط حسن المظهر لمحلات الششنجي ت ٢٥٧٤٨٤١
* مطلوب خراط وبراد مقشطة وفرزجي ٩ش شاكر الجندى الشرابية بجوار شادر السمك تليفون ٩٥١٨٠١
* سكرتيرة تجيد الانجليزية للترتين بمكتب مهندس ٦ نجيب بسيوني س . فاتيما م . الجديدة
* تعلمك الرسم التصميم الطباعة السلك سكرين الاعلان ٣٤٥٠٩٩٤
* سكرتيرة مؤهل متوسط يفضل من سكان محافظة الجيزة ت ٧١٧١٦٧
* ممرضة علاج طبيعي لرعاية طفلة بالمنزل ص . ب ٣٤٠ مكة ت ٥٤٥٥٦٣٥
* شركة مواد غذائية تطلب سكرتيرة مؤهل عال حسنة المظهر ترسل البيانات على ص . ب ٣٣١ طنطا
* مطلوب لشركة قطاع خاص بمدينة ٦ اكتوبر مهندس للعمل رئيس قسم الصيانة والأسطمبات خبرة لا تقل عن خمس سنوات ت ٧١٥٦٤٢
* شبان ذكور طول الوقت لمحلات تصوير لايشترط السن والمؤهل المقابلة بالاستوديو م . غرناطة محمد شبانة

T . C . L
مطلوب مندوبى مبيعات لهم خبره سابقة ويمتلك سيارة وحسن المظهر ٢٨ شارع الطيران بعد جامع رابعة العدوية م . نصر ت ٢٦٠٥٧٦٠ / ٢٦٣٩٧٩٣

تكنوتريدرز للتوكيلات التجارية
٦ش الزعيم غاندى (السلسول سابقا) جاردن سيتى بجوار سفارة ايطاليا والسعودية
تطلب تايبست عربى / إنجليزى سكرتيرة (معهد سكرتارية) تجيد الة كاتبة ولغة إنجليزية المقابلة ١٠ صباح الثلاثاء ٥/٨

هيدروكويب مصر
تطلب مهندسين ميكانيكا خبره وحديث بسيارة ودبلوم صنايع خبره وحديث بمجال الهيدروليك وإعدادية من سكان م . السلام والمطرية والف مسكن ت ٢٩٩٣٨٢٥ المقابلة اليوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة المنصورة
مركز أمراض الكلى والمسالك البولية
يعلن المركز عن حاجته لشغل عدد (١) وظيفة طبيب مقيم مسالك بالدرجة الثالثة التخصصية
وذلك طبقا للشروط الواردة بقرار المجلس الاعلى للجامعات
يكون المتقدم من خريجي كلية طب المنصورة
تقدم الطلبات باسم السيد ا . د / مدير المركز في موعد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر
لن يلتفت للطلبات التي ترد قبل او بعد موعد النشر على العاملين بالحكومة او القطاع العام الحصول على موافقة من جهة عملهم

وظائف خالية

* مطلوب لشركة هندسية سكرتيرة ورسامين تعبير ت ٣٤٦٢٤٢١
* مندوبى تسليم مواد غذائية وشيالين وعاملة نظافة سنفرو سبالنز ١٠٣ش السباق الميريلاند مصر الجديدة ت ٢٤٦٦٨٣٧

مدرسة السيدة خديجة
للغات مصر الجديدة
تعلن المدرسة عن حاجتها لمدرسات ومدرسين إبتدائى وإعدادى جميع التخصصات تقدم الطلبات للادارة ٧٦ش عبد الحميد بدوى اخر النزهة القديمة

مكتب اسا الاستشارى
مطلوب لمكتب اسا الاستشارى مهندس مدنى او عمارة خبره لاتقل عن خمسة سنوات في الاشراف على التنفيذ ترسل الطلبات الى ص . ب ٨١٠١ مدينة نصر ـ القاهرة مصحوبة بسابقة الخبره والشهادات الدالة عليها

إعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٠
شركة النصر للفوسفات
إحدى شركات هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات التابعة لوزارة الصناعة ـ ٢٠ شارع مصنع الطرابيش ميدان الجيش ـ العباسية ـ القاهرة
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الموضحة بعد للعمل بمناجمها بمحافظة اسوان والبحر الاحمر
جيولوجى ثالث / ثان
مؤهل جامعى تخصص جيولوجيا حديث أو خبره
تاريخ الاختبار ١٩ ، ١٩٩٠/٥/٢٠
كيماوى ثالث / ثان
مؤهل جامعى تخصص كيمياء حديث او خبره
تاريخ الاختبار ١٩ ، ١٩٩٠/٥/٢٠
مهندس ثالث / ثان
مؤهل جامعى تخصصات مناجم / ميكانيكا / كهرباء حديث او خبره
تاريخ الاختبار ١٩ ، ١٩٩٠/٥/٢٠
فنيين
حملة دبلومات إعداد فنيين او صنايع تخصصات ميكانيكى / خراطة / برادة / كهرباء / سمكرة / إصلاح معدات وتركيبات / سائق معدات
تاريخ الاختبار ٢١ ، ١٩٩٠/٥/٢٢
سائق سيارة
رخصة قيادة سارية المفعول لاتقل عن درجة ثانية
تاريخ الاختبار ٢١ ، ١٩٩٠/٥/٢٢
سيتم تحديد الوظيفة والدرجة والأجر طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بنظام العاملين بالقطاع العام والقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨١ بنظام العاملين بالمناجم والمحاجر وطبقا لمدد الخبره .
وتقدم الطلبات شخصيا مستوفاه رسم الدمغة مصحوبة بصورة من المؤهل الدراسى والخبره وبيان الموقف من التجنيد باسم السيد / الجيولوجى رئيس مجلس الادارة الى مناجم الشركة بالسباعية شرق محافظة اسوان وذلك الى لجنة الاختبارات في التواريخ الموضحة امام كل وظيفة ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او ورودها بالبريد .

دراسات

ili
المعهد البريطاني للغات بالصحفيين
Wordstar Processing for Secretaries
English/ Arabic Typing
Tel: 3463087/3468597

للتصييف
* شقه بشاطيء المعمورة لمدة ٤ إشهر ت / ٨٧١١٨٧ طوال اليوم
* شاليه بالمعمورة بالتليفون والكماليات ت القاهرة ٣٤٨٩٤١٤ ت الاسكندرية ٥٤٧٣٩٠٣

تفاليس
* اشهرت محكمة بور سعيد الابتدائية إفلاس شركة زهران للتجارة والتوزيع وكيل الدائنين الاستاذ / مصطفى جوده ت ٢٢٦٠٥٤ بور سعيد
* اشهرت محكمة بور سعيد الابتدائية إفلاس المقاول يكن مصطفى صالح وكيل الدائنين الاستاذ / مصطفى جوده ت ٢٢٦٠٥٤ بور سعيد

إخطارات
* تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن لابناء الفيوم فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة ٥/١٩ حتى ٥/٢٤ ويومى ٥/٢٦ و ٥/٢٧ للطعون وتقدم الطلبات لسكرتير الجمعية بمقرها

عيادات
لكبار الأخصائيين والأستشاريين ... ٥٥ جنيها شهريا ... ت ٢٩١١٦٦٠

كمبيوتر
* مركز الكمبيوتر وزارة التعليم تعليم كمبيوتر ميكروفيلم ومحاسبة ت ٧٥٨٣٧٧٢
* كتابة الرسائل العلمية والكتب بالكمبيوتر طباعة عادية او بالليزر ت ٦١٧٢٨٦
* شركة ACES للكمبيوتر تعلن عن الدورات التدريبية للاتوكاد ACAD للمهندسين بكافة تخصصاتهم ت ٢٤٧٤٢٣٥

فرص
* لدينا ماتطلبه بالمناطق المرغوبة شقق ومكاتب وفيلات تمليك ومفروش للجادين ٢٤٤٤٢١١
* شقق بالهانوفيل ترى البحر تسهيلات للسداد تسليم فورى ت ٤٨٣٣٥٣٩
* تقسيم ارض بكنج مريوط مساحات مختلفة بالمرافق تسهيلات في السداد ت ٤٨٣٣٥٣٩
* ٢ وريسيشن بإمتداد رمسيس و ٣ وريسيشن بميلسا الاستثمارى و ٣ وريسيشن بامتداد رابعة ت ٢٦٢٨٤٨٣

ارانب
* ادفع الربع وبدون فوائد تستلم بطارية الارانب بالاشراف المجانى والتسويق ت ٣٩٣٠٠٣٨

جانيك للارانب ت ٣٥٥٦٩٨٥

● مكتب البركة للارانب سلالات بطاريات تجهيزات المزارع اعلاف تسويق ت ٧١٧١٦٧
* العجيزى بمقدم ٣٠ج استلم بطارية ارانب ٢ش الغيث بالعجوزة ت ٣٤٦٩٧٤٩

مطلوب
* مطلوب شقة مفروشة لوكس بمنطقة المهندسين ت ٣٤٥٥٥٩٦
* مطلوب توريد ملابس جاهزة رجالى وحريمى واطفال لشركة ت ٢٥٦٢٤٤٠
* مطلوب شقة للتمليك بعبور ٢ صلاح سالم تفضل الادوار العليا ت ٣٤٥٥٥٧٤
* شقق تمليك وتنازل م . الجديدة م . نصر جالمناطق من ١٥,٠٠٠ج ـ ٥٠,٠٠٠ج ت ٢٩١١٧٩٩ المصرية
* سيارات قلاب للعمل داخل محجر زلط لتغذية الهزاز ت ٣٥١٦٦٧٥ و ٣٥٠٠٠٩٠
* مطلوب شقة صغيرة بحى هادىء للبيع والبدل ١٣١ مو ٨٣ ت ٣٥٥٩٦٦١
* شقق م . الجديدة شيراتون رمسيس م . نصر جميع المستويات ت ٢٤٧٦٥٦٣ مكتب النشار
* للعمل بخبره فورا فنى مغسلة و مندوب مبيعات مغسل للاتصال ت ٣٩٢٤٣٢٤ ـ ٣٩٣٦٣٧٧
* اراضى لقرى سياحية بجميع المحافظات ومطلوب مندوبين غير متفرغين بالخارج ونبيع شقة ٢٠٠م تسهيلات ت ٢٩١٣٧٠٢
* مطلوب شراء شقة تشطيب سوبر لوكس على المفتاح ٣ غرف نوم ذات منظر مكشوف من الوجهات بعمارة صغيرة سوبر لوكس في شارع جانبى هادىء بمصر الجديدة او مدينة نصر ت ٦٦٨٥٦٠

الشوربجى للتجارة والمقاولات
تطلب شركة لاعمال المصاعد الكهربائية لمشروعات برج الهرم والمهندسين ت ٣٤٨٢٥٠٣

مطلوب توريد
عدد ٨ سيارة نصف نقل ½ اطن
عدد ١ سيارة نقل ٤ طن
عدد ١ اتوبيس ٢٦ راكب
عدد ١ اتوبيس ٥٤ راكب
وذلك عن طريق عروض أسعار مقدمة بالشروط التالية : ـ
١ ـ التوريد فورا
٢ ـ العروض بالنقد والتقسيط لمدة ستة شهور
٣ ـ ترسل العروض على العنوان التالى
باسم / شركة الخدمات الفنية والتسويقية
٤ شارع لبيب ـ المنشية بالإسكندرية او عن طريق الفاكس رقم ٤٢٠٨١٩٩ . ٤٢١٤٠٨٢ اسكندرية
اخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاربعاء الموافق ٩ / ٥ / ١٩٩٠

دروس خصوصية
* دروس انجليزية مكثفة ومستوى رفيع تقوية لتلاميذ ومحادثة للسيدات . ت ٢٥٨٢٨٦٨

لعب اطفال
* تخفيضات ٣٠٪ لمدة محددة مائة صنف للتجار والجمهور ت ٣٤٩٧١٦٥ ـ ٣٤٨٠٧٢٢

مزايدات

محافظة البحيرة
الإدارة العامة للتعاون الزراعى بدمنهور
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى
جلسة الاثنين ٩٠/٥/٢١
الساعة ١٢ ظهرا
بمبنى الجمعية التعاونية المركزية بشارع الجيش امام بيت الطلبة بدمنهور
جرارات زراعية وحفارات وموتورات ومحاريث ومقطورات ومحشات وماكينات دراس وتنكات موازين وبطاريات وكاوتش واشياء اخرى تطلب الشروط للمعاينات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام ناجى خزام
١٩ شارع ٢٦ يوليو ـ القاهرة ت ٧٦٦٣٤٢ ـ ٧٦٧٣٠٣

محافظة القاهرة
مشروع الحدائق المتخصصة
حديقة المهرجانات الدولية
يعلن مشروع الحدائق المتخصصة بمحافظة القاهرة عن تاجيل مزاد انشاء استغلال حديقة العاب للاطفال بالحديقة اليابانية ـ بحلوان لجلسة يوم : الاربعاء الموافق : ١٦ / ٥ / ١٩٩٠ م والساعة الحادية عشر ظهرا والتامين الابتدائي لدخول المزاد مبلغ وقدره خمسة الاف جنيه مصرى لاغير
وتسحب كراسة الشروط من مقر الحديقة الدولية ـ بمدينة نصر مقابل « مائة جنيه » ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المحدد ٩٠ / ٢٨٠٦

مزادهام بالزمالك
اليوم السبت ٦ مساءا وغدا الأحد ١١ صباحا و ٦ مساءا
كومود براون ... فرنسى
صالون أوبيسون تابلوهات قديمة ترابيزات فرنسية منقولة إلى :
القصر المصرى للمزادات
مكيف الهواء
١٨ شارع حسن صبرى أمام حديقة الأسماك ـ الزمالك
تليفون : ٣٤١٢٨٥٨ ٣٤٠٤٨٢٥ / ٣٤٠٤٨٤٤
الخبير . فاروق حمدى

طلب عمل
* صيدلى مدير خبرة ١٢ سنة يطلب عملا ت ٨٥٧٤٨٣

وظائف خالية
* تمصلركو مصر ت ٥٨٧٩٨٧٦ تعلن عن حاجتها لمندوبين تسويق مؤهلات
* شغالة مقيمة لأسرة باجر عال ٩٤ش لافيزون بولكلى ت ٥٤٦٩٩٣٣ / ٥٨٥٣٠٦
* مطلوب مدير صيدلى / صيدلانية لصيدلية شفالة ت / ٥٤٦٤٩٥٤ طوال اليوم
* دبلومات صنايع حديث إجادة اللحام بالقصدير واخر لزخرفة الزجاج ودبلوم زراعة دراية بنباتات الزينة ت ٥٨٧٥٩٢٣
* مندوبين مبيعات من الجنسين مؤهلات عليا ـ بالمرتب والعمولة « نوبل للتكييف » ١٢٨ش اسماعيل مهنا ـ محطة مصر
* مطلوب مهندس زراعي صناعات غذائية حديث التخرج لشركة تصدير بالاسكندرية سموحة أسكندرية عمارة الدكتور الجمل قطعة ٣ المقابلة من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء

■ شركة اليكس ■
■ لصناعة الملابس الجاهزة ■
■ المنطقة الحرة العامة العامرية ■
■ ت ٤٩١٩٨١٨ تطلب ■
١ ـ مشرفات انتاج وجودة
ا ـ خبرة خمس سنوات
ب ـ إجادة الفرنسية
٢ ـ عاملات خياطة

* تعلن شركة كبرى للمهمات المكتبية بالاسكندرية وطنطا عن حاجتها للاتى
١ ـ مهندس صيانه ـ كهرباء ويشترط الاقامة بمكان العمل
٢ ـ مندوبى مبيعات للاسكندرية فقط شروط عامه حديث التخرج يفضل إمتلاك سياره ـ الالمام بالانجليزية ـ المظهر اللائق المقابلة يومى ٦ ، ٧ مايو ٢٦ طريق الحرية من ٤ ـ ٨ مساء

مودرن آرت
تطلب سكرتيرة ومندوبين ـ مندوبات يشترط حسن المظهر خلف ٥٢ شارع إسكندر إبراهيم ميامى ت ٥٤٨٢٥٠٨

■ شركة تطلب ■
صبيه من حاملى الاعدادية المهنية او الإعدادية العامه وراسبيها وسعاه يشترط أن لا يزيد السن عن ١٨ عاما ترسل الطلبات والمستندات الى ص . ب ٥٠٠ الاسكندرية

COMPU TEC
requires male / female :
1) sales people
2) electronic engineers
3) computer instuctors
4) programmers for i bm pc
contact tel : 851750

جيمكو للتجارة والتوزيع
تطلب مندوبين ومندوبات جامعيون حديثى التخرج للعمل بالمبيعات وسكرتيرة يفضل خريجة كلية التجارة المقابلة يوميا من ١١ ـ ٣ ومن ٥ ـ ٨م بالعنوان ٩ش الدكتور إبراهيم عبد السيد بجوار بنك القاهرة باريس ت ٤٩٣٨٧٣٠

مطلوب
REQUIRED
مدرسات وخريجات مدارس
TEACHERS & GRADUATES
واقسام لغات
OF LANGUGES Sch & DEPARTMENTS
تليفون ٥٩٧٣٧٥٠
Telephone 5973750.

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

FIRST COMPUTER
إدارة الافراد
تطلب لفرع الاسكندرية
■ مؤهلات عليا
■ مؤهلات متوسطة
« حديثى التخرج »
تقدم الطلبات باليد بمقر الشركة مشفوعة بشهادة التخرج والبيانات الشخصية
للاستعلام ت ٨٤١٥٩٧

* مطلوب سكرتيرة ومندوبين تسويق ومدير تسويق ت ٤٤٨١٩٩١ بعد السادسة مساء

كمبيوتر
■ مركز توزيع ■
سلسبيل
بالاسكندرية دورات DB و DOS و 123 و ACAD مهندسين محترفون واساتذه جامعة وتربية دورة خاصة للاطفال . ت ٤٨١٤٩٣٩

مطلوب
* مطلوب مكتب مفروش بالتليفون بالاسكندرية ت ٢٥٨٩٨٠٩ ـ القاهرة
* شقه بوسط البلد تصلح مقرا لادارة شركة لمده طويله ـ الاتصال ٥٨٧٤٧٩٤ / ٤٨٣٣٥٣٩

خدمات
* دهانات ديكور بالتقسيط ت ٨٤١٦٤٨ تطهير خزانات المياه ٥٩٦٤٢٠٨

إصلاح وصيانة
* برفكت سرفيس ت ٥٩١٢٠٣٠ للفيديو ـ التليفزيون الثلاجة ـ السخان ـ البوتجاز ـ الغسالة بالضمان

إبادة الحشرات
* يونيبكو لابادة الحشرات والقوارض وتنظيف الموكيت والخزانات ت ٥٩٧٩٤٦٥ القاهرة ت ٢٤٤٠٦٥٧

رخام
* سانتى ت ٤٢٢٢٧٦١ للتوريد وتركيب جميع انواع الرخام والجرانيت جلى وتلميع الارضيات فنيون متخصصون

للبيع
* نصف عقار بشقتين خاليتين بطريق الحرية بمصطفى كامل لاعلى سعر المخابرة تليفون ٥٩٧١٩٨٧ الوسطاء يمتنعون

للتمليك
* شالية وشقق ٢ ـ ٣ غ وصالة بالعجمى بيانكي ش الفردوس تسليم ديسمبر ٩٠ تسهيلات في الدفع ت ٨٤٣٣٥٠ / ٥٤٦٦٢٢٨٧
* مسلحات تجارية بالدور الارضى بالخم عمارة على البحر مباشرة بمداخل منفصلة تصلح لكافة الانشطة التسليم فورى القاهرة ت ٦٧٧٧٤٣ اسكندرية ٥٤٥٢٨٣٧
* شقق ومحلات فاخرة بالعجمى على ميدان البيطاش الرئيسى للاستعلام

شركة المنتزه للهندسة والبناء
ش . م . م
ت ٤٢٢١٠٨١ / ٤٢١٣٨٨٩

الذكرى السنوية الاولى

الام الفاضلة القديسة صوفى جرجس عازر

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح الاحد ٦ـه بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع الجيل بالظاهر

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية المرحومة حرم المقدس

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ الدكتور محمود زيد

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والبرقوتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى والوزراء ومحافظى الاسكندرية ودمياط ورئيس جامعة الاسكندرية ونوابه وعمداء كلياتها وهيئة التدريس وعميد كلية الزراعة ووكيليها وهيئة التدريس وهيئة قسم وقاية النبات والطلبة ورئيسى حزبى الوفد والعمل ورجال القوات المسلحة والشرطة ومدير امن الاسكندرية ورجال القضاء ومهندسى وزارة الاسكانوموظفو شركةجونسون واعضاء نادىالزمالك الرياضىوستحيى الاسرة الذكرى بمدفنها بالبساتين غدا الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت لرحمة الله تعالى

الحاجة وهيبة النجار

حرم المرحوم الاميرالاى عبد العزيز بك حلمى والدة المرحوم اللواءمصطفى والمرحوم المهندس محمد المدير بوزارة التموين سابقا والمرحوم اللواء احمد وكيل الوزارة سابقا وحرم المرحوم عبد العزيز منيسى من اعيان كفرالشيخ وحرم المرحوم محمد خطاب التاجر بنزلة السمان وحرم المرحوم اللواء احمد سعد وحرم المهندس فتوحسنين كبير مفتشى التعليم الزراعى بالمعاش وعمة عبد العزيز والسيد ومحمد وابراهيم التجاراصحاب نجار للسياحة واخوتهم وجدة سمير منيسى والمهندس سامى منيسى رجل الاعمال بسويسرا وسامية منيسى بمجلس الشعب حرم اللواء شرطة عبد الحميد جاد الله وكيل الادارة العامة للشئون الادارية وحرم اللواء شرطة ماهر حسن مدير

فقيد عائلتى الخشاب والبراد

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس

حسين عزت الخشاب

مدير قطاع المخازن بالسد العالىسابقا ووالد المحاسب بهاء حسين عزت المدير المالى بالمقاولون العرب والمقدم اشرف حسين عزت والسيدة مرفت حرم اللواء مدحت امين سعيد بالشرطة والدكتورة ماجدة حسين عزت بمستشفى مصر للطيران حرم الاستاذ حسن امين مدير شركة نيوسرفيس اكسبريس للمقاولات والسيدة منى حسين عزت ببنك الاسكندرية حرم الاستاذ محمد سيد عبد القادر وكيل مدارس سان جورج وامين مساعد الحزب الوطنى بمصر الجديدة والسيدة منال حسين عزت المدرسة بمدرسة امبابة الاسماعيلية حرم المهندس مصباح عبد العظيم مدير المكتب الفنى لاعمال الصيانة وعم

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »

شيعت امس جنازة المرحومة

عنايت هانم فهمى

كريمة المرحوم

حسين بك فهمى

مدير الاوقاف الخاصة الملكية بقوله والمرحومة سكينة هانم فهمى وحرم الاستاذ المرحوم محمد عبد الحليم خليفة مدير التعليم بالمنصورة ووالدة دكتور مهندس يحيى عبد الحليم رجل الاعمال والجيولوجى ماجد عبد الحليم مدير عام الاستكشاف بشركة خالدة للبترول والدكتورة نوال عبد الحليم الاستاذ بجامعة مكة حرم طاهر عبد الصمد وكيل وزارة التعمير سابقا والدكتورة نبيلة عبد الحليم رئيس قسم

انتقلت الى الامجاد السماوية
اثر حادث اليم المهندسة

مارى فتحى بدوانى

حرم المحاسب نبيل مكرم فرج ووالدة الاطفال رومانى ودميانة ومريم وكريمة المقدس فتحى بدوانى التاجر بطهطا وشقيقةالاب بقطر الصموئيلى والدكتور عماد والمهندس نادر والدكتورة فيفيان فتحى حرم الدكتور يوسف القمص يعقوب بطما والمهندسة سهير حرم القس اسحق رمزى بالقاهرة والانسة ابتسام وحرم شقيق الدكتور هانى مكرم وماجد بالثانوى ومارى مكرم المدرسة باسيوط حرم طلعت ميناق الخبير بوزارة العدل باسيوط وبنت عم الاساتذة نشأت ورأفت وماهر ونبيع بدوانى التجار بطهطا وبنت اخت الاستاذ صبرىوالدكتور ابراهيم فايز سعيد بطهطا وبنت شقيق حرم المقدس بولس سعد ورمزى توفيق المراغى وظريف راقب ورياض رفلة ورشدى

البقاء لله

فقيد عائلة أبو مصطفى بديسط دقهلية

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الدكتور

عبدالله محمد عبدالله
مدير مستشفى الصدر بدمياط سابقا

زوج كريمة المرحوم المهندس السيد حامد عبداللهوكيل وزارة الزراعةسابقا ووالد كل من الدكتور محمد عبد الله اخصائىالصدر بمستشفىدمياط والسيدة سمية حرم المهندس محمد عبد النبى مدير فنى شركة فامكو والسيدة هدى حرم الاستاذ السيد جاد السيد المحامى بالمنصورة والدكتورة مهـا بالصحة المدرسية بفارسكور حرم الدكتور ابراهيم الزهيرى اخصائى الجراحة بمستشفى فارسكور وشقيق المهندس عبد المنعم عبد الله وكيل الوزارة بهيئة مضارب الارز

البقاء لله
انا لله وانا اليه راجعون
انتقلا الى جوار ربهما عميد عائلة الدنابيقى ووالدته

الحاج منصور الدنابيقى
تاجر الاخشاب بالسنبلاوين
والحاجة فاطمة عطوة

والفقيد والفقيدة شقيق ووالدة الحاج حسانين وحسن وفتوح الدنابيقى والفقيد والد الاستاذ سمير وسامى ومحمد ومحمود وعم محمود واحمد والسيد وشيعت الجنازة الخميس الماضى والاسرة تشكر الحاج على وعرفة وهبة والحاج حليمو وتشكر كل من واساهم بالحضور والبرق وتلغرافيا الدنابيقى السنبلاوين دقهلية

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط

فيكتوريا امين يعقوب

وكيلة التجارة الثانوية بنات باسيوط حرم الاستاذ بسالى بشارة مدير علم

من غير عنوان

تاريخ جامعة القاهرة فى متحف يضم آثارها ودورها فى المجتمع

كتب : محمد رسلان :

* متحف داخل المبنى الرئيسى لجامعة القاهرة قامت بانشائه الجامعة ليضم مجموعة من الاثار والمقتنيات النادرة التى تمثل تاريخ جامعة القاهرة منذ انشائها عام ١٩٠٠ ودورها فى خدمة العلم والمجتمع واشادة المؤسسات العلمية بها فى مصر والخارج .

د . مامون سلامة رئيس الجامعة صرح بان هذا المتحف يعرض كذلك اهم الوثائق التى تمثل القرارات والمراسيم الخاصة بانشاء الجامعة وبعض الكتب النادرة والمخطوطات واقدم المجلات والعملات التذكارية .

عاطف سالم فى مهرجان كان

* الى فرنسا يطير صباح اليوم المخرج عاطف سالم لحضور مهرجان كان السينمائى الدولى الـ ٤٣ الذى يبدأ الخميس القادم .

عاطف سالم يعرض له خارج مسابقة المهرجان احدث افلامه (يانس ياهووه) بطولة : كمال الشناوى وسهير البابلى وصابرين ودينا عبدالله عن قصة وسيناريو وحوار : احمد عبدالوهاب .

بعد الجزائر : المسرح السودانى على المسرح القومى

* على المسرح القومى تعرض ٩ مساء اليوم المسرحية السودانية « ماساة يرول » التى تقدمها فرقة المسرح القومى السودانى على مدى اسبوع .

يأتى عرض هذه المسرحية ضمن خطة الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد وهبة باستضافة فرقة شهريا من الفرق المسرحية العربية المتميزة والتى بدأت بعرض للمسرحية الجزائرية « العيطة » على نفس المسرح .

وحدة لانتاج وتسويق اعمال هيئة المسرح وزيادة حوافز الممثلين





* فى اجتماعه امس الاول بمديرى المسارح اصدر كرم مطاوع رئيس هيئة المسرح قرارا بانشاء وحدة للانتاج التليفزيونى لتصوير وتسويق اعمال الهيئة للمساهمة بعائدها فى عمليات الانتاج المسرحى وصندوق التنمية الثقافية . وقام ايضا بتوجيه نداء الى كبار المخرجين نبيل الالفى وسعد اردش وجلال الشرقاوى وحمدى غيث واحمد عبدالحليم وكبار الممثلين عبدالله غيث وابو زهرة ومحمود ياسين ونور الشريف وسميحة ايوب وسناء جميل وسهير البابلى وغيرهم للمشاركة بابداعاتهم الفنية فى اعمال المسرح للمواسم القادمة .

ايضا اصدر قرارا بانشاء ادارة تجهيز وتحريك المسارح خارج القاهرة تكون لها مهمة محددة ان تستقبل اى عرض مسرحى يقدم على مسارح القطاع بالقاهرة بالاقاليم .

واعلن انه حصل على موافقة وزير الثقافة برفع حوافز ومكافات الممثلين الذين يشاركون فى العروض الى ٢٠٠٪ من راتب كل ممثل و ١٠٠٪ عن البروفات .

والمعروف ان الحوافز والمكافات كانت قد خفضت بالنسبة للممثلين الى ٥٠٪ .

□ الشاعر والرئيس السنغالى السابق سنجور فى حديث مع المخرج المصرى يوسف شاهين قبل لقائهما بالرئيس الفرنسى ميتران

سنجور ويوسف شاهين يلتقيان بالرئيس الفرنسى

* فى قصر الاليزيه .. جلس الشاعر ليوبولد سنجور الرئيس السابق للسنغال فى حديث مع المخرج المصرى يوسف شاهين قبل لقائهما بالرئيس الفرنسى ميتران خلال اجتماع لجنة البلاد المتحدثة بالفرنسية والذى شارك فيه الفنان المصرى ربما باعتباره يجيد الفرنسية وان لم يمثل البلاد المتحدثة بها .



* امام زوجها فاروق الفيشاوى تبدأ سهير رمزى فى تصوير احداث فيلم « عطشان ياصبايا » عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى فى ثانى قصة يكتبها للسينما بعد فيلم « المولد » ويخرج الفيلم عبدالعزيز السكرى فى اول تجربة له فى عالم الاخراج الروائى

سهير رمزى ستشارك ايضا فاروق الفيشاوى . بطولة فيلم « امراة محرمة » بعد انتهائها من تصوير فيلم « عطشان ياصبايا » .

أخبار الصباح

● يقيم نادى سيدات روتارى شمال القاهرة حفله الخيرى السنوى مساء اليوم بفندق ميناهاوس اوبروى يتضمن عرضا لاحدث خطوط الموضة لمصمم الازياء العالمى جان بييرفاكس ويخصص الايراد للاعمال الخيرية .

● اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية تقيم مساء الاربعاء القادم احتفالا بمناسبة العيد الـ ٣٠ لجمعية الصداقة الصينية الافريقية وذلك بنادى الجزيرة

● المصرفى المصرى امين فخرى عبد النور عين عضوا بمجلس ادارة بنك الشانزليزيه العقارى . وهو من اهم البنوك المشاركة فى الاتحاد الاوروبى للبنوك فى باريس .

امين فخرى عبد النور هو اول مصرى يصل الى منصب رفيع فى احد البنوك الفرنسية وله دور معروف فى تطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا .

الكاميرا تقول

مأساة .. الحمولة الزائدة !

نسى سائق هذه السيارة بان لكل شىء حدودا وطاقة فى التحمل فوضع كل هذه الحمولة وسار بها فى الطريق ضاربا بقوانين المرور عرض الحائط ومعرضا الجميع ـ بما فيهم هو ـ للخطر الذى ربما لا تحمد عواقبه .

السينما الفرنسية الجديدة فى القاهرة

* بالتعاون مع المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة يقيم قصر ثقافة السينما مهرجانا للافلام الفرنسية ابتداء من ٦ مساء اليوم ويستمر حتى ١٦ الشهر الحالى .

يبدأ المهرجان بفيلم « يوم العيد » ثم تعرض افلام « اجازة السيد هولو » و « الاعمى » و « وقت الحب » وتقدم ابتداء من الاربعاء القادم ٦ من افلام السينما الفرنسية الجديدة هى « الحياة نهر طويل هادىء » و « طفولة الفن » و « روموالد وجوليت » و « انا سيد القصر » و « مسألة تخص النساء » و « بعد الحرب » .

برواز

اكثر من موقع جديد للثقافة الجماهيرية وقصورها افتتح خلال العام الحالى واعتقد ان افتتاح اى قاعة للثقافة الجماهيرية فى الاقاليم تعنى الكثير .. تعنى الكثير لمواطنى مصر خارج العاصمة المحرومين من متعة الثقافة بفروعها المختلفة بداية من الكتاب ونهاية الى العروض المسرحية الفنية .

وربما كان اخر قلاع الثقافة الجماهيرية .. ذلك القصر الذى افتتح فى مدينة الاقصر بمناسبة اول عيد قومى لها وهو الذى كان الفنان المبدع الراحل حسن فتحى قد وضع تصميمه .

المهم .. ان هذه القصور تتكلف الملايين وهو امر منطقى ولا غبار عليه .. بل نحن فى امس الحاجة الى مواقع عديدة تضم قاعات السينما والمسارح والفيديو ومكتبات وقاعات الفن التشكيلى وما الى ذلك .

.. لكن ما يعنينى هنا واعتقد ان وزير الثقافة فاروق حسنى يهتم به ايضا وكذلك حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .. هو البشر .. الذى يحرك هذه القصور ويجعل منها منارة تضىء البلد الذى يوجد به وايضا المحافظة باكملها التى يقع فيها .. هذه القصور الجديدة المعدة على احدث طراز لخدمة الثقافة .. هل هى وحدها كمبان كافية لهذا الغرض ؟!

واعتقد انه يقابلها بل وفى المقام الاول .. الانسان .. البشر .. الذى يحركها ويدفع بها الى الامام لتحقيق الغرض الذى انشئت من اجله خاصة وان بعضها يتكلف الملايين بالفعل .

اذن لابد من العناصر البشرية المتميزة والمؤمنة باهمية الثقافة للمواطن وحقه فيها وحق الدولة فى تقديمها له وربما كان افتتاح قصر ثقافة الاقصر الجديد الاسبوع الماضى هو واحدا من الاحداث التى نعتز بها والتى ذكرتنا بما يجب ان يكون عليه البشر الذى يديرها بكفاءة وحب تحقيقا لطموحات وزير الثقافة .

آمال بكير

□ ١٩٩٠/٥/٥ □

مواقف

لا تصدق الاغانى العديدة التى تتغزل فى حبيبى الاسمر .. والسمرا سمارة .. وابو سمرة السكرة .. فالمصريون لهم ذوق اخر .. فعندما يختارون الجميلات على الشاشة فانهم يفضلونها شقراء ..

والمسلسلات الاسلامية قد فضحت المصريين .. المؤلف والمخرج والمنتج . ففى المسلسلات الاسلامية تجد ان المسلمات قبيحات والمسلمين دراويش مساكين مهاويس . اما اما الجميلات فهن الكافرات . واليهوديات بصفة خاصة ويمكنك الان ان تتذكر كيف اليهوديات جميلات رشيقات فاتنات . لان المؤلف المصرى يريد ان يقول : ان الرذيلة جميلة والفضيلة مملة وكانه يريد ان يقول ان ثواب المسلمين فى الاخرة وليس فى هذه الدنيا حيث المسلمات القبيحات من الزوجات والاخوات ؟ وان الكافرين لهم الدنيا . والاول كانه ؟ والحقيقة انه يرى الكافرات اجمل واشيك وامتع !

واخيرا مسلسل رافت الهجان . كل الجميلات الانيقات يهوديات : ايمان الطوخى وفايزة كمال ولميا الجداوى وتهانى راشد وصفاء السبع وسلوى خطاب اما المصرية الوطنية النبيلة فهى عفاف شعيب .. ست بيت ولا ينقصها الا الطشت !

والصحف فى اسرائيل تتساءل ايهما اجمل ايمان الطوخى او فايزة كمال ؟

ومعذور رافت الهجان اذا غرق فى ليالى تل ابيب ولم يربطه بالقاهرة الا اخت مجنونة به .. حتى هذا الحب بين الاخ واخته مبالغ فيه جدا وليس له اى سبب منطقى لو فقد فى مسار احداث الجاسوسية ..

وربما كان الشىء الوحيد الذى لم نسال انفسنا عنه الان : هو ما قيمة ما قدمه رافت الهجان من معلومات الى مصر ؟ ماذا قال وما الذى استفادته مصر من معلوماته الخطيرة ؟ وما جدوى هذا العناء فى شبكات المخابرات اذا كان صانع القرار لا يستفيد من كل ذلك ؟ ربما كان المسلسل من اوله لاخره محاولة من المخابرات ان تبرىء نفسها من تهمة الجهل بما حدث فى اسرائيل وفى مصر ايضا !

ولكنها فى جميع الاحوال قصة جندى عمل الذى عليه وزيادة ولكن اهدرت جهوده كما اهدرت حياة مئة الف من الجنود الاخرين - ربما لاننا لا اعرف بقية القصة !

انيس منصور